

التقرير النهائي

المؤتمر الدولي للتربية
الدورة السادسة والأربعون

جنيف

٥-٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١

اليونسكو
مكتب التربية الدولي

المحتويات

الصفحة

١

جدول الأعمال

٣

سير أعمال المؤتمر

الجزء الأول

٣

ألف - حفل الافتتاح

٤

باء - تنظيم الأعمال - المنهجية

٥

جيم - جلسة خاصة برئاسة المدير العام لليونسكو

٦

دال - حفل الاختتام

٨

هاء - منح ميدالية كومينيوس

٨

واو - الاجتماعات الثانوية

٩

الوثائق الصادرة عن المؤتمر

الجزء الثاني

٩

ألف - التقرير العام للدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية (مدت)

١٦

باء - الاستنتاجات واقتراحات العمل الصادرة عن الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية

الملاحق

جدول الأعمال

- ١ - افتتاح المؤتمر
- ٢ - انتخاب الرئيس
- ٣ - انتخاب نواب الرئيس ومقرر المؤتمر
- ٤ - اعتماد جدول الأعمال (الوثيقة تر/متد/مدت ١/٤٦)
- ٥ - تنظيم أعمال المؤتمر (الوثيقة تر/متد/مدت ٢/٤٦)
- ٦ - بحث موضوع المؤتمر: "التعليم للجميع لتعلم العيش معاً: المضامين واستراتيجيات التعلم - المشكلات والحلول" (الوثيقتان تر/متد/مدت ٣/٤٦ و تر/متد/مدت ٤/٤٦) (الجلسات العامة، والمناقشات، وحلقات العمل)
- ٧ - عرض المقرر العام لنتائج المؤتمر
- ٨ - اختتام المؤتمر

الجزء الأول

سير أعمال المؤتمر

ألف - حفل الافتتاح

١ - عقدت الدورة السادسة والأربعون للمؤتمر الدولي للتربية في المركز الدولي للمؤتمرات بجنيف في الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، بدعوة من المدير العام لليونسكو طبقاً للقرار ٣/م٣٠ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثلاثين. وكان موضوع المؤتمر: "التعليم للجميع لتعلم العيش معا: المضامين واستراتيجيات التعلم - المشكلات والحلول".

٢ - واشترك في مناقشات المؤتمر أكثر من ستمائة مشارك، منهم ثمانون وزيراً وعشرة نواب لوزراء تربية من ١٢٧ دولة عضواً في اليونسكو، إلى جانب ممثلين عن تسع منظمات دولية حكومية، وثلاث عشرة منظمة غير حكومية، وثلاث مؤسسات. وترد قائمة أسماء المشتركين في الملحق ١٩.

٣ - وبعد عرض شريط فيديو توثيقي قصير عن أوضاع التربية في جميع مناطق العالم في موضوع: "نعيش معا - ونبني معا"، افتتح الدورة رسمياً سعادة السيد أندريس ج. ديليتش، وزير التربية ورئيس وفد الأرجنتين، البلد الذي تولى رئاسة الدورة الخامسة والأربعين. وترد الكلمة الافتتاحية التي أدلى بها السيد ديليتش في الملحق ١.

٤ - وأعطى الرئيس الكلمة للسيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو. وترد كلمة المدير العام في الملحق ٢.

٥ - ثم أعطى الرئيس الكلمة للسيدة مارتين برونشويغ غراف، عضو مجلس الدولة ورئيسة إدارة التعليم العام في جمهورية كانتون جنيف ورئيسة وفد سويسرا. وترد كلمة السيدة برونشويغ غراف في الملحق ٣.

٦ - ودعا الرئيس بعد ذلك السيد بيتر دي ميير، رئيس مجلس مكتب التربية الدولي (متد) لتناول الكلمة. فقدم السيد دي ميير توصيات المجلس بشأن تشكيل مكتب المؤتمر. ووافق المؤتمر على هذه التوصيات.

٧ - وبناء على اقتراح من المجموعة الانتخابية الخامسة - أ (أفريقيا)، انتخب المؤتمر بالترحيب العام سعادة السيد ابراهام ب. بوريشاد، وزير التربية في نيجيريا، رئيساً للدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية. وترد الكلمة الافتتاحية للسيد بوريشاد في الملحق ٤.

٨ - واقترح رئيس مجلس متد إيقاف العمل في هذه الدورة بأحكام المادة ٤،١ من النظام الداخلي لمدت بغية زيادة عدد نواب الرئيس من ثمانية إلى عشرة نواب، الأمر الذي سيشجع المجال لمشاركة عدد متساو من الأعضاء من كل مجموعة انتخابية في أعمال مكتب المؤتمر. وبعد أن وافق المؤتمر على هذا الاقتراح، انتخب بالترحيب العام نواب الرئيس التالية أسماؤهم:

سعادة السيدة ماريانا آيلوين أويارزون (شيلي)
سعادة السيد رادو داميان (رومانيا)

سعادة السيد هنري كوسجيني (كينيا)
السيد بيتر دي ميير (هولندا)
سعادة السيد منصر الرويسي (تونس)
سعادة السيد إيم سيتي (كمبوديا)
سعادة السيد بورتشيل وايتمان (جامايكا)
سعادة السيد إدوارد زيمان (الجمهورية التشيكية)
سعادة البروفيسور نجيب الزروالي الوارثي (المغرب)
سعادة السيد زينشينج زانج (الصين)

ثم انتخب السيد فيليب رينار (بلجيكا) بالترحيب العام مقررًا للمؤتمر.

٩ - ووافق المؤتمر كذلك على اقتراح مجلس مند بإسناد رئاسة فريق الصياغة إلى السيد بيتر دي ميير، رئيس المجلس وتوصية مكتب مدت بأن يكون فريق عمل المجلس المكلف بمساعدة مدت في إعداد مدت هو فريق الصياغة، بالتعاون مع المقرر العام ومقرر حلقات عمل. وبالإضافة إلى رئيس المجلس، كان هذا الفريق يتألف من ممثلين عن كل مجموعة انتخابية، وذلك كالتالي: الأرجنتين، وكندا، ونيجيريا، وقطر، والجمهورية التشيكية، وتايلاند؛ وكان السيد رينبير (فرنسا) هو الأمين التنفيذي للفريق بصفة شخصية.

١٠ - وقدم الرئيس جدول الأعمال المؤقت (تر/متد/مدت ١/٤٦)، فتم اعتماده. ويرد في بداية هذا التقرير. وبدعوة من الرئيس، قدمت السيدة سيسيليا براسلافسكي، مديرة مند عدداً من الملاحظات بشأن الوثيقة (تر/متد/مدت ٢/٤٦)، المعنونة "مشروع تنظيم أعمال المؤتمر"، فاعتمد المؤتمر هذه الوثيقة.

باء - تنظيم الأعمال - المنهجية

١١ - وبغية تلبية الرغبة التي أعرب عنها مراراً العديد من الوزراء خلال دورات مدت في التمكن من بدء وتعميق حوار حقيقي على مستوى السياسة العامة، اختار مجلس مند بنية وتنظيماً متخلفين عما كان عليه الأمر في الدورات السابقة. وهكذا دارت أعمال المؤتمر بالطريقة التالية:

- مناقشة تمهيدية كبرى؛
- وحدتان للنقاش تتألف كل واحدة منهما من ثلاث حلقات عمل متوازية تتبعها جلسة عامة لإنجاز خلاصة جامعة؛
- مناقشة ختامية كبرى؛
- جلسة ختامية.

١٢ - وعلى الصعيد المنهجي دارت المناقشتان الكبريان وأعمال حلقات العمل الست في صورة مجموعات نقاش تضم متحدتين رئيسيين يمثلون مختلف العاملين في مجال التربية (الوزراء)، وكبار الموظفين، والباحثين، والخبراء، وممثلي المنظمات الدولية الحكومية أو غير الحكومية) ومختلف مناطق العالم. وترد قائمة بأسماء المتحدثين في المناقشتين الكبريين في الملحق السادس عشر وقائمة بأسماء المتحدثين في حلقات العمل في الملحق السابع عشر. بينما ترد تقارير حلقات العمل في الملحق الخامس عشر.

١٣- ومن بين التجديدات التي اتسم بها هذا المؤتمر الدولي للتربية يجب الإشارة إلى استخدام الوسائل السمعية البصرية وتكنولوجيات المعلومات والاتصال على نطاق واسع: وثيقة فيديو كمقدمة أثناء الجلسات الافتتاحية والختامية؛ ووثائق فيديو عن الممارسات الجيدة جرى إعدادها في إطار مشروع قاعدة بيانات "بريدج" (BRIDGE) (للمهنيين الشباب) في مكتب التربية الدولي، وذلك على سبيل المقدمة لكل حلقة من حلقات العمل الست؛ وتسجيل لبرنامج تلفزيوني (اجتماع مائدة مستديرة للوزراء) بمشاركة من التلفزيون المحلي (Léman bleu)؛ وعرض لقرابة المائة من الممارسات الجيدة على الموقع الخاص بالمؤتمر الدولي للتربية؛ وملخصات للوثائق التي يمكن الاطلاع عليها على الانترنت ابتداء من اليوم التالي، إلخ.

١٤- وجرى كذلك إدخال تجديدات أخرى في الإعداد للمؤتمر الدولي للتربية: (شبكة Netforum، ورسائل وزراء، وموقع على شبكة انترنت). وهكذا سجل أكثر من مائتي شخص على شبكة Netforum، وقام الوزراء بإرسال أكثر من مائتي رسالة قبل المؤتمر. ويمكن الاطلاع عليها على الموقع المخصص للمؤتمر، وستصدر في مطبوع. وخصص لموضوع المؤتمر عدد خاص من مجلة "مستقبلات"، وهي مجلة فصلية مختصة بالتربية المقارنة تصدرها اليونسكو. وصر عدد خاص بالتجديدات وملصق في شهر أبريل/نيسان الماضي من أجل التعريف على نحو أفضل بمدت.

١٥- وقد أمكن تنظيم المؤتمر بفضل الشراكات العديدة التي اتخذت صورة المساهمات الفكرية و/أو المالية التي قدمتها وزارات التربية واللجان الوطنية لليونسكو، ومراكز التدريب والبحوث في كثير من البلدان (ألمانيا، والأرجنتين، وكندا، وكوبا، والدنمارك، وإسبانيا، وفنلندا، وفرنسا، واليابان، وماليزيا، والنرويج، وهولندا، والجمهورية التشيكية، وسويسرا)، والتي قدمتها وحدة اليونسكو المختصة بمتابعة منتدى داكار "كومولث التعلم"، وبرنامج التدريب على التربية الخاصة بالثنائية الثقافية اللغوية لبلدان منطقة الأنديز (PROEIB-ANDES)، ومشروع "مكتبات معلمي الريف والمدينة المهمشين (بيرو)، والمعهد الجامعي لدراسات التنمية (IUED، جنيف)، ومدينة العلوم والصناعة (باريس)، ومركز دراسة العنف والتوفيق (جنوب افريقيا).

١٦- وقد أمكن أيضاً تنظيم المؤتمر وتحقيق حسن سير أعماله بوجه خاص بفضل التعاون الإيجابي والدعم الذي تلقاه من مختلف وحدات اليونسكو (الإدارات المركزية لقطاع التربية، والمعاهد، والمكاتب الإقليمية وسائر وحدات الأمانة)، التي تعاونت تعاوناً وثيقاً خلال هذه الدورة السادسة والأربعين لمدت. وترد قائمة بأسماء الأمانة في الملحق ٢٠.

جيم - جلسة خاصة برئاسة المدير العام لليونسكو

١٧- عقدت جلسة خاصة برئاسة كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، صباح يوم ٨ سبتمبر/أيلول حول موضوع "اشترك المجتمع المدني في ترويج التعليم للجميع". وترد الكلمة التي ألقاها السيد ماتسورا في افتتاح هذه الجلسة في الملحق الثامن.

١٨- وتميزت هذه الجلسة الخاصة في آن واحد ببعدها الرمزي وبمضمونها الجوهري. وضمت هذه الجلسة التي عقدها السيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، ثمانين وزيراً وعشرة نواب لوزراء التربية، وكذلك أربعمئة ممثل عن منظمات دولية حكومية وغير حكومية اجتمعوا على قاعدة واحدة للتناقش

انطلاقاً من أمثلة ملموسة بشأن الطريقة التي ينفذ بها تعاونهم على الصعيد العملي. وانضم إلى وزراء التربية في غانا وموزمبيق، وسكرتير التربية في نيبال ونائب وزير التربية في اليمن ممثل منظمات المجتمع المدني في ثلاثة من تلك البلدان. وعرضوا التجارب الخاصة بالشراكة من أجل التعليم للجميع، ومن ثم حددوا المراحل العملية لتعزيز الإسهام في التعليم للجميع، وتشجيع إقامة علاقات أفضل بين الحكومة والمجتمع المدني. وقدم الأمين العام للاتحاد الدولي للمعلمين إجابة تحليلية أعقبها نقاش حي.

١٩- ويتجلى في هذه الجلسة الخاصة التي كرسست بمجموعها لمشاركة المجتمع المدني في التعليم للجميع بالذات الأهمية المتزايدة التي تولى لدور المنظمات الدولية غير الحكومية والمجتمع المدني في عمليات التعليم للجميع وحركاتهم. ويتوقف نجاح التعليم للجميع على تعبئة جميع الشركاء والناشطين الذين تتاح لهم أصلاً الوسائل كي يقوموا بدورهم في عملية تستند قبل كل شيء إلى أساس ديمقراطي متين.

٢٠- واتفقت الحكومات في داكار على "أن من واجب الحكومات أن تكفل تحقيق وتعزيز أهداف وغايات التعليم للجميع على نحو مستديم" (الفقرة ٢ من إطار عمل داكار) وأن "هذه مسؤولية سيتم الوفاء بها بأكبر قدر من الفعالية من خلال شراكات واسعة النطاق داخل البلدان" (الفقرة ٢). والنزّم المشاركون في المنتدى العالمي للتربية "بتأمين التزام المجتمع المدني ومشاركته في صياغة استراتيجيات تطوير التعليم وتنفيذها ورصدها" (الفقرة ٨).

٢١- وعكفت الجلسة الخاصة بخاصة على إشكالية مشاركة المجتمع المدني في عملية صياغة السياسة العامة، وهو مفهوم اعتبر بأنه يشمل نطاقاً أوسع من القيام بأنشطة محددة لفائدة التعليم للجميع. وأتاحت الجلسة طرح السؤال المحوري عن الكيفية التي يمكن بها للبلدان أن تنتقل من إقرار واضح بدور المجتمع المدني في صياغة السياسات إلى مشاركة وشراكات متجددة. وقام ممثلو المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المدعوون بمناقشة أمثلة، وإمكانيات، وشروط مسبقة من منظور إدماج فعلي للمجتمع المدني في صياغة السياسات، والتخطيط والنشاط المرتبطين بإنجاز أهداف داكار.

٢٢- ويرد ملخص عروض مجموعة النقاش في الملحق التاسع. وسينشر تقرير يضم خلاصة جامعة أكمل على حدة.

دال - حفل الاختتام

٢٣- وبعد عرض شريط الفيديو الذي افتتحت به الدورة السادسة والأربعون لمدت، استمع المشاركون لأغنيتين كان موضوعهما الصداقة والتسامح والانفتاح على العالم. وقامت "فرقة أناشيد التعليم الابتدائي" لمدينة جنيف بتقديم أغنيتين اتسم أداؤهما بالبراءة ورخامة الأصوات.

٢٤- ثم قام تلميذ شاب من مدرسة سومرهيل (المملكة المتحدة) بتوجيه رسالة إلى المؤتمر في موضوع تعلم المواطنة. ويرد نصها في الملحق العاشر.

٢٥- وافتتح الرئيس عندئذ رسمياً الجلسة الختامية للمؤتمر المكرسة لتقديم التقرير العام، واعتماد وثيقة "الاستنتاجات واقتراحات العمل" الصادرة عن الدورة السادسة والأربعين لمدت ولحفل الاختتام بمعناه الحصري.

٢٦- وبدأ الرئيس بإعطاء الكلمة إلى السيد فيليب رينار (بلجيكا) كي يقدم تقريره الشفهي الذي ترد نسخة منه في الجزء الثاني - ألف من هذا التقرير. واعتمد المؤتمر التقرير العام بالترحيب.

٢٧- وبعد ذلك طلب الرئيس من السيد بيتر دي مايير، رئيس مجلس مند ورئيس فريق الصياغة، أن يقدم مشروع "لاستنتاجات واقتراحات العمل" الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمدت. وأحاط الرئيس المؤتمر علماً باقتراح مكتب الدورة السادسة والأربعين لمدت الذي اجتمع مع مكتب مجلس مند بإدراج بعض التعديلات الطفيفة على مشروع النص. وقبل المؤتمر هذه التعديلات ثم قرر ألا يدرج أي تعديلات جديدة، وذلك بناء على اقتراح من رئيس مجلس مند وبدعم من رئيس وفد كندا. واعتمدت "الاستنتاجات واقتراحات العمل" بالترحيب. وترد الوثيقة في الجزء الثاني - باء من هذا التقرير. ودعي وفدا العراق^(١) والهند^(٢) إلى إبلاغ ملاحظتهما كتابيا إلى مديرة مند، الأمينة العامة للمؤتمر، كي تدرج في التقرير النهائي.

٢٨- وتوجهت السيدة سيسيليا براسلافسكي، مديرة مند، بعد ذلك إلى المؤتمر كي تعرب عن شكرها لجميع من أسهموا في نجاح هذه الدورة. ويرد نص كلمتها مرفقا في الملحق الحادي عشر.

٢٩- ودُعي الرئيس السيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، إلى إلقاء كلمته الختامية. ويرد نص الكلمة في الملحق الثاني عشر.

٣٠- وأعطى الرئيس الكلمة إلى السيدة مارتين برونشويج جراف، مستشارة الدولة، ورئيسة قسم التعليم الحكومي لجمهورية وكانتون جنيف، ورئيسة الوفد السويسري. وترد كلمة السيدة برونشويج جراف في الملحق الثالث عشر.

٣١- وبعد الاستماع إلى أغنيتين قامت بأدائهما "فرقة الغناء الصغيرة للتعليم الابتدائي" بجنيف، ألقى الرئيس كلمة موجزة، قبل الإعلان عن اختتام الدورة السادسة والأربعين لمدت. وترد كلمة السيد بوريشاد في الملحق الرابع عشر.

هاء - منح ميدالية كومينيوس

٣٢- قام السيد إدوارد زيمان، وزير التربية في الجمهورية التشيكية، والسيد جون دانييل، مساعد المدير العام للتربية، مساء يوم الخميس ٦ سبتمبر/أيلول بمنح ميدالية كومينيوس إلى خمسة مربين وثلاثة مشروعات من اختيار لجنة التحكيم برئاسة السيد بيتر دي مايير، رئيس مجلس مند، بعد أن صادق المدير العام لليونسكو على هذا الاختيار. ويرد نص الكلمات التي ألقاها السادة دانييل، ودي مايير، وزيمان في

(١) طلب الوفد الدائم للعراق بأن تدرج في الجملة الأخيرة من الفقرة ٦ كلمة "عقوبات"، وذلك بخطاب مؤرخ في ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.
(٢) قام رئيس وفد الهند في الدورة السادسة والأربعين لمدت، في خطاب مؤرخ في ١٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، بإبلاغ الملاحظات التالية: "لخص مشروع الاستنتاجات على نحو جيد توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في المؤتمر، وفي الوقت ذاته هناك ثلاث مسائل أثيرت في أثناء حلقات العمل والمناقشات الكبرى ولم تتجل في التقرير النهائي وينبغي أن تجد لها مكاناً فيه. أولاً، ليس "تعلم العيش معاً" سوى جانب واحد من فرع دراسي أوسع، وهو: "تعليم القيم الإنسانية". وينبغي لليونسكو أن تعمل بجد في سبيل التوصل إلى نظام مشترك للقيم العالمية المقبولة في أنحاء العالم كافة. ثانياً، ينبغي لليونسكو أن تقبل بشجاعة مسؤولية توفير قيادة فلسفية للعالم من أجل محاولة التوفيق بين اختلافات المشاركين في مجالات العقيدة الدينية، والتفكير الاقتصادي والسياسي، ونظم المعارف، وأساليب العيش، وما إلى ذلك. وينبغي أن تعزز بفعالية حق كل إنسان في الاختيار بين بدائل مختلفة بأسلوب انتقائي من دون خوف أو خضوع لقوة. ثالثاً، ينبغي لليونسكو أن تشجع وتنتشر وتشجع أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل جهاز SIMPUTER الذي ابتكرته الهند، والذي يمكن التعليم الأساسي من أن يصل إلى المناطق النائية وإلى القطاعات المحرومة في المجتمع من خلال التعليم والتعلم ذاتي، وذلك كجزء من سياسة أوسع ترمي إلى ردم الهوة الرقمية وإعداد تكنولوجيا المعلومات والاتصال كي تستجيب لمتطلبات التعليم بصفة عامة والتعليم للجميع بصفة خاصة".

الملاحق الخامس والسادس والسابع. وتمنح ميدالية كومينيوس تقديراً لإنجازات بارزة في مجالات البحوث والتجديدات التربوية، التي أسهمت بصورة هامة في تنمية التربية وتجديدها. وترد أدناه أسماء الفائزين لسنة ٢٠٠١:

السيد عبد القادر أحمد (البحرين)،
السيد توماس أ. بيدياكو (غانا)،
السيد إيف برونشفيك (فرنسا، بعد وفاته)،
السيد بابلو لاتابي ساربه (المكسيك)،
السيد سوك يونج لي (جمهورية كوريا)،
مشروع "Comunidade Solidaria" (المجتمع المحلي المتضامن) (البرازيل)،
مشروع "Life Science" (علم الحياة) (ناميبيا)،
مدرسة "Atanas Bourov" المهنية (بلغاريا).

واو - الاجتماعات الثانوية

٣٣- عقدت الاجتماعات التالية جنباً إلى جنب مع أعمال المؤتمر:

(أ) الاثنين ٣ والثلاثاء ٤ سبتمبر/أيلول: حلقة تدارس دولية للبحث في موضوع: "إشكاليات العيش معاً في المناهج الدراسية"، من تنظيم متد، وجامعة جنيف (FPSE)، وإدارة البحوث في مجال التربية (SRED)، التابعة لكانتون جنيف؛

(ب) الثلاثاء ٤ سبتمبر/أيلول: حلقة تدارس رفيعة المستوى لوزراء التربية الأفارقة، من تنظيم المعهد الدولي لبناء القدرات في افريقيا (IICBA)، والمكتب الإقليمي للتربية في افريقيا (BREDA)، وقطاع التربية في اليونسكو؛

(ج) الخميس ٦ سبتمبر/أيلول: برنامج تلفزيوني في شكل مناقشة بشأن موضوع "التربية غداً"، سجل مباشرة ثم نقل على قناة جنيف التلفزيونية *Léman bleu*؛

(د) الجمعة ٧ سبتمبر/أيلول: مشاوره غير رسمية بشأن مبادرة الأمم المتحدة لفائدة تعليم الفتيات، من تنظيم قطاع التربية التابع لليونسكو؛

(هـ) الجمعة ٧ سبتمبر/أيلول: اجتماع عمل في مجالات اختصاص متد مع وزراء التربية في دول الخليج.

٣٤- وأتاح المؤتمر كذلك للمدير العام لليونسكو، ومساعد المدير العام للتربية، ومديرة متد، عقد محادثات ثانوية كثيرة ومناقشات غير رسمية، سواء مع الوزراء، أو المندوبين، إضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

الجزء الثاني

الوثائق الصادرة عن المؤتمر

ألف - التقرير العام للدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية (مدت)^(٣)

مقدم من السيد فيليب رينار (بلجيكا)، المقرر

سيادة الرئيس،
أصحاب السعادة،
السيدات والسادة الوزراء،
السيدات والسادة رؤساء الوفود،
السيد المدير العام لليونسكو،
السيد رئيس مجلس مند،
السيدة مديرة مند،
السيد مساعد المدير العام للتربية،
السيدات والسادة،

سأتولى إذن تقديم التقرير الشفهي لهذه الدورة السادسة والأربعين. وسيدرج هذا التقرير في التقرير النهائي الذي سيرسل إليكم لاحقاً.

وإنه لا شك أمر صعب لأن تلخيص عشرين ساعة من المناقشات التي كانت أحياناً حامية، ولكنها كانت دائماً تتسم بالأهمية، في عشرين دقيقة - ثم إن الضغط المرتبط بالمهلة الزمنية المتاحة هو كما تعلمون - سيؤدي حتماً، وعلى عكس ما فعله الأطفال الذين انتهوا من الغناء قبل برهة، إلى نشوء مشاعر الإحباط. لذا أرجوكم المعذرة منذ الآن.

أعتقد أنه ينبغي أن نبدأ هذا التقرير ببيان أوجه نجاح هذا المؤتمر. ولا يتعلق الأمر بالإعراب عن الارتياح الذاتي. فقد حضرت هنا باعتباري "موثقاً رسمياً" وبالتالي حاولت فعلاً وطوال الوقت أن أحتفظ بنظرة محايدة خارجية إلى هذا الحدث الذي أفتخر بالغ الافتخار بالمشاركة فيه طبعاً، ولا سيما وأن أكثر من ستمائة مشارك حضروا، كما تعلمون، من بينهم ثمانون وزيراً، وعشرة نواب وزراء للتربية، وتسع منظمات دولية حكومية، وثلاث عشرة منظمة دولية غير حكومية من مائة وسبع وعشرين دولة عضواً في اليونسكو. أعتقد إذن أنه إذا ما نظرنا إلى هذا المؤتمر على مستوى المشاركة فقط فإننا نجد أنه حقق نجاحاً حقيقياً.

لقد كان هدف المؤتمر تكثيف الحوار وإثراؤه بشأن المشكلات وآفاق الحلول على مستوى سياسات التربية، وذلك بهدف تحسين نوعية التربية لتعلم العيش معاً. وأعتقد، فعلاً أن هذا الهدف قد تحقق إلى حد بعيد. لقد كانت المناقشات غنية جداً بفضل المنهجية التي اختارها المكتب الدولي للتربية ومجلسه، وأيضا بفضل نوعية مشاركتكم في هذه المناقشات، ولا يسعني إلا أن أقول إنه من الصعب جداً أن أخصها.

(٣) إن النص الذي يرد أدناه مجرد نقل عن تسجيل صوتي للتقرير الشفهي الذي قدمه السيد رينار خلال حفل اختتام مدت. وبغية الحفاظ على شكله الأصلي، لم تعاد صياغته من حيث الأسلوب، ومن ثم ينبغي أن يُقرأ مع مراعاة الظروف الخاصة التي أحاطت بصياغته، ولا سيما قلة الوقت المتاح لذلك.

إن حضور هذا العدد من الوزراء وما يضاويه من الأطراف الفاعلة في النظم التربوية هنا في جنيف، إضافة إلى ما نقرّ به طبعاً لك سيدتي وزيرة التربية في كانتون جنيف، ليبرهن على أنهم يعلقون أهمية عظيمة على مسؤوليتهم السياسية فيما يتعلق بتحسين النظم التعليمية الحكومية، وضرورة الحفاظ على تسيير دفة تلك النظم ومضامينها، ومناهجها الدراسية، على مستوى ليس هو مستوى السوق، وإنما بالذات على مستوى أولئك الذين يقع على عاتقهم واجب الإعداد للمستقبل وصون الملك المشترك والإنصاف.

أعتقد أن المدير العام لليونسكو رسم في كلمته الافتتاحية سبل عملنا، وسنجدها من جديد في بقية هذا التقرير. إن المنظور الأول الذي تمّ طرحه هو منظور التماسك الاجتماعي والاتساق واللاعنف؛ أما المنظور الثاني فهو منظور السلام، والتفاهم، والصداقة. أعتقد أنني أستطيع أن أقول إن أعمالنا في مجملها والجو الذي ساد هذه الدورة كانت تدرج ضمن هذا المنظور المزدوج.

ويتعين تحقيق ما تنطوي عليه هذه السبل في النظم التربوية، وذلك من خلال تحسين نوعية التعليم الأساسي للجميع، والاكْتساب الفعلي للكفاءات، ولاسيّما فيما يخص اللغات والثقافة العلمية، مع الحرص على منظور أساسي يتمثل في اكتساب كفاءات الحياة الاجتماعية، وهي التواصل مع الآخرين، والقيام بأنشطة مشتركة، والمشاركة، وبناء ثقة متبادلة.

وسأحاول باختصار أن أخص المناقشات التي جرت في الجلسات العامة عقب حلقات العمل الست لوحدي المناقشة الأولى والثانية، أي ما يتعلق بالتعليم الجيد للجميع من أجل العيش معاً، والديمقراطية والتماسك الاجتماعي من جهة، والمعارف، وأنواع التكنولوجيا ومستقبل المدرسة من جهة ثانية. لقد سبق أن استمعتم إلى تقارير مختلف المقررين، ولذلك فلن أعود إلى تقاريرهم – لأن ذلك سيكون عديم الجدوى تماماً – وسأحاول أن أقدم مجرد خلاصة جامعة ذات طابع عام.

خلاصة جامعة عامة

التعليم الجيد للجميع من أجل تعلّم العيش معاً: الديمقراطية والتماسك الاجتماعي

إن العولمة هي الواقع الذي سيسود في القرن الذي نحن في بدايته الآن. وتندرج التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي ميزت السنين الخمسين الأخيرة ضمن هذا النهج حيال عالمنا، كما أن التعليم جزء لا يتجزأ منه.

لقد كان الهدف من إضفاء طابع مؤسسي على التعليم في القرن الماضي وحتى اليوم أحياناً مع الأسف، هو تعزيز الذاتيات الوطنية، بل وحتى النزعات القومية بمختلف أنواعها.

لكن الإمبراطوريات الاقتصادية، بما فيها إمبراطوريات المعلومات التي تسود السوق وتعمق الهوة بين بلدان الشمال والجنوب، وتتسبب في هجرة الكفاءات، وتؤدي أحياناً إلى انخفاض نوعية التعليم من خلال المؤسسات المالية العالمية، ليست إطلاقاً النماذج التي نرغب في ترويجها.

إننا لا نرغب في هذا النوع من العولمة. إن الإنسان في ذاتيته الفردية هو الذي ينبغي، قبل كل شيء، أن يربى على "العيش معاً"، كي يحلّل، ويفكر في وحدانيته ويصبح قادراً على أن يغتنى من التنوع المحيط به. وفي الوقت ذاته، ينبغي إعداد نهج ضروري للنتائج الدنيا والشروط الدنيا للتعليم للجميع، وذلك مثلاً بالاستعانة بالمنظمات الدولية التي تهتم بالتعليم.

إننا مقتنعون جميعاً بأن التعليم حق. وينبغي أن يمارس هذا الحق في نطاق العولمة الاقتصادية كي يكتسب وجهه الإنساني. وهناك جملة تعجبني كثيراً ولذلك فسأكررها على مسامعكم، وهي: (العالم ليس سوقاً وإنما هو قرية). وأعتقد أننا جميعاً فخورون بالانتماء إلى هذه القرية.

إن دور التعليم في القرن الحادي والعشرين هو العمل معاً من أجل تعلم العيش معاً في جو من الاحترام للثقافات واللغات.

لقد أثارت توقعات المشاركين القوية بشأن العلاقات بين التربية والمواطنة، والحكم الديمقراطي الصحيح، والتنمية المستدامة، مناقشات بالغة الانفتاح، وأبرزت مجالات مفهومية ما زال يتعين استكشافها على نحو أعمق وهي:

- ما هو تعريف المواطنة؟
- كيف تترجم على أرض الواقع؟
- كيف التصدي للتحدي المتمثل في تربية على المواطنة منفتحة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الإقليمي، وبطبيعة الحال على المستوى العالمي؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة تتطلب بدون شك قبول العمل بأسلوب "المعايير المتغيرة". لقد أعجبني كثيراً مفهوم Glo-location الذي ابتكره السيد بينافو والذي أدركتموه أو اطلعتم عليه بمعنى أدق. إن الأوضاع الفعلية متباينة بطبيعة الحال، ولكن يستنتج بقوة ومنذ البداية نداءً إلى تطبيق قيم العدالة والتضامن بين جميع البلدان. وحتى وإن لم تدرك المدرسة مبكراً واقع عالم متعدد الثقافات - وحينما أتحدث عن المدرسة فإنني لا أتحدث عن تجسيدها المادي فحسب، وإنما عن المؤسسة التربوية - فإن عليها أن تكفل تعليماً جيداً للجميع، وتيسر العيش معاً من خلال مناهج دراسية مرنة وواقعية. وليس هناك حل وحيد على هذا المستوى لإتاحة الفرصة للجميع من أجل اكتساب الكرامة في جو من احترام التنوعات والاختلافات الثقافية أو الاجتماعية أو الأيديولوجية.

استراتيجيات تعليم اللغات وتعلمها من أجل التفاهم والتواصل

يبدو لي فيما يتعلق بتعلم اللغات وتعليمها على نحو خاص - وقد أبدى كثير من المتحدثين ذلك - أن الأمر الذي كان له وقع في النفوس هو الجملة التي ظهرت في مقدمة شريط الفيديو الذي شاهدناه، حينما قال الأستاذ التشيكي "بقدر ما تزايدت اللغات التي نتحدثها تزداد إنسانيتنا".

إن معظم البلدان في العالم تتسم بتعدد اللغات فيها، وإذا كانت اللغة عامل نقل للاتصالات، فهي أيضاً متجذرة بعمق في ثقافة كل فرد. ويتضح على نحو متزايد بأن لغة التعليم في بداية المرحلة الدراسية في وقت حاسم للغاية بالنسبة لمستقبل التعلم بمختلف أنواعه، ينبغي أن تكون هي اللغة الأم. غير أن هذه المسألة لم تحظ بالإجماع في كل مكان ويتعين أن تدرس بمزيد من التعمق. إن تعلم اللغات في إطار العولمة هو وسيلة لتيسير الحراك والاتصال. وهنا أيضاً يبدو أنه لا توجد حلول سهلة، ناهيك عن نماذج عالمية. وبالمقابل، يرغب الجميع في تبادل الممارسات والتجارب الجيدة، وبخاصة الأساتذة الذين يدرسون في التعليم الابتدائي والمتوسط.

ومن الواضح للجميع أن تعلم اللغات هو عنصر أساسي للعيش معا. غير أن الأسئلة تطرح فيما يتعلق بالوسائل التي يتعين تطبيقها، ولا سيما بالنسبة لأقل البلدان تقدما. ويبدو واضحا أيضا أن البيئة السياسية والاقتصادية ينبغي أن تتيح هذا التعليم للغات وتعلم العيش معا، مع الإصرار على التفاهم والاتصال.

التقدم العلمي وتعليم العلوم: المعارف الأساسية والجمع بين التخصصات والمشكلات الأخلاقية

أما فيما يتعلق بالتقدم العلمي وتعليم العلوم، فيبدو لي أن المناقشات تناولت بصورة أساسية الفكرة القائلة بأن العلوم لا يمكن أن تدرس لأجل ذاتها فقط، وأنها تحمل قيما عالمية، بل ينبغي أن تكون مناسبة للأوضاع المحلية في تعليمها وموجهة نحو ما هو حقيقي، أي نحو الحياة بحيث يعطى بعد أخلاقي للتعلم، ولتنمية "تعلم كيفية التعلم" للذات ومع الآخرين. ولكن هنا كذلك، يؤدي الافتقار إلى البنى الأساسية، والوسائل، والمعلمين، كما هو واضح، إلى إثارة مشكلة بالنسبة لعدد كبير من البلدان ولا مناص للمجتمع الدولي من أن يقدم دعما في هذا الصدد.

تقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء في مجال المعلومات: التكنولوجيات الجديدة ومستقبل المدرسة

إن الحديث عن تقليص الفارق - ما يسمى بالانجليزية هوة "gap" المعلوماتية أو هوة المعلومات بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة - هو حديث عن هوة موجودة من دون أي شك. وعدم الاعتراف بذلك أمر لا يليق. غير أن هذه الهوة لا توجد فقط بين البلدان أو بين المناطق (بالمعنى المتعارف عليه في منظومة الأمم المتحدة)، ولكن أيضا بين المناطق بمعنى البلدان وبمعنى الفئات الاجتماعية ذاتها.

بيد أن من الواضح أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مصدر محتمل للتجديد والإبداع. ومن الواضح أن المدارس التي تجهز بالوسائل في هذا المضمار يمكن أن تشكل مراكز ومراكز للمجتمعات المحلية، أي مراكز تحاورية للتنمية تتيح في الوقت ذاته الإعداد الابتدائي وتدريب الكبار، إلخ.

ومن المرغوب فيه اعتماد نهج مخطط على المستوى العالمي. ذلك أن إقامة شراكات من دون إغفال وسائل الإعلام الأخرى - يجري الحديث في الواقع عن التلفزيون، والكتاب، إلخ. - يمكن أن تتيح تقليص هذه الفجوة، وهنا يكمن من دون شك عنصر من عناصر تنمية مواطنة عالمية.

أما فيما يخص المعلمين، فلا يتعين أن تتاح لهم إمكانية الاستفادة من "محو الأمية المعلوماتية" فحسب، بل ينبغي تحقيق ما هو أهم، إذ يجب أن يكونوا في وضع يصبحون فيه مبتكرين لأدوات وأساليب تربوية، بمساعدة التكنولوجيات الجديدة، وهذا أحد التحديات التي ينبغي التصدي لها أيضا.

أنتقل الآن إلى موضوع المناقشة الثانية الكبرى، وأستأذنكم في أن أعيد قراءته بكامله: "التعليم الجيد للعيش معا في القرن الحادي والعشرين: تكثيف الحوار السياسي الدولي بشأن بنى التعليم ومضامينه، وأساليبه، ووسائله، وتعبئة الأطراف الفاعلة والشراكات".

أجل، عنوان الموضوع طويل، والمناقشات أيضا كانت طويلة بالنسبة للأشخاص الذين مكثوا حتى النهاية، وكان عدد أفراد المجموعة التي بقيت حاضرة في القاعة يناهز تقريبا عدد الأشخاص المشاركين في إلقاء الكلمات من المنصة. غير أن المناقشات كانت بالغة الأهمية وأسجل بشأنها بعض الملاحظات.

قبل كل شيء، ما زالت المدرسة منكفئة على نفسها، سجيئة لتقاليدها وثقافتها، ربما سجيئة لعملية إضفاء الطابع المؤسسي عليها. ذلك أنها لا تقيم صلات كافية مع المجتمع. وإذا مضينا في تفكيرنا إلى النهاية، فسيكون بإمكاننا أن نقول: "يا إلهي، منذ الوقت الذي أخذنا ننظم فيه المؤتمرات بشأن المناهج الدراسية، وأنواع التعلم، وتنظيم وإدارة المؤسسات المدرسية، كيف حدث أننا ما زلنا حتى الآن في هذا الوضع؟". لقد آن الأوان إذن كي ننتقل إلى الفعل، وقد أعرب كثير من المندوبين عن رغبتهم في ذلك. وأشير هنا أيضا إلى الطالب الذي انتهى من كلمته قبل أن أتناول الكلمة.

ويشعر الآباء بصورة عامة أن صوتهم قلما يسمع في هذا النظام، ويتساءلون ما هو مغزى ما تقوم به المدرسة؟ وهل تكفي المعارف لوحدها؟ ما هي الكفاءات التي ينبغي تفضيلها؟

وهم ليسوا وحدهم في طرح هذه التساؤلات. فكلنا نعلم - سواء منا الاختصاصيون في التعليم أو أصحاب القرارات السياسية - أن تنفيذ الإصلاحات في مجال التعليم يستغرق وقتا طويلا، وأنه مكلف. ولكننا نعلم أن التعليم هو استثمار من دون شك، سواء على المستوى الفردي وعلى مستوى المجتمع. وبالتالي يتعين إيجاد الوسائل اللازمة لإقناع السلطات والمجتمع برمته بأن هذا التعليم للقرن الحادي والعشرين، وهذا التعليم للعيش معا، إنما هو استثمار على مستوى المجتمع، وحينما أقول على مستوى المجتمع، فإنني أتحدث بطبيعة الحال عن المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

كيف يمكن الحديث عن نوعية التعليم في حين أن الالتحاق بالمدارس مازال مستحيلا بسبب النزاعات المسلحة أو الضغوط السياسية بل والفسائية؟ أي معنى مازال حتى الآن للحق في التعليم في ظل هذه الظروف؟ وعن أي نوعية يجري الحديث؟

إن كثيرا من البلدان تفتقر إلى الوسائل الأساسية: فهناك نقص في الأساتذة ونقص أو ما يشبه النقص في الكتب المدرسية، وصعوبة الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات، ناهيك عن منهجيات تقييم الاحتياجات، وإعداد البرامج، والتعليم أو تقييم النتائج.

ومن جهة ثانية، ينبغي أن نطرح التساؤل التالي: إذا كان من الممكن قياس هذه المعايير في مجملها بمؤشرات كمية، مثلا - وأعتقد أن هذه المسألة جوهرية - فكيف يمكن تقييم نوعية العلاقات الإنسانية ومعرفة العيش معا أو الرغبة في العيش معا؟

وفي مجال العيش معا، يبدو واضحا أن الرؤية التواقفة إلى الوثام العالمي هي نوع من السعي للوصول إلى "النجم الصعب المنال"، وأعتذر عن هذا الاقتباس من مطرب بلجيكي. ذلك أن الصراعات قائمة وهي حتمية. وما ينبغي القيام به - وأنا أحدثكم عن الصراعات الثقافية بطبيعة الحال - هو تعليم الشباب كيف يمكنهم التحكم فيها، وبالتالي إعطاؤهم الوسائل اللازمة لدرء هذه النزاعات والتحكم فيها.

اتجاهات العمل

إن الاتجاهات الممكنة للعمل عديدة لا يتسع المجال هنا لذكرها جميعاً؛ ولذلك سأكتفي بعرض مجموعة مختارة منها:

النقطة الأولى الأكيدة - وأعتقد أنها ذكرت مرارا وتكرارا طوال هذا المؤتمر - هي أن هناك إرادة قوية في زيادة ترويج وتقاسم الخبرات المكتسبة والممارسات الجيدة سواء في مجال تأمين جودة التعليم أم مجال إصلاح التعليم أو الممارسات المتبعة في التعليم.

وثمة أيضا إدراك عميق لضرورة قيام المدرسة بإنشاء الشراكات على جميع المستويات (المحلي والإقليمي والعالمي)، مع جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع بما في ذلك العالم الاقتصادي، وذلك لتنمية الموارد البشرية والتماسك الاجتماعي. والشراكة من هذا المفهوم ينبغي أن تكون بمثابة "عملية امتلاك" لزام الأمور بالنسبة لكل طرف، لكي تتيح لكل شريك تحمّل المسؤولية عن النظام التعليمي وتعبئة الطاقات والوسائل المحلية في البيئة المحيطة للمدرسة بطبيعة الحال ولكن أيضا على مستوى مختلف العمليات التي تنفذ في المدرسة سواء تعلق الأمر بالتخطيط أو بالمناهج الدراسية مثلا، التي هي من الأمور الدقيقة. وجدير بالملاحظة في هذا الصدد أن هذا النوع من الشراكة ينبغي أن يتيح أيضا من خلال طابعه الشفاف، القضاء على بعض أوجه التبذير بل الفساد أحيانا.

وبطبيعة الحال، لا يجوز بتاتا ترتيب الثقافات على درجات، ولذا فليس ثمة سوى "التربية على التعاطف" التي من شأنها أن تتيح لنا إدارة النزاعات التي قد تنشأ على هذا المستوى إدارة فعّالة.

وسأختتم حديثي بالعودة إلى بعض الكلمات التي أشارت إلى المستقبل. إننا نتحدث عن التعليم في القرن الحادي والعشرين ونحن في عام ٢٠٠١، وأمامنا إذن ٩٩ عاما من هذا القرن الحادي والعشرين؛ وأغلبيتنا لن نشهد نهاية هذا القرن، رغم أنني أتمنى لكم ذلك - أما بالنسبة لنفسني، فلا أودّ أن أعيش في الأوهام - ولكن ما هو جلي في كل ذلك أن التنبؤ بالمستقبل عملية صعبة، ما عدا لأشخاص قلائل امتهنوا التنبؤ واتخذوه تجارة لهم. فهل يمكن التنبؤ بالمعارف التي ستكون متاحة؟ وبما هي المهارات التي سيحتاج إليها شباب الغد لكي يندمجوا في المجتمع ويعيشوا فيه؟ وبما هي المهارات التي سيحتاج إليها أساتذة الغد للتدريس؟ إن الذين يجري تدريبهم في دور المعلمين لدينا وفي جامعاتنا في الوقت الحاضر، هم الذين سيضطعون بالتدريس خلال السنوات الثلاثين القادمة فقط. وليس بإمكان أحد أن يجيب على هذه الأسئلة.

وأودّ أن أشير في هذا الصدد إلى ما قاله أخصائي إنجليزي بارز في التربية من أن ٣٠ في المائة من المعارف التي ستدرّس فيما بعد السنوات العشر القادمة، لاتزال غير معروفة اليوم. وعليه فأنا أعتقد أنه لا بدّ من العودة الحتمية إلى كفاءات و"معارف تطبيقية"، أي إلى القدرة على ترجمة المعارف إلى أعمال تولّد مهارات أساسية، "مهارات - مفاتيح" حسب التعبير الانجليزي الساري الذي استخدمه هنا مترجما إلى الفرنسية.

ويبدو لي أن هذه المهارات الأساسية قد حددت خلال مداولاتنا، وتتمثل أساسا فيما يلي:

- ١ - تعلّم كيفية التعلّم (وهو ما ترجم في شكل برنامج من طراز "التعلّم مدى الحياة"، ولكن المقصود أساسا هو تعلّم كيفية التعلّم؛
- ٢ - استخدام تكنولوجيات الاتصال بصورة ملائمة وفعّالة؛
- ٣ - تعليم العلوم بما في ذلك الرياضيات بطبيعة الحال؛
- ٤ - المهارات الاجتماعية والمهارات اللازمة للعيش معا، والتسامح، والتعاطف.

وفي الختام يمكن القول بلا نزاع أن جودة نوعية التعليم، مع مراعاة المعايير الآنف الذكر، تشكل في ذات الوقت ضمانا لجودة نوعية الحياة كلها، وينبغي بالتالي ضمان الوسائل اللازمة للجميع لكي يتمتعوا بنوعية الحياة الجيدة هذه. وأودّ أن أبدي ملاحظتين أنهى بهما حديثي، لأنني ربما أكون تجاوزت الوقت المحدد لي. لقد دارت مناقشات مطوّلة بشأن أوضاع المعلمين، وأبديت ملاحظات عديدة بهذا الشأن. إنني مدرّس، أدرّس بالجامعة، أي إنني لست ماهرا من وجهة النظر التربوية! ذلك أن المدرّس كلما ارتفع في سلم النظام التعليمي، كلما قلت الحاجة إلى مهاراته في المجال التربوي. لقد أكد العديد من المندوبين على أن الوقت قد حان حقا لإعادة النظر في أوضاع المعلمين؛ فإنه ينبغي تحسين مرتباتهم، بشكل ملموس في جميع البلدان، وإعادة النظر في التدريب الأولي والمستمر للمعلمين؛ وينبغي أيضا إبراز قيمة عملهم ومساندتهم. وللمجتمع بأكمله دور يجب أن يؤديه في هذا الصدد، وأنا مقتنع بذلك تماما.

لقد تحدثنا كثيرا عن نوعية التعليم، وتساءلنا كثيرا ما المقصود بهذه العبارة. إنني أعتقد بالطبع أن هناك عدة نهج لتأمين هذه النوعية، غير أن النهج السليم هو العمل على الجمع بين الإرادة وبين آلية مزدوجة، هي في ذاتها بسيطة نسبيا من الناحية النظرية أو المفاهيمية، ولكن تطبيقها صعب للغاية. وتتمثل في إجراء تقييم مزدوج، أي تقييم داخلي وتقييم خارجي. لم تناقش هذه المسألة بدقة، ولكنني أحببت فقط أن أوضح هذه المسألة بالنظر إلى المناقشات التي أجريت. وأعتقد أنه لا بدّ من قبول حقيقة أن التقييم الداخلي هو أن تكون أنظار الشركاء الآخرين مسلّطة علينا؛ أما في التقييم الخارجي فإن المسألة أكثر صعوبة لأن التقييم يتم من خلال أنظار الذين لا يشاركون في عمل أوساط التعليم.

هذا كل ما عندي، وأشكركم على حسن استماعكم، وأرجو ألا أكون قد ثبّطت هممكم. لقد نبهتكم إلى ذلك في البداية، وأرجو أن يطابق تحليلي إلى حد كبير ما ورد في جميع المداولات. وعلى أية حال فإنني فخور جدا بأنني استطعت أن أشارك في هذه المداولات.

وشكرا جزيلًا.

باء - الاستنتاجات واقتراحات العمل الصادرة عن الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية التمهيد

١ - قام مكتب التربية الدولي، بصفته مركزا لليونسكو متخصصا في المضامين والبنى والأساليب التعليمية، بتنظيم الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية في جنيف من ٥ إلى ٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

٢ - وشارك في المداولات ما يزيد على ٦٠٠ مشارك من بينهم ثمانون وزيراّ وعشرة نواب لوزراء تعليم من مائة وسبع وعشرين دولة عضوا في اليونسكو، إلى جانب تسعة ممثلين من منظمات دولية حكومية وثلاث عشرة منظمة غير حكومية وثلاث مؤسسات.

٣ - وقد تحقق إلى حد بعيد الهدف المتمثل في تعزيز وتدعيم الحوار على مستوى السياسات التعليمية بشأن المشكلات وإمكانيات الحلول بغية تحسين نوعية التعليم نحو هدف "تعلم العيش معا". وتعكس الاستنتاجات واقتراحات العمل التالي بيانها النقاط البارزة في المداولات والأعمال التحضيرية (محفل الانترنت ورسائل الوزراء والتقارير الوطنية والممارسات السليمة، إلخ). وسيتم إبراز مجمل الإسهامات والنتائج في التقرير العام وتقارير حلقات العمل والوثائق الأخرى التي ستصدر بعد المؤتمر.

٤ - وقد جاءت هذه الاستنتاجات، التي اعتمدت في ٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، ثمره للمداولات الرئيسية والجلسات العامة وحلقات العمل الست التي عُقدت أثناء المؤتمر. ومن المعتزم إرسال هذه الاستنتاجات إلى الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وإلى المدرسين ومنظمات مهنة التدريس، وإلى وسائل الإعلام وجميع الشركاء في المجتمع المدني والذين تؤدي جهودهم إلى تحسين نوعية التعليم وتشجيع الحوار وتنمية القدرة على العيش معاً.

التحديات

٥ - نظراً للتعقيد الهائل الذي تتسم به المشكلات التي تواجه المجتمعات كافة، ولاسيما العولمة والفوارق التي لا تطاق، فيما بين البلدان وداخلها، أصبح "تعلم العيش معاً"، وهو المفهوم الذي وضعتة اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين، ضرورة في كل مناطق العالم.

٦ - ولا يزال ضمان واحترام حق التعليم للجميع من التحديات الكبرى التي تواجه نظم التعليم. غير أن حق الأطفال في الالتحاق بحرية بالمدارس لا يزال بعيد المنال ولا يلقي نفس الاحترام في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً في البلدان التي تعيش أوضاع الحرب والاحتلال والعنف والتعصب.

٧ - إن اللجوء إلى التربية من أجل التغلب على التحديات التي تواجه المجتمعات ليس ظاهرة جديدة. ولكن الآمال والتطلعات غدت اليوم كبيرة وجدّ ملحّة، حتى أنه يخيل للمرء أن التربية قادرة بمفردها على حل المشكلات القائمة داخل البلدان وعلى الصعيد الدولي.

٨ - إن التعليم النظامي وغير النظامي لمن الأدوات التي لا غنى عنها لخوض وتدعيم عمليات مستديمة لبناء السلام، وإرساء الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكن لا يمكن لهما وحدهما إيجاد حلول لما يتسم به العالم الراهن من تعقيدات وتوترات وتناقضات.

٩ - وعلى الرغم من هذا فمن الضروري، مثلما جرى التأكيد عليه في إعلان جومنتيين وإطار عمل داكار، تكملة جهود تطوير التعليم على المستويين الوطني والدولي باستراتيجيات عالمية للقضاء على الفقر ومن أجل المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية.

١٠ - ويتجاوز تحقيق هدف التعليم للجميع الجهود المبذولة لتعميم الالتحاق بالتعليم في العالم. ففي إطار كل بلد من البلدان، سيتم بفضل سياسات تركز على تحسين نوعية التعليم، السعي إلى تحقيق التماسك الاجتماعي، ومكافحة التباينات، واحترام التنوع الثقافي، والتوصل إلى مجتمع المعرفة، وهي غايات يمكن أن تيسرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

١١ - يجب أن تتغلب هذه السياسات على العقبات التي يشكلها عدم تكافؤ فرص الانتفاع، وخطر الاستبعاد في مجالات اللغات والعلم والتكنولوجيا.

- فيما يخص اللغات يلاحظ أن عدة بلدان هي في الواقع بلدان متعددة اللغات، ولكنها تعتمد لغة واحدة فقط لغة رسمية للاتصال.

- فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيات، وخصوصاً تكنولوجيات المعلومات والاتصال، فإن الفجوة تزداد اتساعاً نتيجة انعدام التوازن في فرص الانتفاع بأحدث جوانب التقدم.

السياسات والممارسات التعليمية

١٢- تبرز في جميع أنحاء العالم إرادة لدى العديد من الحكومات والمدرسين في تكييف مضامين وبنى وطرق التعليم من أجل مواجهة التحديات المذكورة أعلاه.

١٣- ثم إن الخبرات في مجال السياسات والممارسات التعليمية تبين ضرورة النظر إلى الإصلاحات على أنها عمليات دافعة أكثر من كونها نتائج حتمية. ويمكن أن تأتي هذه الإصلاحات نتيجة قرارات حكومية أو نتيجة مبادرات تتخذها أطراف معنية أخرى. ثم أن طريقة تنفيذها، من خلال حشد جميع الأطراف الفاعلة، أمر لا يقل أهمية عن مضامينها.

١٤- توجد بالفعل اتفاقات أساسية في الآراء داخل المجتمع الدولي فيما يخص خطوط العمل التي من شأنها أن تدعم القدرة والإرادة من أجل "العيش معاً". ويؤكد المسؤولون الوطنيون عن السياسات التعليمية بوضوح عزمهم على المضي قدماً في تنفيذ هذه الاتفاقات.

١٥- وإن تقييم عمليات الإصلاح و"الممارسات الجيدة"، وإن كان يسلب الضوء على الظروف الخاصة التي تتفرد بها كل بيئة ثقافية، فهو يتيح في ذات الوقت تحديد بعض الخصائص المشتركة.

اقتراحات العمل

١٦- ينبغي التعريف على نحو أفضل بالمجموعة الواسعة من ممارسات التعليم والتربية من أجل "العيش معاً"، ونشرها والاستفادة منها على نطاق أوسع بهدف تدعيم القدرات الداخلية لكل بلد من البلدان.

١٧- ولا بدّ من بذل جهود كبيرة للتنشئة على التحاور السياسي لتحقيق الهدف الرئيسي، وهو تحسين نوعية التعليم للجميع.

١٨- وينبغي مواصلة عمليات الإصلاح أو الاضطلاع بها في المجالات التالية:

◀ المضامين:

● عن طريق تكييف المناهج الدراسية وتحديث المضامين لكي يراعى فيها ما يلي:

- التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة بوجه خاص عن العولمة والهجرات والتنوع الثقافي؛
- البعد الأخلاقي للتقدم العلمي والتكنولوجي؛
- الأهمية المتزايدة للاتصال والتعبير، والقدرة على الإصغاء والحوار، باللغة الأم أولاً وقبل كل شيء، ثم باللغة الرسمية المستعملة في البلد، ثم بلغة أو أكثر من اللغات الأجنبية؛
- المساهمة الإيجابية التي قد تنتج عن دمج التكنولوجيا في عملية التعلم.

● وعن طريق وضع نهج تخصصية ونهوج متعددة التخصصات وبناء الكفاءات.

● وعن طريق دعم وتشجيع المبادرات التجديدية.

● وعن طريق السعي، لدى وضع المناهج الدراسية إلى ضمان ملاءمتها في الوقت ذاته لكل من المستوى المحلي والوطني والدولي.

◀ الطرق :

- عن طريق تعزيز طرق التعلم القائمة على المشاركة الفاعلة والعمل الجماعي؛
- ومن خلال تشجيع النمو المتكامل والمتوازن لشخصية الأفراد وإعدادهم للمواطنة الفعالة والمنفتحة على العالم؛

◀ المدرسون :

- عن طريق تيسير المشاركة الفعلية للمدرسين في اتخاذ القرارات داخل المدارس، وذلك من خلال التدريب ووسائل أخرى؛
- وعن طريق تحسين إعداد المدرسين بحيث يستطيعون أن ينموا لدى التلاميذ مواقف موجهة نحو قيم التضامن والتسامح لكي يعدّوهم لمنع وقوع النزاعات ولحلها سلمياً واحترام التنوع الثقافي؛
- ومن خلال تطوير العلاقة بين المدرس والتلميذ بما يواكب تطور المجتمع؛
- ومن خلال تحسين الاستفادة الفعالة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريب المدرسين وفي التطبيق العملي داخل الفصول الدراسية.

◀ الحياة اليومية في المؤسسات التعليمية :

- عن طريق إيجاد مناخ من التسامح والاحترام في المدرسة يساعد على تنمية ثقافة ديمقراطية؛
- وعن طريق توفير نموذج لتيسير المدارس على نحو يحفز مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات؛
- وعن طريق التشارك في تحديد مشروعات وأنشطة التعلم.

◀ البحوث التعليمية :

- بواسطة تشجيع البحوث التي توضح مفهوم "تعلم العيش معاً" وانعكاسات هذا المفهوم في السياسات والممارسات التعليمية؛
- وعن طريق البحوث الخاصة بتطوير المضامين وطرق التعليم المتعلقة بـ"تعلم العيش معاً"؛
- وعن طريق تشجيع إعداد دراسات مقارنة لتنفيذها في إطار دون إقليمي وإقليمي ومشارك بين المناطق.

١٩- الشراكات

◀ نظراً لأن التعليم النظامي لا يشكل الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحدي الذي يطرحه هدف "تعلم العيش معاً"، فإن تحسينه يتطلب المساهمة لا من المدارس فحسب، بل أيضاً من جميع الأطراف المعنية. ومن ثم فإنه يقتضي إقامة أو تدعيم الشراكات الحقيقية مع المجتمع ككل: أي المدرسين والجمعيات العمومية والأسر والقطاع الاقتصادي ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والهيئات الثقافية والدينية.

◀ كما أن الشراكات ضرورية أيضاً لتوسيع نطاق الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال ولتأمين استخدامها بفعالية.

٢٠- ويتطلب مفهوم "تعلم العيش معاً" وضع سياسات للتعلم مدى الحياة تبدأ بالتربية في الطفولة المبكرة وتولي عناية خاصة لفترة المراهقة (١٢-١٨ سنة).

التعاون الدولي

٢١- ينبغي أن يستند تطوير الأنشطة التعاونية الدولية الرامية إلى تحسين نوعية التعليم للجميع من أجل "تعلم العيش معاً" إلى ستة مبادئ رئيسية:

- ◀ تعزيز مكتب التربية الدولي بوصفه مرصداً للاتجاهات السائدة، وكذلك تعزيز دوره في إنشاء بنوك البيانات ونظم المعلومات التي يسهل النفاذ إليها؛
- ◀ جمع نتائج البحوث التعليمية بشأن تطوير المضامين، وإجراء دراسات مقارنة على المستويين دون الإقليمي والإقليمي، ونشرها على النطاق الدولي؛
- ◀ إقامة شبكات تعاون على كل من المستوى الدولي والإقليمي ودون الإقليمي تيسر تبادل الخبرات، وتحقيق مشاريع مشتركة بغية تدعيم القدرات الداخلية؛
- ◀ تدريب متخذي القرارات على الحوار على مستوى السياسات، بغية تعزيز تعريف الأهداف المشتركة، والسعي إلى توافق آراء، وحشد الشركاء؛
- ◀ تجديد أساليب المساعدة التقنية التي تقدمها وكالات التعاون الثنائية أو المتعددة الأطراف، بغية التركيز لا على التعاون بين الشمال والجنوب فحسب، وإنما على التعاون بين الجنوب والجنوب أيضاً؛
- ◀ تدعيم الشراكات بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمات الدولية الحكومية المعنية الأخرى.

دور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومعاهدها المتخصصة

٢٢- تُرسل استنتاجات الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية إلى الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة لكي توضع في الاعتبار لإثراء عملية الدراسة ومن أجل تعزيز برامج عمل المنظمة، ومكتب التربية الدولي التابع لها ومعاهدها المتخصصة الأخرى، في الأجل القصير والمتوسط والطويل، بغية تحسين نوعية التعليم.

ANNEX I

Opening address by Mr Andrés G. Delich, Minister of Education of Argentina

Ladies and Gentlemen,

Good day to you all. It is a very great honour for me to preside over the beginning of the opening meeting of the 46th session of the International Conference on Education. I should like to begin by expressing a few thoughts.

Introduction

In recent decades the world has undergone profound and increasingly rapid changes that have affected in irreversible fashion the lives of individuals and countries. As never before in history, the process of economic globalization, the development of communications and population mobility have interlinked the destiny of our societies. This new human condition confronts us with the challenge of reinventing ways whereby all the countries, cultures and inhabitants of the planet are able to live together.

The focus of this 46th session of the International Conference on Education could not be more appropriate and timely. This meeting of education officials from all over the world affords us the opportunity once more to learn with others and to exchange experiences in the context of international cooperation.

We have come together to discuss and agree on how schools and education systems can contribute to the improvement of human coexistence in the twenty-first century. We believe in the transforming power of education. This is why we are here. But it must be said that we are aware of the enormous difficulties and obstacles facing the development of an educational project for coexistence in a world divided by the growing distance between regions and countries.

Inequalities, interdependence and multiculturality

The gaps between rich and poor countries seem to have become unbridgeable gulfs. The average income of the richest countries was 11 times higher than that of the poorest countries in 1913, 35 times higher in 1950, 44 in 1973 and 72 in 1993. The richest 5% of humanity earns 85% of the world income, while the poorest 5% shares 1%. The total wealth of the poorest one thousand million human beings is equal to that of the one hundred richest.

The accelerated transnationalization of economic flows has increased wealth production. It has also caused wealth to be concentrated in a few regions of the world and to be enjoyed only by a small minority of humanity. We have entered the third millennium and millions of people are dying each year from hunger, diseases of social origin or armed conflict among or within countries.

The external debt has become a very difficult obstacle to overcome for many countries with a low or medium level of development. As you know, my country is facing a complex situation arising from the burden of the high interests on its debt and the difficulties experienced in selling its products to countries that strongly protect their markets while exerting pressure for more open trade on politically less powerful and economically less developed nations.

Human development is consensually defined as the process of broadening people's options. But if they do not have those basic opportunities, many other opportunities become unavailable. In countries and continents like mine, which are marked by profound inequalities in life opportunities,

education has not yet become a right for everyone. Every boy and girl born today in one of the poor population groups of Latin America, Africa, Asia or other continents has few chances of gaining access to adequate education and is very likely not to find work that would make it possible to live in dignity or dream of a better future.

Education is a basic tool in building a more just and humane future. But progress in achieving peaceful coexistence will be difficult if the growing inequalities in economic development continue unchanged.

How is it possible to live together peacefully in a world in which inequalities plunge entire nations into despair? In the absence of a more rational pattern of consumption and a fairer distribution of wealth it will be very difficult to educate for living together. If the extreme utopia of freedom that finds expression in the global economy is not counterbalanced by policies of justice, equity and fraternity, there will be no true coexistence. The fact is that the freedom of action of a minority has been growing at the cost of the right of the majority of humanity to a decent life.

The rapid expansion of communication networks is bringing events that were previously regarded as distant and remote to every corner of the world. These processes are pushing societies in two opposing directions, accentuating simultaneously the trend towards the international standardization of lifestyles and the quest for a community specificity that reinforces local and regional identities and sets itself apart from others, perceived as sources of threat or danger. The disappearance of old lifestyles causes anxiety and a deep sense of loss. Today there is no lack of examples of forms of nationalism that encourage extreme political separatism or incomprehensible genocides in the name of ethnic cleansing. We must work to overcome ethnic and religious fundamentalism, state fundamentalism and market fundamentalism. If we aim to live genuinely together, we must realise that the problems of humanity cannot be solved by closing physical and cultural borders – much less by seclusion or indifference to the poor or those excluded by the new world order.

It is certainly the case that signs of disquiet and impatience abound. Societies have sensed that a linear projection of current trends does not augur well for a happy or peaceful future.

The role of education

In view of the growing tendency for the social bond to be replaced by individualistic impulses, learning to live together is one of the main tasks of education today.

We must conceive and promote new forms of building the future of societies through education. The challenge facing this Conference is precisely to reflect on the contribution of education to human coexistence at the turn of the twenty-first century. The question that we must consider is whether the schools in each of our countries are helping to prepare the rising generations to live together in the twenty-first century. I should like to make three points in this connection.

1. Educational inclusion policies must be strengthened and transformed, particularly in the developing world

It is clear that there will be no significant advances in human coexistence worldwide if there is not a massive increase in social, economic and educational opportunities for the most disadvantaged population groups in the next few years. Ensuring that all children and young people have access to and remain in basic education should be the first priority of the less developed countries. If people's right to adequate educational opportunities is not guaranteed, it could be a

pointless exercise to think about educational strategies for living together in the twenty-first century.

This priority has been identified as a global imperative for more than three decades now. It found expression in the pledges made at the Jomtien Conference, among other fora. But while educational coverage continues to expand, the proposed goals are still very largely unmet: the dark areas on the map of basic education provision coincide with the geography of extreme poverty, economic underdevelopment and social inequity.

At the same time, in recent years, reforms have emphasized the idea that education systems must make progress in developing policies to improve quality. This goal, which is necessary to adapt education systems to today's challenges, has in many cases entailed a shift in the focus of attention on the inclusion of the poorest.

Our education systems are faced with a set of highly complex tensions. The priority of catering for those who have the fewest basic education opportunities comes into conflict with other economic, political and social requirements in most developing countries. Our countries need highly qualified staff; they also need to create a body of informed, active and responsible citizens. The demand for resources to finance the universal provision of basic education has to be set against the investment needed for specialized training linked to the world market and to systems of innovation, science and technology.

How can the tension between equity and competitiveness and between social inclusion and the strengthening of sectors with the highest growth potential be resolved? In the first decade of the twenty-first century, education systems will have to show flexibility in order to find trade-offs and strike balances between these two demands.

Countries with a medium and low level of economic development experience great difficulties in ensuring the universal provision of quality basic education while adopting the same parameters and the same strategies as the main developed countries. The costs are difficult to sustain and, despite the efforts made, the results are not at all encouraging. Efforts to promote educational inclusion must therefore be accompanied by alternatives to traditional schooling, making use of community resources and energies, open and flexible methods and a variety of technologies, methods and materials. A great deal of experience has been gained over the last few decades, but national policies have not acted with sufficient conviction upon the lessons learnt in this domain. It seems clear, however, that the less developed countries' policies to promote inclusion and increase opportunities in basic education should pay closer and more systematic attention to the school system's non-traditional institutional resources and technologies.

2. We must promote systematic human rights education and its reestablishment in each country and culture

Human rights provide a very important normative foundation for education for living together. They constitute the basic reference in the promotion of education in and for human coexistence at the turn of the twenty-first century.

The sphere of influence and normative force of human rights have increased considerably in the last few years. This reflects a change in the sensibility of societies compared with the confrontational styles that prevailed even a few decades ago. However, alongside the victory of these ideas, there is some scepticism or weariness regarding the chances of achieving their effective realization.

We must look at this process in its historical perspective. In the last part of the twentieth century, we have made great strides in building international agreements and consensus about what we consider valuable and what we consider unacceptable for humankind. The human rights tradition is based on the belief that over and above distinctive characteristics, people from different countries and cultures are capable of sharing basic values and of agreeing on a few common commitments.

The universality or specificity of human rights has been much discussed. No one holds the monopoly over the interpretation of cultures and values. We must understand that human rights are one of the traditions that we have devised in order to communicate with each other and debate on a core of ethical issues that affect all human beings. Alongside this tradition in the process of construction, different cultures and ways of seeing the world can coexist and dialogue.

Human rights education should be a priority at all levels of education. Education should promote new ways of understanding and cultivating human rights. While substantial progress has been made, this priority needs to be reflected in curricula and in the training of teachers and educational leaders in every country. One of the goals of this conference should be to conceive clear commitments in this regard.

3. We need to define the outlines of a global education based on knowledge of diversity, dialogue and cultural mixing

We human beings tend to overrate the qualities of the groups and cultures to which we belong, and to nurture prejudice against the others. Will it be possible to design a form of education enabling conflicts to be avoided or resolved in a peaceful manner, by promoting knowledge of others, their culture and spirituality.

The main problem is that the education systems within which education for living together must be provided have historically been based on the glorification of the national culture. They are nearly always based on principles that stem from beliefs that prevailed before the planetary era. In the school systems of many countries, there are still substantial problems regarding the ideas that are taught. Racial prejudice, neo-colonialist visions, one-sided conceptions of science and knowledge continue to be presented to the young generations, impeding awareness of the basic unity of the world around them.

In the last few decades educational policies based on the premise/postulate of a homogeneous national culture have been subjected to critical review, which has given rise to the expression of cultural diversity in schools. However, our schools today are still very limited instruments for promoting the new model of thought that is now required to enable humanity to coexist in peace.

Education in the twenty-first century has a twofold mission: to teach about diversity and the problems of the human species and to help to raise awareness of the similarities and interdependence that exist among all human beings. If the young are taught to adopt other people's point of view, misunderstandings that could lead to hatred and violence in adults can be avoided. But is it merely a question of inculcating feelings of tolerance? Will this be sufficient to overcome the brute force of indifference?

How much time is devoted in schools to learning about and interacting with the realities of other social groups, cultures or countries? Through schools we must cultivate the idea that the peaceful survival of humanity depends on the promotion of global sensibility and knowledge. To educate people to live together, it is necessary to bring about a reform of the way in which schools represent the world and the destiny of the peoples that inhabit the planet.

It is an immense but inescapable task. The development of the peaceful coexistence of humanity demands that we reconstruct the core of moral education. And this core cannot be based only on the cultivation of fine feelings: it must touch upon the structuring of scientific knowledge and the aesthetic, social and philosophical experience that schools promote.

Perhaps the greatest cause for concern is not what is taught but what is not taught. Throughout the world emphasis is being laid once more on the school's role in the development of moral values. But can one value, cooperate and coexist with someone one does not know? If the realities are not known, affections cannot be cultivated. There is no feeling of cooperation or fraternity that can grow when tended by the hand of ignorance.

In the last few decades the need to reflect on cultural diversity has become obvious in a world in which strong manifestations of the tendency to extol the local culture exists alongside one another and are sometimes accompanied by a dangerous rejection of those who think and act differently or possess different cultural values. Peaceful coexistence in tomorrow's world will only be possible if we can build shared values founded on the celebration of our differences.

The significance of this conference

The three ideas that I have put forward concerning the role of education for living together in the twenty-first century point to the need to reaffirm the principles and objectives recognized by the international community and at the same time to re-evaluate the strategies and instruments that we use for achieving them.

From the global standpoint, we do not lack the intellectual, technical or economic resources for addressing the problems. But only intellectual cooperation, renewed in spirit and endowed with greater resources, will be able to generate the instruments that we need. Sustained and resolute action by the international community, States, non-governmental organizations, groups and individuals all over the world are the means to secure the basic conditions for the full development of harmonious relationships on the part of each human being. Through cooperation we can transform the globalization of problems into a mobilization of educational energies worldwide.

Institutionalized education has a key role to play in building human coexistence. But we should not deceive ourselves. Bringing about the necessary conditions for living together in tomorrow's world does not depend only or mainly on education.

The human species is a large and diverse family. Differences of race and religion, nationality and ideology, gender and sexual preference, economic and social position must be rethought in terms of that fundamental unity. Will we be able to direct our educational efforts along this path?

We share the earth, we share development. That is the basis on which education will be able to make its contribution to living together in the twenty-first century. Today we are being given a new opportunity. Our task is to turn it to account.

Thank you.

ANNEX II**Opening address by Mr Koïchiro Matsuura,
Director-General of UNESCO**

Mr. President,
Distinguished Ministers of Education,
Distinguished Heads of Delegations,
Ladies and Gentlemen,
Dear Colleagues and Friends,

It gives me great pleasure to welcome you to the 46th Session of the International Conference on Education (ICE). I would like to immediately express my sincere thanks to you, Mr President, for your opening address, which provided a number of perceptive observations highly relevant to the thematic issues that this Conference will examine. I would also like to thank the Swiss Federal authorities and the authorities of the Republic and Canton of Geneva for the long-standing hospitality they have offered to this Conference and to the International Bureau of Education (IBE). Geneva is truly an international city and it is a pleasure to resume here the great tradition of the ICE after an interval of five years.

I am pleased to see so many ministers and vice-ministers here today. Their presence testifies to the uniqueness of this international forum and to their interest in its thematic concerns and the importance of Education for All. With the greatest respect to the other participants, I would like to emphasize that this is, without question, your conference. Indeed, it is the centrality of your presence, participation and contributions that gives the ICE its distinctive quality compared with other international conferences on education.

However, a vital ingredient of the ICE is the contribution by other participants from the domains of academia, research, international cooperation, and civil society, drawn here by their interest in the Conference's themes and the very nature of the event itself. Your active participation in the Conference is warmly welcomed. Thus, I am pleased to welcome the representatives and observers of non-Member States, United Nations agencies, inter-governmental bodies and non-governmental organizations.

I would also like to express my gratitude to all those who have helped in the preparations for this Conference by providing intellectual and/or financial contributions: the ministries of education, research centres and training institutions of several countries (Argentina, Canada, Cuba, the Czech Republic, Denmark, Finland, France, Germany, Japan, Malaysia, the Netherlands, Norway, Spain, Switzerland); the Commonwealth of Learning; the Training Programme for Bilingual Intercultural Education for the Andean Countries; the BERUM Project in Peru; the Graduate Institute for Development Studies in Geneva; the Cité des sciences et de l'industrie in Paris; the NGO Centre for the Study of Violence and Reconciliation in South Africa. Last but not least, I would like to both thank and congratulate the IBE Council for its hard work, dedication and creativity in designing and preparing this year's Conference; the Council's Chairperson, Mr Pieter De Meijer, Chairman of the National Commission for UNESCO of the Netherlands, deserves our particular thanks.

The ICE is an event with a rich and interesting tradition. Under the name of 'the International Conference on Public Education', it was first organized in 1934 by the International Bureau of Education at a time when militarism and fascism were on the march. From 1947 onwards, each Conference was organized jointly by the IBE and UNESCO. Since 1969, when the IBE became an integral part of UNESCO, this event has been known as the International Conference on Education.

As the only event addressed to all of the world's Ministers of Education, the ICE serves as a unique international forum for high-level dialogue on educational issues and their policy implications.

The International Conference on Education, like the IBE, is an integral part of UNESCO. Notwithstanding the lapse of time since the 45th Session, the ICE is one of the most important events in the Organization's calendar. It is my honour and responsibility to invite the participants. Meanwhile, it is the General Conference of UNESCO that approves the themes of the ICE in light of proposals submitted by the IBE Council, whose members are chosen by the General Conference. Through the national reports submitted to the ICE and the presentations, discussions and exchanges occurring during the Conference, an abundance of data becomes available to the IBE and to UNESCO more widely. I can assure you that UNESCO greatly values this occasion as a singular opportunity to listen to and interact with many of the world's key decision-makers in the field of education.

As with all the other activities organized by the IBE, the International Conference on Education is embedded within the framework of the UNESCO's Medium-Term Strategy (2002-2007). In fact, the timing of the ICE could not be better, coming as it does just weeks before the Strategy will be submitted to the General Conference for approval. The leitmotif running through the next Medium-Term Strategy is the following: "Contributing to peace and development in an era of globalization through education, the sciences, culture and communication". For UNESCO, the unifying theme shaping all of its programmes and activities is the challenge of humanizing globalization so that it works for everyone, not just for a privileged few. Central to the process of giving globalization a human face is education, especially in terms of globalizing the right to education so that good quality basic education is available to all.

It is also very timely that the ICE is being held now, when the Dakar follow-up process is gathering much momentum. The meeting of the World Education Forum in Dakar, Senegal, in April 2000 was a decisive turning-point for UNESCO. As required by the Dakar Framework for Action, UNESCO has placed the outcomes and priorities of Dakar at the heart of its work. Building upon the reform and structuring that I initiated and completed, UNESCO has refocused its education programme within the Medium-Term Strategy and is fulfilling its mandated role of coordinating EFA partners and maintaining their collaborative momentum. Let there be no mistake: Education for All is UNESCO's highest priority for the period ahead and, thanks to the commitments freely made in Dakar, we are not alone in this endeavour. Without effective partnership, the EFA goals will not be reached. With effective partnership, we have a good chance of achieving something quite remarkable. The true test of partnership will be found at the country level, where the combined efforts of national and international actors must be primarily focused.

Consequently, UNESCO accords great importance to the theme of this year's ICE – "Education for All for learning to live together: contents and learning strategies – problems and solutions". It is most timely and appropriate that the ICE is to address this theme shortly before the 31st session of the General Conference. The outcomes and recommendations of the ICE will be immediately channelled into the deliberations of the General Conference in October and November. I believe that this will serve as a great incentive to make our discussions, debates and decisions in the next few days as relevant and well-conceived as possible.

Ladies and Gentlemen,

The theme of "learning to live together" must be addressed from two main angles: first, from the perspective of social cohesion, harmony and non-violence within our societies, and second, from the perspective of international peace, mutual understanding and friendship between our societies. These dimensions, of course, are connected: a country at war with itself may also be a

threat to its neighbours, and external wars have a habit of generating many internal conflicts and tensions. Concern for the contribution of education to world peace, international understanding social cohesion and non-violence has always been at the heart of the ICE's deliberations. It is precisely for this reason that it has maintained its relevance for almost seventy years. Through the choice of theme for this session, the ICE shows once again how close is the link between the themes of its debates and the priorities of the whole international community.

At this Conference, we have a golden opportunity not only to reinforce the commitments made in Dakar to achieve quality basic education for all by 2015 but also to reflect further upon the meaning and purpose of Education for All. What does quality basic education for all mean? What aims and purposes explain and justify the enormous efforts required to achieve it?

In this regard, it is important to note that the Dakar Framework for Action clearly links the improvement of the quality of basic education to the effective acquisition of literacy, numeracy and essential life-skills. What is literacy today if it does not develop our ability to communicate so that, by opening local, national and global participation to everyone, our personal freedom is enlarged? What is numeracy today if it does not develop our ability to analyse and organize data concerning the many dimensions of our lives and enhance our capacity to participate in the knowledge society? Clearly, literacy and numeracy are not merely technical but are social in character, vitally linked to our capacity for personal freedom and social action.

And what do life-skills mean today if they do not embrace the desire as well as the ability to live together in peace? The term "essential life-skills" must include the abilities to mix with others, cooperate, communicate, undertake joint actions, participate, and build mutual trust as well as self-confidence.

These considerations convince me more than ever that EFA makes good sense for many kinds of reasons but the core of the rationale for EFA is ethical; it concerns the rights of each person to fulfil his or her potential and to live a full human life in society. Living in peace with one another is an integral part of this vision. And learning how to live at peace with others is an indispensable part of all education.

But we still have a long way to go. Since the last session of the ICE, the world has moved into a new century and, indeed, a new millennium but we remain beset by familiar problems. Thus, different groups and entire communities in all the regions of the world continue to suffer from the effects of war, internal conflicts, injustice, poverty, intolerance, racism, marginalization, and different forms of violence. The basic rights of millions remain unfulfilled, including those which go to the heart of personal and group identity such as language and culture. The world remains a place where the conditions for living at peace with one another are fragile and are particularly vulnerable to the resentments arising from injustices and structured social inequalities.

The main educational preoccupation of the past century was to guarantee wider access to educational opportunities but much remains to be done in many countries. The achievement of quantitative educational goals is still important where universal primary education and universal literacy are far from being realized. At the beginning of the twenty-first century, however, the quality of basic education must also be improved so that everyone is well prepared for participation in modern life. Each of us needs the tools, aptitudes and values essential for facing a world of rapid change, increasing complexity, widespread uncertainty, and inter-dependence. Above all, a basic education that fails to equip us to live together peaceably does not deserve to be called an education of genuine quality.

Ladies and Gentlemen,

I have been very impressed by reading a preliminary analysis of the content of the national reports prepared for this Conference. Clearly, much progress has occurred in raising awareness about the need to educate in favour of values, concepts and capacities that help young people to learn how to live peaceably together and, just as important, encourage them to want to live peaceably together.

The analysis contained in the Conference's main working document is very useful. It shows how human rights, the protection of cultural diversity, respect for local languages and mother tongues, the call for peace and the peaceful resolution of conflicts, and the application of scientific procedures and new technologies are being incorporated into the planning of curricula and other aspects of national policy-making.

We also note that Ministries of Education have identified a number of problem areas and related questions. How can learning about peaceful daily life be developed within formal school settings? How can the importance and urgency of this educational issue be matched with available resources? How can learning about peaceful daily life be incorporated into a framework of lifelong learning opportunities for all? Moreover, in many of the preparatory meetings organized by the IBE in various regions of the world, a common refrain has been that violence is a fact of life in many schools. We believe that these critical appraisals arise from an increasingly firm resolve to face these problems squarely: first, by recognizing them; second, by sharing them; and, third, by learning co-operatively to overcome them.

I also applaud the way in which good practices and viable innovations have been collected by the IBE, with the support of UNESCO's Education Sector, the country, cluster and regional offices of UNESCO, national commissions, and numerous non-governmental organizations, especially those NGOs representing teachers involved in education for learning to live together. These lessons from practice show that solutions to existing problems do exist, that such solutions are plentiful and diverse, and that greater knowledge of them can help us to provide fresh responses to the difficulties faced on a daily basis by teachers and pupils alike.

Many ideas and much information will circulate during this Conference. I hope that those responsible for national education will be able, as a result, to make better, more informed decisions. It is important that the duly constituted national authorities do indeed retain the will and capacity for decision-making in education. Some analysts have argued that, given the influence and effects of globalization, the nation-state is losing its validity. I do not agree. On the contrary, I am convinced that the state's guiding role and the legitimate and authoritative character of its policies are more important than ever. On the other hand, we must acknowledge that the definition of the state's role and the performance of its functions are under challenge from a variety of forces: for example, the internationalization of knowledge, the shifting balance between centralization and decentralization, and the sheer variety of national and local policy options available.

In addition, quite a number of countries are seeing new actors enter the national education picture. A few of these new actors are international in character, but most are national and local. Some of these actors may not be so 'new' but, due to processes of decentralization, improved communications or democratization, they may be finding their voices or strengthening their presence in the educational domain. UNESCO clearly encourages all states and public authorities to fulfil their core obligations towards education; at the same time, we recognize that the state cannot do everything and need not do some things only by itself. Thus, in regard to certain educational responsibilities, the state may find it useful to build strategic alliances with civil society institutions

and the private sector. Within an overall framework of state regulation, monitoring and quality assurance, considerable advantages and benefits may ensue.

In recognition of such trends, and in keeping with the clear message from Dakar about the need to involve civil society more actively in all aspects of the EFA process, a Special Session will be held on Saturday. This Special Session, which I will chair myself, will be devoted to “the involvement of civil society in promoting education for all”. UNESCO is convinced that productive state/civil society relations in the field of education are necessary not only for achieving the quantitative and qualitative goals agreed in Dakar but also for assisting the design and implementation of initiatives for learning to live together. Partnership and cooperation begin at home.

Obviously, the way to promote effective and appropriate education for living together is not the same in all cultures and in all contexts. However, in this globalized world, the intelligent and creative combination of relevant global strategies with a diverse range of local and national solutions offers the greatest promise.

I very much look forward to the outcomes and recommendations of this Conference. I am sure that you will find that the theme of ‘learning to live together’ intersects with many of your most pressing concerns, ranging from violence in the classroom to the use of information and communication technologies (ICTs), from language teaching to citizenship education within the perspective of lifelong learning. The framing of these issues, problems and concerns within the context of Education for All shows that it is quite wrong to see EFA just in terms of quantitative developments, important though these are. The agenda of EFA must be seen to include the improvement of the quality of basic education. This is our shared challenge.

Thank you.

ANNEX III**Opening address by Ms Martine Brunschwig Graf,
State Counsellor, Head of the Swiss Delegation**

Mr President,
Excellencies,
Distinguished Ministers and Heads of Delegation,
Mr Director-General of UNESCO,
Madam Director of the IBE,
Ladies and gentlemen representing teachers, parents, the world of science and civil society as a whole,
Dear friends and conference guests,

On behalf of the Swiss Confederation and the Republic and Canton of Geneva, I have the pleasure to extend warmest greetings to you. We are very proud to host in Geneva a conference that, for the 46th time, has placed education and the future of all the world's young people at the forefront of its concerns. Geneva, the seat of the International Bureau of Education, the centre of activity where Jean Piaget chose to carry out his most important work, is thus honoured and ready once again to fulfil its vocation as host and venue open to all those who are working to improve people's living conditions.

During the next four days we will have the opportunity to get to know each other better and strengthen our ties in the discussion workshops and plenary meetings and on the less formal occasions of the scheduled fringe events. Here and now I have the pleasure of inviting you to the reception to be held by the Swiss delegation this evening at the Hotel Intercontinental.

We can only thank the International Bureau of Education, which organized this conference, for having scheduled the meetings in such a way as to afford opportunities for exchanges of views and socializing so that we can strengthen our ties as education officials from all over the world. We will thus demonstrate that the expression "living together", the common thread running through our work, is not a mere slogan – far from it. We will be able to show that we intend to apply the values and principles that underlie this goal, in particular the respect and willingness to listen that are indispensable to all democratic debates.

International dialogue, exchanges of experience or, to use the terms suggested by UNESCO, "the dissemination and sharing of information and best practices" are the core of the IBE's mission and the goal of the 46th session of the International Conference on Education. In that regard, I wish to stress that we already have an excellent point of departure thanks to the Conference's preparatory work.

I should now like to pay tribute to the Director and staff of the IBE for the quality of the documents submitted to us, which provide valuable considerations for our debates. They encourage us to compare ideas and bring us face to face with our responsibilities.

For example, by showing us that social cohesion and cultural diversity are two of our societies' major challenges in a globalizing world, they remind us that schools play a central role in the training of the world's citizens.

I could hardly say anything else since, being responsible for educational policy in the Republic and Canton of Geneva, I see every day the challenges of communal life in educational institutions attended by students of over 80 nationalities in some instances and with different

mother tongues! And what about Switzerland, with its 26 autonomous cantons and school systems, and its 4 national languages? We shall certainly be keenly interested in the topics discussed during the next few days, particularly those concerning the role of languages in people's ability to live together in a climate of respect for each other!

You experience similar problems that are often compounded by very different financial, economic and social conditions. We all know that we must endeavour to combine the need for an identity with the obligation to respect diversity. We all feel that school is a crucial factor, even though we must be brave enough to say that it cannot do everything. Defining its future role and agreeing on innovative and indispensable educational procedures does not mean that we should be silent about the responsibility of all sectors of society.

Blaming schools for all the world's problems is as dangerous as disregarding them and depriving them of all scope for action. We must commit ourselves to quality education for all. We need to be able to rely on the competence and professional commitment of teachers, on educational tools that are suited to the learning processes and on adequate structures and financial resources. But schools cannot live without support from the members of society and the goodwill of all, parents, families and citizens, in applying and transmitting the principles that teachers undertake to develop in educational establishments.

Respect, receptiveness, a feeling for debate and democratic practice are values and principles that schools must apply and develop. But these values and principles must not remain the exclusive preserve of the school or stop at its doors.

We are here to reflect together and to share our successes and our problems. No country, no expert can claim to have miracle solutions in the field of education. We all face the same need to change and adapt education systems to the needs of those who will tomorrow be responsible for our planet's future. That makes us modest and enquiring. I also hope it will encourage us to be willing to listen, to dialogue and to share. That would no doubt be the best guarantee of this conference's success!

Thank you for your attention.

ANNEX IV

**Opening address by Mr Abraham B. Borishade, Minister of Education of Nigeria
and President of the 46th session of the International Conference on Education**

Honourable Ministers,
Mr Director-General,
Your Excellencies,
Madam Director of IBE,
Distinguished Delegates,
Ladies and Gentlemen,

It is with great humility that I rise to thank you all for the confidence you have reposed in me by your unanimous gesture of electing me to guide, with your cooperation, the deliberations of this 46th session of the International Conference on Education, which is taking place at this moment when we are all girding our loins to face the challenges of a new millennium.

Beyond my person, I consider your gesture as an honour to my country, and our President, Chief Olusegun Obasanjo, joins me in thanking you all. The honour is also, of course, being shared by our dear continent of Africa. In that context, I am most grateful to my colleagues from the African continent who kindly proposed my candidature for this position of honour and to all of you from all regions of the world for your generous acceptance of their proposal.

Please allow me at this point to pay due tribute to our outgoing President of the 45th session for her devotion and commitment in guiding our last session to a successful conclusion. Mr President, please accept our thanks for your exemplary performance and contribution to our corporate work.

It is my determination to uphold the established excellence of our Conferences and with your help and support I am sure our deliberations and their results will live up to the high expectation of us all.

Dear Colleagues,

At its 30th session two years ago, the General Conference, in a forward-looking resolution, recognized the renewed mandate of the International Bureau of Education and the importance of the contribution that it is called upon to make for the achievement of the Education for All Programme of UNESCO. That resolution also bid the IBE to promote policy dialogue between decision-makers, researchers, educators and other partners in the educational process by organizing the 46th session of the International Conference on Education which, taking account of the four pillars of the Delors Report – in particular “Learning to live together” – will focus on ways of ensuring that each learner masters the knowledge, skills and attitudes required for the individual’s and the society’s intellectual and moral development.

This is the mandate of our gathering and this is the challenge for our deliberations in the next few days; our deliberations which are placed under the label of “Educational content and learning strategies for living together in the twenty-first century; problems and solutions”.

Dear Colleagues and Mr Director-General,

Dialogue and exchanges of ideas have always been essential hallmarks of the functioning of the International Conference on Education. And in the true spirit of dialogue, wide-ranging consultations have taken place in preparation for this Conference, involving Member States and

their educational institutions, Ministers of Education, Members of the IBE College of Fellows and several other specialists in the field of education. This preparation has resulted in the rich and varied materials that we have before us, to help our discussions.

The hard reality today in education in many Member States is that in spite of the valiant efforts made in many countries, the achievement of our set goals in education, continue to elude us. It is true that there has been some progress and some achievements, most of them very laudable. But the stark reality is that we are far from achieving our aspiration of providing appropriate relevant and meaningful education for the individuals and for our societies.

So our duty here is, through exchange and dialogue, to fashion out plans for pooling our intellectual resources and sharing our practical experiences in a corporate effort to move our societies forward towards the excellence required for ensuring education for all, quality education for all, and education that is conducive to helping us meet the challenges of this dawning millennium – particularly the challenge of learning to live together.

Dear Colleagues,

You will soon be called upon to examine for approval the plans proposed by the Secretariat and our Bureau for the pursuit of our work at this session. It is a plan full of innovation and crafted out for maximum interaction among the participants and for ensuring the most in-depth examination of the many facets of the value and quality of Education for All. This, I am persuaded, will afford us the opportunities for intensified international dialogues and exchanges of experiences on the contents, the methods and the structures of teaching and education and at every level.

In reviewing the draft programme of work, I would humbly ask you to have firmly in mind the expected results of our deliberations and the proposals and recommendation that we hope will emerge from our work. We should ask ourselves to what extent are these plans suited to the full and thorough examination of the existing situation in education, are they properly geared towards enabling us to determine the “criteria for selection and organization of the contents and methods of our education” and finally, would the proposed format of work help us identify issues of shared concerns by all and the best practices as they exist today?

Dear Colleagues,

If at the end of our deliberation at this session we achieve these goals and we are able to present proposals and recommendations for strengthening national capacities for articulating and implementing innovative and effective educational policies and reforms; if our recommendations are truly geared towards sharply refocusing the Education for All movement and giving new life and meaning to the now established dialogue between our nations, through our Ministers of Education and other stakeholders in the field of education; if our proposals are clearly tailored for contributing to the strengthening of the “links between education, peace and the capacity to live together, then we would have made a meaningful contribution to the progress of the global effort in favour of education, that gathered force in Jomtien, some 11 years ago and which more recently has been reinvigorated in Dakar. And through our success here we would have moved further ahead in our preparation for confronting the educational challenges of the twenty-first century.

Dear Colleagues,

I have no doubt that together we will succeed in reaching our laudable goal.

I wish you “bon courage” and all success at this 46th session of the International Conference on Education on Education. And I thank you for your attention.

ANNEX V

**Address by Mr John Daniel, Assistant Director-General for Education,
during the award of the Comenius Medal**

Mr President,
Ladies and Gentlemen,

It is a privilege to address you, on behalf of the Director-General of UNESCO, Mr Koïchiro Matsuura, at this Award Ceremony for the Comenius Medal. The Comenius Medal recognizes educators and researchers, as well as particular initiatives in education, for the excellence and outstanding quality of their work. When UNESCO and the Government of the Czech Republic created this award, we agreed to celebrate all those men and women who, like Comenius, help us build visions for a better future.

Mr President,

This ceremony takes place at the first international gathering of educational policy-makers since the World Education Forum was held in Dakar, Senegal last year. The Dakar Forum followed a series of important international events, going back at least to the Educational for All conference that was held in Jomtien, Thailand in 1990.

Through these events the international community has been trying to address with what some have called the greatest moral challenge of our time, namely the fact that hundreds of millions of our fellow human beings cannot exercise their right to receive an education.

Let me briefly remind you of the six goals that were agreed in Dakar.

First, to expand and improve comprehensive early childhood care and education, especially for the most vulnerable and disadvantaged children. At present, of the 800 million children in the world who are under six years of age, fewer than one-third benefit from any form of early childhood care and education.

Second, to ensure that by 2015 all children, particularly girls, children in difficult circumstances and those belonging to ethnic minorities, have access to – and complete – free and compulsory primary education of good quality. Progress is being made. The net enrolment rate in primary school, which was under 65% in less developed regions in 1970, had risen to 85% by 2000. However this still leaves 113 million children, 60% of whom are girls, out of school.

It is estimated that there are another 100 million children who start school but are taken out and put to work in homes, factories or armies before they have learned to read, write and use number. Sixty per cent of these uneducated children are in countries in conflict or post-conflict situations – adding to the difficulties.

Third, to ensure that the learning needs of all young people and adults are met through equitable access to appropriate learning and life skills programme.

Fourth, to achieve a 50% improvement in the levels of adult illiteracy by 2015, especially for women, and equitable access to basic and continuing education for all adults. At present one in four of the adult population of our planet, some 800 million people, have their personal lives and the development of their communities blighted by illiteracy.

Fifth, to eliminate gender disparities in primary and secondary education by 2005, and achieve gender equality in education by 2015, with a focus on ensuring girls' full and equal access to – and achievement in – basic education of good quality.

Sixth, and finally, to improve all aspects of the quality of education so that recognized and measurable learning outcomes are achieved by all, especially in literacy, numeracy and essential life skills.

At the World Forum in Dakar the international community charged UNESCO with coordinating the collective effort to progress towards these goals. That is the agenda for Education for All which will be my daily challenge at UNESCO as new Assistant Director-General for Education.

The challenge is so great that we cannot rise to it simply by extending our existing methods and practices. We need innovative approaches to the deployment of media, communications and technologies. We need innovations in the way we train and deploy and respect teachers. We need to develop new and more imaginative ways of cooperating and working together; we need the leadership and commitment of men and women like those we are rewarding today.

Through you, the laureates of the Comenius Medal, I hope that we can achieve greater mobilization and commitment of the academic community and the intellectual community at large, in the collective effort required to meet the challenge of Education for All.

Mr President,
Ladies and Gentlemen,

My admiration of Comenius is based on a rather general knowledge of his work. I am looking forward to hearing Dr Sook Jong Lee, who is a Comenius specialist, speak on behalf of the laureates and help all of us to understand better the importance of this visionary educator. However, I do know that Comenius philosophy and educational thought were sometimes considered too grandiose or too general for the mental outlook of the seventeenth century.

Indeed, his “Via Lucis” – the way of light – is as visionary today as it was when he wrote it. Failing to meet the Education for All challenge would send us back to a “way of darkness”; and that would certainly be incompatible with the mental outlook of the twenty-first century.

Ladies and Gentlemen,

Before closing, I should like to thank Mr Pieter de Meijer who, in his capacity as President of the Council of the International Bureau of Education, chaired the Jury appointed to evaluate and select candidates for the Comenius Medal. The task and the responsibility involved were very difficult in view of the wealth, diversity and quality of the proposed candidates. However, when Mr de Meijer introduces the candidates to you in a few moments, you will be able to ascertain, as I have, that the Jury has made the right and relevant choices.

I am also very grateful to the Ministry of Education, Youth and Sport of the Czech Republic, which not only enabled UNESCO to establish the Medal – as a joint undertaking – but continues to work with us to increase the number of Comenius heirs.

Lastly, I wish to congratulate all the candidates on the exemplary nature of their devotion and competence, to let them know that we are relying on them in the ongoing battle against exclusion, ignorance and poverty entailed in the challenge of Education for All, and to express to them my admiration and pride in awarding them the Comenius Medal.

Thank you for your attention.

ANNEX VI

**Address by Mr P. de Meijer, President of the IBE Council,
during the award of the Comenius Medal**

Mr President,
Excellencies,
Honourable Ministers,
Distinguished Laureates,
Distinguished Delegates, Representatives and Observers,
Ladies and Gentlemen,
Dear Friends,

As President of the Council of the International Bureau of Education it is an honour and a threefold joy to address you tonight.

My first joy, which has nothing chauvinistic about it, is to be doing so as a citizen of the Netherlands, my country, which was home to Jan Amos Komensky, also known as Comenius, for the last fourteen years of his life until his death in November 1670. And it was in my home town, Amsterdam, that Comenius also published most of his works, which then spread throughout Europe and beyond.

My second joy is to be doing so at the 46th session of the International Conference on Education, during which ministers and heads of delegation, delegates, representatives and observers are considering together the best ways of achieving progress in Education for All, particularly the quality of education, with a view to “living better together”. Comenius would have felt perfectly at ease among us for, to quote Jean Piaget, “the education system proposed by Comenius is universal by its very nature; it is intended for all people irrespective of differences in social or economic status, religion, race or nationality”. And Piaget even added that “Comenius would have applauded modern campaigns against illiteracy, viewed as basic education and social reintegration campaigns”.

With regard to the 46th session of the ICE, Comenius would have found without any difficulty a key position on some of our panels.

In Workshop No. 1, for example, he would have made the point that moral education (or civics as it is now called) is functional above all and that it emphasizes his preference for real-life practice rather than verbal constraints or lessons. He would also have said no doubt, in Workshop 2 on the subject of violence, that “blows have no power to inspire love of scholastic endeavour, but they are most capable of arousing aversion and hatred”.

He would also have felt at ease in Workshop 4 on languages, as the author of the famous “*Janua linguarum reserata*” (The Gate of Tongues Unlocked), a textbook for teaching Latin which was translated into all the European languages and into Arabic. The book was composed of 100 chapters, which contained a thousand sentences compiled on a particular subject (the universe, animals, human beings, etc.). Opposite the Latin, the text was provided in the vernacular language so that it could be understood immediately. And Comenius did more than this: instead of getting lost in a large number of rules, the child was led, through language practice, in short simple sentences, to discover particular grammatical forms. Comenius also recommended that “instruction should begin in the mother tongue” and, for the purpose of language learning, encouraged people to travel to other countries.

He would also have appreciated Workshop 6 since, in his widely known book “*Orbus pictus sensualis*” (The Visible World in Pictures), he actually used the most modern technologies of the day to produce the first illustrated children’s book. Applying the idea that the child must have direct contact with what it is learning, Comenius linked each sentence of the text to a specific picture and the details in the pictures were numbered and cross-referenced to each of the corresponding words.

Lastly, Comenius would have been fascinated by all the themes of the ICE and by the new line of emphasis of the activities of the IBE as UNESCO’s specialized centre for educational content, structures, methods and resources. In his best known work “*Didactica magna*” (The Great Didactic), he was one of the first to emphasize content and to consider that education should be based on a precise method. He also pointed to the need to lighten curricula and to organize them in such a way as to avoid confusion among pupils, saying that “the art of teaching merely calls for good distribution of time and subjects”.

So, the portrait of Comenius that we have before us during this ceremony is not that of a man of the past but of a man “of all times”, an educational genius who has even been called at times “the Galileo of education”.

My third joy is derived from your presence here as laureates of the 2001 Comenius Medal, the first of the millennium. The Jury, which I had the honour to chair and whose choices have been endorsed by the Director-General of UNESCO, had a very difficult task before it. You have been selected from among more than 40 candidates from all over the world. The Jury would have liked to reward 15 or 20 candidates, but its statutes allow a maximum of only 10 awards. I shall in a moment introduce each of you briefly, but I can already say that you are all worthy spiritual heirs of Comenius and that, through your action in very different parts of the world and under very different conditions, you have done outstanding work in advancing the cause of quality education and in building a more human world. I congratulate you and thank you on behalf of all the participants in the 46th session of the ICE and all the teachers and children of the world.

ANNEX VII**Address by Mr Eduard Zeman, Minister of Education of the Czech Republic,
during the award of the Comenius Medal**

Mr Director-General,
Distinguished Colleagues,
Ladies and Gentlemen,

I am personally very glad and honoured to take part again in such an important event, in the ceremony of awarding the Jan Amos Comenius Medal, joint medal of the Director-General of UNESCO and the Minister of Education, Youth and Sport of the Czech Republic, to five most deserving scholars and three pedagogical teams throughout the world, who substantially contributed to current development of pedagogical sciences in the whole world.

We live in a time of rapid and almost unpredictable social changes, which on a global scale necessarily influence the role and status of not only individuals and whole educational systems, but also your work as specialists in pedagogical sciences. Indeed, education is an immensely powerful instrument in the service of society, which could be utilized for the positive formation of the young generation. Nowadays, the mere development of learning skills and the cognitive capacity of individuals no longer suffices. Other qualities and values – spiritual, ethical and aesthetic – need to be acquired and a positive attitude to other people and to society as a whole should be developed. The educated nation, which has a constantly active approach to better and better education, has the only chance to survive on the side of the prosperous nations, in this economically split world. The only way how to cope with such a situation is systematic attention to educating all people, the care of education as such.

Education for partnership, cooperation and solidarity within the globalizing world has become one of the main targets of the National Programme of Development of Education in the Czech Republic. We seek to promote a concept of life without conflicts and negative attitudes not only within the national community but also with respect to other nations, linguistic groups, minorities and cultures. We wish to bring up generations of people, who will be able to accept and respect even considerable differences among peoples and cultures of today's interrelated world.

Your predecessor and colleague, Jan Amos Comenius, pedagogue, philosopher and humanist, whose medal you have been awarded today, was born more than 400 years ago on the territory of the contemporary Czech Republic. His importance exceeded the regional framework. His ideas and concepts had a fundamental influence on European as well as world pedagogical thinking and moved the development of education and training in society well ahead. Today, in our turbulent and divided world the ideas of Jan Amos Comenius about the necessity of bringing people close together for a happier life in the future are still appealing to us. Deep contrasts in the development of modern civilization have shaped the world as a place full of violence and misunderstanding. To seek solutions to these problems should be the main task for the generations which have entered the twenty-first century. The motto of the present 46th session of the International Conference on Education – “Learning to Live Together” – is proof that the world community in dealing with education is well aware of such issues and has no intention of ignoring them.

The awarding of the Jan Amos Comenius Medal is an important moment in particular for you, this year's laureates, who are directly involved here and now. The award of the Medal is in a very real sense public recognition, an award, which on the basis of democratic decision has been made by the jury and confirmed by the signatures of the Director-General of UNESCO and the Minister

of Education, Youth and Sport of the country which gave birth to one of the greatest teachers of all time – Jan Amos Comenius.

I would like to express my gratitude to all of you who have been presented today with the Comenius Medal for your lifelong commitment to education, for your professional work and for the permanent and devoted effort you have dedicated to raising the level of education as a whole all over the world. I am convinced that you will continue – as you have done hitherto – to bear your share of responsibility in such an irreplaceable activity for the benefit of the human race. I wish you full success in your work and in your personal life as well.

I am glad to use the opportunity of this ceremony to invite you personally, laureates of the Comenius Medal, to visit the Czech Republic and to have an opportunity to learn more about the life and work of Jan Amos Comenius, to get acquainted with the rich history and the pulsing reality of present-day life of this country in the heart of Europe. You will have a chance to know more about the Czech Republic and judge for yourselves how far the ideas of its famous citizen – pedagogue, philosopher and humanist Comenius – have come true.

I wish you, distinguished colleagues, as well as the whole world community, to devote your efforts, in cooperation with UNESCO and other international organizations, to safeguarding and strengthening the principal ideas of society – democracy, human rights and respect for man – and to contribute to the positive and dynamic overall development of man, which is primarily based on the level of general education combined with individual creative ability.

I am looking forward to welcoming you, distinguished laureates of the Comenius Medal, within a few days in Prague, the capital of the Czech Republic.

ANNEX VIII**Address by Mr Koïchiro Matsuura, Director-General of UNESCO
at the opening of the special meeting on the involvement of civil society
in promoting education for all**

Honourable Ministers of Education,
Representatives of civil society,
Ladies and Gentlemen,

It is a great pleasure to be with you today for this Special Session of the International Conference on Education (ICE). It is highly appropriate that this Special Session, on the theme of the involvement of civil society in Education for All (EFA), occurs on a day when citizens around the world, governments, politicians, voluntary associations, grassroots workers, teachers, children and many others are celebrating International Literacy Day. In doing so, they are expressing, directly or indirectly, their commitment to the goals shared by everyone in the global EFA movement.

We all have witnessed the lively discussions here at the 46th Session of the ICE. Major issues have been addressed, such as learning to live together in our conflict-ridden world, the complex relationship between globalization and education, and the urgent need to reinforce the ethos and practice of participation at all levels, not least in regard to EFA processes. Allow me to explain, therefore, why this Special Session has been convened.

Since becoming the Director-General of UNESCO in November 1999, I have made the promotion of dialogue with civil society one of my foremost concerns, especially with reference to EFA. At the meeting of the World Education Forum in Dakar in April 2000, I intervened to ensure the wider participation of civil society in that crucial event. Since then, the encouragement of dialogue with civil society on EFA-related matters has taken place largely at the working level. The significance of this Special Session is two-fold: for the first time, it takes this dialogue to a much higher level, at which civil society representatives interact with a large group of Ministers of Education; in addition, this is the first time that such a Special Session of the ICE has been devoted to the question of civil society.

By bringing together representatives from governments and civil society organisations (CSOs) on a single platform, this Special Session has both symbolic and substantive dimensions. It is symbolic by virtue of being a sign of the increasing recognition of the importance of civil society involvement in education, especially basic education. It is also an indication that partnership and collaboration are being pursued seriously and inclusively. I hope that this meeting will serve to symbolize the spirit of openness, dialogue and respect that must shape the relations between all partners in the EFA movement.

Today's meeting also has substantive content. We shall be sharing real experiences of how civil society supports EFA and how collaboration between governments and civil society is conducted in practice. We shall focus on regions of the world where the EFA challenge is greatest and where, as a result, the international community's priorities must lie in terms of technical and financial assistance. Moreover, our substantive purpose today must be to identify practical steps aimed at enhancing civil society's contribution to EFA and promoting better government/civil society relations.

I would like next to briefly consider what is meant by “civil society” in regard to EFA. The term “civil society” should be understood as inclusive of all groups and associations involved in EFA that are non-governmental and non-profit in nature. For UNESCO, civil society embraces NGOs and campaign networks, teacher unions and religious organisations, community associations and research networks, parents associations and professional bodies, student organizations and women’s groups. I am aware that the definition of civil society is subject to much debate. Should it include political parties? Should it include the private or corporate sector? There is undoubtedly a need for greater clarity regarding who constitutes civil society and why. Different concepts and contextual experiences influence our understanding, and these call for further thought and analysis on our part. UNESCO will be most attentive to the discussion of such matters. However, in the context of EFA and the efforts to strengthen the EFA movement, I underline the importance of being as inclusive as possible.

Clearly, national situations differ enormously. State/civil society relations vary correspondingly. Some countries have no tradition of partnership between the state and civil society, and even the concept of civil society may seem alien and inapplicable. By contrast, some countries have benefited immensely from a widening participation of civil society in governance in general and in social development in particular. To reach this point, of course, a prolonged and painful struggle may have been endured but experience suggests that it ultimately bears fruit.

UNESCO believes that EFA will only be achieved if it is rooted in a broad-based societal movement and nourished by viable government/civil society partnerships. Our reasons are based on both principle and realism. The full achievement of the EFA goals requires that the marginalized and excluded are provided with educational opportunities. Civil society organizations are more capable than other EFA partners of reaching the unreached and, especially in the area of non-formal education, they have devised methods and approaches which are more attuned to the needs and life-conditions of the poor.

Moreover, we must acknowledge that, in the majority of developing countries, the public authorities have been unable to satisfy the demand for free and compulsory primary education of good quality for all children. The 113 million school-age children who are out-of-school, high rates of repetition and dropout, and the 875 million adults who are illiterate are evidence of the fact that the size and complexity of the EFA challenge are too great for governments alone to address, even with the best of intentions and effort.

Consequently, there is a need to both reinforce the state’s responsibilities and complement its role in order to ensure quality basic education for all, especially for those who have been ill-served by or left out of mainstream education. Therefore we need partnership, drawing on the particular strengths of each partner.

In the tradition of modern democratic nation-states, elected governments are recognised as the legitimate authority to take decisions on national education policy choices, including such key areas as curriculum development, teacher education and system reform. Many states have shown great capacity in establishing national public education systems and ensuring, at least in principle, free education for all children and offering training opportunities for youth and adults. Governments manage the national education budget and, in the case of developing countries, mobilise and negotiate foreign aid. The public authorities, moreover, provide the framework of legislation, regulation, inspection and monitoring.

Civil society organizations cannot replace the state in the areas of its core educational responsibilities and authority. What, then, are the types of roles that CSOs play in regard to education in general and EFA in particular? In considering this question, it is increasingly apparent that the role of CSOs cannot be reduced to that of merely complementing the efforts of the state; moreover, such a narrow conception ill-serves the needs of the EFA movement. I shall now outline the four main roles performed by CSOs in regard to EFA.

In the first place, as suggested above, CSOs often act as alternative service providers where state-provided services are either absent or insufficient. CSOs have organized programmes for literacy, skills training and other forms of learning, thereby helping people to improve their livelihoods and living conditions. In many developing countries, CSOs have shouldered major responsibilities for non-formal education programmes entrusted to them by governments and funding agencies. CSOs have the advantage of being more flexible than the state, closer to the grassroots and local cultures and, in many cases, more innovative in approach. CSOs have emerged as leaders and major actors in the provision of non-formal and alternative education, with experience in linking education to other development sectors and building partnerships at different levels.

CSOs may also perform a second role, within and beyond national boundaries, as innovators, as sources of new thinking and new practices, especially concerning the impact of globalization on education. The EFA vision cannot remain fixed and immutable but must respond to changes and generate new initiatives. As well as the resource gap affecting the achievement of EFA, there is also an ‘ideas gap’ which CSOs can help to fill in collaboration with other EFA partners.

On the basis of the first two roles, CSOs often perform a third role as informed critics and advocates. The last decade witnessed the emergence of new forms of civil society expression and policy dialogue on a whole range of development issues. In regard to education, collective NGO campaigns were organised and national coalitions built to lobby for free and compulsory education of good quality for all children as well as education programmes for out-of-school youth and adults. Such campaigning has helped to raise important issues and to shape today’s international EFA agenda.

Informed criticism and advocacy by CSOs also found expression through the EFA 2000 Assessment. In a path-breaking exercise, some 80 NGOs engaged in a collective evaluation of their own programmes and their role in and contribution to EFA. The evaluation demonstrated the relative strengths of NGOs/CSOs in such areas as community participation and organization, empowerment, literacy, community schools, reproductive health, and early childhood education. Particularly important for reaching the unreached are alternative education programmes for youth and adults (particularly women), nomads, the disabled, people living in isolated locations, and populations affected by armed conflict and displacement.

At the World Education Forum in Dakar, more than 300 NGO representatives came to attend the international NGO Consultation, which was jointly organized by the UNESCO/NGO Liaison Committee and the Collective Consultation of NGOs on EFA, with UNESCO’s support. The NGOs drew up a joint communication and made valuable contributions to the drafting of the Dakar Framework for Action. Following a special request from the NGOs, I opened the World Education Forum to all participants who had come to the NGO Consultation, thereby encouraging direct interaction between NGOs, governments and development partners.

It came as no surprise, therefore, that the international community in Dakar agreed to acknowledge and support a new role of civil society in education: as policy partner. Governments, it was agreed, have “an obligation to ensure that EFA goals and targets are reached and sustained” (para. 2 of the Dakar Framework for Action) but it was also recognized that this responsibility “will be met most effectively through broad-based partnerships within countries” (para. 2). The participants in the World Education Forum pledged themselves to “ensure the engagement and participation of civil society in the formulation, implementation and monitoring of strategies for educational development” (para. 8). This pledge highlights the new consensus in acknowledging the role of CSOs not only as implementing agencies and service providers, as innovators, and as informed critics and advocates, but also as policy partners. The key question, of course, is how we can move from this clear recognition of civil society’s policy role to genuine participation and partnership at the country level.

National policy dialogue may at times be a cumbersome process, but it is essential for moving the EFA agenda forward. UNESCO is strongly committed to the principle that civil society should participate more fully in the policy process and we very much encourage the development of policy partnership between government and civil society. At the same time, however, we know that different local situations will generate different opportunities, modalities and outcomes. The space for civil society participation may be very limited in some countries today. In such cases, scope must be allowed for circumstances to change and new opportunities to arise so that more democratic and open political processes may develop.

There is no single recipe, no ideal model, and no uniform blueprint to guide our actions regarding the involvement of civil society in EFA. In each country context, we must develop a detailed knowledge of the contributions of civil society to the different EFA themes and goals. Such information is not easily available, so much so, in fact, that there may well be an under-reporting of EFA achievement and progress deriving from the activities of CSOs.

Questions must be raised about how to organize a meaningful dialogue with a constituency as large and diverse as civil society. Who has the legitimacy to represent the interest and opinion of civil society organisations in dialogue with the government? Who can speak for whom? How does civil society’s role fit within or alongside established mechanisms of electoral politics and democratic representation? And what is the real capacity at the level of civil society to negotiate policy choices in substantive areas of EFA? These and other questions need to be seriously addressed within a perspective committed to increasing civil society participation in policy dialogue.

UNESCO is convinced that a new culture of policy dialogue for EFA is needed if we are to connect the international political will for civil society participation with national and local realities. In general terms, the new policy culture should be participatory, democratic, open, transparent and accountable. It should transcend hierarchical and institutional barriers and should focus on issues of direct relevance to people’s lives.

I would like now to briefly mention how UNESCO has been actively seeking to foster the participation of CSOs in policy dialogue within the post-Dakar follow-up process, as today’s Special Session bears witness. For example, international civil society networks and NGOs from the different regions were invited to the first meeting last November of the Working Group on EFA. At this meeting, the NGOs drew attention to the importance of decentralisation in national EFA efforts. Joint presentations by government and civil society representatives drew attention to NGO roles in innovative efforts to provide EFA at the community level.

UNESCO also invited NGOs to a consultation on the Global Initiative for mobilizing resources for EFA, held in Paris in March 2001. Both national and international NGOs stressed the need to include civil society in all stages of the planning, formulation and implementation of EFA. The NGOs emphasized how important it is for international agencies to support capacity building that will enable national NGOs and other civil society organizations to play their accorded role in the EFA movement.

In July, UNESCO and the UNESCO/NGO Liaison Committee co-organized the 2001 Annual Meeting of the Collective Consultation of NGOs on EFA in Bangkok, an event which I consider a milestone in our partnership with civil society. About 100 NGOs from around the world agreed on a new partnership mechanism for EFA that will facilitate and accelerate dialogue, joint reflection, research, and capacity building as well as monitoring and evaluation.

Partnership between governments and civil society at the national level was one of the central themes of the Bangkok meeting. Strategies and activities were proposed that would reinforce the involvement of civil society, including capacity building in policy dialogue and studies of specific country experiences. NGOs also expressed their hope that governments and UNESCO National Commissions would explore various options for creating more space for consultation with civil society. Some NGOs suggested the idea of a protocol to support the dialogue. The meeting also emphasized the need to strengthen civil society coalitions for EFA at the national level; such coalitions will help to build consensus around the priorities and proposals to be brought into the national policy dialogue on education. In addition, international NGOs and NGOs from the different regions agreed to join the co-ordination team which will work with UNESCO to facilitate the implementation of the activities proposed and support the network across the regions.

UNESCO, as the organization mandated to coordinate the EFA partners and maintain their collaborative momentum, has a key role to play in nurturing the new culture of policy dialogue. The Dakar follow-up activities just mentioned illustrate the direction UNESCO wishes to take. We would like to play the role of impartial broker, facilitator and catalyst for promoting and furthering the collaboration between governments and civil society. We believe in the desirability of creating, through dialogue and partnership, an enduring national consensus on the goals, strategies and modalities for achieving EFA.

It is vital that the diversity of voices in the EFA movement is heard and, whenever possible, harmonized. At the same time, UNESCO is keen to encourage intellectual exchange and knowledge creation so that the EFA vision can be continuously refreshed. The ‘ideas gap’ must be addressed through debate and dialogue so that the EFA agenda moves forward but within a shared vision. UNESCO, therefore, will continue to encourage interaction among all EFA partners through the various consultative mechanisms, working groups and fora that exist. The role of informal contacts as well as formal structures is important. UNESCO will encourage governments and National Commissions to talk with civil society and explore how viable mechanisms for consultation on issues related to EFA can be established or strengthened.

We are optimistic because the seeds for the growth of a new culture of EFA policy dialogue do exist in many countries. As stated earlier, there is no single blueprint suitable for all circumstances but there are ideas, experiences and innovations to learn from. Let us listen and learn together.

Thank you.

ANNEX IX

Summary of the panel's statements during the special meeting on the involvement of civil society in promoting education for all

In his opening address, the Director-General of UNESCO spoke of the various roles and responsibilities of governments and civil society organizations in promoting education for all (see Annex VII). He particularly stressed the new role of civil society organizations as policy partners in education and the need to explore how viable mechanisms for consultation on issues related to EFA could be established or strengthened. While recognizing the diversity of country-specific contexts, the Director-General highlighted the way in which UNESCO would continue to promote actively the process of building partnerships and the overall coordination of EFA.

The Minister of Education of Ghana gave a brief account of recent achievements relating to EFA goals and, in particular, to efforts to: (i) integrate early childhood education, which is private for the most part, into the public sector; (ii) raise the provision of compulsory and free universal primary basic education to 83%, with a positive impact on gender disparity under a special programme that began in 1996; (iii) reduce illiteracy rates to 48%; and (iv) improve quality. The Minister then stressed the importance of civil society in this process and explained how Ghana had moved from recognition of the role of civil society as a provider of innovative and complementary services and as an actor in mobilizing communities to its genuine inclusion as a policy-making partner. He gave examples of viable national and local partnership mechanisms.

The representative of ActionAid Ghana also gave examples of viable partnerships with the government, which had led to the recognition and inclusion of new practices in the provision of alternative services. The representative also referred to the Ghana National Education Campaign Coalition, an unprecedented experience in terms of partnership within civil society.

The Minister of Education of Mozambique referred to the establishment of institutionalized mechanisms for consultation with civil society at the national level to provide inputs into the education policy-making process. He also mentioned the responsibility recently entrusted to a new education department (Department for Community Participation) for suggesting possible mechanisms for partnership and participation at the local level.

The Education Secretary of Nepal also gave an account of achievements in respect of EFA goals. The literacy rate had reached 58% and the enrolment rate 72%. Gender disparities and quality issues continued to be sizeable challenges. The representative stressed his government's recognition of civil society's contribution in the establishment of primary schools and other educational services since the 1950s. The establishment of a favourable policy and environment had facilitated the provision of complementary services by more than 30,000 civil society organizations (CSOs) in the country. The representative said that the time had perhaps come to include civil society in policy making and referred to the newly established EFA Forum and the process of drawing up the national EFA plan of action.

The civil society representative of Nepal's Asia Pacific Partnership laid emphasis on the positive correlation between periods of democratization and the extent of civil society's involvement in education. He regretted, however, that the democratization process had not continued and urged the government to involve civil society systematically, not only as a provider of services but also as a political partner.

The deputy Minister of Education of Yemen stressed the importance of the private schools' role as providers of complementary services in competition with public schools. The Minister gave

some examples of the experience of parents' committees and stressed the importance of electing local civil society teams to enable them to participate in the planning and implementation of the national education strategy formulated after the Dakar Forum.

The civil society representative of the teachers' union in Yemen spoke of the recent development of what he called a "diversified and independent education sector". The 1990 democratization process had encouraged the development of individual initiatives in education. The representative drew attention to the need for legislative frameworks to organize the operation of such private initiatives and called for civil society to be represented in decision-making bodies responsible for formulating education policy.

The Secretary-General of Education International made an analytical response to the various statements and linked them to key issues such as educational funding and the need to ensure quality and equity. He referred to the extraordinary work undertaken by the Global Campaign for Education in raising awareness of the need to enlist public funds to cover the budget shortfall of US \$7 billion, which are indispensable, according to the Campaign, to ensure EFA at the world level by 2015. The representative examined the dangers of unbridled privatization to the detriment of free education and the harmful effects of the large-scale employment of too many voluntary teachers on the quality of education. The Secretary-General laid emphasis, in particular, on the importance of the government's responsibility for the overall coordination of EFA efforts at the national level and on the improvement of the status and working conditions of teachers with a view to providing free and compulsory quality education for all.

ANNEX X

Message by a pupil of Summerhill School (UK), during the closing ceremony

Ladies and Gentlemen,

I am a student studying out of personal choice at Summerhill School, a democratic boarding school in England.

I have come here to speak of democracy in schools and its relevance when learning about citizenship, and more importantly the individual, or should I say the individual child.

At my school, pupils and teachers live together in a democratic community, where we have an equal vote and an equal say. It is an international school, with pupils from Asia, the Middle East, Europe and North America. We all learn tolerance and respect through living together, and accept each other's cultural and ethical backgrounds. Using this, I have been elected as school ombudsmen, that is, the person who is responsible for solving disagreements between all members of the school – teachers and pupils – using peaceful dialogue, patience and understanding. I have been elected every term for three and a half years.

Participating in community democracy has given me: a sense of responsibility for others; the skills needed for peaceful resolutions in disputes; a way of taking part in the creation and use of law and justice; and space to understand who I am and what I am to the world. In this way I am able to participate as a citizen of the world.

As Jacques Delors said in the report, "Learning – The Treasure Within", UNESCO was founded, based upon the hope for a world that is a better place to live in. I share that hope, and like to think that every child will have the opportunity to learn what I am learning, for these values that I hold are evident in the spirit of this conference.

A number of these schools already exist in many countries, such as: New Zealand, Japan, the United States, Thailand, the Republic of Korea, Costa Rica, Portugal, France, Germany, Denmark, Israel and Palestine. It is my hope that such schools will prosper and be successfully founded in other countries as well.

I and many other pupils attending these schools have been lucky in what we have experienced, but why only us?

Despite the fact that Summerhill and schools like it correspond so precisely to what you are recommending here, some of them are facing the threat of closure.

These schools may close and need your support, as the hopes of this conference are in these schools. All that I ask is that these schools are recognized, and have a chance to prosper. In this way you can show the world that using democracy, participation and respect for children's rights, you help form the strong individual citizen, but only if you take action and do not make these simply the words appearing in the final report of a conference.

ANNEX XI**Expression of thanks by Ms Cecilia Braslavsky,
Director of the UNESCO International Bureau of Education (IBE)**

Distinguished Ministers,
Heads of Delegation,
Mr Director-General of UNESCO,
Mr Assistant Director-General for Education,
Madam Counsellor of State, Head of the Swiss Delegation,
Representatives of teachers, parents and pupils,
Members of the various intergovernmental and non-governmental organizations,
Dear participants and friends,

On behalf of the Secretariat of the 46th session of the International Conference on Education, and in my capacity as Secretary-General of this Conference, it is with no little emotion that I should like – through you, ladies and gentlemen, – to thank the UNESCO General Conference for the challenge issued to the UNESCO International Bureau of Education in asking us to transform ourselves into a centre specializing in the contents, methods and structures of education and also to organize this 46th session of the International Conference on Education on the theme “Learning to live together”.

I should also like to thank the Director-General of UNESCO for the opportunity he gave me to become Director of the International Bureau of Education, a specialized institute of UNESCO. I should similarly like to thank our Council, presided over by Mr Pieter de Meijer, for its guidance, hard work, professionalism and constant demands for evaluation, which should even become a daily requirement.

Without the commitment of the group responsible for helping in the preparation of the International Conference on Education, which was appointed by the IBE Council before I took up the post of Director and which has worked tremendously hard, sometimes into the early hours of the morning this week, this event would have scarcely been possible. I should like to thank its Chair and all its members, with a particular mention for Jean-Pierre Régnier in a personal capacity, while not forgetting that he works in the French National Commission for UNESCO, who has discharged his duties as Executive Secretary with outstanding dedication.

Without the firm support of the Swiss authorities and many Swiss colleagues, among whom I should like to mention Ms Martine Brunschwig Graf, Minister of Education and Counsellor of State in Geneva, Mr Charles Kleiber, Secretary of State for Science and Research with responsibility for the Federal Office of Education and Science in Berne, and Mr François Nordmann, Ambassador and Head of the Swiss Mission to the United Nations in Geneva, the IBE would not have been able to accomplish in full the mission entrusted to it by the UNESCO General Conference.

I express once again our thanks and gratitude to all the countries and institutions, all the friends and colleagues who – in keeping with the notion of partnership – spared no effort in the preparation of this Conference. My words are addressed to the speakers, organizers, journalists and friends who, in accordance with the programme, all played their part, not hesitating to intervene on occasion to deal with “emergencies”, in an admirable spirit of collaboration and dialogue. All these people supported us by virtue of their commitment, their professionalism and their warm presence. There were even “Mariachis” at the cocktail held in honour of the laureates of the Comenius Medal instituted by the Government of the Czech Republic; they were wholly unscheduled, and this was a fine surprise for the laureates and for the Secretariat.

Without the strong commitment of UNESCO's Assistant Director-General for Education, Mr John Daniel, the integration of this undertaking in the other activities specified in the UNESCO Medium-Term Strategy, the completion of the final stages of the preparatory work and the smooth functioning of this week of work would not have been possible. Many thanks are due to him.

Numerous colleagues in UNESCO's Education Sector and central services, in our Secretariat and in the UNESCO Liaison Office in Geneva have contributed to or helped us in, as the case may be, strengthening bilateral action by organizing additional activities. For instance, they have taken charge of drawing up the list of participants, organizing the distribution of the documents, managing the organization of the rooms, the interpretation services, the press coverage of the events, etc. There has been excellent work – very serious and extremely effective – behind the scenes, all of which has facilitated dialogue on the complex and delicate problems addressed by the Conference. I should like to extend my sincere thanks to all those concerned.

And finally and above all, I should like to thank my colleagues from the UNESCO International Bureau of Education in Geneva. We form a small team, but a team that is increasingly well-knit and enthusiastic. I should have liked to name them one by one, but we do not have the time. On their behalf, I would simply like to single out two silent workers: our Council Secretary and friend, Pierre Luisoni, and also our youngest expert who came as a student, Renato Mariani.

The ICE is drawing to a close. But with all the team that makes up our Organization – and always in a spirit of cooperation and partnership – we are going to pursue the exciting challenge of realizing the objectives of education for all. First formulated in Jomtien and enriched by inputs from various quarters, in particular the reflections of the International Commission on Education for the Twenty-first Century presided over by Jacques Delors and the recommendations of the 45th session of the ICE concerning the teaching profession, these objectives were the subject of a renewed commitment at the Dakar Forum last year. They have also been central to the dialogue at this 46th session of the ICE on “Education for All for Learning to Live Together: Contents and Learning Strategies – problems and solutions”.

Once again, many thanks to you all.

ANNEX XII**Closing speech by Mr Koïchiro Matsuura
Director-General of UNESCO**

Mr. President,
Distinguished Ministers of Education,
Distinguished Heads of Delegations,
Ladies and Gentlemen,
Dear Colleagues and Friends,

The International Conference on Education, formerly the International Conference on Public Education, has a rich history and tradition. Over the years, it has addressed the leading educational issues of its time, bringing together the leading educational decision-makers of the world to do so. Certain issues and themes have recurred many times, including the dominant theme of this Session: leaning to live together. Other words and phrases have sometimes been used: for example, education for international solidarity, education for peace, education for tolerance and mutual understanding, and education for world citizenship. This year's Conference has approached this broad family of educational concerns with a distinctive orientation, namely, education for all. But echoes of earlier conferences have reverberated through our own, reminding us that the ICE is part of the whole world's educational heritage.

We have taken part in four days of hard work; it has been a rich learning experience for all of us. Sometimes we learn things that we want to know; sometimes we learn things that we do not want to know; and sometimes we learn things that we should know. I am sure that this Conference has provided opportunities for all three types of learning. And there is also a fourth type of learning: sometimes we need to learn things over and over again. As we do so, we come to recognize the wisdom and foresight of our predecessors who planted the seeds of a new education. Particularly in the aftermath of World War Two, that new education was based on an agreed perception that education must help us to strengthen our capacity to live together in peace. Fifty years from now, I hope that another generation will look back on our deliberations and admire our wisdom and foresight.

Educational change of various kinds has emerged as a common thread running through this Conference. I would like to draw attention to two important dimensions of educational change. First, changes to the contents and methods of education are long-term in character; they need time to develop and come to fruition. Second, such changes do not have a permanent, definitive, once-and-for-all character. In every generation, renewed efforts are necessary so that people may be educated in the values, attitudes and behaviour conducive to living peaceably with one another. Indeed, I have been impressed to learn at this conference of the large numbers of countries that are now embarked upon reforms of their education systems.

At the World Education Forum held in Dakar, Senegal, in April 2000, Ministers of Education, international agencies, bilateral and multilateral development partners, and civil society organizations committed themselves not simply to education for all; they took another step forward, towards quality education for all. At this meeting of the ICE, we have taken another step by looking at how this improved quality might be built and what are the very real problems we face in doing so.

We know that sound educational policies for promoting quality education are indispensable. In view of the complex realities they must address, such policies should be formulated and

implemented in close association with civil society, centres of educational research, and, most especially, teachers and parents. In the era of lifelong learning, we must reflect and act as learners ourselves. We cannot encourage children, youth and adults to continue learning while we ourselves remain rooted in outdated or unrealistic assumptions about who are the stakeholders and participants in educational policy-making.

A conference such as this provides an opportunity to learn about the changing world of learning. It is particularly important that educational policies are as well informed as possible, not only in terms of facts and statistics but also in regard to good practices, viable innovations and proven alternatives. We cannot take on new challenges in the emerging knowledge society if we are unaware of the range of policy options available and of the evidence and arguments that support them. We – the decision-makers responsible for fulfilling the commitments made in Dakar – must learn more about the processes of educational change and how they are affected by the realities outside the school gates.

In addressing the theme of learning to live together, this conference has been particularly clear about the risk of overloading the school with responsibilities it is not equipped to fulfil. The school obviously cannot solve all of society's problems, nor can it be insulated from those problems. Particularly important are experiences where new educational policies and practices have helped change the lives of people for the good, resulting in a significant decline in violence. We must learn from such experiences wherever they occur and draw out their implications: for example, they point us towards the decentralization of school systems and the embedding of schools in the community.

The Special Session on the involvement of civil society in EFA has allowed us to learn more about very important experiences of cooperation between the state, government institutions and other relevant actors. The new world of education is one where new partners are appearing on the scene, holding different views and pursuing different agendas. But there are always some dimensions of common concern and shared outlook. It is vital that, for a long-term task such as building quality basic education for all and developing viable approaches to learning to live together, the attempt is made to cultivate a sustainable consensus among all educational partners.

This ICE has been a great opportunity for me to learn, and not only from the formal sessions. I have especially benefited from the many bilateral meetings I have held. Such face-to-face meetings are most helpful for reaching a better understanding of your needs and problems. I have been delighted to hear many Ministers comment positively on how the ICE this year is better organized and better structured, and how it has offered more chances for genuine debate. I must say that the new modalities of running the Conference would not have succeeded without your cooperation, for which I thank you all. A number of Ministers have noted that they are addressing the same or very similar problems. This makes the identification and sharing of good practices especially important.

It will be both a duty and a pleasure to report the conclusions and outcomes of this ICE to the forthcoming 31st session of the UNESCO General Conference. The deliberations of this conference will be used to enrich the Organization's Medium-Term Strategy and, in particular, the way we undertake the fulfilment of our commitments made in Dakar. I will be asking the ADG/ED to look at ways of focusing UNESCO's work on such topics as languages, ICTs and school organization so that we may respond more precisely to the wishes you have expressed here.

I have already asked the IBE Council to begin working on the next ICE and the thematic concerns it should address. One possibility is that the next ICE will be devoted to deepening our knowledge and understanding of the education/poverty nexus, particularly in terms of how curriculum design and teaching/learning practices can be related meaningfully to the struggle against poverty in all its forms and dimensions. This agenda could include such questions as the relation between education and migration; the place of preventive education concerning HIV/AIDS in all types and levels of education; education and social exclusion, with particular attention to youth; and the curricular and pedagogical aspects of schooling that serves poor communities. The essential contributions of teachers and civil society will continue to figure centrally in our dialogue. In the time intervening until the next ICE, I am sure that we will have the chance to deepen and extend our knowledge and understanding of the relationship between poverty and education. Such a theme, by the way, would stay firmly within the framework of UNESCO's strategic orientation for the period ahead, namely, the humanization of globalization.

Many Ministers have expressed such satisfaction with the Conference that I am encouraged to see it held at more regular intervals. Perhaps the next ICE could be held in three years time, in 2004, or in four years time, in 2005. The ICE is clearly a major event for UNESCO, one which I hope will continue for many years to come.

The 46th Session of the International Conference on Education (ICE) has exceeded our expectations. It has been a great success. I would like to thank all those who have contributed to its preparation and organization, those who have contributed through their active presence, and those who have joined into the process of debate and dialogue with candid and forthright views. I recognize that the speaking opportunities for civil society organizations were quite limited, but I would like to assure you that your presence and involvement in the conference has been greatly appreciated.

My special thanks go to you, Mr President, for the way you have fulfilled your duties and tasks with such good-humoured firmness and understanding. I would also like to repeat my thanks to the Swiss Federal authorities and the authorities of the Republic and Canton of Geneva for the welcome and support they have given to this Conference and to the IBE.

The IBE Council, of course, has worked extraordinarily hard and we extend our deep thanks to its members and its Chairperson, Dr Pieter De Meijer. I would like to thank the professionals of UNESCO from the Education Sector, our regional and country offices, other parts of UNESCO, and the Dakar Follow-up Unit for all their contributions during this week. Further thanks are due to all those non-UNESCO staff who have helped to facilitate the Conference, with special mention to the interpreters.

Last but certainly not least, I would like to specifically thank the staff of the IBE who, under the energetic and capable leadership of their Director, have helped to make this conference a real success. Your dedication, hard work and sheer professionalism are much appreciated.

Learning how to live at peace with others is an indispensable part of all education. Let us all take this message away with us and apply it conscientiously to our work.

I wish you all a safe journey home.

Thank you.

ANNEX XIII**Closing speech by Ms Martine Brunschwig Graf,
State Counsellor, Head of the Swiss Delegation**

Mr President,
Excellencies,
Distinguished Ministers and Heads of Delegation,
Mr Director-General of UNESCO,
Madam Director of the IBE,
Representatives of the teaching profession, parents, the scientific world and civil society as a whole,
Dear friends and guests of the Conference,

The time has passed too quickly, paradoxical as it may be to say so when we are concerned with education. Indeed, what a contrast there is between the urgent need that brings us together, namely improving the quality of our education systems, introducing new technologies and developing citizenship education, and the time required to implement the necessary reforms and measures!

This 46th session of the International Conference on Education has shown once again that everything must be done to ensure that States are able to make available the resources necessary for reform and for the development of the school to which we aspire.

We have taken note, in the course of these days spent together, of so many projects and expectations existing alongside successful experiments, which nonetheless remain too few and isolated.

We have expressed and heard expressed so many hopes in the capacity of the school to make those who attend it free and responsible. We must therefore not let matters remain there. Adopting the conclusions and a plan of action commits us to working not only in our own countries but also to acting with a greater measure of solidarity to further the action of others.

In addition, there are topics that need to be explored in greater depth. It would appear, for example, that we have merely skimmed the surface of the measures that need to be taken to enable young girls to gain readier access to school and especially to pursue scientific subjects. And yet women represent for a world in search of motivated and well-trained teachers a huge potential, which can only be turned to account by a sound basic education.

We have spoken of citizenship education in school, but it remains for us to achieve the practical application of citizenship in society, since we cannot envisage assigning to the pupils we educate the sole responsibility for developing democratic practice and civic commitment in the society in which we live.

The children who have come to sing for you belong to our Geneva state school system. They are from very different backgrounds and living together represents for them, as for us, a challenge that they take up every day with the help of their teachers, their parents and the entire Geneva community.

They are here to bring us a moment of welcome relaxation through their songs and at the same time to remind us for whom we work, for whom we commit ourselves and for whom we speak, deliberate and negotiate. Let them also be witnesses of our resolve to act!

Shortly, the Council of the International Bureau of Education will carry out an assessment of this 46th session of the ICE. For the moment, I should like to offer my warm thanks to the IBE – particularly Cecilia Braslawsky and Pierre Luisoni but also to all those who have made a contribution to the successful organization of the Conference. I should also like to express our gratitude to the Director-General of UNESCO, Mr Matsuura, whose support is invaluable and vital for the cause that we defend.

Finally, dear colleagues and friends, members of delegations, experts, parents and teachers, I wish to say how much the people of Geneva have been happy over these last four days to have you among us in our city. I have only one wish to express by way of conclusion. Come back to Geneva to speak about education! You will be welcomed with open arms!

ANNEX XIV

**Closing speech by Mr A. B. Borishade, Minister of Education of Nigeria
and President of the 46th session of the International Conference on Education**

Director-General of UNESCO, Mr Koïchiro Matsuura,
Assistant Director-General for Education, Sir John Daniel,
Director of the International Bureau of Education, Mrs Cecilia Braslavsky,
Honourable Ministers and other Heads of Delegations,
Delegates,
Members of Intergovernmental Organization, Foundations and Non-Governmental Organizations,
Ladies and Gentlemen,

When this conference opened four days ago we were faced with a historic assignment that is to identify problems and proffer solutions to the challenge of living together in a globalizing world.

Today we have listened to the outcome of this Conference, we need to congratulate ourselves for a very fruitful Conference. I feel confident to state that the Conference has fulfilled its essence, which is to examine, more precisely, how to promote the mastery of the knowledge, skills and attitudes necessary for the intellectual and moral development of individuals and our societies so that we can live together in peace and harmony.

The outcome of this conference will surely form a major addition to the body of knowledge on human diversity and will become an integral part of strategic prescriptions for the promotion of quality education for all across all activities in which humans are involved, but more importantly on learning to live together.

Distinguished delegates, we should depart from this Conference not only feeling satisfied for being part of a landmark event but also with the full realization that within the assignment of global peace and harmony we are faced with the challenges of human diversity and that global peace is bound intricately with the clear understanding and respect for the mutuality of the diversities of human heritage and identity. The ultimate survival of humanity may, in fact, be determined by our individual and collective sensitivity to these challenges.

We should all be grateful to the International Bureau of Education for the choice of the theme of this Conference and for creating this credible platform for us to peer into the future of humanity.

Ladies and Gentlemen, I wish to state that this Conference has also brought to the fore the challenges before UNESCO and its operational units, the need to promote dialogue and to pioneer action towards the building of bridges of understanding based on equity and justice among nations. This is a prerequisite for the surrender of old fears and the promotion of a conducive environment for learning to live together. It is an assignment we must all face by cooperating with UNESCO in our respective dispositions and capacities.

Mr Director-General, the Assistant Director-General for Education, UNESCO, the Director of the International Bureau of Education and fellow delegates, it has been a wonderful experience for me to guide the 46th session of the ICE. I thank you all for giving me this rare honour and for your cooperation.

I wish to state my profound appreciation of the efficiency, organization and rigorous planning of the conference officials and secretariat staff.

The dedication of the resource persons and conference officials as well as the warmness and cordiality of the secretariat staff remain commendable. I have not been surprised but still I am immensely grateful.

Finally, I want to thank the Swiss Government for the hospitality accorded us in this beautiful city of Geneva even the gods of the city brought us sunshine. This has been wonderful.

Distinguished delegates please bear my love to the members of your family and your loved ones and say that we have had a good conference.

Once more, I congratulate all of you for a wonderful conference and I congratulate myself for being part of it all.

Bon voyage.

Thank you.

ANNEX XV

Workshop reports

Workshop 1: “Citizenship education: learning at school and in society”

Workshop No. 1 was dedicated to **citizenship education**. Mr Sveinn Einarsson, the President of the Icelandic National Commission for UNESCO, was the moderator of the session, with the five panellists being:

- Her Excellency Ms Mariana Alwyn, Minister of Education of Chile;
- Her Excellency Ms Margrethe Vestager, Minister of Education of Denmark;
- Mr Benali Benzaghrou, Rector of the University of Science and Technology “Houari Boumediene”, Algiers, Algeria;
- Mr Samuel Lee, Director of the Asian-Pacific Centre of Education for International Understanding (Republic of Korea);
- Mr Cliff Olivier, Co-ordinator of IBIS, Pretoria (South Africa).

A challenging subject, it is currently the centre of debates in all regions and countries of the world. The debates involve not just experts and practitioners but also politicians and decision-makers. For example, citizenship education was the main theme of the Conference of European Ministers of Education held in Crakow, in October 2000.

It is not just politicians and top decision-makers who are interested in citizenship education but also people coming from various business environments, the church, media, politics and civil society. The reason is that the world of education has high **expectations** of citizenship learning. For instance, some of the participants at the workshop mentioned the contribution of citizenship education to social cohesion, social trust and confidence building particularly in areas of conflict. For others, citizenship education is the main tool to educate citizens to live in a State governed by the rule of law. For some, citizenship education has to contribute to democratic governance while other contributors put the emphasis on the importance of preparing the student for employment and social participation. Finally, it was a general concern that citizenship is a general factor for sustainable development.

These high expectations could create unrealistic pressures on the school. This is why some other participants called for more pragmatic and feasible approaches, rather than expecting that citizenship education alone could solve these societal problems. As stated by one panellist, we have to avoid citizenship education becoming a “semantic illusion” in the way which moral education was traditionally considered as a panacea for all social problems. Similarly, as another panellist stated, we have to overcome the danger of a narrow interpretation of citizenship education related to political or ideological indoctrination often imposed on schools as a ready-made solution.

Beyond these controversies, dilemmas and open questions, the fact is that citizenship education is present in daily life in all countries and regions. This is the result, in some cases, of clear political options, or explicit educational policies, or in other cases, the consequence of initiatives by teachers and parents who find the area of citizenship education a pedagogical space allowing innovation and creativity.

In this framework, most of the contributions focused on four issues. One, the relationship between citizenship education and learning to live together, secondly, the question of how to implement citizenship education in a variety of social and economic contexts, thirdly, citizenship education as a challenge for the educational community, and fourthly, education for global citizenship. These four points summarize the direction of the debate which took place.

Message No. 1: Citizenship education is an essential means of learning to live together.

It is important to stress that in this context “together” does not refer uniquely to individuals, but also to institutions, communities and nations which have to cooperate and build partnerships. In this respect, some participants considered that learning to live together is a societal project to which contribute different types of education such as peace education, human rights education, citizenship education and values education. This implies a shift from learning by transmission of knowledge to a social learning perspective and a student centred approach, as well as the incorporation of new forms of learning in the school context. As reported from various national initiatives, this includes contextual learning, activity learning, collaborative learning and particularly, experiential learning. However, the links between citizenship education and learning to live together remain to be explored, at least from certain participants point of view. As pointed out by one panellist, learning to live together is more clear and accessible for all societies than citizenship education for which the content has to be described according to the “variable geometric principle”.

This brings us to the second message, namely, **how to implement citizenship education in a variety of contexts**. It was generally accepted that citizenship education is learning throughout life, in all circumstances and in every form of human activity. As pointed out in the background paper prepared by the Danish Ministry of Education, learning for citizenship makes use of both organized learning (formal and non-formal) as well as of the learning potential to be found in daily circumstances (informal or incidental learning).

Within this lifelong learning system, the school is a major factor of citizenship education. In order to increase the efficiency of citizenship education, participants pointed out that the school should:

- encourage the participation of pupils in internal school decisions and student associations;
- create an institutional ethos encouraging dialogue, cooperation and democratic relations;
- establish cooperation with families, communities and the social environment;
- promote a whole school approach to citizenship education.

Provision is made for citizenship education in the curriculum of all the countries represented at the workshop. In most cases, according to the national reports prepared for the International Conference on Education, citizenship education is a separate subject in the formal curriculum. Other experiences encourage integrated programmes or cross-curricular themes. In addition to the provisions in the formal curriculum, participants stressed the numerous experiences resulting from out-of-school activities such as residential visits, pilot projects or voluntary activities. Finally, the importance of the hidden curriculum was emphasized, namely of natural and spontaneous encounters in daily school life, which often have a greater impact than the formal curriculum.

Message No. 3: Citizenship education creates new challenges for the educational community.

In some cases, citizenship education is the core for reforms and innovations in educational systems. Even though it may not be a subject for formal evaluation and selection to universities, it is

an opportunity for alternative approaches, pilot projects and institutional partnerships. In most of the cases, this new pedagogical approach is not possible within the so-called “traditional subjects”. As mentioned by one panellist, citizenship education is not a monopoly of one generation, institution or culture, it must be continuously constructed and innovated. In other words, citizenship education is at the same time an opportunity and a challenge for education. In this perspective, participants mentioned the following specific challenges:

- New roles and assignments of teachers. Instead of a unique source of knowledge, teachers must become moderators, learning facilitators, advisors and resource persons.
- Citizenship education, therefore, must not be limited either to a didactic transmission of knowledge or to a teaching activity proper. What counts most of all is learner participation and direct practice of citizenship in various educational environments.
- As illustrated by some of the case studies put forward in the workshop, citizenship education involves institutional partnerships, the most common being partnerships between school and family, school and community, or the industrial sector. This would imply a convergence of educational messages and values between school and societies as a whole, and particularly the media.
- The role of ICTs and Internet for citizenship education has to be elaborated. For example, how to use it constructively and critically, how to provide access and build networks of citizens.

Message No. 4: Education for global citizenship is instrumental to cope with the challenges of globalization.

Although it is not yet properly defined, it is commonly characterized by global awareness, shared values and joint projects. As stressed by a number of participants, global citizenship goes beyond the narrow, national perspective of membership. It implies shared responsibility and the idea of belonging to the same global entity. This is, in fact, the very essence of learning to live together.

Chair/Excellencies/Ladies and Gentlemen,

These messages represent the essentials of the debate held during Workshop No. 1. The question we should ask ourselves now is “How do we make the best use of these messages?” Or, in other words, how can we make these important conclusions produce an impact beyond that of a mere report presented in the ICE plenary?

Without claiming to have covered all possibilities, in our opinion the following means should be taken into account:

1. Obviously, the first possible impact will be to incorporate some of our conclusions in the final report of ICE. This would result in an extended international audience especially within the UNESCO system and among its partners.
2. In the second place, it would be possible to take these recommendations into consideration for the future mid-term programme of UNESCO. Actually, as we observed during the workshop, citizenship education is a major dimension of educational policies in the member countries with high expectations in this field. To

meet these expectations, UNESCO must consider citizenship education as a priority among its actions in the field of education and must allot adequate resources.

3. Thirdly, the International Bureau of Education in its capacity of specialized institution could actually implement some of our conclusions. In recent years, IBE has focused its attention on educational contents and learning to live together. IBE could add to its valuable activities an equally important dimension, namely education for global citizenship.
4. In the fourth place, our conclusions could be useful in developing projects at national, regional or international level. These activities should take into account specific contexts and should keep in view the “variable geometry” principle. Ultimately, citizenship education is applied in a concrete cultural and social environment, where priorities and constraints may differ.

Finally, our conclusions might be of particular interest to practitioners in their daily work for citizenship education.

Thank you for your attention.

Workshop 2: “Social exclusion and violence: Education for social cohesion”

Moderator: Mr Jean-Pierre GONTARD (Graduate Institute of Development Studies, Geneva).

Panelists:

H.E. Mr Pierre NZILA, Minister of Education, Republic of the Congo;

H.E. Mr Antanas MOCKUS, Mayor of Bogota, Colombia;

H.E. Ms Isabel COUSO TAPIA, Secretary-General, Ministry of Education, Spain;

Professor Ivan IVIC, Faculty of Philosophy, Belgrade, Yugoslavia;

Ms Pari ZARRABI, Sociologist, Geneva, Switzerland.

The workshop was organized around the question of how formal education relates to processes of social exclusion and to patterns of violence associated with the breakdown of social cohesion. More particularly, the discussion focused on three main questions:

1. What consequences does societal violence have on education?
2. How does formal education relate to wider processes of social exclusion?
3. How can education contribute to strengthening or rebuilding social cohesion?

The following salient points emerged in the course of the discussion:

1. Need for clear definitions and conceptual clarifications

The ideas presented and discussed during the workshop revolved around the relation of education to violence at two distinct levels:

- (1) schooling and the prevention of violence among youth, and the necessary distinction between school-based violence and wider institutional violence, and
- (2) the consequences of armed conflict and civil strife on education systems and the possibilities and limits of schooling in restoring social cohesion in post-conflict settings.

The theme of exclusion, whether in terms of poverty, inequality or the denial of fundamental social and political rights, was a common thread that ran through the discussions of violence at both these levels. Although there is clear overlap between the two levels of analysis, the discussions still pointed to the need for a distinction between the two, and for clear definitions with regard to patterns of violence.

2. Need to consider schooling within wider environment

It was recalled that formal education, and schooling in particular, must be considered in relation to forms of exclusion that are shaped by wider social, economic, political and historic forces. Any discussion of the relation between education and violence, and of the potential of formal education to contribute to enhancing and restoring social cohesion, must therefore consider these wider societal processes. Moreover, it was pointed out that, at times, schooling also reproduces or even exacerbates forms of discrimination, inequality and exclusion based on gender, socio-economic status, ethnic, cultural or political identities.

3. Conditions for education for social cohesion

Protecting fundamental rights

Education for “living together” requires that life, health and human dignity be protected so as to ensure the basic right to education for the poor, girls and women, minority groups, refugees and civilian populations in war-torn areas. Social divisions and exclusion are first and foremost a result of the denial of the right to education for significant proportions of children and young people concentrated mainly, but not exclusively, in the poorest areas of the South.

Ensuring justice

How does one learn to “live together” in the wake of bloody conflicts within divided societies? The notion of “living together” in the aftermath of civil strife and extreme societal violence within divided societies is a problematic and complex endeavour. Many delegations expressed the view that social cohesion presupposes peace, and that peace must be based on justice. And one approach to justice is truth and reconciliation. Education is clearly a complement to such approaches.

4. Limits of educational initiatives

Although schooling may constitute an important vehicle for social reconstruction following periods of internal conflict and weakened if not collapsed state structures, it is important to acknowledge the limits of schooling as a delivery channel for reconciliation and the reconstruction of social cohesion for a number of reasons.

The relative weight of schooling in civic and political socialization

It was noted, for example, that the family, the home and the immediate community have a central place in the informal political socialisation initiated from an early age. Also, it can be argued that the media, and (satellite) television in particular, has an increasing weight in the education of young people in an increasingly globalized world. Finally, not only are these processes of socialization multiple, but they are also sometimes in competition or in contradiction. The real impact of peace education through schooling is therefore seriously hampered when it contrasts with surrounding adult role models in the home, the wider community or the media. This points to the need to consider wider initiatives that include adult education and the media.

Transferring values and attitudes from school to wider society

Such observations about the limit of schooling also highlight the lack of conclusive evidence relative to the way in which individual and interpersonal skills and attitudes transmitted through formal or non-formal education transfer to group behaviour, particularly in settings of acute social and political tensions. It is therefore important to acknowledge the limits of educational initiatives in preventing or reducing violence among youth when the causes of such violence lie outside of the education system.

5. Promising combination of strategies

A number of promising experiences relating both to violence prevention among youth and to education in post-conflict settings were shared. These experiences have in common a more holistic approach based on effective context-specific combinations of complementary strategies. These strategies range from curricular enrichment and inclusive participatory school-based processes, to non-formal education and life-long learning perspectives. Examples were also provided of how governing can be creatively made to be a form of citizenship education, developing a civic culture

through the awareness of the need for minimal rules to live together, and how this may be a powerful strategy of violence prevention in urban areas. Other examples demonstrated how education can promote social cohesion by preventing and reducing social exclusion. Indeed, measures of positive discrimination have shown how patterns of school failure and drop-out can be reversed thus reducing the probability of exclusion from future welfare. Finally, examples were discussed of how combinations of formal and non-formal approaches (including basic schooling, curricular innovation, adult literacy, alternative accelerated primary education for out-of-school youth, and psycho-social support) have contributed to reconstructing social cohesion in post-conflict settings. It was felt that such experiences deserved to be shared more widely among partners and networks involved in education.

Workshop 3: “Shared values, cultural diversity and education: what and how to learn?”

Moderator: Mr Luis Enrique LOPEZ (PROEIB-ANDES)

Panelists:

H.E. Ms Lucija COK, Minister of Education and Sports, Slovenia

Mr Bodo RICHTER, Secretary of State, Kultusministerium des Landes Sachsen-Anhalt, Germany

Mr Abdeljalil AKKARI SCKELL, Professor, University of Fribourg (Switzerland)

Dr Geraldine CASTLETON, Researcher, Griffith University, Brisbane, Australia

Mr Tesfamichael GERATHU, Director-General, Ministry of Education of Eritrea

The discussions in Workshop No. 3 gave rise to a very strong consensus on the relevance of the question of promoting and developing shared values, cultural diversity and their integration in and by education.

This overall consensus did not necessarily stem from an identity of motives or reasoning.

Cultural diversity and the practice of shared values were recognized as being a functional reality in many societies. Such values, constrained by historical factors such as colonization, had difficulty in endowing their basic postulates with a legal status, official recognition and legitimacy. So it was that these values, despite the fact of their existence, appeared informal, inferior and a source of complex unease. This situation concerned most of the formerly colonized countries of the South. The integration of such practices, values and customs by education was therefore ultimately conditional on their rehabilitation.

Cultural diversity and the importance of sharing the values of others had only become a requirement for some societies because of the reality of globalization, immigration and the mobility of people, ideas and information technologies. For those societies in which “monoculturalism” was the rule, the introduction of interculturalism into education was seen as both a challenge and a need, a necessity that had to be addressed. Some States, even in the West, had committed themselves to work in that direction.

Whatever the case, the introduction of an intercultural and pluralistic perspective by education presupposed:

- (a) an epistemological, organizational, strategic and ideological shift of focus;
- (b) suitable methods;
- (c) a revision or adaptation of content;
- (d) a keen awareness of the upstream and downstream problems.

METHODS

Taking account of pluralism and cultural diversity at school called for appropriate pedagogical methods such as a renewed approach to teaching, constructivism, “dialogics”, interdisciplinarity and active pupil participation, problem solving and conflict resolution, and self-observation and self-evaluation strategies. The aim must be to enable the child to acquire a good grasp of traditional and modern knowledge and, above all, to develop fully as an individual.

Further details on the precise implications of the different methods cited could be supplied by Dr Lucija Cok, Dr Geraldine Castelton, Dr Bodo Richter, Dr Tesfamichael Gerahtu, Dr Abdeljalil Akkari and Dr Enrique Lopez and all those who worked in this workshop in their particular areas of concern.

CONTENTS

The contents that needed to be taught with a view to taking better account of diversity should first and foremost aim at ensuring:

autonomy with respect to globalization;

transmission of the cultural heritage;

relevance for the community and those most closely involved;

promotion of gender equality.

Mention was made of a number of key values that should be explicitly taught. They included love, peace, solidarity, tolerance, learning about differences, etc.

In that connection, while some subjects were mentioned as being best suited to incorporating this teaching, nothing precise seems to have been proposed concerning the methods to be employed for that purpose.

The question that commanded the greatest attention was the teaching of languages, or more precisely use of the mother tongue or minority languages in teaching. Provision was not structured in the same way everywhere. In some cases, the tendency was towards strengthening the rights of minority cultures in relation to their identity without refusing them access to the culture and language of the majority. In other cases, it was a matter of making the whole range of cultural contents of the majority and minorities alike available to all citizens so as to arrive at a common intercultural education for all pupils, thereby providing the basis for constructive coexistence.

An education properly based on cultural diversity should avoid relying on a hierarchy of languages. It should rather be based on the recognition of equal status for all languages. It could also rest on the notion of a complementarity of languages and cultures.

However well it was organized, education that took account of cultural diversity raised many questions.

For example, it was important to ask whether all the cultural aspects were positive and deserved to be taken up and transmitted? Whether they were all conducive to learning to live together? How shared values could be taught in a context of fear of others, discrimination, etc.?

Were we not asking too much of the school?

How could school alone assume responsibility for problems rooted at different levels (political, economic, historical, etc.)?

Were there institutions in society other than school that could help in the promotion of cultural diversity?

By way of response to these questions, a number of provisions were envisaged:

The first involved work of an epistemological and conceptual nature. The aim here would be:

- to make a distinction between education and school enrolment and to take steps to ensure that, in taking cultural diversity into account, no boundaries were set between formal and non-formal education;
- to carry out systematic research in order to identify the shared values disseminated across cultures;
- to explore in greater depth the concept of globalization;
- to articulate the concept of living together;
- to define bilingualism and multilingualism.

All this presupposed efforts in the political sphere to ensure:

- interdependence between States and regions of the world, within States, between regions, between ethnic and cultural groups, between the efforts of the international community and national educational policies;
- greater involvement of actors and stakeholders in education at all levels: the family, social groups, parents of pupils, target community, pupils, teachers, local, regional and national authorities;
- a high level of cooperation and coordination within the school;
- a political choice involving a move from “monolingual” schooling to a multilingual education, geared to imparting life skills and taking into account the learner’s socio-cultural context.

These provisions should be accompanied by:

- measures to develop initial and in-service training;
- strengthening of the intercultural dimension of existing curricula, especially in history, geography, civics, social studies, religious studies, ethics, mother tongues and foreign languages;
- the acquisition by students of foreign languages of skills in their mother tongue;
- increased cooperation with other sectors (social sector, youth institutions or those working with young people, institutions engaged in socio-cultural initiatives, local committees);
- the promotion of twinning among schools, pupil exchanges, support for multilateral projects and international school networks such as the UNESCO Associated Schools network;
- the production of textbooks and teaching aids, taking care to ensure that the aspects relating to society and culture were not marginalized or devalued;
- the promotion of foreign language teaching.

By way of an open-ended conclusion, it should be noted that an education that pays due regard to diversity will not simply be aimed at harmonization but rather at “dialogical” coexistence. It is a matter of being aware of the permanence of conflicts and of working through them, not bypassing or displacing them. Intercultural education and education for cultural pluralism needs to be set firmly in a critical perspective.

Workshop 4: “Language teaching and learning strategies for understanding and communication”

Introduction

The conclusions of Workshop 4 of the ICE are drawn from both the outcomes of the preparatory work and discussions that took place on Thursday, 6 September 2001. Workshop 4 was moderated by Mr Theo van Els, University of Nijmegen, Netherlands. The panellists were:

H.E. Mr. Jeffrey LANTZ, Minister of Education, Prince Edward Island, Canada;

Mr Abbas SADRI, Consultant to the Minister and Director-General of the Office of Higher Technical-Vocational Schools, Islamic Republic of Iran;

Mr Gabor BOLDIZSAR, Administrative Councillor, Ministry of Education, Hungary;

Ms Blanca Estela COLOP ALVARADO, Coordinator, Mayan Education Unit, UNESCO/PROMEM, Guatemala;

Mr Abou DIARRA, Director-General, National Education Centre, Bamako, Mali.

These conclusions take into consideration and reinforce the guidelines and reflections established at the Jomtien and Dakar Conferences and those appearing in the report of the Delors Commission.

In this sense, language learning and teaching strategies are assumed to be central in learning to live together: Language is a fundamental element to configure and express personal and group identity. It is also a very important instrument for communicating between each other. Languages teaching and learning develop and improve the capacity of listening, expression, exchange, communication and dialogue.

Dynamic of the debate

The discussion focused on three main themes, including:

1. Linguistic diversity: the different “status” of languages nationally and internationally;
2. The importance of language(s) of instruction;
3. Foreign language(s) instruction.

In the framework of the discussion on the last two themes, participants also made some contributions in a transversal way about (both mother-tongue and other) language learning and teaching strategies.

1. Linguistic diversity: the different “status” of languages nationally and internationally

Many participants recognized that they belong to multilingual countries. In many cases one language is chosen called the national or official language, occasionally two or three. The language chosen is usually spoken by a majority of the population. But, sometimes one “international” language, like English, or another “lingua franca” is adopted. This trend has been based on improving the national communication process.

Many delegations and other participants expressed the concern that these unifying trends in the language of exchange bring harm to:

the recognition of other languages that are spoken in the country, and therefore oversimplify the linguistic and cultural diversity;

the non-native speakers of that language, and give an advantage to mother-tongue speakers of the preferred language.

However, the diagnosis is even more complex when faced with the increasingly interdependent world. The languages of many states have no place in the domain of international relations. With regard to this matter, two positions were registered.

First, the moderator tried to de-dramatize the use of “global” languages in international organizations and agencies. On this point, he introduced the concept of the “domain” in which the language is used. In other words, “global” languages are normally used for specific purposes only, and in a restricted number of language-use situations. Moreover, some participants of African countries expressed the opinion that their official languages are not closely related to their cultures and they are only used to “communicate”.

Second, however, an important number of delegations and other participants stressed the dangers of granting a preferred status to only one language in international organizations. It would promote and disseminate the idea of teaching and learning only one foreign language, and might thus encourage one unilateral worldview.

Participants emphasized that the importance of the use of languages also taking into account their use in specific domains, such as the international organizations implied not only a way of communicating but also cultural or intercultural aspects.

Unfortunately, due to a lack of time, discussion on this topic could not be continued, but had certainly aroused a great deal of controversy.

2. The importance of language(s) of instruction

A great consensus was registered about the importance of making available, maintaining and reinforcing the teaching and learning of the mother-tongue. The profitability of starting primary education in the mother-tongue was also emphasized, taking into account pedagogical, social and cultural considerations:

- Then access to higher forms of thinking and other languages depends on a good mastery of the mother-tongue. So, receiving instruction in a language other than one's own is a serious handicap for learning. Pupils being instructed in a non-native language right from the start of primary school usually fall seriously behind.
- Learning in the mother-tongue re-values the cultural aspects of belonging to the community. This enables the learner to better understand the other members of his/her community and therefore promotes communication and dialogue as a way of conflict resolution in a peaceful way.
- Normally children learn their mother-tongue within their family and community, and they very often learn it in an affective way. Thus, learning of the mother-tongue at school enables learners to deepen and reflect these relationships of affectivity, of personal and community memories, leading to a better understanding of oneself. From a better

understanding and appreciation of oneself, it is possible to recognize others, their differences, and become involved with them in a frank and open dialogue leading to an understanding of each other.

Finally, participants agreed that there are neither inferior nor superior languages, that all languages can be useful in transmitting knowledge and to promote dialogue.

3. Foreign language(s) instruction

Participants expressed their support for the inclusion of foreign language(s) learning at school. They gave the following reasons among others:

- the global economy and technology require the learning of foreign languages that promote regional and international communication;
- it facilitates the mobility of students and workers;
- the learning of foreign languages enables a better understand of others and promotes dialogue to understand what is different, for example, in neighbouring countries.

Some participants asked what is the proper age to start learning foreign languages at school. For example, they had no evidence to support the advantages of early learning of foreign languages, and particularly its consequences for the learning of their own language.

Ultimately, then, faced with this complex issue confronting the international educational community and each country in particular, a thorough diagnosis is required. It is recognized that there is no point in putting forward simplistic solutions or easy formulas of universal validity that can be applied in all countries.

A number of other concerns were also expressed, but could not be discussed because of time constraints:

- the immersion method was described, but its teaching strategies were not explained.
- teaching strategies focusing on understanding require the inclusion of actions promoting the qualification of the body of teachers. (Teachers must be properly trained on language-teaching strategies.)
- it was also proposed to reactivate some UNESCO programmes about language-teaching strategies.

Finally, it is necessary to emphasize the importance of maintaining, deepening and, in some cases, extending the political dialogue at all levels, so as to promote the goal of learning and teaching languages as a fundamental key to learning to live together.

Workshop 5: “Scientific progress and science education: basic knowledge, interdisciplinarity and ethical issues”

Conducted by Mr Jean-Marie Sani, Project Leader at the Cité des Sciences, Workshop 5 gave rise to a fertile discussion, based on an introduction to the topic by the moderator and the five presentations by the panellists, dealing with the following themes:

- scientific progress and science education in Zimbabwe;
- comparisons between science curricula in the developed countries and those in the developing countries;
- reflection on curricular standards against the background of the national standard in Japan;
- individual and social contributions to science education;
- a philosophical perspective on the links between the study of science and ethics.

The speakers were respectively:

- H.E. Dr Samuel C. Mumbengegwi, Minister of Higher Education and Technology in Zimbabwe;
- Ms Doris Jorde, Senior Lecturer, Department of Teacher Education and School Development at Oslo University;
- Mr Shiegeo Yoshikawa, Department of Curricula at the Ministry of Education in Japan;
- Dr Jaak Aaviksoo, Professor at Tartu University, Estonia;
- Dr Pablo Latapi Sarre, Professor, Mexico.

The exchanges during this workshop may be grouped under four main headings:

The first brings together the ideas concerning the link between the theme of the workshop – scientific progress and science education – and the overall theme of the conference, namely learning to live together.

The second relates to the difficulties and problems with which this education was perceived to be confronted.

The third concerns ideas on science teaching, its goals, objectives and methods.

The fourth comprises the suggestions and recommendations that emerged from the discussions.

1. Link between scientific progress and science education and the need to learn to live together

Raised by the moderator when launching the workshop, the question of the link between science education and the need to live together gave rise to many observations, which can be summed up as follows:

- The universality of the sciences – not only of their content but also the methods of reasoning they promote, the way of conceiving the world they underpin, and the values of sharing, cooperation and teamwork they foster – is an important dimension of living together. The sciences bring individuals and peoples of different nationalities closer together, often transcending frontiers. They develop intellectual rigour and the need to base results on demonstrations and proof. Science education thereby helps to promote the ability to live with others.
- Science education is a factor of economic growth and development, whose absence can be an impediment to living in community.
- Access to universal scientific knowledge being a right for all, for rich and poor, for boys and girls, regardless of ethnic and religious affiliation, it is accordingly closely linked to democracy and the exercise of citizenship. Life with others can thus be jeopardized by the division in society between the learned and the ignorant.

2. Difficulties affecting the development of science teaching

- Access to scientific knowledge nevertheless remains limited in many countries and the quality of such knowledge is substandard, despite the efforts made and the reforms of science education carried out in many of them. This is due to the difficulties and the problems identified by many speakers, foremost among which is the absence of basic infrastructures, financial and human resources and a favourable cultural environment. These deficiencies are the main cause of the inequalities between the developed countries and the developing countries and between urban and rural districts in this sphere.
- The gap between the developed countries and the poor countries is reflected in the way science is actually viewed in these countries. While the sciences are highly valued by the former, they give rise to suspicion in the latter. This suspicion is rooted in the political spin-off of the sciences, namely the appropriation of the natural and human resources of Third World countries by the industrialized countries, accentuated by the recent advances in the biological sciences. The destructive effects of scientific progress, which are more widely felt in the developing countries, is another reason for this suspicion.
- The nature of scientific teaching in many countries, which remains theoretical and wedded to abstract thinking and obsolete contents, is identified as another difficulty responsible for the waning interest of young people in science studies – attested by the decreasing number of students opting for science courses, these are often considered as élitist career paths, an attitude that is reinforced by the tendency of teachers of these subjects themselves to make a mystique of the sciences.
- A further difficulty resides in the shortage of teachers of scientific subjects, a situation which is likely to persist if the status of teachers is not reconsidered by taking into account the difficulty specific to these subjects.

3. What type of science education? Directed to what goals and objectives? What methods should be used for science teaching?

Many speakers placed emphasis on the development of scientific skills as the objective of science education. Its goal being to train citizens capable of understanding the world and acting upon it, as agents of economic growth and sustainable social development, internalizing the ethical values of citizenship, science education should meet the following conditions:

- Adopt active, application-oriented methods, using the real world as the foundation of the learning process by putting knowledge to the test of reality. These methods are moreover applicable to other disciplines, not to say the apprehension of reality and problems of lived experience, since science teaching must not be aimed solely at the sciences but must be geared to life;
- Foster the development of the critical spirit necessary for intellectual discovery, developing the curiosity that is natural to a child and stimulating interest in the sciences by encouraging a precocious taste for such knowledge while explaining its universal significance;
- Streamline science curricula and adapt them to the learners' capacity to assimilate;
- Adapt scientific curricula to social contexts so as to avoid any discontinuity with reality, bringing them into line with economic changes, scientific progress and new scientific and technological discoveries;
- Link science teaching to the social and human context so as to introduce the ethical dimension into such teaching. The ethic in question should be based on the universal foundations and shared values implicit in human rights, responsibility towards others, the environment and future generations;
- Adopt a multidisciplinary and integrated approach as a means to contextualizing knowledge from the social standpoint;
- Develop the capacity to learn how to learn in association with others so as to ensure the continuity of science education;
- Increase the facilities for science education and encourage the links between school and out-of-school education, formal and non-formal learning;
- Create an environment favourable to science education, which requires among other things a broad-based scientific education fostering the emergence of a scientific and technological culture founded on a culture of innovation, one in which innovation is promoted and society develops its capacity to use the resulting innovations. The media can greatly contribute to the development of such a culture;
- A favourable environment also requires the introduction of the necessary infrastructures, ranging from basic infrastructures to equipment specific to science teaching, including school amenities;
- the new information and communication technologies, whose role was considered by most speakers as crucial to the quality of science teaching at the present time, were nevertheless called into question by some. In one speaker's view, those technologies were not essential to the learning process, which could take place without them and they neither could, nor should, replace learning in and through the real world and practical experiments.

At all events, the need to develop science education was unanimously agreed upon. For, as one speaker explained, the future of humanity depended on such education and not scientific advances alone.

4. Recommendations

The debates gave rise to the following recommendations:

Science education is in need of radical reform in the sense of greater relevance, better adaptation and increased effectiveness. Certain experiments – some fairly original – described during the discussions, including the video presentation of the Cuban experiment on raising awareness of solar energy use through the involvement of learners, could be used as a point of departure.

The technical education model should be extended as a model meeting the citizen's new needs and corresponding to the methods and strategies required for science education and education in general.

The teacher, on whom the quality of science education primarily depends, should receive high-quality, continually updated training and be given improved status.

UNESCO is called upon to play a major role in improving the quality of science education as a dimension of living together, not only by extending successful experiences, by supplying the necessary technical backstopping and expertise and by carrying out the requisite studies and experiments, but also, and above all, by mobilizing partnerships and financial resources to help countries in need to set up the essential infrastructures for high-quality science teaching.

Insofar as science teachers are best equipped to provide education to prevent and combat HIV/AIDS, the workshop appealed for them to be strongly involved in strategies to combat this scourge.

**Workshop 6: Narrowing the gap between the information rich and the information poor:
new technologies and the future of education**

Chair, Excellencies, Ladies and Gentlemen,

I am pleased to present a summary of Workshop 6 whose central theme was on: “Narrowing the gap between information rich and the information poor: new technologies and the future of education”.

The moderator of the session was Mr Vis Naidoo, Education Specialist, Commonwealth of Learning.

The panellists were:

The Honourable Louis Steven OBEEGADOO, Minister of Education and Scientific Research, Mauritius

Dr Johanna Lasonen, Professor, University of Jyvaskyla

Ms Heba Ramzy, Director, Kids and Youth Programs, Regional Information Technology and Software Engineering Centre, Egypt

Professor Alexey Semenov, Rector, Moscow Institute of Teacher Development

Mr Siva Subramanian, Educational International, Malaysia.

Introduction

The undeniable importance of education within the context of globalization requires an ongoing, in-depth discussion about the role of new technologies. Access to information worldwide today entails having and using ICT. As there is no level playing field from which societies around the world can respond to, and keep up with, the frantic pace of technological change and the effects it brings about, the emerging exclusion of many communities from the benefits of ICT is a growing concern. The imbalance of access fosters inequities among and within countries, localities and workplaces.

The role of new technologies in facilitating access to “education for all” has to be critically examined within the context of globalization. New technologies (ICTs) are often assumed to be a readily available access avenue to quality education in a variety of settings. The impact of ICT, however, may have to be judged on the basis of how effectively it will contribute to the expansion of humanity’s knowledge base all over the world.

With these contextual remarks, let’s turn our attention to some of the fundamental issues that deserve critical attention as we gauge both the possibilities and the risks intrinsic to the establishment of new technologies as a fixture of the educational landscape.

In doing so, we will examine:

- enduring challenges to be overcome;
- critical ingredients that are deemed essential to start addressing the digital divide; and
- priority action areas for a wide variety of actors.

Fundamental issues and challenges:

As part of the reality check at the outset, let's highlight some givens.

Recognize the inequalities in access to technologies, information and knowledge which give rise to the digital divide between the knows and the know-nots, a phenomenon which is not unlike the other divide between the haves and the have-nots.

Evidence shows that the digital divide exists worldwide between the global regions, between countries, and between groups and individuals within countries. Access to ICT is divided along economic, gender, ethnic and linguistic lines.

Notwithstanding the fact that all societies can be said to have a wealth of information and a rich knowledge base, be mindful who structures technologically-transmitted information, who owns it, who decides how it ought to be used and circulated.

Keep in mind that despite improvement, traditional illiteracy remains a reality in many parts of the world and that resources are lacking just to address this reality.

To be aware that access to infrastructures is uneven and once again determined by the availability of economic means.

Opportunities:

Notwithstanding these limitations, the benefits of ICT in education cannot be underestimated. With adequate access, the recourse to ICT can:

At an individual level:

- maximize the exchange of ideas and creative projects across boundaries.
- unleash the innovative potential of the human mind and put this creativity at the service of problem-solving schemes that can be shared as exemplary practices and transferred into a variety of contexts.

At a collective level:

- lend itself to the multifaceted networking of users in many places and as such, contribute to the building of communities of learners and problem-solvers across national, cultural, social, and economic boundaries.
- assist in the education of a global citizenry through exposure to the varied and multifaceted perspectives of other communities.

Priority areas:

That said, the potential for ICT can be tapped into and if the new technologies are to be successfully integrated into education for all, the following have to be taken into consideration:

At the national level:

- the availability of new technologies has to be organized through policies and programmes which are meant to maximize access to the public in general. This includes:

- strengthening and extending the ICT infrastructure;
- expanding ICT access through public institutions;
- upgrading citizens’ and workers’ skills;
- making available subsidized ICT access in schools and in other public sites;
- ensuring that ICT is accessible to underprivileged groups through open sites of access.

Resources – software tools – must be put at the disposal of users at no cost so that the support tools that are essential for the training of a technologically and information literate population are available on an equitable basis.

School level:

The key learning competencies of learners have to be clearly articulated so that curricular contents can be made more relevant. As well, learning methods have to be updated with a view to making them compatible with the imperatives of e-learning.

Pre-service and in-service education of teachers:

Make sure that both incoming teachers and experienced teachers are well prepared so that there can be an effective integration of new technologies into the delivery of education. Newly designed or adapted pedagogical methodologies – including subject-based methodologies – have to be explored, tapped into, and implemented if the education of learners is to occur in an effective way.

Finally, learning materials have to be provided in multi-media formats so that knowledge can be imparted through a variety of modes.

Key messages

Take a planned, holistic approach to policies and strategies to cover not only the integration of technologies into education but also to examine some of the telecommunication issues that need to be addressed.

Build on multi-party partnerships – under the lead role of public institutions and including community-based organizations – to plan, design, and implement key initiatives and sustain them over time.

Invest resources in capacity-building so that a variety of users can become not only technologically proficient but also information literate – that is, be able to put received information under the scrutiny of a lucid and discerning lens.

Proceed with a strategic deployment of resources – based on a carefully designed needs assessment and with focused, complementary actions that are likely to have a systemic impact.

Build on what already exists, including more traditional technologies of learning (i.e. books, radio, audiovisual equipment) so that the potential of technology can be harnessed to expand the learning rather than replace it – beware of tabula rasa pseudo-solutions that usually end up eradicating the past and present without any safety net and no transition measures.

Keep in mind that quality of e-learning depends on wide access to ICT and support mechanisms as well as the critical engagement of teachers and learners in the schools and in the classroom.

Education for all is the priority. New technologies should be used to support the established curricular policies and programmes, as well as school management and administration processes. It is therefore imperative that new technologies be customized to the particulars of local contexts.

There is room for an expanded role for UNESCO to assist:

- Countries in the development of their ICT-in-education policies;
- In promoting the integration of new educational technologies on an equitable basis;
- In documenting and disseminating key requirements and competencies for e-learning;
- In evaluating and monitoring the quality of educational software.

Conclusion

In addressing the challenges to narrow the gap between the information rich and the information poor, countries have made substantial progress and undertaken innovative projects. These examples of successful practices should serve as models on which to draw.

Final remarks

Chair, Excellencies, Ladies and Gentlemen,

This concludes the summary report for Workshop 6 on: “Narrowing the gap between the information rich and the information poor: new technologies and the future of education”. I thank you for your attention.

ANNEX XVI

LIST OF SPEAKERS IN MAJOR DEBATES I and II

MAJOR DEBATE I / GRAND DEBAT I / GRAN DEBATE I

One world, one future: education and the challenge of globalization

Un monde, un avenir: l'éducation et le défi de la mondialisation

Un mundo, un futuro: la educación y el desafío de la mundialización

Moderator/Animateur/Moderador: Mr Pablo LATAPI ORTEGA, Journalist, TV Azteca, México

- Key Speakers/Intervenants/Participantes:
- H.E. Dr Mohammed J.K. AL GHATAM, Minister of Education, Bahrain
 - H.E. Prof. Abraham BORISHADE, Minister of Education, Nigeria
 - H.E. Mr Burchell WHITEMAN, Minister of Education, Youth and Culture, Jamaica
 - H.E. Dr Sirikorn MANEERIN, Deputy Minister of Education, Thailand
 - Mr Aaron BENAVIDES, Professor, Department of Sociology and Anthropology, Hebrew University of Jerusalem, Mt. Scopus, Israel
 - Mr Alejandro TIANA, Professor, Faculty of Education, UNED, Madrid (Spain)

MAJOR DEBATE II / GRAND DEBAT II / GRAN DEBATE II

Quality education for all for living together in the twenty-first century: intensifying the international policy dialogue on structures, contents, methods and means of education, and mobilizing the actors and partnerships

Éducation de qualité pour tous pour vivre ensemble au XXI^e siècle : intensifier le dialogue politique international sur les structures, les contenus, les méthodes et les moyens d'enseignement, mobiliser les acteurs et les partenariats

Educación de calidad para todos para vivir juntos en el siglo XXI: intensificar el diálogo político internacional sobre las estructuras, los contenidos, los métodos y los medios de enseñanza, y movilizar los actores y los asociados

Moderator/Animateur/Moderador: M. Daniel BERNARD, Directeur, Leman Bleu Télévision, Suisse

- Key Speakers/Intervenants/Participantes
- H.E. M. Najib ZEROUAZLI OUARITI, Ministre de l'enseignement supérieur et de la formation des cadres et de la recherche scientifique, Maroc
 - Sr. Ricardo SANTOS, Senador, Brazil
 - M. Pierre THENARD, Conseiller technique au Cabinet du Ministre-délégué à la Coopération et à la Francophonie, France
 - M. Thomas BEDIAKO, Chef Coordinateur pour la région Afrique, Education Internationale, Ghana
 - M. Moncef GUITOUNI, Président de la Fédération internationale pour l'éducation des parents, Montréal (Canada)
 - Mrs Michèle RIBOUD, Manager, Human Development Division; World Bank, Washington DC
 - Mr Kazimier KORAB, Director, Department of Strategy and Development, Ministry of Education, Poland
 - Dr. Ella YULAELAWATI, Head, Curriculum Division of Primary School, Ministry of Education, Indonesia

ANNEX XVII

LIST OF SPEAKERS IN THE WORKSHOPS

WORKSHOP 1 / ATELIER 1 / TALLER 1

Citizenship education: learning at school and in society

L'éducation à la citoyenneté : les apprentissages scolaires et sociaux

La educación para la ciudadanía: aprendizajes escolares y sociales

Elaboration of Discussion Paper Elaboration document de débat Autor del documento de debate	}	Danish Research and Development Center for Adult Education, Copenhagen
Co-organization and financing Coorganización y financiación Co-organisation et financement	}	Danish Ministry of Education

Moderator/Animateur/Moderador : Mr. Sveinn EINARSSON, Counsellor of Culture, Iceland

Rapporteur/Rapporteur/Relator: Mr. Cesar BIRZEA, Directeur, Institut des Sciences de l'Éducation, Roumanie

Key Speakers/Intervenants/Participantes:

- H.E. Ms Mariana AYLWIN OYARZÚN, Minister of Education, Chile
- H.E. Ms Margrethe VESTAGER, Minister of Education, Denmark
- Mr. Benali BENZAGHOU, Recteur de l'Université des Sciences et de Technologie, Alger
- Mr. Samuel LEE, Director, Asian-Pacific Centre of Education for International Understanding, Seoul (Republic of Korea)
- Mr. Cliff OLIVIER, Co-ordinator, The Life Science Project, Namibia

Introductory Video : Citizenship practices : school and social learning (Geneva)

Vidéo d'introduction : Pratiques de la citoyenneté : l'école et l'apprentissage social (Genève)

Videocinta de presentación : Prácticas de la ciudadanía : aprendizaje escolar y social (Ginebra)

WORKSHOP 2 / ATELIER 2 / TALLER 2

Social exclusion and violence : Education for social cohesion

Exclusion sociale et violences : L'éducation pour la cohésion sociale

Exclusión social y violencia : la educación para la cohesión social

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate } Mr. Sobhi TAWIL (IUED)

Co-organization
Co-organisation
Coorganización } Institut Universitaire d'Etudes du Développement (IUED), Suisse

Financing
Financement
Financiación } Ministerio de Educación de Argentina

Moderator/Animateur/Moderador : M. Jean-Pierre GONTARD, Secrétaire Général (IUED)

Rapporteur/Rapporteur/Relator: Mr. Joo-Seok KIM, Minister, Deputy Permanent Delegate to UNESCO, Republic of Korea

Key Speakers/Intervenants/Participantes:

- S.E. M. Pierre NZILA, Ministre de l'enseignement primaire, secondaire et supérieur de la Rép. du Congo
- Sr. Antanas MOCKUS, Alcalde de Bogotá (Colombia)
- Excma. Sra. Isabel COUSO TAPIA, Secretaria General de Educación y Formación Profesional, Ministerio de Educación, España
- M. Ivan IVIC, Professeur Universitaire, Filozofski fakultet, Belgrade (Yougoslavie)
- Mme Pari ZARRABI, Sociologue, Genève

Introductory Video : Forty School Project (South Africa)

Vidéo d'introduction : Projet des 40 Ecoles (Afrique du Sud)

Videocinta de presentación : Proyecto de las cuarenta escuelas (Sudáfrica)

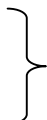
WORKSHOP 3 / ATELIER 3 / TALLER 3

Common values, cultural diversity and education : what and how to teach

Valeurs communes, diversité culturelle et éducation : qu'apprendre et comment apprendre ?

Valores comunes, diversidad cultural y educación : ¿qué y cómo aprender?

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate



Sr. Luis Enrique LÓPEZ (PROIEB-ANDES)

Co-organization
Co-organisation
Coorganización



Programa de Formación en Educación Intercultural Bilingüe
para los Países Andinos (PROIEB-ANDES)

Co-financing
Cofinancement
Cofinanciación



German National Commission for UNESCO

Moderator/Animateur/Moderador : Sr. Luis Enrique LÓPEZ (PROIEB-ANDES)

Rapporteur/Rapporteur/Relator: M. Mohamadou Aly SALL, Directeur de l'Enseignement élémentaire, Dakar (Sénégal)

Key Speakers/Intervenants/Participantes:

- H.E. Ms Lucija COK, Minister of Education & Sport Slovenia
- Mr. Bodo RICHTER, Secretary of State, Kultusministerium des Landes Sachsen-anhalt, Magdeburg (Germany)
- M. Abdeljalil AKKARI SCKELL, Professeur, Université de Fribourg (Suisse)
- Dr Geraldine CASTLETON, Research Fellow, Griffith University, Brisbane (Australia)
- Mr. Tesfamichael GERAHTU, Director-General, Department of Education, Ministry of Education, Erit

Introductory Video : A new meaning for the education system (Nunavut, Canada)

Vidéo d'introduction : Une nouvelle orientation pour le système éducatif (Nunavut, Canada)

Videocinta de presentación : Nuevo sentido para el sistema educativo (Nunavut, Canadá)

WORKSHOP 4 / ATELIER 4 / TALLER 4

Language(s) teaching and learning strategies for understanding and communication Les stratégies d'enseignement et d'apprentissage des langues pour la compréhension et la communication

Estrategia de enseñanza y de aprendizaje de los idiomas para la comprensión y la comunicación

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate

} Prof. Dr. Theo J.M. VAN ELS, Professor Emeritus,
University of Nijmegen, The Netherlands

Co-organization and financing
Co-organisation et financement
Coorganización y financiación

} Ministry of Education, The Netherlands

Moderator/Animateur/Moderador : Prof. Dr. Theo J.M. VAN ELS

Rapporteur/Rapporteur/Relator: Prof. Antonio GUERRA CARABALLO, Uruguay

Key Speakers/Intervenants/Participantes:

- H.E. Mr Jeff LANTZ, Minister of Education, Prince Edward Island (Canada)
- Mr Abbas SADRI, Consultant to the Minister and Director General for the Office of Higher Technical-Vocational Schools, Islamic Republic of Iran
- M. Gabor BOLDISZAR, Conseiller général d'administration, Ministère de l'Education, Hongrie
- Mrs. Blanca Estela COLOP ALVARADO, Co-ordinator, Mayan Education Unit, UNESCO/PROMEM, Guatemala
- M. Abou DIARRA, Directeur général, Centre national de l'Education, Bamako (Mali)

Introductory Video : Language Education (Czech Republic)

Vidéo d'introduction : L'enseignement des langues (République Tchèque)

Videocinta de presentación : Enseñanza de idiomas (República Checa)

WORKSHOP 5 / ATELIER 5 / TALLER 5

Scientific progress and science teaching: basic knowledge, interdisciplinarity and ethical problems

Progrès scientifique et enseignement des sciences: connaissances de base, interdisciplinarité et problèmes éthiques

Progreso científico y enseñanza de la ciencia: conocimientos básicos, interdisciplinaridad y problemas éticos

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate } M. Jean-Marie SANI, Cité des sciences et de l'industrie, La Villette, Paris

Co-organization
Co-organisation
Coorganización } Cité des sciences et de l'industrie, La Villette, Paris

Financing
Financement
Financiación } Norway and Finland (from the Dakar Follow-up Special Account)

Moderator/Animateur/Moderador : M. Jean-Marie SANI, Cité des sciences et de l'industrie, La Villette, Paris

Rapporteur/Rapporteur/Relator: Mme Naïma TABET, Secrétaire générale, Commission nationale marocaine pour l'UNESCO

Key Speakers/Intervenants/Participantes:

- H.E. Dr S.C. MUMBENGEGWI, Minister for Higher Education and Technology, Zimbabwe
- Prof. Jaak AAVIKSOO, Rector, Professor, University of Tartu (Estonia)
- Dr Pablo LATAPI SARRE, Profesor, Universidad Nacional Autónoma de México D.F. (México)
- Mr. Shigeo YOSHIKAWA, Senior Curriculum Specialist, Ministry of Education, Japan
- Mme Doris JORDE, Senior Lecturer, Oslo University, (Norway)

Introductory Video : Awareness of solar energy and renewable energy (Cuba)

Vidéo d'introduction : Sensibilisation à l'énergie solaire et aux énergies renouvelables (Cuba)

Videocinta de presentación : Sensibilización a la energía solar y las energías renovables (Cuba)

WORKSHOP 6 / ATELIER 6 / TALLER 6

Narrowing the gap between the information rich and the information poor: new technologies and the future of education

**Réduire le fossé entre ceux qui sont riches et ceux qui sont pauvres en termes d'accès à
l'information : Les nouvelles technologies et l'avenir de l'éducation**

**Reducir la brecha entre ricos y pobres en información : las nuevas tecnologías y el futuro
de la escuela**

Elaboration of Discussion Paper :
Elaboration document de débat :
Autor del documento de debate : } Mr. Vis NAIDOO, Commonwealth of Learning, Vancouver
(Canada)

Co-organization:
Co-organisation:
Coorganización: } The Commonwealth of Learning (COL)

Financing
Financement
Financiación } Norway and Finland (from the Dakar Follow-up Special Account)

Moderator/Animateur/Moderador : M. Vis NAIDOO, The Commonwealth of Learning

Rapporteur/Rapporteur/Relator: Mme Marie-Lison FOUGÈRE, Directrice, Direction des politiques et des programmes, Ministère de l'Éducation de l'Ontario, Canada

Key Speakers/Intervenants/Participantes:

- H.E. Mr. Louis Steven OBEEGADOO, Minister of Education and Scientific Research, Mauritius
- Dr. Johanna LASONEN, Professor, Institute for Educational Research, University of Jyväskylä (Finland)
- Mrs Heba RAMZY, Director, Regional Information Technology & Software Engineering Center (RITSEC), Cairo (Egypt)
- Prof. Alexey SEMENOV, Rector, Moscow Institute of Teacher Development, Moscow (Russian Federation)
- M. Siva SUBRAMANIAN, Secrétaire Général de NUTP, Education Internationale, Kuala Lumpur (Indonesia)

Introductory Video : Internet Mobile Unit (Malaysia)

Vidéo d'introduction : L'Unité Mobile Internet (Malaisie)

Videocinta de presentación : Unidad Móvil Internet (Malasia)

ANNEX XVIII

List of documents distributed during the session

Working documents

ED/BIE/CONFINTED 46/1	Provisional agenda
ED/BIE/CONFINTED 46/2	Proposed organization of the work of the Conference
ED/BIE/CONFINTED 46/3	Reference document on: “Education for all for learning to live together”: contents and learning strategies – problems and solutions
ED/BIE/CONFINTED 46/4	Documents to assist the discussions during the six workshops
ED/BIE/CONFINTED 46/5	General overview of the 46th session of the ICE
ED/BIE/CONFINTED 46/6	Draft “Conclusions and proposals for action” arising from the 46th session of the ICE”

Information documents

“Messages of ministers of education”, a delegate’s guide, a provisional list of participants and a conference evaluation questionnaire were distributed to the participants. Many delegates’ statements were also made available at their authors’ request.

National reports submitted to the 46th session of the ICE

A total of 99 national reports were submitted by the following Member States: Algeria; Angola; Argentina; Australia; Austria; Azerbaijan; Bahrain; Barbados; Belarus; Belgium (Flemish community and French community); Benin; Bolivia; Botswana; Brazil; Bulgaria; Cambodia; Cameroon; Canada; Central African Republic; Chad; China; Colombia; Congo; Congo, People’s Democratic Republic; Costa Rica; Côte d’Ivoire; Croatia; Cuba; Cyprus; Czech Republic; Denmark; Egypt; Estonia; Ethiopia; Federal Republic of Yugoslavia; Finland; France; Germany; Ghana; Guinea; Honduras; Hungary; India; Indonesia; Iran, Islamic Republic of; Iraq; Ireland; Italy; Japan; Jordan; Kazakhstan; Kenya; Korea, Democratic People’s Republic; Korea, Republic of; Kuwait; Kyrgyzstan; Latvia; Lebanon; Libyan Arab Jamahiriya; Madagascar; Malaysia; Mali; Mauritius; Mexico; Moldova; Mozambique; Namibia; Nigeria; Norway; Oman; Pakistan; Peru; Poland; Portugal; Qatar; Romania; Russian Federation; Rwanda; Saudi Arabia; Senegal; Slovakia; Slovenia; Spain; Sudan; Swaziland; Sweden; Switzerland; Syrian Arab Republic; Thailand; The Former Yugoslav Republic of Macedonia; Tunisia; Turkey, Uganda; Ukraine; United Arab Emirates; United Republic of Tanzania; Zambia; Zimbabwe.

Other documents available during the Conference

- (a) World Data on Education, fourth edition of the CD-ROM produced by the IBE and containing data on 158 education systems
- (b) Education for citizenship, a CD-ROM produced by the Education Sector of UNESCO
- (c) Prospects, special issue of UNESCO’s quarterly review prepared by the IBE on the theme “Learning to live together”

- (d) Video-cassette on the BRIDGE project (introductory documents for the six workshops)
- (e) “Demain l’éducation ...” recording of the debate programme produced by Léman bleTV Geneva
- (f) 100 and 1 terms for human rights education: a glossary prepared by Ramdane Babadji for the World Association for the School as an Instrument of Peace (EIP), in collaboration with the IBE

ANNEX XIX

Liste des participants/List of participants/Lista de participantes

Etats Membres/Member States/Estados Miembros

Albanie/Albania

M. Fation PENI
Secrétaire général de la Commission nationale pour
l'UNESCO

Mr Artan CANAJ
Director of Foreign Relations

Mrs Mira SCHNEIDER
Second Secretary
Albanian Permanent Mission, Geneva

Algérie/Algeria/Argelia

S.E. M. Boubeker BENBOUZID
Ministre de l'éducation nationale
Président de la Commission nationale algérienne pour
l'UNESCO/ALECSO/ISESCO
(Chef de délégation)

S.E. M. Mohamed-Salah DEMBRI
Ambassadeur, Représentant permanent de l'Algérie
auprès de l'Office des Nations Unies à Genève

Mme Kheira OUIGUINI
Déléguée Permanente adjointe de l'Algérie auprès de
l'UNESCO

M. Tahar BERCHICHE
Secrétaire général de la Commission nationale algérienne pour
l'UNESCO/ALECSO/ISESCO

M. Hocine SAHRAOUI
Ministre Conseiller auprès de la Mission permanente
d'Algérie à Genève

M. Baghdad LAKHDAR
Conseiller

M. Nourreddine TOUALBI
Conseiller

M. Brahim MAHFOUD
Conseiller

M. Nor-Eddine BENFREHA
Conseiller auprès de la Mission permanente d'Algérie à
Genève

Allemagne/Germany/Alemania

H.E. Dr Bodo RICHTER
State Secretary
Ministry of Education and Cultural Affairs of
Land Saxony-Anhalt
(Head of Delegation)

Mr Klaus METSCHER
Deputy Permanent Representative
Permanent Mission of Germany to the Office of the
United Nations
Geneva

Mr Frank BURBACH
Adviser on Multilateral Cultural Activities
Federal Foreign Office, Berlin

Dr Hans HAENISCH
Institute of the Land North-Rhine/Westphalia for School and
Further Education

Prof. Dr. Klaus HÜFNER
President
German Commission for UNESCO, Bonn

Dr Traugott SCHOEFTHALER
Secretary General
German Commission for UNESCO, Bonn

Dr Birgitta RYBERG
Director, International Department
KMK

Mrs Christine M. MERKEL
Officer for Education
German Commission for UNESCO, Bonn

Prof. Heribert HINZEN
Director
Institut for International Cooperation
German Adult Education Association (DVV-IIZ)

Angola

S.E. M. Antonio B. S. NETO
Ministre de l'éducation et de la culture
(Chef de délégation)

M. David Leonardo CHIVELA
Directeur général
Institut national d'investigation et développement éducation
(INIDE)

M. Francisco DOMINGOS
Directeur général
Institut national éducation des adultes

M. Eduardo Domingos MULENDE
Directeur
Institut national de l'enseignement général

M. Emilio LEONCIO
Directeur
Institut national de l'enseignement moyen et technique

M. Antonio Campos NETO
Attaché de presse
Ministère de l'éducation et de la culture

Mme Francisca MARTINS
Chef
Département de l'enseignement général de l'INIDE

M. Eduardo ANDRE
Chef des relations publiques et protocole auprès du Ministère
de l'éducation et de la culture

Mme Sofia Silvério PEGADO
Conseiller

Arabie saoudite/Saudi Arabia/Arabia Saoudí

H.E. Dr Mohamed Ahmed RASHEED
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mr Ibrahim AL-AWAD
Deputy Minister for Education Development

Dr Fida AL ADEL
Permanent Delegate of the Kingdom of Saudi Arabia to
UNESCO

Mr Abdallah AL HOWIMAL
Director General for Education
Holz MEKKAH Region

Mr Ibrahim AL-WADI
Chief of Protocol and Relations Unit
Minister's Office

Argentine/Argentina

S.E. Lic. Andrés Guillermo DELICH
Ministro de Educación
Presidente de la Comisión Nacional Argentina de
Cooperación con la UNESCO
(Jefe de delegación)

Sr Sergio PALACIO
Secretario General
Consejo Federal de Cultura y Educación

Sra. Alicia Beatriz DE HOZ
Ministro
Misión Permanente en Ginebra

Lic. Silvia Graciela FINOCCHIO
Coordinadora
Programa Nacional de Gestión Curricular y Capacitación

Sra. Silvia MONTOYA
Directora Ejecutiva
Instituto para el Desarrollo de la Calidad Educativa (IDECE)

Australie/Australia

Mr Paul Bernard COWAN
Deputy Permanent Delegate (Education) to UNESCO
(Head of Delegation)

Mr Geoff SPRING
Chief Executive of the Department of Education, Training and
Employment in South Australia

Mr Patrick MARKWICK-SMITH
Director
International Education Services

Ms Joy DELEO
Vice President (Programmes)
UNESCO Asia Pacific Network for International Education
and Values Education
Director, Office of Multicultural Affairs

Mrs Anne SIWICKI
Policy Officer
Australian Permanent Delegation to UNESCO

Autriche/Austria

H.E. Mr Reinhard NOBAUER
Ministry of Education, Science and Culture
(Head of Delegation)

Mrs Ruth MITSCHKA
Expert

Azerbaïdjan/Azerbaijan/Azerbaiyán

M. Elmar GASYMOV
Ministre-adjoint de l'éducation de la République
azerbaïdjanaise
(Head of Delegation)

M. Azad AKHUNDOV
Expert en chef du Ministère de l'éducation de la République
azerbaïdjanaise

Bahreïn/Bahrain/Bahrein

H.E. Dr Mohammed J. K. ALGHATAM
Minister of Education
(Head of Delegation)

Dr Yousif ABDEL WAHID
Advisor to H.E. The Minister
Ministry of Education

Mrs Lulwa Khalifa ALKHALIFA
Director of Curricula
Ministry of Education

Ms Badriya ALAHMED
Acting Secretary General
Bahrain National Commission for UNESCO
Ministry of Education

Mr Ahmed ALHAMMADI
Senior System Analyst
Information and Documentation Centre
Ministry of Education

Mr Ebrahim AL-SULTAN
Specialist
Public Relations
Ministry of Education

Dr Emad A. TAQI
Vice President for Planning and Community Services
University of Bahrain

Dr Mohammed H. AL-MUTAWA
Head of Psychology Department
University of Bahrain

Dr Mahmoud SALEH
Director of the Counselling Centre
University of Bahrain

Dr Sajida TABBARA
Director of English Language Centre
University of Bahrain

Bélarus/Belarus/Belarús

Mr Boris IVANOV
First Deputy Minister of Education
(Head of Delegation)

Ms Katsiaryna YERMILINA
Secretary General
National Commission for UNESCO

M. Evgeny YUSHKEVICH
Mission du Bélarus auprès de l'Office de l'ONU à Genève

Mrs Irina EGOROVA
First Secretary
Permanent Mission of the Republic of Belarus

Belgique/Belgium/Bélgica

S.E. Mme Françoise DUPUIS
Ministre de l'enseignement supérieur, de l'enseignement de
promotion sociale et de la recherche scientifique
(Chef de délégation)

Mme Catherine ANTONACCHIO
Collaboratrice de Monsieur le Ministre-Président du
Gouvernement de la Communauté française de Belgique

Mme Jeanine VAN DE VELDE
Collaboratrice de Monsieur le Ministre-Président du
Gouvernement de la Communauté française de Belgique

M. Christophe KELECOM
Collaborateur de Madame la Ministre F. Dupuis

Mme Suzie DELMEZ
Attachée au département éducation du Cabinet de Monsieur
Jean-Marc Nollet, Ministre de l'enfance, Chargé de
l'enseignement fondamental

Mme Anne HICTER
Collaboratrice au Cabinet de Monsieur Pierre Hazette,
Ministre de l'enseignement secondaire et de l'enseignement
spécial

M. Dominique BARTHELEMY
Directeur des Relations internationales au Secrétariat général
du Ministère de la Communauté française de Belgique

M. Philippe NAYER
Délégué de la Communauté française de Belgique à Genève

Mme Christine CACOUAULT
Collaboratrice à la Délégation de la Communauté française de
Belgique à Genève

M. Philippe RENARD
Expert
Cabinet du Ministre de l'enseignement
(Rapporteur général de la CIE)

M. Marc THUNUS
Délégué permanent adjoint de Belgique auprès de l'UNESCO
Chargé d'affaires a.i.

Mme Ruth LAMOTTE
Adjointe au Directeur
Département Enseignement
Communauté flamande de Belgique

Bénin/Benin

S.E. M. Jean Bio CHABI OROU
Ministre des enseignements primaire et secondaire
(Chef de délégation)

S.E. M. Olabiyi B.J. YAÏ
Ambassadeur, Délégué permanent du Bénin auprès de
l'UNESCO

M. Toussaint TCHITCHI
Professeur
Ancien Ministre de l'information et de la communication
Directeur de l'Institut national pour la formation et la
recherche en éducation (INFRE, Porto-Novo, Bénin)

Bhoutan/Bhutan/Bhután

H.E. Mr Bap KESANG
Ambassador and Permanent Representative
Permanent Mission of Bhutan, Geneva
(Head of Delegation)

Mr Sherab TENZIN
First Secretary
Permanent Mission of Bhutan
Geneva

Mr Sonam TOBGAY
Second Secretary
Permanent Mission of Bhutan
Geneva

Bosnie-Herzégovine/Bosnia and Herzegovina/Bosnia y Herzegovina

Mrs Dragana ANDELIC
First Secretary
Permanent Mission of Bosnia and Herzegovina to the
UN Office at Geneva

Botswana

H.E. Mr Kgeledi George KGOROBA
Minister of Education
Ministry of Education
(Head of Delegation)

Mr Philemon Themba RAMATSUI
Permanent Secretary
Ministry of Education

Mr Lucky Tebalebo MOAHI
Director
Curriculum Development and Evaluation

Ms Bontle Pauline MOLEFE
Principal Education Officer

Mr Raymond CHARAKUPA
Senior Lecture
University of Botswana

Ms Violet ESSILFIE
Programme Officer
Botswana National Commission for UNESCO

Brésil/Brazil/Brasil

Sra. Maria Helena CASTRO
Cheffe da Delegação
Presidente do Instituto Nacional de Estudos e Pesquisas
Educacionais - INEP e Secretária de Educação Superior

Sra. Raquel TEIXEIRA
Presidente do Conselho Nacional de Secretários de Educação
CONSED e Secretária de Estado da Educação de Goiás

Sr. Adeum Hilario SAUER
Presidente da União Nacional de Dirigentes Municipais de
Educação
UNDIME e Secretária de Estado da Educação de Itabuna

M^a Claudia P. C. BAENA SOARES
Assessora da Assessoria Internacional do Gabinete do
Ministro
AI/GM

Sra. Elisabeth VARGAS
Coordenadora Nacional do Programa Universidade
Solidária/Comunidade Solidária

Sra. Juçara Maria Dutra VIEIRA
Vice-presidente da Confederação Nacional de Trabalhadores
em Educação

Sr. Ricardo SANTOS
Presidente da Comissão de Educação do Senado Federal

Bulgarie/Bulgaria

Mr Yulian NAKOV
Deputy Minister of Education and Science
Leader of the delegation
(Head of Delegation)

Ms Lubov DRAGANOVA
State Expert in “International Activities”
Directorate, Ministry of Education and Science

Ms Aneta HRISTOVA
Headmaster of Vocational School
“Atanas Bourv”
SPTUM, Russe

Assoc. Prof. Diana ANTONOVA
Representative of “Bistra and Galina” Foundation

Ms Zdravka BARDAROVA
Representative of “Bistra and Galina” Foundation

Mr Stoyan RALEV
Secretary General of the Bulgarian National Commission for
UNESCO

Burkina Faso

M. Louis Honoré OUEDRAOGO
Conseiller technique du Ministre de l’enseignement de base
(Chef de délégation)

M. Julien DABOUE
Directeur des études et de la planification (enseignements
secondaire et supérieur)

M. D. Bernard YONLI
Secrétaire général
Commission nationale pour l’UNESCO

M. Sibiri Laurent KABORE
Directeur des études et de la Planification de l’enseignement
de base

Burundi

S.E. M. Prosper MPAWENAYO
Ministre de l'éducation nationale
(Chef de délégation)

S.E. M. Adolphe NAHAYO
Ambassadeur, Représentant permanent du Burundi à Genève

M. Cyrille NZOHABONAYO
Directeur du Bureau de coordination et de suivi des
Organismes personnalisés

Mme Justine BIHOTORI
Premier conseiller

Cambodge/Cambodia/Camboya

H.E. Mr Sethy IM
Secretary of State
(Head of Delegation)

H.E. Mr Nay Leang KOEU
Director General of Education
Ministry of Education, Youth and Sports

Cameroun/Cameroon/Camerún

S.E. Prof. Joseph OWONA
Ministre de l'éducation nationale
(Chef de délégation)

S.E. M. Pascal BILOA TANG
Ambassadeur Délégué Permanent du Cameroun auprès de
l'UNESCO

M. Barthélémy MVONDO NYINA
Secrétaire général de la Commission nationale pour
l'UNESCO

M. Richard WILLAYI
Conseiller Technique n°2
Ministère de l'éducation nationale

M. Yaya YAKOUBA
Directeur de l'Enseignement primaire, maternel et normal
Ministère de l'éducation nationale

M. Alphonse NKOME
Chef de service de l'Alphabétisation et de la post
alphabétisation
Ministère de l'éducation nationale

Mme Berthe AFFANA
Sous-Directeur de la Prospective
Ministère de l'éducation nationale

M. Antoine WONGO AHANDA
Conseiller Culturel à l'Ambassade du Cameroun à Paris

M. Charles ASSAMBA ONGODO
Deuxième Secrétaire chargé du suivi permanent des dossiers
de l'UNESCO

Canada/Canadá

The Hon. Jeff LANTZ
Minister of Education
Prince Edward Island
(Head of Delegation)

H.E. Mr Louis HAMEL
Permanent Delegation of Canada to the UNESCO (PESCO)

Mme Marie-Lison FOUGÈRE
Directrice
Direction des politiques et des programmes
Ministère de l'éducation
Ontario

Dr Paul CAPPON
Director General
Council of Ministers of Education, Canada (CMEC)

Mr Richard MARTIN
Senior Program Manager
International Academic Relations Division
Department of Foreign Affairs and International Trade

Mrs Eva EGRON-POLAK
Chairperson of the Sectoral Commission on Education
Canadian Commission for UNESCO

Mr Doug WILLARD
President
Canadian Teachers' Federation

M. Jean-Claude TARDIF
Conseiller
Centrale des Syndicats du Quebec

Mme Diane LABERGE
Chargée de programme (Education)
Commission canadienne pour l'UNESCO

Mr Donald R. MACPHEE
Councillor
Permanent Mission of Canada

Chili/Chile

S.E. Sra. Mariana AYLWIN OYARZÚN
Ministra de Educación
(Jefe de delegación)

Sra. Paz PORTALES GRADO
Oficina de Relaciones Internacionales MINEDUC
Secretaria Adjunta Comisión Nacional Chilena de
Cooperación con UNESCO

Sr. Cristián COX
MECE
Ministerio de Educación
Chile

Chine/China

H.E. Mr Xinsheng ZHANG
Vice Minister of Education
Chairman
Chinese National Commission for UNESCO
(Head of Delegation)

H.E. Mr Xuezhong ZHANG
Ambassador, Permanent Delegate of China to UNESCO

Ms Xiaoya CHEN
Director General
Department of Policies and Regulations
Ministry of Education

Mr Jianguo WANG
Deputy Director General
Department of Basic Education
Ministry of Education

Mr Yue DU
Director of Division
Chinese National Commission for UNESCO

Mr Jianjun ZHAI
First Secretary
Chinese Permanent Delegation to UNESCO

Mr Dezheng LIU
Chinese National Commission for UNESCO

Ms Yunying CHEN
Researcher
China National Institute of Education Research

Ms Xiangming CHEN
Professor
Beijing University

Ms Aijun YUAN
Principal
Experimental Middle School attached to Beijing Normal
University

Chypre/Cyprus/Chipre

H.E. Mr Uranios IOANNIDES
Minister of Education and Culture
(Head of Delegation)

Mr George ZACHARIADES
Director
Pedagogical Institute

Colombie/Colombia

S.E. Sra. Margarita PEÑA BORRERO
Viceministra de Educación Nacional
(Jefe de delegación)

Sra. María Elvira POSADA-CORRALES
Segundo Secretario
Misión Permanente de Colombia
Ginebra

Sr. Antanas MOCKUS
Alcalde de Bogotá

Sra. Alicia Eugenia SILVA
Secretario Privado
Alcalde de Bogotá

Comores/Comoros/El Comoro

S.E. M. Cheikh Soilihi SAID ABDALLAH
Ministre de l'Education nationale, de la Formation
Professionnelle et des Droits de l'Homme
(Chef de délégation)

Dr Boina ABOUBAKARI
Secrétaire général
Commission nationale des Comores pour l'UNESCO

Congo

S.E. M. Pierre NZILA
Ministre de l'enseignement primaire, secondaire et supérieur
Chargé de la recherche scientifique
(Chef de délégation)

M. Justin BIABAROH-IBORO
Ministre Conseiller
Mission permanente du Congo à Genève

Mme Delphine BIKOUTA
Premier conseiller
Mission permanente du Congo à Genève

M. Gabriel NGUENGUE-MONTSE
Conseiller économique
Mission permanente du Congo à Genève

M. François NGUIE
Conseiller
Mission permanente du Congo à L'UNESCO

M. Marie-Joseph MALLALI-YOUGA
Fonctionnaire
Ministère de l'enseignement primaire, secondaire et supérieur

M. Alphonse DONGO
Fonctionnaire
Ministère de l'enseignement primaire, secondaire et supérieur

M. Serge BORET BOKWANGO
Attaché chargé du Protocole
Mission permanente du Congo à Genève

Côte d'Ivoire

S.E. M. Michel Amani N'GUESSAN
Ministre de l'éducation nationale
(Chef de délégation)

S.E. M. Claude BEKE
Ambassadeur, Représentant permanent
Mission permanente, Genève

Mme Yao-Yao Akissi KAN
Secrétaire général
Commission nationale ivoirienne pour l'UNESCO

M. Kipré NEA
Membre du Synares

M. Jerome Klôh WEYA
Premier conseiller
Mission Cote d'Ivoire, Genève

Croatie/Croatia/Croacia

H.E. Mr Vladimir STRUGAR, Ph.D.
Minister
Ministry of Education and Sports
(Head of Delegation)

Mr Tomislav STOJAK
Head of Minister Office

Mr Niksa Nikola ŠOLJAN, Ph.D.
Member of the Croatian National Commission for UNESCO

H.E. Mr Neda RITZ
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary to UNESCO

Cuba

S.E. Dr Luis Ignacio GÓMEZ GUTIÉRREZ
Ministro de Educación
(Jefe de delegación)

S.E. Sr. Carlos AMAT FORES
Embajador, Representante Permanente de la República de
Cuba ante la Oficina de la ONU y las Organizaciones
Internacionales en Ginebra

Lic. Carlos ALFARO ALFARO
Director de Relaciones Internacionales del Ministerio de
Educación de Cuba

Sra. Anayansi RODRÍGUEZ CAMEJO
Segunda Secretaria
Misión Permanente de Cuba en Ginebra

Sr. Alejandro CASTILLO-SANTANA
Tercer Secretario
Misión Permanente de Cuba en Ginebra

Danemark/Denmark/Dinamarca

H.E. Ms Margrethe VESTAGER
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mr Torben Kornbech RASMUSSEN
Director
Ministry of Education
(Alternate Head of Delegation)

Ms Bodil RASMUSSEN
Secretary to the Minister
Ministry of Education

Mr Erik NIXELMANN
Head of Division
Ministry of Education

Mrs Kirsten DANIELSEN
Chief Adviser
Ministry of Education

Mrs Hjørdis DALSGAARD
Deputy Permanent Delegate
The Danish UNESCO Delegation Paris

Mr Nils-Georg LUNDBERG
Rector of Hjoerring Teacher Training College
The Danish UNESCO National Commission

Mrs Birgitte SIMONSEN
Professor, Director
The Board of the International Academy on Education and
Democracy

Mr Erik PRINDS
Senior upper secondary school teacher
Danish Teacher Trade Unions – International

Mrs Anne Slej KRISTENSEN
Head of Documentation
The Danish Research and Development Centre for Adult
Education

Egypte/Egypt/Egipto

M. Mohamed TAWFIK
Chargé d'Affairs a.i.
Mission d'Egypt, Genève

Mr Ahmed ABDEL LATIF
Third Secretary
Mission of Egypt, Geneva

Emirats arabes unis/United Arab Emirates/Emiratos Arabes Unidos

H.E. Dr Jamal Mohamed AL-MEHERI
Under-Secretary of Education
Chairman
(Head of Delegation)

H.E. Dr Ahmed Saad AL-SHARIF
Ass. Under-Secretary

H.E. Dr Hussein Obaid GHOBASH
Permanent Representative to UNESCO

Dr Obaid Ben Ali Ben Butti AL-MOHAIRI
Director
Center for Development of Educational Methods

Mr Awad Ali SALEH
Secretary General
U.A.E. National Commission

Mr Youssef Mohamed AL-NAJJAR
Director of General Education

Mr Fahd Abdalla AL-JASSEMI
Director
Under-Secretary's Office

Mr Mohamed Belhassen BEN AMARA
UAE Permanent Mission
Geneva

L'Erythrée/Eritrea/El Eritrea

H.E. M. Osman SALEH
Minister of Education
Ministry of Education

Espagne/Spain/España

Ilma. Sra. Doña. Isabel COUSO
Secretaria General de Educación y Formación Profesional
(Jefe de delegación)

Ilma. Sra. Doña. Pilar MARTÍN-LABORDA
Directora del Comité de la Secretaría General de Educación y
Formación Profesional

Ilmo. Sr. Don Francisco LÓPEZ RUPÉREZ
Consejero de Educación de la Embajada de España ante la
UNESCO

Ilmo. Sr. Don Jaime CISNEROS
Subdirector General de Administraciones Territoriales

Sra. Doña. Maria-Mireia MONTANÉ
Directora del Proyecto Educativo del Foro Universal de las
Culturas
Barcelona 2004

Ilmo. Sr. Don Juan Angel ESPAÑA
Director General de Cooperación Territorial y
Alta Inspección de este Ministerio

Doña María Victoria REYZÁBAL RODRÍGUEZ
Coordinadora de Area de la Dirección General de Promoción
Educativa de la Comunidad de Madrid

Sr. Don Pedro ORTEGA GARCÍA
Coordinador de Area de la Dirección General de Ordenación
Académica, igualmente de la Comunidad de Madrid

Estonie/Estonia

H.E. Mr Tõnis LUKAS
Minister
(Head of Delegation)

Mrs Epp REBANE
Adviser on Education Policy

Mr Andres KOPPEL
Head of the Policy Department

Ethiopie/Ethiopia/Etiopía

Mr Hiruy AMANUEL
Permanent Delegate of Ethiopia to UNESCO

Mr Girma ASFAW
Deputy Permanent Delegate of Ethiopia to UNESCO

Fédération de Russie/Russian Federation/Federación de Rusia

H.E. Mr Vladimir FILIPPOV
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mr Nikolai DUITRIEV
Head of the Department for International Cooperation
Ministry of Education

Mr Vladimir SOKOLOV
Head of Section
Ministry of Foreign Affairs

Ms Tatiana GUREEVA
Counsellor
Permanent Delegation of the Russian Federation to UNESCO

Finlande/Finland/Finlandia

Mr Petri POHJONEN
Director of Planning Division
National Board of Education
(Head of Delegation)

Mrs Armi MIKKOLA
Counsellor of Education
University Division
Ministry of Education

Mr Heikki KOKKALA
Counsellor
Department for International Development Cooperation
Ministry for Foreign Affairs

Ms Matti Sakari SUUTARINEN
Senior Researcher
Normaalikoulu/yläaste
University of Jyväskylä

Mrs Satu HEIKKINEN
Special Adviser
International Relations, Finnish National Commission for
UNESCO
Ministry of Education

France/Francia

Mme Suzy HALIMI
Professeur des universités
Présidente du Comité éducation et formation de la
Commission nationale française pour l'UNESCO
(Chef de délégation)

Mme Sylviane LEGRAND
Deuxième secrétaire à la Délégation permanente de la France
auprès de l'UNESCO

M. Renaud RHIM
Adjoint au Délégué aux relations internationales et à la
coopération (DRIC)
Ministère de l'éducation nationale

M. Jean-Pierre BOYER
Secrétaire général de la CNFU

M. Patrick DEBUT
Chef de bureau des institutions multilatérales et de la
francophonie (DRIC)
Ministère de l'éducation nationale

Mme Colette GUILLOPÉ
Professeur des universités
Présidente de l'Association française "Femmes et
mathématiques"

M. Alain MICHEL
Inspecteur général de l'éducation nationale

M. Francis GOULLIER
Inspecteur général de l'éducation nationale

M. André GUYETANT
Adjoint au chef du bureau DRIC

Mme Marie-Josée DE FORNEL
Chargée de mission pour l'UNESCO à la DRIC

M. Jean-Pierre REGNIER
Secrétaire général adjoint de la CNFU

M. Gilles BRAUN
Chargé de mission à la direction de la technologie

M. François SAINT-PAUL
Représentant permanent adjoint de la France auprès des
Nations Unies

Gabon/Gabón

M. Jean-Marie BOUYOU
Secrétaire général
Commission nationale pour l'UNESCO

Gambie/Gambia

Mr Joseph Paul JASSEY
Deputy Permanent Secretary
Department of State for Education
(Head of Delegation)

Mr Momodou K. TOURAY
Principal Education Officer
Regional Education Office
Department of State for Education

Géorgie/Georgia

Mr Tamaz TATISHVILI
Deputy Minister of Education
National Coordinator "Education for All" Program
(Head of Delegation)

Dr Petre METREVELI
Secretary-General
Georgian Commission for UNESCO

Ghana

H.E. Prof. C. AMEYAW-AKUMFI
Minister of Education
(Head of Delegation)

H.E. Mr Konina WUDU
Ambassador and Permanent Representative
Ghana Permanent Mission
Geneva

Mr F. A. BEN-EGHAN
Ag. Chief Director
Ministry of Education

Prof. J. ANAMUA-MENSAH
Principal
University College of Education of Winneba

Mr J. KUSI-ACHAMPONG
Secretary-General
Ghana National Commission for UNESCO

Mrs Georgina QUAISIE
Basic Education
Co-ordinator Action-Aid
Ghana

Mr William AWINADOR-KANYIRIGE
Deputy Permanent Delegate
Ghana Permanent Delegation, Paris

Ms Victoria TETTEGAH
First Secretary
Ghana Permanent Mission, Geneva

Grèce/Grece/Grecia

Mr Georges MAVROIDIS
Vice President of the Pedagogical Institute

Guatemala

S.E. Sr. Mario TORRES MARROQUIN
Ministro de Educación
(Jefe de delegación)

Sra. Lorena ARAGON DE ARGUETA
Subdirectora de Profesionalización del Sistema Nacional de
Mejoramiento de los Recursos Humanos
(SIMAC)

Sra. Blanca Estela COLOP ALVARADO
Coordinadora de la Unidad Técnica de Educación Maya y
Bilingüe Intercultural de UNESCO/PROMEM

Sr. Iván ESPINOZA FARFAN
Primer Secretario

Srta. Araceli PHEFUNCHAL ARRIAZA
Primer Secretario

Srta. Sulmi BARRIOS MONZON
Primer Secretario

Sr. Pablo ARENALES
Premier secrétaire
Ambassade du Guatemala à Paris

Srta. Stephanie HOCHSTETTER SKINNER-KLEE
Segundo Secretario

Sr. Carlos ARROYAVE PRERA
Tercer Secretario

Guinée/Guinea

S.E. M. Germain DOUALAMOU
Ministre de l'enseignement Pré-Universitaire et de l'éducation
civique
(Chef de délégation)

M. Saidou SOUARE
Conseiller
Coordonnateur national du PASE

M. Ibrahima MAGASSOUBA
Secrétaire général
Commission nationale guinéenne pour l'UNESCO

M. Alpha Mahmoudou DIALLO
Directeur national
Enseignement élémentaire

M. Laye Aboubacar KONATE
Fédération syndicale professionnelle de l'éducation

Honduras

S.E. Sra. Olmeda RIVERA
Embajadora
Representante Permanente de Honduras ante la Oficina de las
Naciones Unidas y demás Organismos Internacionales con
sede en Ginebra
(Jefe de delegación)

Sra. Gracibel BU
Consejero
Misión Permanente de Honduras

Sr. César Enrique LOPEZ
Primer Secretario
Misión Permanente de Honduras

Sra. Karen P. CIS ROSALES
Segunda Secretario
Misión Permanente de Honduras

Hongrie/Hungary/Hungría

Mr Gábor NÁRAY-SZABÓ
Deputy State Secretary
Ministry of Education
(Head of Delegation)

Mr Peter GRESICZKI
Secretary General
Hungarian National Commission for UNESCO

India

Mr Maharaj Krishen KAW
Secretary, Secondary and Higher Education
Central Government
(Head of Delegation)

Mr C. BALAKRISHNAN
Joint Secretary
Government of India
Ministry of Human Resource Development

Mr PURAN CHAND
Professor
NCERT India

Indonésie/Indonesia

H.E. Prof. Dr Bambang SOEHENDRO
Ambassador, Permanent Delegate of Indonesia to UNESCO
(Head of Delegation)

Prof. Dr W. P. NAPITUPULU
Executive Chairman
Indonesian National Commission for UNESCO

Mr Ade Padmo SARWONO
Second Secretary
Permanent Mission of the Republic of Indonesia
Geneva

Irak/Iraq

H.E. Dr Ali ALMASHAT
Ambassador, Permanent Delegate of Iraq to UNESCO
(Head of Delegation)

Mr Raad MAHMOUD
Second Secretary

Iran (République islamique d’)/Iran (Islamic Republic of)/Irán (República Islámica del)

Mr Seyed Farhad EFTERKHARZADEH
Director General
Bureau of International, Scientific Cooperation
(Head of Delegation)

Dr Abbas SADRI
Consultant to the Minister
Director General
Office of Higher Technical Vocational Schools

Dr Jafar TOFIGHI
Deputy Minister for Education
Ministry of Science, Research and Technology

Mr Ali ZARAFSHAN
Consultant to the Minister

H.E. Mr Ahmad JALALI
Ambassador and Permanent Delegate of the Islamic Republic
of Iran to UNESCO

H.E. Mr Ali A. MOJTAHED SHABESTARI
Ambassador and Permanent Delegate
Permanent Mission
Geneva

Mr Shahabeddin GHANDALI
Director General
Education Department of Townships of Tehran

Mr Javad AMIN-MANSOUR
Counsellor of the Mission

Irlande/Ireland/Irlanda

Miss Anne O'MAHONY
Assistant Principal Officer
International Section
Department of Education and Science
(Head of Delegation)

Ms Liz HIGGINS
Senior Education Advisor
Development Cooperation Division
Department of Foreign Affairs

Islande/Iceland/Islandia

Mr Sveinn EINARSSON
President
Icelandic National Commission for UNESCO

Israël/Israel

S.E. M. Yitzhak ELDAN
Ambassadeur
Délégué Permanent d'Israël auprès de l'UNESCO

M. Daniel BAR-ELLI
Secrétaire général
Commission nationale d'Israël pour l'UNESCO

Italie/Italy/Italia

Mme Valentina APREA
Sous-secrétaire d'état
Ministère de l'éducation, de l'université et de la recherche
scientifique
(Chef de délégation)

M. Antonio DE GASPERIS
Ministère de l'éducation, de l'université et de la recherche
scientifique

Mme Dea PELLEGRINI
Ministère de l'éducation, de l'université et de la recherche
scientifique

Mme Ester GANINI GAMALERI
Ministère de l'éducation, de l'université et de la recherche
scientifique

M. Luigi CLAVARINO
Ministère de l'éducation, de l'université et de la recherche
scientifique

Mme Sandra CIGNI
Ministère de l'éducation, de l'université et de la recherche
scientifique

Mme Maria Letizia MELINA
Ministère de l'éducation, de l'université et de la recherche
scientifique

M. Giovanni PUGLISI
Secrétaire général
Commission nationale Italienne pour l'UNESCO

M. Paolo OREFICE
Commission nationale Italienne pour l'UNESCO

Mme Margherita SABATINI
Ministère des Affaires étrangères

M. Luigi DE CHIARA
Première Secrétaire
Mission Permanent de l'Italie

M. Giuseppe MARUCCI
Ministère de l'éducation et de la recherche scientifique

Jamahiriya arabe libyenne populaire et socialiste/Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya/Jamahiriya Arabe Libia Popular y Socialista

M. Abdalla ZARRUGH
Secrétaire général de la Commission nationale
(Chef de délégation)

M. Abdalla ABUJAFER
Professeur à l'Université Al Fatih

M. Abdalla TAGURI
Directeur des programmes
Centre national de planification de l'enseignement et de
l'apprentissage

M. Asad ELMASOUDI
Secrétaire de l'unité UNESCO
Commission nationale

M. Mahmud DEGHDAGH
Expert en Programmes
Commission nationale

Jamaïque/Jamaica

H.E. Mr Burchell WHITEMAN
Minister of Education and Culture
(Head of Delegation)

H.E. Mr Ransford SMITH
Ambassador/Permanent Representative
Permanent Mission of Jamaica
Geneva

Ms Symone BETTON
First Secretary
Permanent Mission of Jamaica
Geneva

Japon/Japan/Japón

Mr Yasushi MITARAI
Deputy Minister of Education, Culture, Sports, Science and
Technology
(Head of Delegation)

Mr Yuzuru IMAZATO
Director
Office of Planning and Coordination
International Affairs Division
Ministry of Education, Culture, Sports, Science and
Technology

Mr Hiroshi KATSUHIRA
Senior Specialist for Cooperation with UNESCO Office of
Director-General for International Affairs
Ministry of Education, Culture, Sports, Science and
Technology

Mr Akiyoshi YONEZAWA
Associate Professor
Research Institute for Higher Education
Hiroshima University

Mr Toshikazu ISHINO
Minister-Counsellor
Permanent Delegation of Japan to UNESCO
Paris

Mr Toru SATO
First Secretary
Permanent Mission of Japan to the International Organizations
in Geneva

Jordanie/Jordan/Jordania

Mr Hisham AL-ATRASH
Director General of Education and Information Technology
(Head of Delegation)

Mrs Muna Mu'taman HA'UBSHA
Director of Educational Publications

Mr Waleed O'BEEDAT
Second Secretary
Permanent Jordanian Delegation for UNO / Geneva

Kazakhstan

H.E. Mr Nurali S. BEKTURGANOV
Minister of Education and Science
(Head of Delegation)

S.E. M. Nurlan DANENOV
Ambassadeur, Représentant permanent de la République de
Kazakhstan auprès de l'Office des Nations Unies a Genève

M. Murat TASHIBAYEV
Mission permanente de la République du Kazakhstan auprès
de l'Office des Nations Unies a Genève

Kenya

H.E. Mr Henry KOSGEY
Minister for Education
Chairman of the Kenya National Commission for UNESCO
(Head of Delegation)

Mrs Naomi WANGAI
Director of Education

Mr Benjamin Kapkiai SOGOMO
Secretary
Teachers Service Commission

Prof. Justin IRINA
Secretary
Commission for Higher Education

Mr Ephraim Waweru NGARE
Chargé d'Affaires a.i.
Permanent Mission of Kenya
Geneva

Miss Tabu IRINA
First Secretary
Permanent Mission of Kenya
Geneva

Mr M. L. EMURUGAT
Third Secretary
Permanent Mission of Kenya
Geneva

Mrs Elizabeth K. WAFULA
Director, Adult Education
Ministry of Labour and Human Resource Development

Mr Elmanus A. VODOTI
Secretary General
Kenya National Commission for UNESCO

Mr Josiah Obuog OKUMU
Senior Deputy Director of Education

Mrs Ruth CHERUIYOT
Assistant Secretary General
Kenya National Commission for UNESCO

Mr Francis NG'AN'GA
Secretary General
Kenya National Union of Teachers

Koweït/Kuwait

H.E. Dr Musaed Rashed AL-HAROUN
Minister of Education and Higher Education
(Head of Delegation)

H.E. Mr Dharar A. R. RAZZOQI
Ambassador, Permanent Representative
Permanent Mission of the State of Kuwait
Geneva

Dr Jafan AL-ARYAN
Secretary-General
Kuwait National Commission for UNESCO

Mr Taleb AL-BAGHLI
Acting Permanent Delegate of the State of Kuwait
UNESCO

Dr Jasem AL-KANDARY
Dean of the Faculty of Education
Kuwait University

Dr Abdullah AL-KANDARY
Dean of the Faculty of Basic Education
Public Authority for Applied Education and Training
(PAAET)

Dr Abdulmohsen AL-AKHORAFY
Public Authority for Applied Education and Training
(PAAET)

Mr Najeeb AL-BADER
Second Secretary
Permanent Mission of the State of Kuwait
Geneva

Mr Abdullah AL-KANDARY
Chairman of the Kuwait Society for Teachers

Mr Faisal Suliman AL-SAJARY
Headmaster

Mrs Khadeeja Salem AL-ABDULHADI
Headmistress

Mrs Entisar AL-ROOMY
Kuwait National Commission for UNESCO

Mr Mohsen AL-OTIABI
Ministers Office

L'Ex-République yougoslave de Macédoine/The former Yugoslav Republic of Macedonia/La ex República Yugoslava de Macedonia

H.E. Mr Nenad NOVKOVSKI
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mrs Dragica ZAFIROVSKA
Chargé d'Affaires

Mr Nazif DZAFERI
Second Secretary
Permanent Mission

Lesotho

H.E. Mr Lesao LEHOHLA
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mr Chabana MOSHAPANE
Principal Secretary for Education

Lettonie/Latvia/Lettonia

Mr Nils SAKSS
Director
Department of European Integration and Technical Assistance
Programme Co-ordination
Ministry of Education and Science
(Head of Delegation)

Mr Maris KRASTINŠ
Head
Center for Curriculum Development and Examination

Ms Dace NEIBURGA
Secretary-General
Latvian National Commission for UNESCO

Prof. Tatjana KOKE
Director Institute of Pedagogics and Psychology
University of Latvia
Educational Adviser of the Latvian National Commission for UNESCO

Liban/Lebanon/Líbano

Dr Metanios HALABI
Directeur général de l'éducation
(Chef de délégation)

Dr Nemer FREIHA
Président du CNRDP

Lituanie/Lithuania/Lituania

H.E. Ms Vaiva VEBRAITE
Vice-Minister of Education and Science

Madagascar

S.E. M. Jacquit Nivoson SIMON
Ministre de l'enseignement secondaire et de
l'éducation de base
(Chef de délégation)

S.E. M. Boniface LEVELO
Ministre de l'enseignement technique et de la formation
professionnelle

M. le Professeur Rakotomanantsoa RABENANTOANDRO
Secrétaire général du Ministère de l'enseignement supérieur
de Madagascar
Ministère de l'enseignement supérieur de Madagascar

M. Bclair ANDRIANANTOANDRO
Chargé d'affaires a.i.
Représentation permanente de Madagascar
Genève

M. Albert RAFALIMANANA
Directeur de la Planification de l'éducation du MINESEB

Mme Cécile MANOROHANTA
Recteur de l'Université d'Antsiranana
Ministère de l'enseignement supérieur de Madagascar

Mme Yolande PASEA
Conseiller
Représentation permanente de Madagascar
Genève

M. Koraiche ALLAOUIDINE
Secrétaire d'Ambassade
Représentation permanente de Madagascar
Genève

Malaisie/Malaysia/Malasia

H.E. Mr D.A. Rafie MAHAT
Director General of Education
(Head of Delegation)

Mr Rashdi RAMLAN
Deputy Director General of Education

Ms Sharifah Maimuah SYED ZAIN
Director of Curriculum Development Centre

Mr Ahmad SHAZALI
Assistant Secretary
International Relations Division
Ministry of Education

Mr Hamzah HASNUDIN
Deputy Permanent Representative
Geneva

Malawi

Mr B. MUNTHALI
Principal Secretary
Ministry of Education, Science and Technology

Mr C. GUNSARU
Director of Higher Education
Ministry of Education, Science and Technology

Mr David MULERA
Senior Programme Officer (Education)
Malawi National Commission for UNESCO

Mr Charles CHOKA
Ministerial Assistant
Ministry of Education, Science and Technology

Mali/Mali

M. Abou DIARRA
Directeur
Centre National d'Education
(Head of Delegation)

Mme Aminata SALL
Secrétaire général
Commission nationale Malienne pour l'UNESCO

Malte/Malta

Prof. Kenneth WAIN
Adviser to the Minister of Education
Professor, Faculty of Education
University of Malta
(Head of Delegation)

Mr Carmel BUSUTTIL
Senior Vice-President
Malta Union of Teachers

Maroc/Morocco/Marruecos

S.E. Pr. Najib ZEROUALI OUARITI
Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche
scientifique
Président de la Commission nationale Marocaine pour
l'UNESCO
(Chef de délégation)

S.E. M. Nacer BENJELLOUN TOUIMI
Ambassadeur, représentant permanent du Maroc à Genève

Pr. Ali BEN BACHIR
Conseiller du Premier Ministre pour l'éducation

M. Aziz HASBI
Président de l'Université Hassan II – Aïn Chock

M. Ahmed LAMARINI
Secrétaire général du Ministère de l'éducation nationale

M. Annis BIRROU
Chef du cabinet du Ministre de l'enseignement supérieur, de
la formation des cadres et de la recherche scientifique

M. Abderrazzak KHALED
Directeur des Etudes juridiques et de la promotion des droits
de l'homme, Ministère des droits de l'homme

M. Jamal KHALLAF
Directeur des études et des stratégies éducatives
Ministère de l'éducation nationale

M. Mohamed BENMAIZA
Chef du Service des programmes de formation des cadres
Ministère de l'éducation nationale

Mme Naïma TABET
Secrétaire général de la Commission nationale marocaine pour
l'UNESCO

Mme Zakia EL MIDAOUI
Ministre Plénipotentiaire auprès de la Mission permanente du
Royaume du Maroc à Genève

Maurice/Mauritius/Isla Mauricio

H.E. Mr Steven OBEEGADOO
Minister of Education
(Head of Delegation)
Mr Shaffick OSMAN
Communication Adviser
Ministry of Education and Scientific Research

Dr Arjoon SUDHOO
Executive Director
Mauritius Research Council

Mrs Usha DWARKA-CANABADY
Minister Councillor
Permanent Mission of Mauritius to the UN

Mr Bipin Kumar RUDHEE
First Secretary
Permanent Mission of Mauritius to the UN

Mr Ravindranath SAWMY
Second Secretary
Permanent Mission of Mauritius to the UN

Miss Martine YOUNG KIMFAT
Second Secretary
Permanent Mission of Mauritius to the UN

Mr Haman Kumar BHUNJOO
Attaché
Permanent Mission of Mauritius to the UN

Mauritanie/Mauritania

M. Ould Moulaye Ahmed SALEH
Conseiller
Ministère de l'éducation nationale
(Chef de délégation)

M. Youba Abdallahi OULD KHALIFA
Premier conseiller
Représentation de Mauritanie auprès de l'UNESCO

Mexique/Mexico/México

Dr Reyes TAMEZ GUERRA
Secretario de Educación Pública
Presidente de la Comisión Mexicana de Cooperación con la
UNESCO (CONALMEX)
(Jefe de delegación)

Prof Lorenzo GÓMEZ MORIN, M. en C.
Subsecretario de Educación Básica y Normal
Secretaría de Educación Pública

Dr Daniel GONZÁLEZ SPENCER
Director General de Relaciones Internacionales
Secretario General de la CONALMEX
Secretaría de Educación Pública

Lic. Isabel FARHA VALENZUELA
Directora de Relaciones Multilaterales y Secretaria General
Adjunta de la CONALMEX
Secretaría de Educación Pública

Sra. Lourdes SOSA MARQUEZ
Segunda Secretaria
Misión Permanente de México en Ginebra

Mozambique

H.E. Mr Alcido Eduardo NGUENHA
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mrs Sarifa FAGILDE
National Director of Secondary Education

Mrs Paula MENDONCA
EFA Coordinator

Mrs Maria Teresa Miguel ANSELMO
Pedagogical Technician

Mr Antonio TUZINE
Pedagogical Technician

Ms Paula MENDOZA
EFA Co-ordinator

Mr Manuel CARLOS
Troisième Secrétaire
Mission du Mozambique a Genève

Myanmar

Mr Tin Maung AYE
Deputy Permanent Representative
Permanent Mission of Myanmar
Geneva
(Head of Delegation)

Mrs Aye Aye MU
Counsellor
Permanent Mission of Myanmar
Geneva

Mrs Ei Ei TIN
Second Secretary
Permanent Mission of Myanmar
Geneva

Namibie/Namibia

H.E. Mr James Ebrahim W. WENTWORTH
Deputy Minister of Higher Education, Training and
Employment Creation
Chairperson
Namibia National Commission for UNESCO
(Head of Delegation)

Dr Patti SWARTS
Director
Namibia Institute for Educational Development
NIED

Népal/Nepal

Mr Lava Kumar DEVACOTA
Secretary
Ministry of Education and Sports
(Head of Delegation)

Mr Chuman Singh BASNYAT
Director General
Department of Education

Mr Nabin Bdr SHRESTHA
Minister Counsellor
Permanent Mission of the Kingdom of Nepal to the UN
Geneva

Nicaragua

S.E. Lic. Fernando ROBLETO LANG
Ministro de Educación, Cultura y Deportes
(Jefe de delegación)

Sra Ximena FLORES
Embajada de Nicaragua ante Francia

Sr. Alcides MONTIEL
Ministro Consejero
Representante Permanente Alterno

Lic. Emilio PORTA
Asesor de la Dirección Superior de este Ministerio

Sr. Santiago URBINA
Primer Secretario

Nigéria/Nigeria

H.E. Prof. Babalola BORISHADE
Honourable Minister of Education
Federal Ministry of Education
(Head of Delegation)

H.E. Prof. Michael OMOLEWA
Ambassador and Permanent Delegate
Permanent Delegation of Nigeria to UNESCO

Dr Samuel A. B. ATOLAGBE
Director, Education Support Services
Federal Ministry of Education

Prof. Mrs Ebele MADUEWESI
Executive Secretary
Nigerian Educational Research and Development Council

Mr Tunji OLAOPA
Deputy Director (Policy)
Federal Ministry of Education

Mr Unubi Joseph IDACHABA
Deputy Director for Administration
Federal Ministry of Education

Eng. Julius Adebayo AYENI
Secretary General
Nigerian National Commission for UNESCO
Federal Ministry of Education

Mrs Ireti BORISHADE
Federal Ministry of Education
Federal Secretariat

Mrs Fatma OTHMAN
Delegation's Counsellor
Permanent Delegation of Nigeria to UNESCO

Mr A. JAJI
Specialist in Education
Federal Ministry of Education

Mr Michael UDOFIA
Media Assistant
Nigerian Permanent Delegation to UNESCO

Mr Isaac AFFRAM
Special Assistant
Nigerian Permanent Delegation to UNESCO

Mrs Hauwa YUSUF
Electronic Media Journalist

Mr Adamu HASSAN
Minister Counsellor
Nigerian Mission
Geneva

Norvège/Norway/Noruega

H.E. Ms Nina Tangnaes GRONVOLD
State Secretary
Ministry of Education, Research and Church Affairs
(Head of Delegation)

Mr Dankert VEDELER
Deputy Director General
Department of Policy Analysis and International Affairs
Ministry of Education, Research and Church Affairs

Ms Tove BREKKE
Deputy Director General
Department for Education and Training
Ministry of Education, Research and Church Affairs

Ms Ellen LANGE
Adviser
Department of Policy Analysis and International Affairs
Ministry of Education, Research and Church Affairs

Mr Tor E. GJERDE
Adviser
Multilateral Department
The Ministry of Foreign Affairs

Ms Monica DALEN
Vice President of the National Commission
Chair of Sub-Committee for Education
The Norwegian National Commission for UNESCO

Ms Tone ABRAHAMSEN
Senior Executive Officer
The Norwegian National Commission for UNESCO

Mr Jens Petter BERG
Board Member
The Norwegian Union of Teachers

Mr Roar GROTTVIK
Head of Department
The Teachers' Union

Ms Sigrid MELKERAEN
Vice President
Norwegian School Student Union

Ms Doris JORDE
Associate Professor
University of Oslo

Mr Lars ULSNES
Adviser
Permanent Delegation of Norway to UNESCO

Nouvelle Zélande/New Zeland/Nueva Zélandia

Mr Alyn WARE
Consultant
P.O Box 23-257 Cable Car Lane
Wellington

Oman/Omán

H.E. Mr Sayyid Hamoud BIN FAISAL AL BUSAIDI
Minister, Secretary General of the Cabinet
(Head of Delegation)

H.E. Mr Mohammed ALTOBI
Under-secretary
Ministry of Education, Educational Planning and Projects

H.E. Dr Moosa J. HASSAN
Ambassador, Permanent Representative of Oman to UNESCO

Mr Mohammed AL YAGOUBI
Deputy Secretary
National Commission on Education, Culture and Sciences

Mr Rashid ALMAZROI
Vice-President
Office of H.E. the Secretary General of the Cabinet of
Ministers

Mr Idris AL-KHANJARI
Chargé d'affaires and first secretary

Mr Ali AL-QASSIMI
First Secretary

Mr Zakarya AL-SA'DI
First Secretary

Ouganda/Uganda

H.E. Mrs Geraldine Namirembe BITAMAZIRE
Minister of State for Primary Education
(Head of Delegation)

Ms Florence MALINGA
Commissioner
Education Planning
Ministry of Education and Sports

Ms Anastasia NAKKAZI
Secretary General
Uganda National Commission for UNESCO

Mr Nathan NDOBOLI
First Secretary
Permanent Mission of Uganda to Switzerland

Pakistan/Pakistán

Mr Tariq FAROOK
Secretary Education
Government of Pakistan
(Head of Delegation)

Dr Mohammad Saleem RAJA
Assistant Educational Adviser
Ministry of Education

Dr Rukhasana ZIA
Deputy Permanent Delegate
Permanent Delegation of Pakistan to UNESCO

Paraguay

S.E. Sr. Darío ZÁRATE ARELLANO
Ministro de Educación y Cultura
(Jefe de delegación)

S.E. Sra. Blanca OVELAR DE DUARTE
Viceministra de Educación

Pays-Bas/Netherlands/Paises Bajos

Mr Fons VAN WIERINGEN
Member
National UNESCO Commission
Chairman of Working Group on Education
(Head of Delegation)

Mr Pieter DE MEIJER
Chairman
Council of the Bureau of Education

Mr Henricus J. SMEETS
General Secretary
National UNESCO Commission

Mr Dirk LAGEWEG
Vice-General-Secretary
National UNESCO Commission

Mr Jan OOIJENS
Member
National UNESCO Commission working group on education

Mr Herald VOORNEVELD
Deputy Permanent Delegate
Permanent Delegation of the Netherlands to UNESCO

Pérou/Peru/Perú

S.E. Sr. Manuel IGUIÑIZ E.
Vice Ministro de Gestión Institucional
Ministerio de Educación

Philippines/Filipinas

Hon. Raul S. ROCO
Secretary of Education
(Head of Delegation)

Mrs Ester GARCIA
Chairperson
Commission on Higher Education

Mrs Monina Estrella CALLANGAN-RUECA
First Secretary
Permanent Mission of the Philippines to the United Nations
Office in Geneva

Pologne/Poland/Polonia

H.E. Prof. Edmund WITTBRODT
Minister of National Education
(Head of Delegation)

Mr Jerzy ZDRADA
Under-secretary of State
Deputy Minister of National Education

Mr Tomasz KNOTHE
Plenipotentiary Minister
Permanent Mission of the Republic of Poland to the UN
Office and other International Organizations at Geneva

Mr Wojciech FALKOWSKI
Secretary General
Polish National Committee for UNESCO

Mr Kazimierz KORAB
Director
Department of Strategy and Development
Ministry of National Education

Mrs Magdalena MAZINSKA
Director
Department of European Integration and International
Cooperation
Ministry of National Education

Prof. Alfred Andrzej JANOWSKI
Expert

Ms Krystyna ZUREK
Counsellor
Permanent Mission of the Republic of Poland to the UN
Office and Other International Organizations at Geneva

Portugal

S.E. le Professeur Julio PEDROSA LUZ JESUS
Ministre de l'éducation
(Chef de délégation)

Mme Maria Eduarda BOAL
Directrice du Cabinet des affaires européennes et des relations
internationales
Ministère de l'éducation

Mme Isabel ANTUNES
Directrice adjointe du Département de l'enseignement de base
Ministère de l'éducation

Qatar

H.E. Dr Alhmad K. ALMANSORI
Minister of Education
(Head of Delegation)

Dr AbdulAziz AL-HORR
Assistant Deputy Minister for Educational Planning and
Curricula

Dr Nawal ALSHEKH
Assistant Manager of Educational Curricula

Mr AbdulAziz F. ALANSARI
Secretary General of Qatar National Commission for
Education, Culture and Science

Mr Kalid ALKAWARI
Director of Minister of Education Office

République arabe syrienne/Syrian Arab Republic/República Arabe Siria

S.E. Dr Mahmoud AL-SAIED
Ministre de l'éducation
(Chef de délégation)

M. Karim HANNA
Chef de la section de la traduction

M. Mohammad Wassim AL GHAZI
Directeur de l'Education Primaire

République de Corée/Republic of Korea/República de Corea

H.E. Mr Jae Gil LEE
Ambassador
Deputy Permanent Representative
Permanent Mission of the Republic of Korea at Geneva
(Head of Delegation)

H.E. Mr Joo-Seok KIM
Minister
Embassy of the Republic of Korea to the French Republic

Mr Younsoo LEE
Counsellor
Permanent Mission of the Republic of Korea at Geneva

Mr Jong Goo YEO
Education Attaché
Permanent Mission of the Republic of Korea at Geneva

Mr Minsik HONG
Deputy Director
Ministry of Education and Human Resources Development

Mr Yersu KIM
Secretary General
Korean National Commission for UNESCO

Miss Soon-Ho CHOI
Programme Specialist, Education Unit
Korean National Commission for UNESCO

Mr Samuel LEE
Director
Asia-Pacific Centre of Education for International
Understanding

Mr In-Jong PARK
Director, Office of Educational Credit Bank System
Korean Educational Development Institute

Mr Sook Jong LEE
Professor
Kangnam University

**République Démocratique du Congo/Democratic
Republic of the Congo/ República democrática
del Congo**

S.E. M. Omer KUTUMISA
Ministre de l'Éducation Nationale
Président de la Commission nationale de la République
démocratique du Congo pour l'UNESCO
(Chef de délégation)

M. Bolaluate NSAMBI
Secrétaire général
Commission nationale de la République démocratique du
Congo pour l'UNESCO

M. Giovanni N'Kwataata KWETWKADILA
Secrétaire particulier du Ministre de l'éducation nationale

**République dominicaine/Dominican
Republic/República Dominicana**

Dr Angel HERNÁNDEZ
Subsecretario de Estado de Educación
(Jefe de delegación)

Sr. Rafael ESPINAL
Subsecretario de Estado de Educación

S.E. Dr Federico CUELLO CAMILO
Embajador Permanente ante la Oficina de las Naciones Unidas
en Ginebra

Dr Magaly BELLO DE KEMPER
Consejero en la Misión Permanente, Ginebra

**République populaire démocratique de
Corée/Democratic People's Republic of
Korea/República Popular Democrática de Corea**

M. Se Pyong SO
Représentant permanent adjoint de la Mission
(Chef de délégation)

M. Tong Hwan KIM
2e Secrétaire de la Mission

**République tchèque/Czech Republic/República
Checa**

H.E. Mr Eduard ZEMAN
Minister of Education, Youth and Sport
(Head of Delegation)

H.E. Mr Milan HOVORKA
Ambassador, Chargé d'affaires
Permanent Mission of the Czech Republic in Geneva
Alternate

Mr Jan SOKOL
Adviser of the Minister of Education, Youth and Sport

Mr Pavel CINK
Director
Department of Foreign Relations and the European Integration
Ministry of Education, Youth and Sport

Mrs Jaroslava TLÁSKALOVÁ
Department of Foreign Relations and the European Integration
Ministry of Education, Youth and Sport

Mr Ivan PINTÉR
Counsellor
Permanent Mission of the Czech Republic in Geneva

République-unie de Tanzanie/United Republic of Tanzania/Republica Unida de Tanzania

H.E. Hon. Joseph J. MUNGAI
Minister for Education and Culture
(Head the Delegation)

Hon. Sultan M. MUGHEIR
Deputy Minister
Ministry of Education, Culture and Sports
Zanzibar

Prof. Mohammed S. SHEYA
Deputy Permanent Delegate
Tanzania Permanent Delegation to UNESCO

Mr Alexander S. NDEKI
Commissioner for Education

Mrs Mwanaidi S. ABDALLA
Commissioner for Policy, Planning and Administration
Zanzibar

Dr Nesta SEKWAO
Assistant to the Commissioner for Education

Mr Gordian Joseph MUKIZA
Education Programme Officer
UNESCO National Commission of Tanzania

Roumanie/Romania/Rumania

M. Radu Mircea DAMIAN
Secrétaire d'état pour l'enseignement supérieur
(Chef de délégation)

Mr Catalin CROITORU
President of National Education Federation (FEN)

Mme Veronica FUSELOVA
Chef du service Programmes et institutions internationales

Rwanda

Dr Jean Damascène NTAWUKURIRYAYO
Secrétaire d'état à l'éducation chargé de l'enseignement
supérieur et de la recherche scientifique
(Chef de délégation)

M. Gratien MUREKUMBANZE
Responsable de la sous commission éducation à la
Commission national ruandaise pour l'UNESCO

M. Johnson NTAGARANBA F.
Chef de division enseignement secondaire au Centre national
de développement des programmes au Ministère de
l'éducation

Saint-Christophe et Nevis/Saint Kitts and Nevis/Saint Kitts y Nevis

H.E. Mr Timothy HARRIS
Minister of Education
Ministry of Education – St Kitts and Nevis
Basseterre

Sénégal/Senegal

M. Diégane Samb THIOUNE
Chargé d'affaires a.i.
Mission du Sénégal

M. Elhadj Tamsir MBAYE
Conseiller technique de Madame le Premier Ministre

M. Mbaye Ndoumbé GUEYE
Directeur de la planification et de la réforme de l'éducation

M. Mohamadou Aly SALL
Directeur de l'enseignement élémentaire

Seychelles

Mrs Jeanne SIMEON
Director-General for Schools
Chairperson of the Seychelles Education for All Forum
(Head of Delegation)

Mrs Marie-Therese PURVIS
Director
National Institute of Education

Sierra Leone/Sierra Leona

Mr Abass M. COLLIER
Deputy Minister of Youths, Education and Sports
(Head of Delegation)

Dr Albert C. T. DUPIGNY
National EFA Coordinator

Dr Thomas YORMAH
Senior Lecturer
Fourah Bay College
University of Sierra Leone

Slovaquie/Slovakia/Eslovaquia

H.E. Mr Milan FTÁČNIK
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mrs Mária HRABINSKÁ
Head of the NARID
Institute of Information and Prognosis of Education

Mrs Jana BARTOSIEWICZOVÁ
Counsellor
Permanent Mission of Slovakia
Geneva

Slovénie/Slovenia/Eslovenia

H.E. Mrs Lucija COK, Ph.D.
Minister of Education, Science and Sport
(Head of Delegation)

Mr Darko ŠTRAJN, Ph.D.
President
Slovenian National Commission for UNESCO

Mrs Andreja BARLE LAKOTA, Ph.D.
Director of the Educational Development Unit
Ministry of Education, Science and Sport

Mrs Zofija KLEMEN-KREK
Secretary General
Slovenian National Commission for UNESCO

Mrs Tatjana JURKOVIČ
Councillor to the Minister

Soudan/Sudan/Sudán

H.E. Mr Ali TAMIM FARTAK
Minister of Education
(Head of Delegation)

Dr Adil Ahmed M. KARDAWI
Secretary General
Sudanese National Commission for UNESCO

Mr Ibrahim Suliman EL-DASIS
Director
Education Planning

Mr M. Y. A. MOHAMED
Diplomat

Mr Christopher Leonardo JADA
Second Secretary
Permanent Mission to U.N. Office
Geneva

Suède/Sweden/Suecia

Mr Carl LINDBERG
Deputy State Secretary
Ministry of Education and Science
(Head of Delegation)

Mr Torgny DANIELSSON
Member of the Swedish Riksdag
Member of the Swedish National Commission to UNESCO

Mrs Ulla-Stina RYKING
Senior Administrative Officer
Ministry of Education and Science

Mrs Gunilla ZACKARI
Special Advisor
Ministry of Education and Science

Ms Ann-Katrin WIRÉN
Senior Administrative Officer
Ministry of Education and Science

Suisse/Switzerland/Suiza

S.E. Mme Martine BRUNSCHWIG GRAF
Ministre de l'éducation de la République et canton de Genève
Vice-présidente de la Conférence suisse des Directeurs
cantonaux de l'instruction publique, Genève
(Chef de délégation)

S.E. M. Denis FELDMEYER
Délégué permanent de la Suisse auprès de l'UNESCO
Paris

M. Bernard WICHT
Chef des Affaires internationales
Conférence suisse des Directeurs cantonaux de l'instruction
publique
Berne

M. Marino OSTINI
Adjoint scientifique
Office fédéral de l'éducation et de la science
DFI
Berne

M. Bernard THEURILLAT
Secrétaire général
Commission nationale suisse pour l'UNESCO
DFAE
Berne

Mme Christine KÜBLER
Expert
Conférence suisse des Directeurs cantonaux de l'instruction
publique
Berne

M. Ahlin BYLL-CATARIA
Direction du développement et de la coopération
DFAE, Berne

M. Jean-Etienne BERSSET
Chef des "Affaires Internationales"
Office fédéral de la formation professionnelle et de la
technologie (OFFT)
Berne

Mr Marios VASSILIOU
Secondary School Inspector

Swaziland/Swazilandia

H.E. Mr John P. CARMICHAEL
Minister of Education
(Head of Delegation)

Mr Sibusiso Samuel MKHONTA
Acting Principal Secretary

Mr Bethuel S. NDLOVU
Chief Inspector Secondary

Mrs Dorothy LITTLER
Secretary General
Swaziland National Commission for UNESCO

Thaïlande/Thailand/Tailandia

Dr Sirikorn MANEERIN
Deputy Minister of Education
(Head of Delegation)

Dr Panom PONGPAIBOOL
Permanent Secretary
Ministry of Education
Deputy Head of Delegation

Dr Prapatpong SENARITH
Director-General
Department of Curriculum and Instruction Development

Dr Nongram SETAPANICH
Senior Advisor on Educational Policy and Plan
Office of the National Education Commission

Mrs Weeranus POLNIKORN
Expert
Department of Fine Arts

Ms Duriya AMATAVIVAT
External Relations Division
Ministry of Education

Mrs Asha DVITIYANANDA
Charge d'affaires
Permanent Mission of Thailand to the United Nations in
Geneva

Mr Nikordey BALANKURA
Second Secretary
Permanent Mission of Thailand to the United Nations in
Geneva

Mrs Pornnipha LIMPAPHAYOM
Deputy Permanent Secretary
Ministry of Education

Togo

S.E. M. Kodzo Senanu NOGLO
Ministre Pleinpotentiaire, Délégué du Togo a l'UNESCO

Trinité-et-Tobago/Trinidad and Tobago/Trinidad y Tobago

Senator Hon. Roy AUGUSTUS
Minister
Ministry of Education

Tunisie/Tunisia/Túnez

S.E. M. Moncer ROUISSI
Ministre de l'Éducation
Président de la Commission nationale tunisienne pour
l'UNESCO
(Chef de délégation)

M. Salem EL MEKKI
Coordinateur Général du programme nationale
d'enseignement pour adultes
(Secrétaire d'état)

Mme Fatma TARHOUNI
Secrétaire général
Commission nationale tunisienne pour l'UNESCO

M. Omrane BOUKHARI
Directeur des programmes et des livres scolaires
(Ministère de l'éducation)

M. Nejb AYED
Directeur de l'Institut national des sciences de l'éducation
(Ministère de l'éducation)

M. Adel GAALOUL
Directeur général de l'Institut national de bureautique et de
micro-informatique
(Ministère de l'éducation)

M. Farouk KRIAA
Responsable du bureau de la recherche, de la planification et
de la programmation
(Ministère de l'enseignement supérieur)

M. Ahmed MEDIMAGH
Directeur général de la normalisation et de l'évaluation
(Ministère de la formation technique et professionnelle)

M. M. Samir KOUBAA
Conseiller des affaires étrangères auprès de la Mission

Mlle Samia Ilhem AMMAR
Conseiller des affaires étrangères auprès de la Mission

Turquie/Turkey/Turquía

Mr Ahmet MUTLUOGLU
Education Counsellor

Ukraine/Ucrania

H.E. Mr Vasyl KREMEN
Minister of Education and Science
(Head of Delegation)

Mr Petro BEKH
Head of Department of International Relations
Kyiv National University

Uruguay

Sr. Carlos SGARBI
Ministro Consejero
Encargado de Negocios a.i.
(Jefe de delegación)

Sra. Alejandra DE BELLIS
Segunda Secretaria

Venezuela

S.E. Sr Héctor NAVARRO
Ministro de Educación, Cultura y Deportes
(Jefe de delegación)

Sr Madai HERNÁNDEZ
Consejero
Misión de Venezuela
Ginebra

Viet Nam

S.E. M. Sanh Chau PHAM
Ambassadeur, Délégué permanent à l'UNESCO
Représentant personnel du Président du Vietnam à la
Francophonie
(Chef de délégation)

M. Huu Anh HOANG
Attaché de la Délégation du Vietnam auprès de l'UNESCO

Yémen/Yemen

S.E. Dr Fadel ABOU GHANEM
Ministre de l'éducation et de l'enseignement
Président de la Commission nationale
(Chef de délégation)

S.E. Dr Abdullah EL ZINE
Ambassadeur Délégué permanent auprès de l'UNESCO

M. Mageed A. GHANEM
Deputy Minister of Curricula
Education Inspection Sector

M. Rushdi AL-KUSHAB
Directeur du Cabinet du Ministre de l'éducation et de
l'enseignement

M. Ali ALAMIR
Secrétaire de la Commission nationale

Yougoslavie/Yougoslavia

H.E. Mr Gaso KNEZEVIC
Minister of Education and Sports
Republic of Serbia
(Head of Delegation)

H.E. Mr Predrag IVANOVIC
Minister of Education and Sciences
Republic of Montenegro
(Head of Delegation)

Mrs Srbijanka TURAJLIC
Deputy Minister of Higher Education
Ministry of Education
Republic of Serbia

Mrs Tinde KOVAC-CEROVIC
Deputy-Minister
Sector for Development and International Educational
Relations
Republic of Serbia

Miss Natasa ZIVKOVIC
Advisor to the Minister of Education and Science
Republic of Montenegro

Mr Dragan BOGOJEVIC
Advisor to the Minister of Education and Science
Republic of Montenegro

Mrs Mirjana RADIC
Minister Counsellor
Chargé d'affaires a.i.
Permanent Mission of the FR of Yugoslavia, Geneva

Mr Aleksandar RADOVANOVIC
Counsellor
Permanent Mission of the FR of Yugoslavia
Geneva

Zambie/Zambia

H.E. Mr Reuben MUSAKABANTU
Minister of Education
(Head of Delegation)

Ms Irene FUNDAFUNDA
Counsellor
Chargé d'affaires a.i.

Mrs Hilda MUSUMSA
Assistant Secretary
Ministry of Education

Zimbabwe

H.E. Dr Samuel C. MUMBENGEGWI
Minister of Higher Education and Technology
(Head of Delegation)

Dr Michael MAMBO
Permanent Secretary
Ministry of Higher Education and Technology
Mr Brighton MUGARISANWA
Diplomat
Zimbabwe Permanent Mission

Mr. Josiah MHLANGA
Deputy Permanent Delegate
Zimbabwe Permanent Delegation to UNESCO

Mr Elias K. MATIMATI
Civil Servant
Ministry of Education

Etats membres associés/Associate Member States/Estados Miembros Asociados

Macao, China

Ms Kit SAM
Adviser of the Secretary for Social Affairs and Culture

Mr Chio Fai SOU
Deputy Director
Education and Youth Affairs Department

**Etats non membres/Non-member States/Estados no miembros
Observateurs/Observers/Observadores**

**Etats-Unis d'Amérique/United States of
America/Estados Unidos de América**

Mr Richard T. LA POINTE
Counsellor to the Deputy Secretary of Education
Department of Education
(Principal Observer)

Mrs Stephanie MULOT
Office of the United States Observer to the United Nations
United States Embassy
Paris

Saint-Siège/Holy See/Santa Sede

Mgr. Lorenzo FRANA
Observateur Permanent du Saint-Siège après de l'UNESCO
(Principal Observer)

Mgr. Edgar PEÑA PARRA
Conseiller
Mission Permanent du Saint-Siège à Genève

Abbé Dr Jean-Pierre SCHALLER

Palestine (Observateur)

H.E. Dr Naim ABU HOMOS
Minister of Education

H.E. Mr Ahmad ABDELRAZEK
Ambassador
Permanent Observer

Invités/Invites

Prof. Jaak AAVIKSOO
Rector
Professor
University of Tartu
Estonia

M. Daniel BERNARD
Directeur
Leman Bleu Télévision
Genève
Suisse

Prof. Dr Christel ADICK
Lehrstuhl Vergleichend
Erziehungswissenschaft
Institut fuer Paedagogik
Bochum
Allemagne

M. Cesar BIRZEA
Directeur
Institut des Sciences de l'Education
Roumanie

Prof. Mohamed Abd Elkader AHMED
Professor, Bahrain University
Bahrain

M. Gabor BOLDIZSAR
Conseiller général d'administration
Ministère de l'Education
Hongrie

M. Abdeljalil AKKARI
Professeur
Université de Fribourg
Suisse

M. Norberto BOTTANI
Directeur du SRED
Genève
Suisse

Mr Shigeru AOYAGI
Director
Literacy Promotion Division
Asia/Pacific Cultural Centre for UNESCO

M. Alain BRUNSVICK
France

M. François AUDIGIER
Professeur
FAPSE
Université de Genève
Suisse

Dr Geraldine CASTLETON
Research Fellow
Center for Literacy & Language Education Research
Griffith University
Brisbane
Australia

Mr Bal Gopal BAIDYA
Executive Member
Executive Committee
South Asia Partnership
Nepal

M. Gustavo COSSE
Argentina

Mr Aaron BENAVID
Professor
Department of Sociology and Anthropology
Hebrew University of Jerusalem
Israel

Mr Erik DE CORTE
University Professor
University of Leuven
Belgium

M. Benali BENZAGHOU
Recteur de l'Université des Sciences et de Technologie
Alger
Algérie

M. Cheikhe DEM
Président
GRETA International
(Groupe d'Etudes sur l'Education en Afrique)
France

M. Abou DIARRA
Directeur général
Centre national de l'Education
Bamako
Mali

Mr Sveinn EINARSSON
Senior Advisor to the Minister
Chairman, Icelandic National Commission for UNESCO
Ministry of Education, Science and Culture
Iceland

Mme Laura FUMAGALLI
IIEP
Buenos Aires
Argentine

Mr Tesfamicael GERAHTU
Director-General
Department of General Education
Ministry of Education
Eritrea

Mr Abdullah GHAITHY
Yemen

M. Jean-Pierre GONTARD
Directeur Adjoint
IUED
Genève

Prof. Antonio GUERRA CARABALLO
Uruguay

M. Guy HAUG
Expert
France

M. Ivan IVIC
Professeur Universitaire
Filozofski fakultet
Belgrade
Yougoslavie

Mr Jonathan JANSEN
Dean of Education at the University of Pretoria
South Africa

Mr Samir JARRAR
Director
Arab Resource Collective—ARC
Beirut
Lebanon

Mrs Maria Lourdes A. KHAN
Secretary General
Asian South Pacific Bureau of Adult Education
(ASPBAE)

Dr Johannan (Lahja) LASONEN
Professor
Institute for Educational Research
University of Jyväskylä
Finland

Mr Pablo LATAPI ORTEGA
Journalist
TV Azteca
Mexico

Dr Pablo LATAPI SARRE
Professor
Universidad Nacional Autónoma de México D.F.
Mexico

Sr. Luis Enrique LÓPEZ
PROIEB-ANDES
Cochabamba
Bolivia

Sr. Antanas MOCKUS
Alcalde de Bogotá
Colombia

M. Vis NAIDOO
Education Specialist
The Commonwealth of Learning
Vancouver
Canada

Mr Nicholas C. C. OLIVIER
Chief Technical Advisor
Pretoria
South Africa

Miss Heba RAMZY
Director
Kids & Youth Programmes
Regional Information Technology and Software Engineering
Center (RITSEC)
Cairo
Egypt

M. Jean-Marie SANI
Cité des sciences et de l'industrie
La Villette
Paris
France

Prof. Alexei SEMENOV
Rector
Moscow Institute of Teacher Development
Moscow
Russian Federation

Mr Gorgui SOW
Lead Moderator
Africa Network Campaign on Education for All
(ANCEFA)
Senegal

Mr Sobhi TAWIL
Research Associate
Graduate Institute of Development Studies
Geneva

M. Pierre THENARD
Conseiller au Cabinet du Ministre
Délégué à la coopération et à la Francophonie
Paris
France

Sr Alejandro TIANA
Facultad de Educacion UNED
Madrid
Espagne

Mme Judith TORNEY PURTA
Department of Human Development
College of Education
University of Maryland
USA

M. Uri Peter TRIER
Université de Neuchâtel
Suisse

Prof. Dr Theo J. M. VAN ELS
Professor Emeritus
Université de Nijmegen
Nijmegen
The Netherlands

Mr Daniel WAGNER
Director
International Literacy Institute
Philadelphia PA
USA

Mr Herb WALBERG
Editor
Chicago, IL 60611
USA
Mr Shigeo YOSHIKAWA
Senior Curriculum Specialist
Ministry of Education
Japan

Dr Ella YULAELAWATI
Head of Curriculum Division of Early and Primary Education
National Office of Research and Development
Ministry of National Education
Indonesia

Mme Pari ZARRABI
Sociologue
Genève

Ms Madeline ZUÑIGA
Board Member
CEAAL (Transitory Coordinating Group-CCNGOs/
EFA and Foro Educativo
Peru

**Représentants d'Organisations du système des Nations Unies/
Representatives of Organization of the United Nations System/
Representantes de Organizaciones del sistema de las Naciones Unidas**

**Conférence des Nations Unies sur le
Commerce et le Développement (CNUCED)/
United Nations Conference on Trade and
Development(UNCTAD)**

Mr Lev KOMLEV
Senior Economic Affairs Officer
Office of the Special Coordinator for Least Developed
Landlocked and Island Developing Countries

**Office de secours et de travaux des Nations
Unies pour les réfugiés de Palestine dans le
Proche-Orient (UNRWA)/The United
Nations Relief and Works Agency for
Palestine Refugees in the Near East
(UNRWA)**

M. Rene AQUARONE
Chief Liaison Office
Geneva

**Organisation internationale du travail
(OIT)/International Labour Office (ILO)**

Mr William RATTEREE
Senior Technical Specialist
Education Sector

**Programme d'Alimentation Mondiale/World
Food Programme/**

Ms Katrin VON DER MOSEL
Programme Adviser
School Feeding Support Unit

**L'Université des Nations Unies/United
Nations University/Universidad de Naciones
Unidas**

Prof. Marco Antonio DIAS
Advisor to the Rector of UNU

OBSERVATEURS/OBSERVERS/OBSERVADORES

**Organisations du système des Nations Unies/Organizations of the United Nations System/
Organizaciones del Sistema de las Naciones Unidas**

Banque Mondiale/World Bank

Mme Michelle RIBOUD
Manager/Directrice
Groupe du Développement Humain
Institut de la Banque Mondiale

**Corps Commun d'Inspection/Joint
Inspection Unit**

Dr Doris BERTRAND
Inspector

**Organisations intergouvernementales/Intergovernmental Organizations/
Organizaciones intergubernamentales**

**Agence Intergouvernementale de la
Francophonie (AIF)**

M. Roger DEHAYBE
Administrateur général

M. Hamidou A. SIDIKOU
Directeur de l'éducation et de la formation technique et
professionnelle

Mme Myriam SENGHOR-BA
Relations Publiques

M. Ousouf DIAGOLA
Animateur-Redacteur
Canal EF/DEFTP

Mme Murielle GAUTIER
Documentaliste

**Bureau arabe de l'éducation pour les Etats du
Golfe (ABEGS)/
Arab Bureau of Education for the Gulf States
(ABEGS)**

Dr Saeed M. AL-MULLAIS
Director General
Saudi Arabia

Mr Abdulrahman M. AL-SHERAIMY
D.G. Office Manager
Saudi Arabia

Dr Rasheed ALHAMAD
Director
Arab Center for Educational Research for the Gulf States
(GASERC)
Kuwait

**Conférence des Ministres de l'éducation des
pays ayant le français en partage(CONFEMEN)/
Conference of Ministers of Education of French-
speaking Countries (CONFEMEN)**

M. Bougouma NGOM
Secrétaire Général
Sénégal

Conseil de l'Europe/Council of Europe

Ms Michela CECCHINI
Chef
Division de l'éducation à la citoyenneté démocratique et aux
droits de l'homme

M. Jean-Pierre TITZ
Secrétaire le la Conférence permanente des ministres
européens de l'Education

M. Josep VARELA I SERRA
Membre
Commission de la Culture, de la Science et de l'Education de
l'Assemblée parlementaire du Conseil de l'Europe

**Fédération arabe pour l'enseignement technique
(FAET)/Arab Federation for Technical
Education (AFTE)**

Dr. Sharaf Eddin MOHAMAD
Secretary General

Ligue des Etats arabes/League of Arab States

H.E. Mr Saad ALFARARGI
Ambassador
Permanent Observer
Permanent Delegation of the League of Arab States

Mr Mohamed MOUAKI
Counsellor
Permanent Delegation of the League of Arab States

Mr Salah AEID
Member
Permanent Delegation of the League of Arab States

**Organisation arabe pour l'éducation, la culture
et la science (ALECSO)/Arab League
Educational, Cultural and Scientific
Organization (ALECSO)**

M. Mongi BOUSNINA
Directeur Général

M. Ahmed GABSI
Membre du Cabinet du D.G. de l'organisation

**Organisation des Etats ibéro-américains pour
l'éducation, la science et la culture
(OEI)/Organization of Ibero-American States
for Education, Science and Culture**

Sr. Francisco PIÑÓN
Secretario General

Sr. Roberto MARTÍNEZ
Asesor del Secretario General

Sr. Francisco DE LUCA
Asistente del Secretario General

**Organisation Islamique pour l'Education, les
Sciences et la Culture (ISESCO)/Islamic
Educational, Scientific and Cultural
Organization (ISESCO)**

Dr Abdulaziz ALTWAIJRI
Director General

Mr Mohamed RIFFI
Responsible of Public Relations Division

Mme Asmaa ABDALLA
Specialist in charge of Cooperation with International
Organizations

**Organisations internationales non gouvernementales
International non governmental organizations
Organizaciones internacionales no gubernamentales**

**Association internationale des professeurs et
maîtres de conférences des universités
(IAUPL)/International Association of University
Professors and Lecturers (IAUPL)**

Prof. Louis-Philippe LAPRÉVOTE
Vice-président
Chargé des relations avec l'UNESCO

**Association mondiale pour l'Ecole instrument de
paix (EIP)/World Association for the School as
an Instrument of Peace (EIP)**

Mme Monique PRINDEZIS

M. Ramdane BABADJI

Mme Gisella CELLINA

Mme Suzanne GALL

Mme Verdiana GROSSI

M. Yves LADOR

M. Edouard MANCINI

Mme Lucie N'KAKÉ

M. Michel VUILLE

**Association des universités
européennes/European University Association
(EUA)**

Mrs Andree SURSOCK
Programme Manager
10 rue Conseil General
1204 Geneva
Switzerland

Caritas Internationalis

M. Michel DEYGLUN
Représentant permanent auprès de l'UNESCO

**Confédération internationale des syndicats libres
(CISL)/International Confederation of Free
Trade Unions (ICFTU)**

Ms Marie-Thérèse BELLAMY
Assistant

**Conseil international des femmes
(CIF)/International Council of Women**

Mme Brigitte LEGOUIS
Représentante accréditée du CIF à l'UNESCO

Mme Brigitte POLONOVSKI
Vice-présidente
Représentante accréditée du CIF auprès des Nations Unies de
Genève

**Conseil international des médias éducatifs
(CIME)/International Council for Educational
Media (ICEM)**

Mr Maurice BETTEX
Membre du Comité exécutif

**Conseil international de la préparation à
l'enseignement/International Council on
Education for Teaching (ICET)**

Mr Darrell BLOOM
Executive Director

**Confédération syndicale mondiale de
l'enseignement (CSME)/World Confederation of
Teachers (WCT)**

M. Gaston DE LA HAYE
Secrétaire general

M. Herman BRINKHOFF
Consultant auprès du Secrétaire général
UNESCO et Enseignement supérieur

Mr Tinti E. RABOTAPI
National Professional Teachers' Organization of South Africa
(NAPTOSA)

Mr Siphosethu NGCOBO
National Professional Teachers' Organization of South Africa
(NAPTOSA)

M. Claudio CORRIES
Vice-President
CSME
Argentina

**Fédération Africaine des associations des
parents d'élèves et d'étudiants (FAPE)**

M. Martin ITOUA
Président
BP 1113
Brazzaville
Congo

**Fédération internationale pour l'éducation des
parents (FIEP)/International Federation for
Parent Education (IFPE)**

M. Moncef GUITOUNI
Président

M. Luc DUPONT
Président de la région Amérique du Nord

**Fédération internationale des femmes diplômées
des universités (FIFDU)/International
Federation of University Women (IFUW)**

Ms Conchita PONCINI
Representation to the UN/ILO
President NGO Status of Women Committee

Ms Murielle JOYE
Secretary General

Mlle Marise PASCHOUD
Représentante auprès de l'ONU

**Internationale de l'éducation (IE)/Education
International (IE)**

Mme Mary FUTRELL
Présidente

M. Elie JOUEN
Secrétaire Général Adjoint

M. Thomas Amgo BEDIAKO
Chef Coordinateur pour la région Afrique

Mme Monique FOUILHOUX
Coordinateur Education

M. Ulf FREDRIKSSON
Coordinateur Education

M. Siva SIVA SUBRAMANIAM
Secrétaire Général
NUTP (Malaisie)

M. Yves BAUNAY
Consultant de l'IE

Ms Ranka MANDIC
Directeur d'école
Bosnie-Herzégovine

Mr Jakov JUKIĆ
Directeur d'école
Bosnie-Herzégovine

Mr Mehmed ALIBEGOVIĆ
Directeur d'école
Bosnie-Herzégovine

M. Hans LAUGESSEN
Secrétaire International GL
Danemark

M. Jean-Marc BOUCHET
Secrétaire International de la FNEC.FP-FO
France

M. Jean-Pierre RULIE
UNSA
France

Mme Anna GALETTI
Membre
SNS-CGIL

Mme Florence TRAUSCHT
Assistante Professionnelle à l'IE

**Mouvement international ATD Quart
Monde/International Movement ATD Fourth
World**

M. Gérard BUREAU
Chargé de Mission

**Organisation internationale pour le
développement de la liberté d'enseignement
(OIEL)/International Organization for
Development of Freedom of Education (OIEL)**

Mme Scarlet FLOHR

**Office international de l'enseignement
catholique (OIEC)/Catholic International
Education Office**

P. Gilbert ACCAMBRAY
Représentant de l'OIEC à Genève
Chef de délégation

Fr. André VERNHES
Enseignant Retraite

Chan. Xavier BURIN

M. Fulgence KONE
Représentation Permanente auprès l'UNESCO

**Organisation du Baccalauréat International
(OBI)/International Baccalaureate Organization
(IBO)**

Prof. George WALKER
Director General

Mr Ian HILL
Deputy Director General

Mrs. Nélide ANTUÑA BARAGAÑO
Regional Director for Africa, Europe and Middle East

M. Philip THOMAS
Représentant de l'OBI

**Organisation Mondiale du Mouvement Scout
(OMMS)/World Organization of the Scout
Movement**

Mme Jacqueline COLLIER
Deputy Director
Youth Programme

M. Kjeld JESPERSEN
Deputy Director
European Scout Office

Fondations/Foundations/Fundaciones

Centre UNESCO de Catalunya

Mme Carme ROMIA
Présidente du groupe l'Université de Barcelone

M. Enric MASLLORENS
Président
Centre UNESCO de la Catalogne

M. Miquel MARTÍ
Secrétaire du groupe
Coordinateur des Écoles Associées

Mme Araceli VILARRASA
Institut d'Éducation de Barcelone

Mlle Nicole DENAYROLLES
Ingenieur – Projet Educatif
Forum Universel des Cultures

Mme Josefina CAMBRA
Doyenne du Corps des Licenciés de la Catalogne

Mme Anna FIGUILLEM
Association des enseignants “Rosa Sensat”

Fondation Marangopoulos pour les Droits de l'Homme (FMDH)

Mme Alice MARANGOPOULOS
Présidente de la FMDH

M. Thomas GANIATSOS
Représentant permanent à Genève

Mme le Prof. Elly SIALIANOU
Présidente de l'Université Ionienne
Athènes

Observateurs Divers/Other Observers/Otros Observadores

Sr. Manuel CARDENAS MUÑOZ
South America Region Learning Advisor
PLAN International – Oficina Regional Sud América

M. Michel CELI VEGAS
President
Peru - Interandes

Sra. Susana FINOCCHIETTI
Consultora Temporal
UNESCO Lima

M. Klevor FLORES
Export Rural Development
Peru - Interandes

Dr Michel LOOTS
Human Info NGO
Belgium

M. José MARIN
Assistnat Anthropolog Matters
Peru - Interandes

Dra. Ursula OBREGÓN
Peru - Interandes

Sr. Juan Felipe SÁNCHEZ
Building Relations Project Leader
PLAN International

Mr Zvonimir ŠIKIĆ
President
Union of Higher Education & Science
Croatia

M. Conrado A. SURBER
Director
Peru - Interandes

Sra. Patricia VILCHEZ
Assistant Gender Matters
Peru - Interandes

Mrs Muoy YOU
Human Info NGO
Belgium

ANNEX XX

Secrétariat

Organisation/Organization/Organizacion

I. UNESCO

M. K. Matsuura
Directeur général de L'UNESCO

M. J. Daniel
Sous-Directeur général pour l'éducation

M. A. Sayyad
Sous-Directeur général, secteur des relations extérieures et de la coopération

M. J. Rao
Assistant exécutif, secteur des relations extérieures et de la coopération

Mr G. Malempré
Directeur, Bureau de liaison, Genève

Mme C. J. Stenberg
Secrétaire du Directeur général

II. Secrétariat général de la Conférence

Mme C. Bravlavsky
Directrice du BIE

Assistée de

M. P. Luisoni
M. M. Amadio
M. V. Adamets
M. T. Macelli

Assistants du Rapporteur general

M. L. Tiburcio
M. M. Richmond

Assistants des modérateurs :

M. A. Sannikov
M. R. Halperin
M. M. Amadio
M. F. Matoko
M. V. Chinapah
M. P. Luisoni

Liaison avec les rapporteurs :

M. A. Sannikov

Assistants des rapporteurs :

Mme I. Byron
M. S. Tawil
M. J. Aglo
Mme M. L. Clérico
M. A. Ouane

Secrétaires/Liste des intervenants :

Mme C. Caparros
Mme G. Canahuati
Mme P. Siméant
M. R. Mariani
Mlle S. Rozemeijer

III. Directeurs des Instituts/Bureau de l'UNESCO et des bureaux Hors-siège :

Mme F. Chung, IICBA
M. E. Hernes, IIEP
M. A. Khan, UNESCO/Dhaka
Mme A. L. Machado, UNESCO/Santiago de Chile
M. R. Maclean, UNEVOC/Bonn
M. A. Ouane, UIE
M. A. Parsuramen, UNESCO/DAKAR
M. S. Schaeffer, UNESCO/Bangkok
M. M. Tawfik, UNESCO/New Delhi
M. J. Werthein, UNESCO/Brésil

IV. Réunions organisées par le Secteur de l'éducation et les Instituts

Mme A. Bah-Diallo
Mme F. Chung
M. A. Parsuramen
Mme K. Kanno
Mme L. Buchert
Mme S. Schnuttgen
M. A. Singh
M. A. Hussain
Mme E. Khawajkie
M. R. Maclean
M. A. Bibtana
Mme C. Harvey
M. K. Grigsby

V. Autres participations de l'UNESCO

Mme A. Naanda
M. Q. Tang
M. N.-Z. Zhou

VI. Cérémonie de remise de la médaille Comenius

Mme N. Sikorsky
M. L. Tiburcio

VII. Médias

M. M. Barton
Mme N. Sikorsky
M. J. Hironaka
Mme I. Le Fournis
Mme T. Murtagh
Mme E. Salas Rossenbach
Mme H. T. Monekosso

VIII. Services de soutien

Administration :

M. T. Zerihoun, Administrateur du BIE

Financiers :

M. M. Milési, Assistant administratif
Mme S. Kawakibi
Mme L. Khalouta

Informatique :

M. G. Viollet-Bosson
M. L. Maitret
M. G. Clavel

Secrétariat de l'administration :

Mme S. Kawakibi

Salles des conférences :

M. A. Perry
Mme N. Iliukhina
Mme S. Ruiz
M. G. Clavel
Mme F-V. Herbert
Mme A. Donnely MacDonald

Accueil/enregistrement :

Mme F. Nacereddine
Mme S. Roux
Mme F. Fahner
Mme J. Thomas
Mlle C. Dafe
Mme T. Workou
Mme M. Lingani Jousson
M. N. Buhlmann

Messages des ministres :

Mlle A. Gorga
Mme J. Bahl

Projet “BRIDGE” :

Mme G. Emond
M. A. Anne
Mlle C. Derderian
Mme K. El-Talaoui
M. Y. Gertsch
Mlle M. Lethoko

Internet :

Mme F. Nacereddine
Mlle S. Rozemeijer
M. R. Mariani
Mme V. Debellemanière

Liste des participants :

Mlle M. Maguire

Coordination des expositions :

M. J. Fox

Information sur le tableau électronique :

M. J. Fox

Reproduction des documents :

M. C. Leroy
M. L. Maitret

Distribution des documents :

- *Documents de conférence :*

Mlle B. Deluermoz
Mlle K. Desgeorges
Mme M. Ndiaye Mboup
Mlle Y. Amdeselassie

- *Rapports nationaux* :

M. H. Bao
M. M. Severino
M. L. Severino
M. C. Brice
M. K. Stanisiere

IX. Services linguistiques

Interprétation :

M. M. Boulares
Mme S. Farchakh
M. A. Bespalov
Mme B. Elsas

Traduction :

– Arabe
M. Y. Younes
M. G. Megali

– Chinois
M. M. Yang

– Espagnol
Mme L. Pazos
Mme J. Montejo

– Russe
M. Y. Reznikov
Mme N. Moïnov

X. Autres services de la Conférence

Permanence au BIE

Mme C. Bruchet

Service médical

Mlle L Matheson
Infirmière

ANNEXE I**Discours d'ouverture de M. Andrés G. Delich,
ministre de l'éducation de l'Argentine**

Mesdames et Messieurs,

J'ai le grand honneur de présider la séance d'ouverture de cette 46e session de la Conférence internationale de l'éducation. Je souhaiterais, pour commencer, faire quelques réflexions :

PRESENTATION

Ces dernières décennies, le monde a subi des transformations profondes et rapides qui ont bouleversé de façon irréversible la vie des personnes et des pays. Comme jamais auparavant, la mondialisation de l'économie, le développement des communications et la mobilité des populations ont imbriqué les destins de nos sociétés. Cette situation nouvelle pour l'humanité nous met au défi de réinventer les moyens qui permettront à tous les pays, à toutes les cultures et à tous les habitants de la planète de vivre ensemble.

Le thème de cette 46e session de la Conférence internationale de l'éducation ne pouvait être mieux choisi. Une fois de plus, cette réunion offre aux responsables de l'éducation du monde entier l'occasion d'apprendre ensemble et d'échanger des expériences dans le cadre d'une coopération internationale.

Nous sommes ici réunis pour examiner et définir la contribution que les écoles et les systèmes éducatifs peuvent apporter à l'amélioration de la coexistence entre les êtres humains au XXIe siècle. Nous croyons au pouvoir qu'a l'éducation de transformer les choses. C'est pourquoi nous nous trouvons ici aujourd'hui. Il faut toutefois préciser que nous sommes bien conscients des difficultés et des obstacles considérables qui entourent l'élaboration d'un projet éducatif relatif à la coexistence sur une planète divisée par l'écart qui se creuse entre les régions et les pays.

INEGALITES, INTERDEPENDANCE ET MULTICULTURALITE

Le fossé entre pays riches et pays pauvres semble s'être transformé en un abîme infranchissable. Le revenu moyen des pays les plus riches était 11 fois supérieur à celui des plus pauvres en 1913, 35 fois en 1950, 44 fois en 1973 et 72 fois en 1993. Un cinquième de l'humanité la plus riche perçoit 85 % du revenu mondial, tandis qu'un cinquième de l'humanité la plus pauvre se répartit 1 % de ce revenu. Actuellement, les 100 premières fortunes du monde représentent à elles seules la richesse totale du milliard d'êtres humains les plus pauvres.

L'internationalisation accélérée des flux économiques a accru la production de richesse. Elle a aussi eu pour effet de concentrer cette richesse dans quelques régions de la planète au profit seulement d'une petite minorité d'êtres humains. Nous sommes entrés dans le troisième millénaire et des millions de personnes meurent chaque année de faim, de maladies dont l'origine est sociale, ou des suites de conflits armés entre pays ou de guerres civiles.

L'endettement extérieur est devenu un obstacle très difficile à surmonter pour une grande partie des pays peu ou moyennement développés. Comme vous le savez, mon pays se trouve dans une situation complexe qui résulte du poids de sa dette et des difficultés qu'il rencontre pour vendre

sa production à des pays qui protègent vigoureusement leurs marchés tout en faisant pression sur les nations moins puissantes politiquement et économiquement pour qu'elles s'ouvrent davantage au commerce.

Il a été décidé de définir le développement humain comme un processus d'élargissement des possibilités offertes aux personnes. Or, si ces possibilités essentielles ne sont pas disponibles, bon nombre d'autres opportunités resteront inaccessibles. Dans des pays et continents comme le mien, marqués par une profonde inégalité des conditions de vie, l'éducation n'est toujours pas un droit pour tous. Chaque enfant qui naît aujourd'hui dans un village pauvre d'Amérique latine, d'Afrique, d'Asie ou d'un autre continent n'a guère de perspectives d'accéder à une éducation appropriée. De plus, il n'a guère de chances d'obtenir un emploi qui lui permettra de vivre dignement ou de rêver d'un avenir meilleur.

L'éducation est un instrument essentiel dans l'édification d'un monde plus juste et plus humain. Il sera pourtant difficile de faire des progrès en matière de coexistence pacifique si les inégalités de développement économique continuent de croître.

Est-il possible de vivre ensemble de façon pacifique dans un monde où les inégalités plongent des nations entières dans le désespoir ? Sans des conditions de consommation plus équilibrées et une plus juste répartition des richesses, il sera très difficile d'éduquer pour vivre ensemble. Il ne saurait y avoir de véritable coexistence si l'on ne contrebalance pas par une politique de justice, d'équité et de fraternité cette utopie extrême qui consiste à affirmer que la liberté est une caractéristique de l'économie mondiale. En vérité, la liberté d'action d'une minorité s'améliore au détriment du droit de la majeure partie de l'humanité de vivre dans la dignité.

Par ailleurs, le développement rapide des réseaux de communication rend présents dans chaque région de la planète des événements qu'on avait coutume de considérer comme étrangers et lointains. Ce processus oriente les sociétés dans deux directions opposées : d'une part, il accentue une tendance à l'uniformisation internationale des modes de vie et, d'autre part, il favorise la recherche d'une spécificité communautaire qui renforce les identités locales et régionales tout en maintenant une séparation entre soi et l'Autre perçu comme une menace ou un danger. La disparition des modes de vie du passé est une source d'angoisse et provoque un fort sentiment de privation. Il ne manque pas d'exemples de nationalismes qui induisent un séparatisme politique extrémiste ou d'incompréhensibles génocides au nom de la purification ethnique. Nous devons tout mettre en oeuvre pour venir à bout des fondamentalismes ethniques et religieux, des fondamentalismes d'Etat et de ceux du marché. Si l'on prétend vraiment vivre ensemble, il faut bien comprendre que les problèmes de l'humanité ne peuvent se résoudre par la fermeture des frontières, géographiques et culturelles, et encore moins par le repli sur soi ou par l'indifférence à l'égard des pauvres et des personnes marginalisées par le nouvel ordre mondial.

Il est certain que les signes d'inquiétude et d'impatience se multiplient. Les sociétés ont le pressentiment qu'une projection linéaire des tendances actuelles ne laisserait pas présager un avenir heureux et pacifique.

LE ROLE DE L'EDUCATION

Face à la dynamique qui tend à remplacer le lien social par des pulsions individualistes, apprendre à vivre ensemble est une des missions essentielles de l'éducation aujourd'hui.

Nous devons imaginer et promouvoir de nouvelles façons de construire l'avenir des sociétés à travers l'éducation. Le défi que la présente Conférence doit relever consiste précisément à concevoir

le rôle que l'éducation doit jouer dans la coexistence entre les êtres humains au début du XX^e siècle. La question à laquelle il nous faut répondre est la suivante : les écoles de nos pays contribuent-elles à préparer les nouvelles générations à vivre ensemble au XXI^e siècle ? Pour tenter d'y répondre, je souhaiterais souligner trois aspects.

1. Il faut renforcer et modifier les politiques d'éducation intégratrice, en particulier dans le monde en développement

Il est certain qu'il n'y aura aucun progrès significatif dans la coexistence entre les êtres humains à l'échelle mondiale si, dans les années à venir, l'on n'améliore pas dans des proportions considérables les perspectives sociales, économiques et éducatives des populations les plus défavorisées. L'accès de tous les enfants et les jeunes à l'éducation de base et leur maintien dans le système scolaire doivent être la première des priorités des pays moins développés. Si l'on ne garantit pas le droit des personnes à une éducation appropriée, la démarche consistant à concevoir des stratégies d'éducation pour vivre ensemble au XXI^e siècle risque d'être vaine.

Cette priorité a été considérée comme un impératif mondial il y a déjà plus de 30 ans. Elle s'est concrétisée notamment par les engagements pris à la Conférence de Jomtien. Or, s'il existe en effet une augmentation constante des taux de scolarisation, nous sommes encore loin d'avoir atteint les objectifs proposés : les zones d'ombre sur la carte de l'éducation de base correspondent aux zones géographiques où sévissent la misère, le sous-développement économique et l'inégalité sociale.

Parallèlement, ces dernières années, les réformes ont insisté sur le fait que les systèmes éducatifs devaient contribuer à l'élaboration de politiques tendant à améliorer la qualité. Cet objectif, nécessaire pour accorder les systèmes éducatifs avec les défis de l'époque contemporaine, a dans bien des cas déplacé l'attention qui était auparavant portée à l'intégration des plus pauvres.

Nos systèmes éducatifs font aujourd'hui l'objet de pressions extrêmement complexes. Accorder la priorité à ceux qui ont le moins de chances en matière d'éducation de base est incompatible avec d'autres impératifs économiques, politiques et sociaux de la majeure partie des pays en développement. Nos pays ont besoin de cadres extrêmement qualifiés ; ils ont aussi besoin de recréer une société civile informée, active et responsable. Or, il y a un décalage entre les ressources nécessaires pour financer l'universalisation de l'éducation de base et les investissements qu'exigent les formations spécialisées qui, elles, sont liées au marché mondial et aux innovations scientifiques et technologiques.

Comment résoudre la contradiction entre équité et compétitivité, entre intégration sociale et développement des secteurs à fort potentiel de croissance ? Durant cette première décennie du XXI^e siècle, les systèmes éducatifs devront faire preuve de souplesse pour trouver des compromis et des points d'équilibre entre ces deux exigences.

Les pays ayant un niveau de développement économique moyen ou faible éprouvent de grandes difficultés à garantir une éducation de base de qualité pour tous en appliquant les mêmes paramètres et les mêmes stratégies que les pays du centre. Les coûts sont très lourds à supporter et, malgré les efforts accomplis, les résultats ne sont pas du tout encourageants. C'est pourquoi il faut que l'action d'éducation intégratrice s'appuie sur des alternatives à la scolarisation classique en ayant recours à des ressources et à des énergies communautaires, à des modalités d'action ouvertes et souples, à des technologies, à des méthodes et à des matériels des plus divers. Une expérience considérable a été acquise au cours des décennies écoulées mais les politiques nationales n'ont pas toujours appliqué avec suffisamment de conviction les enseignements tirés en la matière. Il semble pourtant manifester que les politiques d'intégration et d'amélioration de l'égalité des chances en

matière d'éducation de base dans les pays à moindre niveau de développement doivent inclure un recours plus systématique à des ressources institutionnelles et à des technologies non classiques pour le système scolaire.

2. Il faut promouvoir systématiquement l'éducation relative aux droits de l'homme et l'adapter à chaque pays et à chaque culture

L'éducation pour apprendre à vivre ensemble trouve dans les droits de l'homme un fondement normatif particulièrement pertinent. Les droits de l'homme sont la référence essentielle quand il s'agit de promouvoir une éducation au service de la coexistence entre les êtres humains en ce début de XXI^e siècle.

Ces dernières années, les droits de l'homme ont fait l'objet d'une large diffusion et ont acquis un poids normatif important, ce qui témoigne d'un changement de sensibilité à l'intérieur des sociétés par rapport aux modes de confrontation qui prévalaient il y a encore quelques décennies. Toutefois, le triomphe de ces idées s'accompagne d'un certain scepticisme ou d'une certaine lassitude quant à la possibilité de progresser encore dans leur application.

Il faut replacer ce processus dans sa perspective historique. Dans la dernière partie du XX^e siècle, des avancées importantes ont été observées avec l'élaboration d'accords internationaux et de consensus sur ce que l'on estime soit indispensable, soit inacceptable pour l'humanité. Les droits de l'homme s'appuient sur la conviction qu'au-delà des particularités, les personnes de nations et de cultures différentes sont capables de partager des valeurs essentielles et de se mettre d'accord sur quelques engagements communs.

L'universalité ou la particularité des droits de l'homme ont fait couler beaucoup d'encre. Nul n'a le monopole de l'interprétation des cultures et des valeurs. Nous devons appréhender les droits de l'homme comme une des traditions que nous avons mises au point pour communiquer entre nous et débattre d'un petit nombre de questions éthiques qui touchent tous les êtres humains. Autour de cette tradition en devenir, les différentes cultures et visions du monde peuvent coexister et dialoguer.

L'enseignement relatif aux droits de l'homme doit être une priorité à tous les niveaux du système éducatif. L'éducation doit promouvoir de nouvelles façons de comprendre et de défendre les droits de la personne. Si l'on a considérablement progressé dans cette voie, il faut quand même que cette priorité apparaisse dans les programmes d'études et dans la formation des professeurs et des responsables de l'éducation dans tous les pays. Concevoir des engagements bien précis dans ce domaine doit être un des objectifs de cette Conférence.

3. Il faut définir les contours d'une éducation mondiale fondée sur la connaissance de la diversité, sur le dialogue et sur le mélange des cultures

Les êtres humains ont tendance à valoriser à l'excès leurs propres qualités, celles des groupes et cultures auxquels ils appartiennent, et à émettre des préjugés défavorables à l'égard d'autrui. Est-il possible de concevoir une éducation qui permette d'éviter ou de résoudre les conflits de façon pacifique, en encourageant la connaissance de l'autre, de sa culture et de sa spiritualité ?

Le problème est d'abord que les systèmes éducatifs à partir desquels il faut désormais apprendre à vivre ensemble se sont construits, historiquement, sur l'exaltation de la culture nationale. Ils reposent presque invariablement sur des principes qui émanent de croyances antérieures à l'ère planétaire. Dans de nombreux pays, le contenu idéologique de l'enseignement continue de poser des problèmes importants. Préjugés raciaux, visions néocoloniales, conceptions

unilatérales de la science et de la connaissance continuent d'être enseignés aux jeunes générations, ce qui nuit à la prise de conscience de l'unité fondamentale du monde d'aujourd'hui.

Ces dernières décennies, les politiques éducatives fondées sur le principe d'une culture nationale homogène ont été revues d'un oeil critique, ce qui a permis l'expression de la diversité culturelle dans les établissements scolaires. Toutefois, nos écoles sont encore des instruments qui ont leurs limites quand il s'agit de promouvoir le nouveau mode de pensée qu'exige aujourd'hui la coexistence pacifique de l'humanité.

L'éducation pour le XXI^e siècle a une double mission : sensibiliser à la diversité et aux problèmes de l'espèce humaine, et contribuer à faire prendre conscience des similitudes et de l'interdépendance qui existent entre tous les êtres humains. En enseignant aux jeunes à accepter le point de vue des autres, on peut éviter des incompréhensions génératrices de haine et de violence à l'âge adulte. Mais s'agit-il seulement d'enseigner la tolérance ? Cela suffit-il pour venir à bout de la force brutale de l'indifférence ?

Combien de temps consacre-t-on dans les écoles à l'apprentissage des réalités qui sont celles d'autres groupes sociaux, d'autres cultures ou d'autres pays ? A travers l'école, il faut défendre l'idée que la survie pacifique de l'humanité dépend du développement d'une sensibilité et d'un savoir mondialistes. Pour enseigner à vivre ensemble, il faut revoir la façon dont l'école représente le monde et le destin des peuples de la planète.

Il s'agit là d'une tâche immense mais désormais inévitable. La coexistence pacifique de l'humanité passe par la reconstruction de ce qui est au coeur de l'éducation morale et qui ne peut reposer exclusivement sur la culture des bons sentiments : il s'agit de modifier l'organisation du savoir scientifique et les expériences esthétiques, sociales et philosophiques que l'école favorise.

Ce qui pose problème, c'est peut-être moins ce que l'on enseigne que ce que l'on n'enseigne pas. Dans le monde entier, l'accent a été mis à nouveau sur le rôle de l'école dans le développement des valeurs morales. Or, peut-on coopérer et coexister avec ce qu'on ne connaît pas, et peut-on le mettre en valeur ? Aucun sentiment ne peut naître d'une méconnaissance des réalités. Aucun sens de la coopération ou de la fraternité ne peut naître de l'ignorance.

Au cours des dernières décennies, il est apparu indispensable de définir la diversité culturelle dans un monde où coexistent de forts mouvements d'exaltation de la culture locale, parfois accompagnés d'un dangereux sentiment de rejet à l'égard de ceux qui pensent et agissent autrement ou possèdent d'autres valeurs culturelles. Il ne sera possible de coexister pacifiquement dans le monde de demain que si l'on est capable de créer des valeurs communes qui fassent l'éloge des différences.

LA SIGNIFICATION DE CETTE CONFERENCE

Les trois aspects que je viens de développer sur le rôle de l'éducation pour apprendre à vivre ensemble au XXI^e siècle mettent en évidence la nécessité de réaffirmer les principes et objectifs consacrés par la communauté internationale et, en même temps, de réévaluer les stratégies et instruments que nous utilisons pour les mettre en pratique.

S'agissant de l'ordre mondial, nous ne manquons pas de ressources intellectuelles, techniques ou économiques pour aborder les problèmes. Toutefois, seule une coopération internationale renouée dans son esprit et renforcée dans ses moyens pourra mettre au point les outils dont nous avons besoin. L'action constante et résolue de la communauté internationale, des Etats, des organisations non gouvernementales, des groupes et des personnes du monde entier permettra de

créer les conditions indispensables à l'instauration de relations de coexistence entre tous les êtres humains. Par le biais de la coopération, nous pouvons agir sur la mondialisation des problèmes en mobilisant les énergies en faveur de l'éducation sur l'ensemble de la planète.

L'éducation institutionnelle a un rôle clé à jouer dans la construction de la coexistence entre les êtres humains. Il ne faut pourtant pas se méprendre : les conditions nécessaires à cette coexistence de demain ne dépendent pas seulement de l'éducation.

L'espèce humaine est une famille élargie et diversifiée. Les différences de race, de religion, de nationalité, d'idéologie, de sexe et de situation économique et sociale doivent être repensées en fonction de cette unité fondamentale. Serons-nous capables d'orienter nos efforts d'éducation dans cette direction ?

Nous partageons la terre, nous partageons le développement. C'est sur cette base que l'éducation pourra contribuer à l'action menée pour apprendre à vivre ensemble au XXI^e siècle. Une nouvelle chance s'offre à nous aujourd'hui : à nous de la saisir.

Merci beaucoup.

ANNEXE II

**Discours d'ouverture de M. Koïchiro Matsuura,
directeur général de l'UNESCO**

Monsieur le Président,
Mesdames et Messieurs les Ministres de l'éducation,
Mesdames et Messieurs les Chefs de délégation,
Mesdames et Messieurs,
Chers collègues et amis,

C'est avec grand plaisir que je vous souhaite la bienvenue à la 46e session de la Conférence internationale de l'éducation (CIE). Monsieur le Président, je voudrais sans plus attendre vous exprimer mes sincères remerciements pour votre allocution d'ouverture, dans laquelle vous avez formulé un certain nombre d'observations pénétrantes qui constituent une excellente introduction aux thèmes que la Conférence est appelée à examiner. Je voudrais également remercier les autorités fédérales suisses ainsi que celles de la République et Canton de Genève pour l'hospitalité qu'elles offrent depuis si longtemps à cette Conférence ainsi qu'au Bureau international d'éducation. Genève est véritablement une ville internationale et c'est un plaisir de renouer ici avec la grande tradition de la Conférence internationale de l'éducation, après un intervalle de cinq ans.

Je suis heureux de voir autant de ministres et de vice-ministres parmi nous aujourd'hui. Leur présence témoigne du caractère unique de ce forum international, de leur intérêt pour les thèmes qui vont y être traités et aussi de l'importance de l'Education pour tous. Je voudrais ici souligner - et je suis sûr que les autres participants n'en prendront pas ombrage - que cette Conférence est sans nul doute possible leur Conférence. Mesdames et Messieurs les ministres, ce sont votre présence, votre participation et vos contributions qui donnent à la CIE cette touche particulière qui la distingue des autres conférences internationales sur l'éducation.

Pour autant, la contribution des autres participants, venus des universités, des instituts de recherche, des organismes de coopération internationale ou de la société civile, en raison de l'intérêt qu'ils portent aux thèmes de la Conférence et du caractère même de la réunion, constitue un apport essentiel à la CIE. Je me réjouis vivement de leur participation active à la Conférence et je suis heureux de saluer ici les représentants et les observateurs des Etats non membres, des autres institutions du système des Nations Unies et des organisations intergouvernementales et non gouvernementales.

Je voudrais également exprimer ma gratitude à tous ceux qui ont aidé à la préparation de cette Conférence par des contributions intellectuelles et/ou financières : les ministères de l'éducation, instituts de recherche et établissements de formation de plusieurs pays (Allemagne, Argentine, Canada, Cuba, Danemark, Espagne, Finlande, France, Japon, Malaisie, Norvège, Pays-Bas, République tchèque et Suisse) ; le Commonwealth of Learning ; le Programme de formation à l'éducation interculturelle bilingue des pays andins ; le projet BERUM du Pérou ; l'Institut universitaire d'études du développement de Genève ; la Cité des sciences et de l'industrie de Paris ; le NGO Centre for the Study of Violence and Reconciliation d'Afrique du Sud. Enfin et bien évidemment, je voudrais à la fois remercier et féliciter le Conseil du BIE pour l'ardeur, le dévouement et la créativité avec lesquels il a conçu et préparé cette Conférence ; à cet égard, le Président du Conseil, M. Pieter de Meijer, président de la Commission nationale néerlandaise pour l'UNESCO, mérite nos remerciements tout particuliers.

La CIE s'inscrit dans une tradition riche et intéressante. Elle a été organisée pour la première fois en 1934, sous le nom de "Conférence internationale de l'instruction publique", par le Bureau international d'éducation, à une époque marquée par la montée du militarisme et du fascisme. A partir de 1947, chaque Conférence a été organisée conjointement par le BIE et l'UNESCO. Depuis 1969, date à laquelle le BIE est devenu partie intégrante de l'UNESCO, cette réunion a pris le nom de Conférence internationale de l'éducation. Seule manifestation destinée aux ministres de l'éducation de l'ensemble du monde, la CIE constitue un forum international unique permettant un dialogue de haut niveau autour des questions d'éducation et de leurs incidences en termes de politiques.

La Conférence internationale de l'éducation, tout comme le BIE, fait partie intégrante de l'UNESCO. Nonobstant le laps de temps écoulé depuis la 45e session, la CIE compte parmi les manifestations les plus importantes inscrites au calendrier de l'Organisation. J'ai à la fois l'honneur et la responsabilité d'inviter les participants à la réunion. Cependant, c'est la Conférence générale de l'UNESCO qui approuve les thèmes de la CIE à la lumière des propositions soumises par le Conseil du BIE, dont les membres sont eux-mêmes choisis par la Conférence générale. Les rapports nationaux soumis à la CIE et les exposés, débats et échanges auxquels donne lieu la Conférence constituent pour le BIE, et plus largement pour l'UNESCO, une source d'information d'une très grande richesse. Je puis vous assurer que l'UNESCO attache beaucoup de prix à ce forum unique qui lui permet d'écouter et de dialoguer avec bon nombre des plus hauts responsables du monde dans le domaine de l'éducation.

A l'instar de toutes les autres activités organisées par le BIE, la Conférence internationale de l'éducation s'inscrit dans le cadre de la Stratégie à moyen terme de l'UNESCO (2002-2007). A la vérité, la CIE survient à un moment on ne peut plus opportun, quelques semaines avant que la Stratégie ne soit soumise à la Conférence générale pour approbation. Le leitmotiv de la prochaine Stratégie à moyen terme est le suivant : "Contribuer à la paix et au développement à l'ère de la mondialisation, par l'éducation, les sciences, la culture et la communication". Pour l'UNESCO, le thème fédérateur qui imprègne l'ensemble de ses programmes et activités consiste à s'efforcer d'humaniser la mondialisation de façon qu'elle profite à tous et non à quelques privilégiés. Si l'on veut donner à la mondialisation un visage humain, l'éducation est un élément clé, s'agissant notamment d'universaliser le droit à l'éducation de façon qu'une éducation de base et de qualité soit accessible à tous.

Il est également très approprié que la CIE se tienne en ce moment, alors même qu'un élan vigoureux vient d'être donné au processus de suivi de Dakar. Le Forum mondial sur l'éducation, qui s'est tenu à Dakar (Sénégal) en avril 2000, a été un tournant décisif pour l'UNESCO. Ainsi que le demandait le Cadre d'action adopté à cette réunion, l'Organisation a placé les résultats et les priorités de Dakar au coeur de son activité. A la faveur de la réforme et de la restructuration que j'ai entreprises et menées à bien, l'UNESCO a recentré son programme d'éducation dans le cadre de la Stratégie à moyen terme et s'acquitte du rôle qui lui a été confié, à savoir assurer la coordination entre les partenaires de l'EPT et maintenir le dynamisme dans leurs actions conjointes. Que les choses soient bien claires : l'Education pour tous est la plus haute priorité pour l'UNESCO pour la période à venir et, grâce aux engagements librement contractés à Dakar, nous ne sommes pas seuls dans cette entreprise. Sans partenariat efficace, les objectifs de l'EPT ne pourront être atteints. Mais avec un partenariat efficace, nous avons de bonnes chances de réussir quelque chose de tout à fait remarquable. Le test décisif à cet égard se situera au niveau des pays, là où doivent être principalement concentrés les efforts combinés des acteurs nationaux et internationaux.

Dans ce contexte, l'UNESCO accorde une grande importance au thème retenu pour cette CIE : "L'éducation pour tous pour apprendre à vivre ensemble : contenus et stratégies d'apprentissage - problèmes et solutions". Il est tout à fait opportun que la CIE soit appelée à

examiner ce thème peu avant la 31^e session de la Conférence générale. Les conclusions et les recommandations de la CIE seront immédiatement intégrées dans les travaux de la Conférence générale en octobre/novembre. Cela devrait nous inciter à veiller tout particulièrement à la pertinence et à la cohérence des débats que nous tiendrons et des décisions que nous prendrons dans les jours qui viennent.

Mesdames et Messieurs,

Le thème "apprendre à vivre ensemble" doit être appréhendé sous deux angles principaux : en premier lieu dans la perspective de la cohésion sociale, de l'harmonie et de la non-violence au sein de notre société et, en second lieu, dans celle de la paix internationale, de la compréhension mutuelle et de l'amitié entre nos sociétés. Ces deux aspects sont évidemment liés : un pays en guerre avec lui-même peut également constituer une menace pour ses voisins, et les guerres avec l'extérieur entraînent généralement un grand nombre de conflits et de tensions internes. Quelle peut être la contribution de l'éducation à la paix mondiale, à la compréhension internationale, à la cohésion sociale et la non-violence : ce souci a toujours été au coeur des débats de la CIE. Et c'est bien pour cela qu'elle a gardé sa pertinence depuis bientôt 70 ans. Le choix du thème de cette réunion traduit une fois encore l'adéquation qui existe entre les questions que la CIE inscrit à l'ordre du jour de ses travaux et les priorités de la communauté internationale dans son ensemble.

Cette conférence nous donne fort opportunément l'occasion non seulement de renforcer les engagements pris à Dakar - assurer une éducation de base de qualité à tous d'ici à 2015 - mais aussi d'approfondir notre réflexion sur le sens et la finalité de l'Education pour tous. Que signifie exactement éducation de base de qualité pour tous ? Quels buts et objectifs peuvent expliquer et justifier les immenses efforts que requiert un tel projet ?

A cet égard, il est important de noter que le Cadre d'action de Dakar établit clairement un lien entre l'amélioration de la qualité de l'éducation de base et l'apprentissage effectif de la lecture, de l'écriture, du calcul et des compétences indispensables dans la vie courante. A quoi servirait aujourd'hui l'alphabétisation si elle ne développait pas notre aptitude à communiquer et à participer à la vie locale, nationale et internationale, élargissant ainsi la liberté de chacun ? A quoi servirait aujourd'hui l'apprentissage du calcul s'il ne développait pas notre aptitude à analyser et organiser les données concernant les multiples dimensions de notre vie et s'il n'améliorait pas notre capacité de participer à la société du savoir ? De toute évidence, l'apprentissage de la lecture, de l'écriture et du calcul a un caractère non seulement technique mais aussi social, qui conditionne de façon déterminante notre liberté individuelle et notre rôle dans la société.

Et à quoi peuvent servir les savoir-faire de la vie quotidienne s'ils n'englobent pas le désir et aussi la capacité de vivre ensemble en paix ? L'expression "compétences indispensables dans la vie courante" doit recouvrir l'aptitude à cohabiter, à coopérer, à communiquer, à mener des actions communes, à participer et à édifier la confiance mutuelle ainsi que la confiance en soi-même.

Toutes ces considérations nous montrent bien, s'il en était besoin, que de multiples raisons militent en faveur de l'EPT, mais sa justification fondamentale est d'ordre éthique : l'EPT conditionne le droit de chacun à réaliser son potentiel et à s'épanouir au sein de la société. Vivre en paix avec autrui fait partie intégrante de cette vision. Et apprendre à vivre ensemble pacifiquement est une composante indispensable de toute éducation.

Cependant, il nous reste encore un long chemin à parcourir. Depuis la dernière session de la CIE, nous sommes entrés dans un nouveau siècle et aussi un nouveau millénaire, mais les problèmes qui nous assaillent aujourd'hui ne nous sont que trop familiers. Ainsi, différents groupes et des communautés entières dans l'ensemble des régions du monde continuent de souffrir des effets

des guerres, des conflits internes, de l'injustice, de la pauvreté, de l'intolérance, du racisme, de la marginalisation et de la violence sous ses diverses formes. Les droits fondamentaux de millions de personnes demeurent bafoués, y compris ceux qui sont au coeur de l'identité de l'individu et du groupe, tels que la langue et la culture. Dans le monde d'aujourd'hui, les conditions d'une coexistence pacifique sont fragiles, surtout face aux ressentiments qui naissent des injustices et des inégalités sociales structurelles.

En matière d'éducation, la principale préoccupation au siècle passé était de garantir un accès plus large aux services éducatifs, mais on est encore loin du compte dans de nombreux pays. La réalisation des objectifs éducatifs quantitatifs garde toute son importance alors même que l'enseignement primaire et l'alphabétisme sont loin d'être universels. Cependant, à l'aube du XXI^e siècle, il faut également améliorer la qualité de l'éducation de base de façon que chacun soit suffisamment bien préparé pour participer à la vie moderne. Chacun de nous a besoin des outils, des aptitudes et des valeurs indispensables pour évoluer dans un monde marqué par des mutations rapides, une complexité croissante, une incertitude généralisée et l'interdépendance. En tout état de cause, une éducation de base qui ne nous apprend pas à vivre ensemble de façon pacifique ne mérite pas le label d'éducation de qualité.

Mesdames et Messieurs,

J'ai été très impressionné à la lecture de l'analyse préliminaire des rapports nationaux établis pour cette Conférence. De toute évidence, de nombreux efforts ont été faits, avec succès, pour sensibiliser à la nécessité de dispenser une éducation sur les valeurs, les concepts et les capacités qui peuvent aider les jeunes à apprendre à vivre ensemble pacifiquement et, ce qui est tout aussi important, les encourager à vouloir vivre ainsi.

Le principal document de travail de la Conférence contient une analyse extrêmement utile, qui montre comment les droits de l'homme, la protection de la diversité culturelle, le respect des langues locales et des langues maternelles, la promotion de la paix et le règlement pacifique des conflits ainsi que l'application des méthodes scientifiques et des nouvelles technologies sont pris en compte lors de l'élaboration des programmes d'études et dans d'autres aspects des politiques nationales.

Il est également à noter que les ministères de l'éducation ont identifié un certain nombre de domaines faisant problème et de questions connexes. Comment intégrer dans le cadre scolaire traditionnel l'apprentissage de la façon de vivre quotidiennement dans des conditions de paix ? Comment, dans la limite des ressources disponibles, dégager des moyens à la mesure de l'importance et de l'urgence d'une telle question ? Comment offrir un tel apprentissage dans le cadre de l'éducation permanente pour tous ? En outre, dans bon nombre des réunions préparatoires organisées par le BIE dans diverses régions du monde, l'un des thèmes récurrents a été que la violence faisait partie aujourd'hui de la réalité quotidienne de nombreuses écoles. Nous pensons que ces évaluations critiques s'expliquent par la volonté de plus en plus ferme d'aborder de front ces problèmes : tout d'abord en les reconnaissant, ensuite en s'informant mutuellement à leur sujet et enfin, en apprenant de façon concertée à les résoudre.

Je me réjouis également de la façon dont les bonnes pratiques et les innovations efficaces ont été rassemblées par le BIE, avec l'appui du Secteur de l'éducation de l'UNESCO, des bureaux nationaux, multipays et régionaux de l'Organisation, des commissions nationales et de nombreuses organisations non gouvernementales, en particulier celles qui représentent les enseignants qui participent à l'éducation pour "apprendre à vivre ensemble". L'expérience nous montre qu'il existe des solutions aux problèmes actuels, que ces solutions sont multiples et variées et que le fait de

mieux les connaître peut nous aider à trouver des parades novatrices aux difficultés auxquelles font face quotidiennement les enseignants aussi bien que les élèves.

Un grand nombre d'idées et d'informations vont circuler au cours de cette Conférence. J'espère que, grâce à elles, les responsables de l'éducation nationale pourront prendre des décisions plus judicieuses et plus éclairées. Il est essentiel que les autorités nationales dûment constituées gardent la volonté et la capacité de prendre des décisions dans le domaine de l'éducation. Certains analystes ont soutenu que, sous les effets de la mondialisation, l'Etat-nation perdait de sa raison d'être. Je ne partage pas cette thèse. Tout au contraire, je suis convaincu que le rôle de guide de l'Etat et le caractère légitime et dirigiste de ses politiques sont plus importants que jamais. Pour autant, nous devons reconnaître que la définition du rôle de l'Etat et l'exercice de ses fonctions sont remis en question par diverses forces, par exemple l'internationalisation des connaissances, le mouvement de balancier entre centralisation et décentralisation, et l'extrême diversité des choix politiques qui s'offrent aux niveaux national et local.

Par ailleurs, dans un nombre important de pays, on voit apparaître dans le secteur national de l'éducation de nouveaux acteurs, dont certains ont un caractère international mais qui, pour la plupart, ont une assise nationale et locale. Une partie de ces acteurs ne sont pas totalement "nouveaux" mais, grâce au processus de décentralisation, à l'amélioration des communications ou à la démocratisation, ils parviennent à se frayer un chemin ou à renforcer leur présence dans le domaine éducatif. L'UNESCO encourage clairement tous les Etats et les pouvoirs publics à s'acquitter de leurs obligations fondamentales en matière d'éducation ; en même temps, nous reconnaissons que l'Etat ne peut tout faire lui-même et ne doit pas accomplir seul certaines tâches. Ainsi, pour s'acquitter de certaines responsabilités éducatives, l'Etat peut trouver utile d'établir des alliances stratégiques avec des institutions de la société civile et avec le secteur privé. Si elles se situent dans un cadre global de réglementation par l'Etat, de contrôle et de garantie de la qualité, ces alliances peuvent s'avérer extrêmement bénéfiques.

Compte tenu des tendances que je viens de mentionner, et eu égard au message clair adressé à Dakar quant à la nécessité d'associer davantage la société civile dans tous les aspects du processus de l'EPT, une séance spéciale sera organisée samedi prochain. Cette séance, que je présiderai personnellement, sera consacrée à "la participation de la société civile à la promotion de l'éducation pour tous". L'UNESCO est convaincue que des relations constructives entre l'Etat et la société civile dans le domaine de l'éducation sont nécessaires, non seulement pour atteindre les objectifs quantitatifs et qualitatifs fixés à Dakar, mais aussi pour aider à concevoir et à mettre en oeuvre des initiatives pour "apprendre à vivre ensemble". Le partenariat et la coopération doivent d'abord être établis dans les pays eux-mêmes.

De toute évidence, les modalités de promotion d'une éducation efficace et adaptée pour vivre ensemble ne peuvent être les mêmes dans toutes les cultures et dans tous les contextes. Cependant, dans un monde en voie de mondialisation, la solution optimale consiste à combiner de façon intelligente et créatrice les stratégies mondiales et une gamme de solutions locales et nationales.

J'attends avec beaucoup d'intérêt les conclusions et les recommandations de la présente Conférence. Je suis sûr que vous constaterez par vous-mêmes que le thème "apprendre à vivre ensemble" recoupe bon nombre de vos préoccupations essentielles, qu'il s'agisse de la violence dans la classe, de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication, de l'enseignement des langues ou de l'éducation à la citoyenneté dans la perspective de l'apprentissage tout au long de la vie. Si l'on inscrit ces questions, ces problèmes et ces préoccupations dans le contexte de l'Education pour tous, on voit bien qu'il serait erroné de percevoir l'EPT uniquement en termes de progrès quantitatifs, aussi importants que ces derniers puissent être. L'EPT doit clairement se fixer pour objectif l'amélioration de la qualité de l'éducation de base. Tel est notre défi commun.

Je vous remercie de votre attention.

ANNEXE III

**Discours d'ouverture de Mme Martine Brunshawig Graf,
conseillère d'Etat, chef de la délégation suisse**

Monsieur le Président,
Excellences,
Mesdames et Messieurs les Ministres et Chefs de délégation,
Monsieur le Directeur général de l'UNESCO
Madame la Directrice du BIE,
Mesdames, Messieurs les représentants du monde du corps enseignant, des parents,
du monde scientifique et de toute la société civile,
Chers amis et invités de la Conférence,

Au nom de la Confédération suisse, au nom de la République et canton de Genève, j'ai le plaisir de vous souhaiter une chaleureuse bienvenue. Nous sommes très fiers d'accueillir à Genève une conférence qui, pour la 46e fois, a mis l'éducation et l'avenir des jeunes du monde entier au premier plan de ses préoccupations. Genève, siège du Bureau international de l'éducation, lieu privilégié où Jean Piaget a choisi de conduire ses travaux les plus importants, Genève se trouve ainsi honorée et prête à assumer une nouvelle fois sa vocation de lieu d'accueil et d'ouverture pour toutes celles et ceux qui travaillent à l'amélioration des conditions de vie des humains.

Durant les quatre prochains jours, nous aurons l'occasion de faire plus ample connaissance et de renforcer nos liens, au sein des ateliers de discussion, des assemblées plénières mais aussi dans toutes les occasions moins formelles que nous offriront les manifestations prévues en marge des travaux. Ainsi j'ai le plaisir de vous convier d'ores et déjà à la réception offerte par la délégation suisse, ce soir, à l'Hôtel Intercontinental.

Nous ne pouvons que remercier le Bureau international de l'éducation, organisateur de cette Conférence, d'avoir su prévoir les travaux de façon à permettre les échanges et les moments de convivialité destinés à nous permettre de renforcer nos liens de responsables de l'éducation à travers le monde. Ainsi ferons-nous la preuve que l'expression "Vivre ensemble" qui sert de fil rouge à nos travaux ne constitue pas qu'un slogan. Nous pourrons au contraire démontrer que nous tenons à appliquer les valeurs et les principes que sous-tend un tel objectif, et notamment le respect et l'écoute indispensables à tout débat démocratique.

Dialogue international, échanges d'expériences ou, pour employer les termes proposés par l'UNESCO, "diffusion et partage de l'information et des meilleures pratiques" constituent le cœur de la mission du BIE et l'objectif de cette 46e Conférence internationale de l'éducation. A cet égard, je tiens à souligner que nous disposons déjà d'une excellente base de départ grâce aux travaux préparatoires de la Conférence.

J'aimerais rendre ici hommage à la directrice et aux collaborateurs du BIE pour la qualité des documents qui nous sont remis et qui nous fournissent de précieux éléments de réflexion pour nos débats. Ils nous invitent à la confrontation d'idées et nous mettent en face de nos responsabilités.

Ainsi, nous démontrons que la cohésion sociale et la diversité culturelle sont deux enjeux majeurs de nos sociétés à l'âge de la mondialisation, nous rappelle que l'école joue un rôle central dans la formation des citoyennes et citoyens du monde.

Je ne pourrais vous dire le contraire car ma charge de responsable politique de l'éducation dans notre République et canton de Genève me conduit à constater tous les jours les défis que constitue la vie en commun dans des institutions scolaires qui accueillent des élèves provenant parfois de 80 nationalités et langues maternelles différentes ! Et que dire de la Suisse, de ces 26 cantons et systèmes scolaires autonomes et de ses quatre langues nationales. Nous ne serons certes pas les derniers à nous passionner pour les thèmes traités durant ces prochains jours et notamment celui qui touche au rôle des langues dans la capacité de vivre ensemble dans le respect de chacun !

Vous connaissez des défis semblables augmentés souvent de conditions financières, économiques et sociales fort différentes. Nous savons tous qu'il nous faut relever le défi de marier le besoin d'identité et la nécessité de respecter la diversité. Nous sentons tous que l'école constitue un élément crucial quand bien même il faut avoir le courage d'affirmer qu'elle ne peut tout faire. Définir son action future et nous mettre d'accord sur des démarches scolaires novatrices et indispensables ne nous dispense pas de rappeler la responsabilité de l'ensemble des acteurs de la société.

Charger l'école de tous les problèmes du monde est aussi dangereux que de la mépriser et de la priver de tout moyen d'action. Nous nous devons de nous engager pour une éducation de qualité pour tous. Nous avons besoin de pouvoir compter sur la compétence et l'engagement professionnel des enseignants, sur des outils pédagogiques adaptés aux processus d'apprentissage et sur des structures et des moyens financiers suffisants. Mais l'école ne peut vivre sans s'appuyer sur le relais des membres de la société et sur la volonté de tous, parents, familles, citoyennes et citoyens, d'appliquer et de relayer les principes que les enseignants s'engagent à développer au sein des établissements scolaires.

Le respect, l'écoute, le sens du débat et de la pratique démocratique sont des valeurs et des principes que l'école se doit d'appliquer et de développer. Mais ces valeurs et ces principes ne doivent pas rester l'apanage du monde scolaire ni s'arrêter à ses portes.

Nous sommes ici pour réfléchir ensemble et partager nos succès et nos difficultés. Aucun pays, aucun expert ne peut prétendre posséder les recettes miracles en matière d'éducation. Nous sommes tous confrontés à la même nécessité de faire évoluer nos systèmes éducatifs pour les adapter aux besoins de celles et ceux qui devront assumer demain l'avenir de notre planète.

Cela nous rend modestes et curieux. Je souhaite aussi que cela nous pousse à l'écoute au dialogue et au partage. Ce sera sans doute là le meilleur gage de succès de cette Conférence !

Merci de votre attention.

ANNEXE IV

Discours d'ouverture de M. Abraham B. Borishade, ministre de l'éducation du Nigéria et président de la 46e session de la Conférence internationale de l'éducation

Mesdames et Messieurs les Ministres,
Monsieur le Directeur général,
Excellences,
Madame la Directrice du BIE,
Mesdames et Messieurs les délégués,
Mesdames et Messieurs,

C'est avec beaucoup d'humilité que je vous adresse à tous mes remerciements pour la confiance que vous m'avez témoignée en m'élisant à l'unanimité pour présider, avec votre coopération, les débats de cette 46e session de la Conférence internationale de l'éducation qui se déroule à un moment où nous nous préparons tous à affronter les défis du nouveau millénaire.

Au-delà de ma personne, c'est mon pays que vous honorez, et notre Président, M. Olusegun Obasanjo, se joint à moi pour vous remercier tous. Je partage naturellement cet honneur avec l'ensemble du continent africain. A cet égard, je suis très reconnaissant à mes collègues de ce continent qui ont eu l'obligeance de présenter ma candidature et à vous tous, représentant toutes les régions du monde, de l'avoir généreusement approuvée.

Permettez-moi de rendre hommage à notre Président sortant pour le dévouement avec lequel il a mené à bonne fin les travaux de la 45e session. Monsieur le Président, je vous prie d'accepter nos remerciements pour votre action exemplaire et votre contribution à notre travail commun.

Je ferai tout ce qui est en mon pouvoir pour maintenir le niveau de qualité qui a toujours été celui de notre Conférence et, avec votre aide et votre soutien, je suis certain que l'issue de nos délibérations sera à la hauteur de nos espérances.

Chers collègues,

Il y a deux ans, à sa 30e session, la Conférence générale de l'UNESCO, dans une résolution tournée vers l'avenir, a reconnu le mandat rénové du Bureau international d'éducation et l'importance de la contribution que ce dernier est appelé à apporter pour la réalisation de l'objectif d'éducation pour tous. Dans cette résolution, le BIE est invité à promouvoir la concertation entre décideurs, chercheurs, éducateurs et autres partenaires du processus éducatif en organisant la 46e session de la Conférence internationale de l'éducation qui, tout en tenant compte des quatre "piliers" de l'éducation définis dans le rapport Delors - en particulier "Apprendre à vivre ensemble" - s'intéressera plus précisément aux moyens de faire en sorte que chaque apprenant maîtrise les connaissances, compétences et attitudes nécessaires au développement intellectuel et moral de l'individu et de la société.

Telle est la mission de notre réunion et le thème de nos travaux pour les jours à venir, à savoir : "Les contenus de l'éducation et les stratégies d'apprentissage pour apprendre à vivre ensemble au XXIe siècle : problèmes et solutions".

Chers collègues, Monsieur le Directeur général,

Le dialogue et l'échange d'idées ont toujours été les caractéristiques essentielles du fonctionnement de la Conférence internationale de l'éducation. Dans un véritable esprit de dialogue, de vastes consultations ont eu lieu avec les Etats membres et leurs institutions éducatives, les ministres de l'éducation, les membres du College of Fellows (Conseil académique) du BIE et plusieurs autres spécialistes de l'éducation pour préparer cette Conférence. Ces préparatifs ont donné lieu à une documentation riche et variée qui devrait faciliter nos débats.

La dure réalité de l'éducation aujourd'hui dans bon nombre d'Etats membres est que malgré les efforts soutenus fournis par de nombreux pays, la réalisation des objectifs que nous avons fixés continue à nous échapper. Il est vrai que des progrès ont été accomplis et que des résultats ont été obtenus, ce dont il faut se féliciter. Cependant, il faut bien reconnaître que nous sommes loin d'avoir atteint ce à quoi nous aspirions, à savoir assurer une éducation appropriée et de qualité aux individus et à nos sociétés.

Par conséquent, nous avons le devoir, par l'échange et le dialogue, d'élaborer des plans nous permettant de mettre en commun nos ressources intellectuelles et d'échanger nos expériences concrètes dans un effort concerté visant à faire avancer nos sociétés dans la voie de l'excellence requise pour assurer l'éducation pour tous, une éducation de qualité pour tous, qui nous aidera à relever les défis de ce nouveau millénaire, en particulier celui qui consiste à apprendre à vivre ensemble.

Chers collègues,

Vous serez prochainement invités à examiner en vue de l'approuver le programme de travail proposé par le Secrétariat et notre Bureau pour la présente session. C'est un programme particulièrement innovant qui est conçu pour favoriser le plus grand nombre d'échanges possible entre les participants et pour assurer un examen très approfondi des nombreux aspects de la valeur et de la qualité de l'éducation pour tous. Je suis convaincu que nous aurons ainsi l'occasion d'intensifier le dialogue international et les échanges d'expériences sur les contenus, les méthodes et les structures de l'enseignement et de l'éducation à tous les niveaux.

Dans l'examen du projet de programme de travail, je vous demanderai d'avoir résolument à l'esprit les résultats escomptés de nos débats et les propositions et recommandations qui, nous l'espérons, en résulteront. Nous devrions nous demander dans quelle mesure ce programme est adapté à un examen approfondi de la situation actuelle de l'éducation, s'il est effectivement conçu pour nous permettre de déterminer les "critères de sélection et d'organisation des contenus et des méthodes de nos systèmes éducatifs", et, enfin, s'il nous permettra de déterminer les problèmes qui nous préoccupent tous ainsi que les meilleures pratiques qui existent aujourd'hui.

Chers collègues,

Si, à la fin des débats de la présente session, nous atteignons ces objectifs et si nous sommes en mesure de présenter des propositions et recommandations relatives au renforcement des capacités nationales en vue d'articuler et de mettre en oeuvre des politiques et des réformes novatrices et efficaces de l'éducation, si nos recommandations sont véritablement axées sur un réel recentrage de l'éducation pour tous et donnent une signification nouvelle au dialogue désormais engagé entre toutes les nations par l'intermédiaire de nos ministres de l'éducation et d'autres parties prenantes du système éducatif, si nos propositions vont clairement dans le sens du renforcement des "liens entre l'éducation, la paix et la capacité de vivre ensemble", alors nous aurons vraiment contribué à faire progresser l'action mondiale en faveur de l'éducation, celle qui a concentré les efforts à Jomtien il y

a 11 ans et qui les a relancés, plus récemment, à Dakar. Si nos travaux sont ici couronnés de succès, nous aurons franchi un nouveau pas qui nous permettra d'être encore mieux préparés à relever les défis de l'éducation pour le XXI^e siècle.

Chers collègues,

Je suis convaincu que nous réussirons ensemble à atteindre ce louable objectif.

Je vous souhaite bon courage et vous adresse tous mes vœux de réussite pour cette quarante-46 session de la Conférence internationale sur l'éducation. Je vous remercie de votre attention.

ANNEXE V

**Discours de M. John Daniel, sous-directeur général pour l'éducation,
lors de la remise de la médaille Comenius**

Monsieur le Président,
Mesdames et Messieurs,

Au nom du Directeur général de l'UNESCO, M. Koïchiro Matsuura, j'ai l'honneur de m'adresser à vous à l'occasion de cette cérémonie de remise de la médaille Comenius. La médaille Comenius récompense des éducateurs et des chercheurs ainsi que des particuliers ayant pris des initiatives dans le domaine de l'éducation, pour la haute qualité de leurs travaux. Lorsque l'UNESCO et le Gouvernement de la République tchèque ont créé cette distinction, ils ont décidé de rendre hommage à toutes les femmes et à tous les hommes qui, comme Comenius, nous aident à concevoir un avenir meilleur.

Monsieur le Président,

Cette cérémonie se déroule en marge de la première réunion internationale de responsables de l'éducation organisée depuis le Forum mondial de Dakar sur l'éducation qui a eu lieu au Sénégal, l'année dernière. Le Forum de Dakar a suivi une série de rencontres internationales importantes, qui remonte au moins à la Conférence sur l'éducation pour tous tenue à Jomtien, en Thaïlande, en 1990.

A travers ces manifestations, la communauté internationale s'est efforcée d'affronter ce que certains ont appelé le plus grand défi moral de notre époque, à savoir le fait que des centaines de millions d'êtres humains ne peuvent exercer leur droit fondamental à l'éducation.

Je rappellerai brièvement les six objectifs arrêtés à Dakar :

Premièrement, développer et améliorer sous tous leurs aspects la protection et l'éducation de la petite enfance, et notamment des enfants les plus vulnérables et défavorisés. Actuellement, sur les 800 millions d'enfants de moins de six ans dans le monde, moins d'un tiers bénéficient d'une quelconque forme de protection et d'éducation de la petite enfance.

Deuxièmement, faire en sorte que d'ici à 2015 tous les enfants, notamment les filles, les enfants en difficulté et ceux appartenant à des minorités ethniques, aient la possibilité d'accéder à un enseignement primaire obligatoire et gratuit de qualité et de le suivre jusqu'à son terme. Des progrès sont en cours. Le taux net de scolarisation dans l'enseignement primaire qui était de moins de 65 % dans les régions moins développées en 1970 a atteint 85 % en 2000. Il n'en demeure pas moins que 113 millions d'enfants, dont 60 % de filles, ne sont pas scolarisés.

D'après les estimations, il existe aussi 100 millions d'enfants qui commencent leur scolarité mais sortent du système éducatif pour aller travailler comme employés de maison, dans des usines ou dans les forces armées, avant même d'avoir appris à lire, écrire et compter ; 60 % de ces enfants non éduqués vivent dans des pays en guerre ou en situation postconflituelle, ce qui ajoute encore aux difficultés.

Troisièmement, répondre aux besoins éducatifs de tous les jeunes et de tous les adultes en assurant un accès équitable à des programmes adéquats ayant pour objet l'acquisition de connaissances ainsi que de compétences nécessaires dans la vie courante.

Quatrièmement, améliorer de 50 % les niveaux d'alphabétisation des adultes, et notamment des femmes, d'ici à 2015, et assurer à tous les adultes un accès équitable aux programmes d'éducation de base et d'éducation permanente. Actuellement, un adulte sur quatre, soit 800 millions de personnes sur la planète, voient leur vie personnelle et le développement de leur communauté gâchés par l'analphabétisme.

Cinquièmement, éliminer les disparités entre les sexes dans l'enseignement primaire et secondaire d'ici à 2005 et instaurer l'égalité dans ce domaine en 2015 en veillant notamment à assurer aux filles un accès équitable et sans restriction à une éducation de base de qualité avec les mêmes chances de réussite.

Enfin, sixièmement, améliorer sous tous ses aspects la qualité de l'éducation dans un souci d'excellence de façon à obtenir pour tous des résultats d'apprentissage reconnus et quantifiables - notamment en ce qui concerne la lecture, l'écriture et le calcul et les compétences indispensables dans la vie courante.

A ce Forum de Dakar, la communauté internationale a chargé l'UNESCO de coordonner l'action collective en faveur de la réalisation de ces objectifs. Telle est la mission de l'éducation pour tous et celle que je m'efforcerai chaque jour de remplir en ma qualité de nouveau sous-directeur général de l'UNESCO pour l'éducation.

Ce défi est si important que, pour l'affronter, nous ne pouvons pas nous contenter de continuer à appliquer les méthodes et pratiques existantes. Il faut aborder autrement l'utilisation des médias, des communications et des technologies. Il faut également innover dans la façon dont nous formons, employons et respectons les enseignants. Il faut trouver des méthodes nouvelles et plus originales pour coopérer et travailler ensemble et nous avons besoin de l'impulsion et de l'engagement d'hommes et de femmes de la qualité de ceux que nous récompensons aujourd'hui.

A travers vous, les lauréats de la médaille Comenius, j'espère que nous pourrions sensibiliser et mobiliser davantage les milieux de l'enseignement et la communauté intellectuelle en général en faveur de l'action collective qu'exige cette entreprise qu'est l'éducation pour tous.

Monsieur le Président,
Mesdames et Messieurs,

Mon admiration pour Comenius repose sur une connaissance assez générale de ses travaux. J'attends avec impatience que M. Sook Jong Lee, spécialiste de Comenius, prenne la parole au nom des lauréats pour nous permettre à tous de mieux comprendre l'importance de cet éducateur visionnaire. Je sais pourtant que la philosophie et la pensée de Comenius dans le domaine de l'éducation ont été parfois jugées trop ambitieuses ou trop générales pour l'esprit du XVII^e siècle.

En effet, sa "Via Lucis" - La Voie de la lumière - est une oeuvre aussi prophétique aujourd'hui qu'elle l'était lorsqu'il l'a écrite. Ne pas relever le défi de l'éducation pour tous nous renverrait à la "voie des ténèbres", ce qui serait à coup sûr incompatible avec l'esprit du XXI^e siècle.

Mesdames et Messieurs,

Avant de conclure mon intervention, je tiens à remercier M. Pieter de Meijer, qui en sa qualité de président du Conseil du Bureau international d'éducation, a présidé le jury chargé d'évaluer et de sélectionner les candidats à la médaille Comenius. Il s'agit d'une tâche et d'une responsabilité très difficiles, compte tenu de la richesse, diversité et qualité des candidatures proposées. Toutefois, quand tout à l'heure, M. de Meijer vous présentera les candidats, vous pourrez certifier, comme moi, de la justesse et pertinence des choix proposés par le jury.

Je suis aussi très reconnaissant au Ministère de l'éducation nationale, de la jeunesse et des sports de la République tchèque, qui non seulement a permis à l'UNESCO de créer - ensemble - cette médaille, mais continue à oeuvrer à nos côtés pour la multiplication des héritiers de Comenius.

Finalement, je veux féliciter chacun des candidats pour l'exemplarité de leur dévouement et compétence ; leur dire que je compte - nous comptons - sur eux dans ce combat permanent contre l'exclusion, l'ignorance et la pauvreté que représente le défi de l'Education pour tous, et aussi de leur témoigner mon admiration et fierté de leur remettre la médaille Comenius.

Je vous remercie de votre attention.

ANNEXE VI

**Discours de M. P. de Meijer, président du Conseil du BIE,
lors de la remise de la médaille Comenius**

Monsieur le Président,
Excellences,
Mesdames et Messieurs les Ministres,
Chers lauréats,
Mesdames et Messieurs les délégués, représentants et observateurs,
Mesdames, Messieurs, Chers amis,

C'est pour le Président du Conseil du Bureau international d'éducation un honneur et un triple bonheur que de s'adresser à vous, ce soir.

Mon premier bonheur, qui n'a rien de chauvin, est de le faire en tant que ressortissant des Pays-Bas, mon pays, qui a accueilli Jan Amos Komensky, dit Comenius, durant les quatorze dernières années de sa vie, jusqu'à sa mort, en novembre 1670. Et c'est chez moi, à Amsterdam, que Comenius aura eu, par ailleurs, l'occasion de publier la plupart de ses oeuvres, qui essaimeront par la suite dans toute l'Europe et au-delà.

Mon deuxième bonheur est de le faire durant cette 46e session de la CIE, au cours de laquelle ministres et chefs de délégation, délégués, représentants et observateurs réfléchissent ensemble aux meilleures manières d'agir pour faire avancer la cause de l'éducation pour tous et surtout de sa qualité, dans la perspective du "mieux vivre ensemble". Comenius se serait senti parfaitement à l'aise parmi nous car, selon les propos de Jean Piaget, "le système d'éducation que propose Comenius est universel par sa nature même ; il s'adresse à tous les hommes sans tenir compte des différences de condition sociale ou économique, de religion, de race ou de nationalité". Et Piaget ajoute même que "Comenius aurait applaudi aux campagnes modernes contre l'analphabétisme, entendues comme des campagnes d'éducation de base et de réintégration sociale".

Quant à notre 46e session de la CIE, Comenius y aurait trouvé sans difficulté une place de choix dans quelques-uns de nos panels.

Il y aurait par exemple rappelé, dans l'atelier 1, que l'éducation morale (ou à la citoyenneté comme l'on dit aujourd'hui) est avant tout fonctionnelle et qu'elle marque sa préférence pour l'exercice vécu par opposition aux contraintes ou aux enseignements verbaux.

Il aurait sans doute dit aussi, dans l'atelier 2, à propos de la violence que "les coups de bâton n'ont aucune vertu quand il s'agit d'inspirer l'amour des choses de l'école, mais qu'ils en ont une grande pour faire naître l'aversion et la haine".

Il se serait aussi senti à l'aise dans l'atelier 4 sur les langues, lui qui a écrit le fameux "Janua linguarum reserata" (La porte des langues ouverte), un manuel d'enseignement du latin qui fut traduit dans toutes les langues européennes et en arabe. Ce manuel était composé de 100 chapitres, formés eux-mêmes de mille phrases réunies autour d'un sujet précis (l'univers, les animaux, l'homme, etc.). En regard du texte latin se trouvait le texte en langue vulgaire, afin de faciliter la compréhension immédiate. Et Comenius allait plus loin : au lieu de se perdre dans un grand nombre de règles, l'enfant était amené, par la pratique de la langue, à découvrir, dans de petites phrases courtes et simples, les particularités grammaticales. Comenius demandait aussi de "commencer l'enseignement par la langue maternelle" et il encourageait, pour l'apprentissage des langues, à voyager dans les autres pays.

Il aurait aussi apprécié l'atelier 6, lui qui, dans son ouvrage largement connu, l'"Orbis pictus sensualis" (Le monde des choses sensibles en images), a en réalité profité des technologies les plus modernes de l'époque pour donner naissance au premier livre illustré pour enfants. Appliquant l'idée que l'enfant doit entrer en contact direct avec les choses qu'il apprend, Comenius y rapporte chacune des phrases du texte à une image précise dont les détails, numérotés, renvoient à leur tour à chacun des mots correspondants.

Enfin, Comenius aurait été passionné par toute la thématique de la CIE et par la nouvelle orientation des activités du BIE comme "centre spécialisé de l'UNESCO en matière de contenus, de structures, de méthodes et de moyens d'enseignement". Dans son oeuvre la plus connue "Didactica magna" (La Grande Didactique). Il fut en effet l'un des premiers à insister sur les contenus et à estimer que la pédagogie doit reposer sur une méthode précise. Il a aussi montré la nécessité d'alléger les programmes et de les ordonner, afin d'éviter la confusion chez les élèves, allant même jusqu'à affirmer : "L'art d'enseigner ne requiert qu'une bonne répartition du temps et des matières".

Ainsi, le portrait de Comenius qui nous accompagne durant cette cérémonie n'est pas celui d'un homme du passé mais d'un homme "de toujours", d'un génie pédagogique que l'on n'a pas hésité parfois à surnommer "le Galilée de la pédagogie".

Mon troisième bonheur provient de votre présence, lauréats de cette médaille Comenius 2001, la première du millénaire. Le jury que j'ai eu l'honneur de présider et dont le Directeur général de l'UNESCO a entériné les choix, s'est trouvé placé devant une tâche difficile. Vous avez été retenus parmi plus de quarante candidatures, en provenance du monde entier. Le jury aurait souhaité pouvoir récompenser quinze ou vingt candidats mais son règlement le limite à un maximum de dix récompenses. J'aurai l'occasion, tout à l'heure, de présenter brièvement chacun d'entre vous mais je puis dire déjà que tous, vous êtes les dignes héritiers spirituels de Comenius et que, par votre action, dans des régions très diverses du monde et des conditions fort différentes, vous avez oeuvré de manière remarquable au progrès d'une éducation de meilleure qualité et à la construction d'un monde plus humain. Je vous en félicite et vous en remercie au nom de tous les participants à cette 46e session de la CIE et également au nom de tous les éducateurs et de tous les enfants du monde.

ANNEXE VII

**Discours de M. Eduard Zeman, ministre de l'éducation de la République tchèque
lors de la remise de la médaille Comenius**

Monsieur le Directeur général,
Mes chers collègues,
Mesdames et Messieurs,

J'ai l'immense plaisir et le grand honneur de participer à nouveau à cette importante manifestation qu'est la remise, par le Directeur général de l'UNESCO et le Ministre de l'éducation, de la jeunesse et des sports de la République tchèque, de la médaille Jan Amos Comenius qui récompense cinq chercheurs particulièrement méritants et trois équipes pédagogiques de diverses régions du monde pour leur remarquable contribution au développement de la pédagogie.

Nous vivons une époque de transformations sociales rapides et pour ainsi dire imprévisibles qui, à l'échelle mondiale, ont nécessairement des conséquences, certes sur le rôle et la situation des individus et de l'ensemble des systèmes éducatifs mais aussi sur votre travail en tant que spécialistes des sciences pédagogiques. En effet, l'éducation est un instrument extrêmement puissant au service de la société qui pourrait être utilisé pour assurer aux jeunes une formation positive. Il ne suffit plus aujourd'hui de développer les aptitudes à apprendre et les facultés cognitives des individus. Il faut acquérir d'autres qualités et d'autres valeurs - spirituelles, éthiques et esthétiques - ainsi qu'une attitude positive à l'égard d'autrui et de la société dans son ensemble. Seule une nation éduquée qui met sans cesse tout en oeuvre pour assurer une éducation toujours meilleure a une chance de survivre avec les nations prospères dans ce monde économiquement éclaté. La seule façon de faire face à cette situation est de veiller systématiquement à assurer à tous une éducation et à protéger l'éducation en tant que telle.

L'éducation au service du partenariat, de la coopération et de la solidarité dans le cadre de la mondialisation est désormais un des principaux objectifs du Programme national de développement de l'éducation de la République tchèque. Nous nous efforçons de promouvoir une conception de la vie dépourvue de conflits et d'attitudes négatives non seulement au sein de la communauté nationale mais aussi à l'égard d'autres nations, groupes linguistiques, minorités et cultures. Nous souhaitons élever des générations qui seront capables d'accepter et de respecter les différences, même considérables entre les peuples et les cultures qui composent le monde interdépendant d'aujourd'hui.

Votre prédécesseur et collègue, Jan Amos Comenius, pédagogue, philosophe et humaniste dont la médaille vous est remise aujourd'hui est né il y a plus de 400 ans sur le territoire de l'actuelle République tchèque. Son rayonnement a dépassé les frontières régionales. Ses idées et théories ont eu une influence capitale sur la pensée pédagogique européenne et mondiale et ont fait considérablement progresser l'éducation et la formation dans la société. Aujourd'hui, dans ce monde troublé et divisé qui est le nôtre, les idées de Jan Amos Comenius sur la nécessité de rapprocher les peuples pour leur assurer un avenir plus heureux continuent de s'imposer à nous. Les profondes disparités qui caractérisent l'évolution de la civilisation moderne ont transformé le monde en un lieu de violence et d'incompréhension. La principale tâche des générations qui sont entrées dans le XXI^e siècle devrait être de trouver un remède à cette situation. Le thème de la présente session de la Conférence internationale sur l'éducation, "Apprendre à vivre ensemble", montre bien que la communauté mondiale, lorsqu'elle traite de l'éducation, est bien consciente de ces problèmes et n'a pas l'intention de s'en désintéresser.

La remise de la médaille Jan Amos Comenius est un moment particulièrement important pour vous, les lauréats de cette année, qui êtes directement impliqués ici et maintenant. Cette médaille, qui symbolise véritablement la reconnaissance publique d'un travail remarquable, est décernée à la suite d'une décision démocratique prise par un jury et confirmée par le Directeur général de l'UNESCO et le Ministre de l'éducation, de la jeunesse et des sports du pays qui a donné naissance à l'un des plus grands maîtres de tous les temps, Jan Amos Comenius.

Je souhaiterais exprimer ma gratitude à tous les lauréats qui ont été récompensés aujourd'hui pour n'avoir jamais cessé d'oeuvrer en faveur de l'éducation, pour leurs qualités professionnelles et pour s'être efforcés sans relâche d'élever le niveau de l'éducation dans le monde entier. Je suis convaincu que, comme vous l'avez fait jusqu'à présent, vous continuerez à assumer votre part de responsabilité dans cette action irremplaçable au service de l'espèce humaine. Je vous adresse tous mes voeux de réussite dans vos travaux ainsi que dans votre vie personnelle.

Je suis heureux de saisir cette occasion pour vous inviter personnellement, vous les lauréats de la médaille Comenius, à vous rendre en République tchèque où vous aurez la possibilité d'enrichir vos connaissances sur la vie et l'oeuvre de Jan Amos Comenius, et de vous familiariser avec la richesse de l'histoire et la vibrante réalité contemporaine de ce pays situé au coeur de l'Europe. Vous pourrez ainsi mieux connaître la République tchèque et juger par vous-même la façon dont les idées de Comenius, citoyen, pédagogue, philosophe et humaniste célèbre, ont été mises en pratique.

Mes chers collègues, je vous souhaite ainsi qu'à toute la communauté des nations de consacrer vos efforts, en coopération avec l'UNESCO et d'autres organisations internationales, à la sauvegarde et au renforcement des principaux idéaux de notre société, à savoir la démocratie, les droits de l'homme et le respect de l'être humain, et de contribuer à l'épanouissement constructif et dynamique de la personne humaine, qui dépend avant tout de son niveau d'instruction et de sa capacité créatrice.

Je me réjouis d'accueillir dans quelques jours à Prague, capitale de la République tchèque, les brillants lauréats de la médaille Comenius.

ANNEXE VIII**Discours de M. Koïchiro Matsuura, directeur général de l'UNESCO,
à l'ouverture de la session spéciale consacrée à l'implication de la société civile
dans l'action en faveur de l'Éducation pour tous**

Excellences,
Mesdames et Messieurs les représentants de la société civile,
Mesdames et Messieurs,

Je me réjouis de participer aujourd'hui avec vous à cette séance spéciale de la Conférence internationale de l'éducation (CIE). Il est particulièrement opportun que cette séance spéciale sur l'implication de la société civile dans l'action en faveur de l'Éducation pour tous (EPT) coïncide avec le jour où les citoyens, les gouvernements, les hommes politiques, les associations de bénévoles, les militants de la base, les enseignants et les enfants du monde entier célèbrent la Journée internationale de l'alphabétisation. Tous expriment ainsi, directement ou non, leur attachement aux objectifs communs à toutes les personnes impliquées dans le mouvement mondial en faveur de l'EPT.

Nous avons tous été témoins de l'intérêt des débats qui ont animé cette 46^e session de la CIE. De grandes questions ont été posées : comment apprendre à vivre ensemble dans l'univers déchiré par les conflits qui est le nôtre, comment définir le rapport complexe entre la mondialisation et l'éducation, comment répondre à la nécessité urgente de renforcer l'éthique et la pratique de la participation à tous les niveaux, et notamment en ce qui concerne les processus de l'EPT. Permettez-moi donc de vous exposer pourquoi nous avons convoqué cette séance spéciale.

Depuis ma nomination comme Directeur général de l'UNESCO en novembre 1999, j'ai fait de la promotion du dialogue avec la société civile l'une de mes préoccupations principales, en particulier dans le contexte de l'EPT. Lors du Forum mondial sur l'éducation de Dakar en avril 2000, je suis intervenu personnellement pour assurer la participation élargie de la société civile à cette importante manifestation. Depuis, c'est surtout au niveau des activités de terrain que nous nous sommes efforcés d'encourager le dialogue avec la société civile sur les questions relatives à l'EPT. La signification de cette séance spéciale est double : pour la première fois, ce dialogue se trouve porté à un niveau beaucoup plus élevé, puisque des représentants de la société civile vont pouvoir rencontrer des ministres de l'éducation ; j'ajoute que c'est la première fois que la CIE consacre une séance spéciale à cette question de la société civile.

En regroupant sur la même plate-forme des représentants des gouvernements et des organisations de la société civile (OSC), cette séance spéciale prend une dimension à la fois symbolique et substantielle. Symbolique, car elle prouve que la nécessité d'impliquer la société civile dans le mouvement en faveur de l'éducation, et plus particulièrement de l'éducation de base, est de plus en plus reconnue. Elle témoigne également d'une volonté de partenariat et de coopération à la fois sérieuse et exhaustive. J'espère que cette réunion servira à symboliser l'esprit d'ouverture, de dialogue et de respect qui doit imprégner les relations de tous les partenaires du mouvement en faveur de l'EPT.

Mais la réunion d'aujourd'hui a aussi une portée plus immédiate. Nous allons partager des expériences concrètes sur la manière dont la société civile soutient l'EPT et sur les modalités pratiques de la collaboration entre ses représentants et les pouvoirs publics. Nous nous intéresserons aux régions du monde où le défi de l'EPT est le plus difficile à relever et qui par conséquent doivent

bénéficiaire de l'attention prioritaire de la communauté internationale en termes d'assistance technique et financière. J'ajoute que notre objectif concret, aujourd'hui, doit être de définir des mesures pratiques pour renforcer la contribution de la société civile à l'action en faveur de l'EPT et promouvoir de meilleures relations entre la société civile et les pouvoirs publics.

Cela m'amène à évoquer brièvement ce qu'il faut entendre par "société civile" dans le contexte de l'EPT. Ce terme doit être compris comme regroupant l'ensemble des groupes et des associations à caractère non gouvernemental et à but non lucratif impliqués dans l'EPT. Pour l'UNESCO, le terme "société civile" recouvre l'ensemble des ONG et réseaux de campagne, associations d'enseignants et communautés religieuses, associations communautaires et réseaux de recherche, associations de parents d'élèves et organes professionnels, associations d'étudiants et mouvements des femmes. Je sais que le débat sur la définition de ce terme est loin d'être clos. Faut-il y inclure les partis politiques ? Faut-il y intégrer le secteur privé et les entreprises ? Il est incontestablement nécessaire de préciser quelles sont les composantes de la société civile, justifications à l'appui. Les différences, aux niveaux des idées et du contexte, affectent notre compréhension, ce qui exige un effort supplémentaire de réflexion et d'analyse de notre part, et l'UNESCO saura se montrer vigilante dans les discussions sur ces différents points. En tout cas, dans le contexte de l'éducation de base et des efforts en vue de renforcer le mouvement en faveur de l'EPT, j'estime qu'il convient de se montrer aussi ouvert que possible.

A l'évidence, la situation diffère considérablement d'un pays à l'autre et les relations entre les pouvoirs publics et la société civile varient en conséquence. Dans certains pays où il n'existe aucune tradition de partenariat avec les pouvoirs publics, la notion même de société civile peut paraître incongrue et inapplicable. A l'inverse, d'autres pays ont su tirer d'immenses bénéfices d'une participation élargie de la société civile à la gouvernance en général et à l'effort de développement social en particulier. Bien entendu, ce résultat est parfois l'aboutissement d'un combat long et pénible, mais l'expérience suggère qu'en définitive cela en valait la peine.

L'UNESCO est persuadée que l'EPT ne deviendra une réalité que si elle prend racine dans un mouvement de société à base très large et alimenté par des partenariats viables entre le gouvernement et la société civile. Ce raisonnement procède à la fois d'une pétition de principes et du simple réalisme. La pleine réalisation des objectifs de l'EPT exige que les marginaux et les exclus aient eux aussi accès à l'éducation. Or, il se trouve que les organisations de la société civile sont mieux armées que d'autres partenaires de l'EPT pour atteindre les oubliés du système, en particulier dans le domaine de l'éducation non formelle où elles ont élaboré des méthodes et des approches mieux adaptées aux besoins et aux conditions de vie des plus défavorisés.

Par ailleurs, force est de reconnaître que, dans la majorité des pays en développement, les pouvoirs publics sont impuissants à relever le défi d'un enseignement primaire libre, obligatoire et de bonne qualité pour tous. Les 113 millions d'enfants d'âge scolaire non scolarisés dans le monde, les taux élevés de redoublement et d'abandon scolaire, et les 875 millions d'adultes illettrés prouvent que l'EPT pose des problèmes d'une importance et d'une complexité telles que les gouvernements n'ont pas les moyens de les résoudre seuls, quels que soient leurs efforts et avec les meilleures intentions du monde.

En conséquence, il faut à la fois réaffirmer les responsabilités de l'Etat et compléter son action pour garantir une éducation de base de qualité pour tous, et en particulier pour tous les oubliés et les laissés-pour-compte du système. Cela implique de construire des partenariats qui s'appuient sur les points forts de chaque partenaire.

Dans la tradition démocratique des Etats-nations modernes, le gouvernement élu est considéré comme l'autorité légitime habilitée à définir les orientations en matière d'éducation nationale,

notamment dans des domaines clés comme l'élaboration des programmes, la formation des enseignants et la réforme de l'enseignement. Bon nombre d'Etats ont montré une capacité remarquable à se doter de systèmes nationaux d'enseignement public qui garantissent au moins en principe une éducation gratuite à tous les enfants, tout en offrant des possibilités de formation aux jeunes et aux adultes. C'est le gouvernement qui gère le budget de l'éducation nationale et, dans le cas des pays en développement, mobilise et négocie l'aide extérieure. Qui plus est, ce sont les pouvoirs publics qui définissent le cadre de la législation, de la réglementation, de l'inspection et du contrôle.

Il n'est pas question que les organisations de la société civile se substituent à l'Etat en ce qui concerne ces responsabilités et prérogatives essentielles en matière d'éducation. Quel rôle les organisations de la société civile peuvent-elles donc être amenées à jouer dans le contexte de l'éducation en général et de l'EPT en particulier ? Cette question une fois posée, il devient évident que le rôle de ces organisations ne saurait se borner à servir d'appoint à l'action des pouvoirs publics ; une conception aussi étroite ne peut que desservir les exigences du mouvement en faveur de l'EPT. C'est pourquoi je voudrais évoquer quatre grands domaines où les organisations de la société civile peuvent apporter leur contribution aux efforts en faveur de l'EPT.

En premier lieu, et comme je viens de le suggérer, les OSC jouent souvent le rôle de prestataires suppléants de services là où l'action de l'Etat est inexistante ou lacunaire. Les OSC ont mis sur pied des programmes très variés d'alphabétisation, de formation et d'apprentissage qui aident la population à améliorer son niveau de vie et ses conditions d'existence. Dans bien des pays en développement, elles assument des responsabilités majeures dans le cadre des programmes d'éducation non formelle qui leur ont été confiés par les gouvernements et organismes de financement. Les OSC ont, sur les pouvoirs publics, l'avantage d'être plus flexibles, plus proches de la base et de la culture locale et, dans bien des cas, plus novatrices dans leur approche. Elles se sont affirmées comme chefs de file et principaux prestataires en matière d'éducation non formelle et alternative et bénéficient d'une expérience dans ce domaine qui leur permet d'intégrer l'éducation aux autres aspects du développement et de bâtir des partenariats à différents niveaux.

Les OSC ont aussi un rôle différent à jouer, tant à l'intérieur qu'au-delà des frontières nationales, en tant qu'agents d'innovation à l'origine de nouvelles théories et de nouvelles pratiques, notamment en ce qui concerne l'impact de la mondialisation sur l'éducation. Le concept de l'EPT ne saurait demeurer fixe et immuable mais doit s'adapter aux changements et susciter des initiatives novatrices. De même que l'inégalité des ressources compromet la réussite de l'EPT, celle-ci est aussi confrontée à une fracture théorique que les OSC peuvent aider à combler en collaboration avec les autres partenaires de l'EPT.

Tout en s'acquittant des rôles que je viens d'évoquer, les OSC en ont souvent joué un troisième, celui de critiques et avocats compétents. La dernière décennie a été marquée par l'émergence de nouvelles formes d'expression de la société civile et de dialogue sur les choix et orientations en matière de développement. En ce qui concerne l'éducation, des campagnes collectives ont été organisées par les ONG à l'échelon national pour créer des groupes de pression prônant une éducation gratuite et obligatoire de bonne qualité pour tous les enfants et des programmes de formation au bénéfice des jeunes non scolarisés et des adultes. De telles campagnes ont permis de poser des questions essentielles qui figurent aujourd'hui à l'ordre du jour du mouvement international en faveur de l'EPT.

Les critiques et prises de position pertinentes des OSC ont également trouvé à s'exprimer dans le Bilan de l'EPT à l'an 2000. Quelque 80 ONG ont entrepris une évaluation collective de leurs propres programmes, de leur rôle et de leur contribution à l'EPT. Cette démarche novatrice a mis en évidence les avantages relatifs des ONG et des OSC dans des domaines tels que la participation et

l'organisation communautaires, l'autonomisation, l'alphabétisation, l'enseignement communautaire, l'éducation sanitaire et la prise en charge de la petite enfance. En ce qui concerne notamment les plus défavorisés, les programmes d'éducation alternative à l'intention des jeunes et des adultes destinés en particulier aux femmes, aux nomades, aux handicapés, aux personnes isolées, aux groupes de population affectés par les conflits armés et aux réfugiés revêtent une importance toute particulière.

Dans le cadre du Forum mondial sur l'éducation de Dakar, plus de 300 représentants d'ONG ont participé à la Consultation internationale organisée conjointement par le Comité de liaison UNESCO/ONG et la Consultation collective des ONG sur l'EPT, avec le soutien de l'UNESCO. Les ONG participantes ont signé une déclaration commune et apporté une contribution précieuse à l'élaboration du Cadre d'action de Dakar. Répondant à la demande expresse des ONG, j'ai décidé d'ouvrir le Forum mondial sur l'éducation à tous les représentants des ONG participant à la Consultation, afin de promouvoir les échanges interactifs entre les ONG, les gouvernements et les autres partenaires du développement.

Il n'est donc pas surprenant qu'à Dakar la communauté internationale ait décidé de reconnaître et de soutenir le nouveau rôle de la société civile dans l'éducation : celui d'un interlocuteur stratégique. Il a été reconnu que les gouvernements ont "le devoir de veiller à ce que les objectifs et buts de l'EPT soient réalisés de façon durable" (paragraphe 2 du Cadre d'action de Dakar) tout en reconnaissant que cette "tâche, pour être menée à bien avec efficacité, requiert de larges partenariats dans les pays" (paragraphe 2). Les participants au Forum mondial sur l'éducation se sont engagés à "faire en sorte que la société civile s'investisse activement dans la formulation, la mise en oeuvre et le suivi de stratégies de développement de l'éducation" (paragraphe 8). Cet engagement témoigne du nouveau consensus qui reconnaît aux OSC un rôle non seulement d'agents d'exécution et prestataires de services, d'innovateurs ou encore de critiques et avocats écoutés, mais également de partenaires décisionnels. La question clé bien entendu reste de savoir comment passer de cette affirmation sans équivoque du rôle politique de la société civile à une participation et à un partenariat authentiques au niveau des pays.

Si le dialogue national sur les politiques d'éducation n'est pas toujours facile, il n'en est pas moins indispensable pour faire avancer la cause de l'EPT. Le principe d'une participation accrue de la société civile au processus d'orientation est fermement défendu par l'UNESCO et nous encourageons fortement l'élaboration de partenariats sur les politiques entre les pouvoirs publics et la société civile. En même temps, nous savons bien que les différences de situations locales ont des incidences aux niveaux des opportunités, des modalités et des résultats. Le créneau de participation de la société civile demeure parfois très étroit dans certains pays. Dans de telles circonstances, il convient d'attendre que la conjoncture évolue jusqu'à ce qu'apparaissent de nouvelles opportunités pour engager des processus politiques plus démocratiques et plus ouverts.

S'agissant de l'implication de la société civile dans l'action en faveur de l'EPT, il n'existe pas de recette universelle, de modèle idéal ou de consignes rigides pour nous guider. Dans le contexte de chaque pays, nous devons recenser de façon détaillée les contributions de la société civile aux différents thèmes et objectifs de l'EPT. Cette information n'est pas toujours facile à obtenir et il est fort possible que nous soyons actuellement sous-informés quant aux succès et aux progrès de l'EPT directement imputables à l'action des OSC.

La question se pose de savoir comment organiser un dialogue significatif avec un interlocuteur au profil aussi flou et diversifié que la société civile. Qui peut légitimement prétendre représenter les intérêts et les opinions des organisations de la société civile dans un dialogue avec les gouvernements ? Qui est habilité à parler pour qui ? Comment définir la place de la société civile dans le cadre des mécanismes politiques en place (élections, représentation démocratique) ou

parallèlement à eux ? Et quelle est la capacité réelle de la société civile à négocier les choix d'orientation dans les domaines importants de l'EPT ? Toutes ces questions doivent faire l'objet d'une réflexion approfondie si nous voulons que la société civile participe plus activement au dialogue sur les politiques de l'éducation.

L'UNESCO est convaincue qu'une nouvelle culture du dialogue sur les choix en matière d'EPT s'impose si nous voulons adapter les modalités de la participation de la société civile, qui correspond à une volonté politique internationale, aux réalités nationales et locales. D'une manière générale, la nouvelle approche négociée des orientations stratégiques doit être basée sur la participation, la démocratie, l'ouverture, la transparence et la responsabilité. Elle doit transcender les barrières hiérarchiques et institutionnelles et se concentrer sur les questions qui ont une incidence directe sur l'existence de la population.

Je voudrais maintenant évoquer brièvement la manière dont l'UNESCO, dans le cadre du suivi de Dakar, s'emploie activement à encourager la participation des OSC à ce dialogue politique dont la séance spéciale d'aujourd'hui est l'illustration. Par exemple, les réseaux internationaux de la société civile et les ONG de différentes régions ont été invités en novembre dernier à la première réunion du Groupe de travail sur l'EPT. A cette occasion, les ONG ont souligné l'importance de la décentralisation des efforts nationaux en faveur de l'EPT. Les exposés conjoints des représentants des pouvoirs publics et de la société civile ont attiré l'attention sur l'impact des initiatives novatrices des ONG en matière d'EPT au niveau communautaire.

L'UNESCO a également organisé à Paris en mars 2001 une consultation des ONG sur l'initiative mondiale en vue de mobiliser des ressources pour l'EPT. Les représentants des ONG, tant nationales qu'internationales, ont souligné la nécessité d'associer la société civile à toutes les étapes de la planification, de la formulation et de la mise en oeuvre des politiques en faveur de l'EPT. Elles ont rappelé combien il importe que les agences internationales soutiennent la création de capacités pour permettre aux ONG nationales et aux autres organisations représentant la société civile de jouer le rôle qui leur est reconnu dans le mouvement en faveur de l'EPT.

En juillet 2001, l'UNESCO et le Comité de liaison UNESCO/ONG ont organisé conjointement la Réunion annuelle de la Consultation collective des ONG sur l'EPT. Cette réunion, qui a eu lieu à Bangkok, marque à mes yeux un tournant dans notre partenariat avec la société civile. Une centaine d'ONG du monde entier se sont mises d'accord sur un nouveau mécanisme de partenariat en faveur de l'EPT qui facilitera et dynamisera le dialogue, la réflexion commune, la recherche et la création de capacités ainsi que le contrôle et l'évaluation.

Le partenariat entre les pouvoirs publics et la société civile au niveau national était l'un des thèmes majeurs de la réunion de Bangkok. Des stratégies et activités ont été proposées pour renforcer l'implication de la société civile, notamment au niveau de la création de capacités propres à faciliter le dialogue sur les politiques et l'analyse d'expériences nationales spécifiques. Les ONG ont également souhaité que les pouvoirs publics et les commissions nationales pour l'UNESCO explorent les possibilités de créer un espace élargi de consultation avec la société civile, certaines ONG proposant même d'établir un protocole pour favoriser ce dialogue. La réunion a également souligné la nécessité de renforcer les coalitions au sein de la société civile en faveur de l'EPT au niveau national ; de telles convergences ne peuvent que faciliter un consensus sur les propriétés et propositions destinées à alimenter le dialogue national sur les politiques de l'éducation. En outre, les ONG internationales et celles des différentes régions ont accepté de rejoindre l'équipe de coordination qui collabore avec l'UNESCO pour faciliter la mise en oeuvre des activités proposées et soutenir les activités de réseaux transrégionaux.

En tant qu'organisation mandatée pour coordonner les efforts des partenaires de l'EPT et maintenir la dynamique de leur collaboration, l'UNESCO a un rôle essentiel à jouer dans l'émergence d'une nouvelle culture de dialogue sur les politiques d'éducation. Les activités de suivi du Forum de Dakar que je viens d'évoquer montrent bien dans quelle direction l'UNESCO entend aller. Nous concevons notre rôle comme celui d'un intermédiaire impartial et d'un catalyseur qui s'efforce de promouvoir et d'encourager la collaboration entre les pouvoirs publics et la société civile. Il nous paraît souhaitable en effet de rechercher, par le dialogue et le partenariat, un consensus national durable sur les objectifs, les stratégies et les modalités de réalisation de l'EPT.

Il est essentiel que toutes les voix au sein du mouvement en faveur de l'EPT se fassent entendre dans leur diversité et si possible aussi dans l'harmonie. En même temps, l'UNESCO entend bien encourager les échanges intellectuels et la création de savoir pour que le concept de l'EPT puisse être réactivé en permanence. Les malentendus théoriques doivent être dissipés par le débat et le dialogue afin que le programme de l'EPT puisse progresser dans le contexte d'une vision partagée. C'est pourquoi l'UNESCO continuera à promouvoir la coopération interactive entre tous les partenaires de l'EPT par les mécanismes de consultation, groupes de travail et forums déjà en place. A cet égard, le rôle des contacts informels est aussi important que celui des structures institutionnelles. C'est pourquoi l'UNESCO encourage les gouvernements et les commissions nationales à dialoguer avec la société civile et à explorer les divers moyens de créer ou renforcer des mécanismes viables de consultation sur toutes les questions relatives à l'EPT.

Nous sommes optimistes car les prémisses d'une nouvelle culture du dialogue sur les orientations de l'EPT sont déjà en place dans de nombreux pays. Comme je l'ai déjà dit, il n'existe pas de recette unique adaptée à toutes les circonstances mais il existe des idées, des expériences et des innovations dont nous pouvons tous tirer profit, à condition bien sûr d'apprendre à écouter et réfléchir ensemble.

Je vous remercie.

ANNEXE IX**Résumé des présentations du panel de la session spéciale
sur l'implication de la société civile en faveur de l'Education pour tous (EPT)**

Dans son discours d'ouverture, le Directeur général de l'UNESCO a exposé les différents rôles et responsabilités des gouvernements et des organisations de la société civile dans la promotion de l'éducation pour tous (voir annexe VII). Il a particulièrement souligné le rôle nouveau des organisations de la société civile en tant que partenaires de la formulation des politiques dans le domaine de l'éducation, et ainsi le besoin d'explorer comment des mécanismes viables de consultation sur des problématiques liées à l'EPT peuvent être établis et renforcés. En même temps qu'il reconnaissait la diversité des contextes spécifiques des pays, le Directeur général a mis en relief la manière dont l'UNESCO continuera à promouvoir activement le processus de construction de partenariats et la coordination globale de l'EPT.

Le Ministre de l'éducation du Ghana a présenté un court compte rendu de réalisations récentes relatives aux objectifs de l'EPT et en particulier aux efforts de (i) l'intégration de l'éducation pour la petite enfance, qui est majoritairement privée, dans le secteur public ; (ii) l'augmentation de l'éducation de base primaire universelle obligatoire et gratuite à 83 % avec un impact positif sur les disparités entre les sexes par un programme spécial qui a commencé en 1996 ; (iii) la réduction des taux d'analphabétisme jusqu'à 48 % ; et (iv) l'amélioration de la qualité. Le Ministre a ensuite souligné l'importance de la société civile dans ce processus et a expliqué comment le Ghana est passé de la reconnaissance du rôle de la société civile comme prestataire de services innovants et complémentaires et comme agent de mobilisation des communautés à une réelle intégration en tant que partenaire dans la formulation des politiques. Il a donné des exemples de mécanismes de partenariat viables aux niveaux national et local.

Le représentant d'Action Aid Ghana a également exposé des exemples de partenariats viables avec le gouvernement qui ont abouti à la reconnaissance et à l'intégration de nouvelles pratiques de prestation de services alternatifs. Le représentant a également fait allusion à l'initiative du Ghana National Education Campaign Coalition, une expérience inédite en termes de partenariats au sein de la société civile (section III, encadré 1, p. 11).

Le Ministre de l'éducation du Mozambique a évoqué la création de mécanismes institutionnalisés de consultation de la société civile au niveau national pour nourrir le processus de formulation des politiques d'éducation. Il a également évoqué la responsabilité récemment confiée à un nouveau département de l'éducation nationale (le Département à la participation communautaire) pour suggérer des possibilités de mécanismes de partenariat et de participation au niveau local.

Le Secrétaire de l'éducation du Népal a également rendu compte de réalisations relatives aux objectifs de l'EPT. Le taux d'alphabétisation a atteint 58 % et le taux de scolarisation 72 %. Les disparités entre les sexes et les problématiques de qualité restent des défis de taille. Le représentant a mis l'accent sur la reconnaissance de son gouvernement de la contribution de la société civile dans la mise en place d'écoles primaires et d'autres services d'éducation depuis les années 50. La mise en place d'une politique et d'un environnement favorables ont facilité la prestation de services complémentaires de plus de 30.000 organisations de la société civile (OSC) dans le pays. Le représentant a précisé que le temps était peut-être venu d'inclure la société civile dans la formulation des politiques, en se référant au Forum EPT nouvellement créé et au processus d'élaboration du Plan d'action national EPT.

Le représentant de la société civile de l'Asia Pacific Partnership du Népal a mis l'accent sur la corrélation positive entre les périodes de démocratisation et l'étendue de l'implication de la société civile dans le domaine de l'éducation. Il a cependant regretté que ce processus de démocratisation n'ait pas été continu et a exhorté le gouvernement à impliquer la société civile systématiquement, non seulement en tant que prestataire de services mais aussi en tant que partenaire politique.

Le Ministre adjoint de l'éducation du Yémen a souligné l'importance du rôle de prestataires de services complémentaires des écoles privées en compétition avec les écoles publiques. Le Ministre a mentionné quelques exemples d'expériences avec des comités de parents d'élèves et a souligné l'importance d'élire des équipes locales de la société civile pour permettre leur participation à la planification et à la mise en oeuvre de la stratégie nationale d'éducation développée après le Forum de Dakar.

Le représentant de la société civile du syndicat des enseignants au Yémen a évoqué le développement récent de ce qu'il a appelé un "secteur éducatif diversifié et indépendant". Le processus de démocratisation de 1990 a encouragé le développement d'initiatives individuelles dans le domaine de l'éducation. Le représentant a attiré l'attention sur le besoin de cadres législatifs pour organiser le fonctionnement de ces initiatives privées et a appelé à la représentation de la société civile dans les organes décisionnels chargés de la formulation des politiques éducatives.

Le Secrétaire général de l'Internationale de l'éducation a apporté une réponse analytique aux diverses présentations en les reliant à des problématiques clés telles que le financement de l'éducation et la nécessité d'assurer la qualité et l'équité. Il s'est référé au travail exceptionnel entrepris par la Campagne mondiale sur l'éducation pour faire prendre conscience de la nécessité de mobiliser des fonds publics pour combler le déficit budgétaire de 7 milliards de dollars des Etats-Unis, indispensables selon la Campagne, pour assurer l'EPT au niveau mondial d'ici à 2015. Le représentant a examiné les dangers d'une privatisation effrénée au détriment d'une éducation gratuite et les effets nocifs sur la qualité de l'emploi d'un trop grand nombre d'enseignants volontaires à une large échelle. Le Secrétaire général a particulièrement insisté sur l'importance de la responsabilité du gouvernement quant à la coordination de l'ensemble des efforts de l'EPT au niveau national et sur l'amélioration du statut et des conditions de travail des enseignants de manière à établir une éducation de qualité pour tous qui soit gratuite et obligatoire.

ANNEXE X

Message d'un jeune étudiant de l'école de Summerhill (Royaume-Uni) lors de la cérémonie de clôture

Mesdames et Messieurs,

J'ai fait le choix de suivre ma scolarité à l'école de Summerhill, internat démocratique qui se trouve en Angleterre.

Je suis venu ici pour parler de la démocratie dans les établissements scolaires et de son intérêt pour l'apprentissage de la citoyenneté, mais surtout pour l'individu ou plutôt pour l'enfant considéré comme un individu.

Dans mon école, élèves et enseignants vivent ensemble dans une communauté démocratique, disposent du même suffrage et s'expriment sur un pied d'égalité. C'est une école internationale qui accueille des élèves venus d'Asie, du Moyen-Orient, d'Europe et d'Amérique du Nord. Nous apprenons tous à vivre ensemble dans la tolérance et le respect et nous acceptons les origines culturelles et ethniques de chacun. Dans le cadre de ce système, j'ai été élu médiateur de l'école, ce qui signifie que je suis chargé de régler les différends entre tous les membres de l'établissement - enseignants et élèves - par le dialogue pacifique et en faisant preuve de patience et de compréhension. Je suis élu chaque trimestre depuis trois ans et demi.

Participer à la vie démocratique de cette communauté m'a fait acquérir le sens de la responsabilité à l'égard d'autrui et les compétences nécessaires pour résoudre pacifiquement les conflits ; j'ai aussi appris à participer à l'élaboration et à l'application des règles et des lois et à comprendre qui je suis et ce que je représente dans le monde. Je suis ainsi capable d'apporter mon concours en tant que citoyen du monde.

Comme l'a écrit Jacques Delors dans le rapport intitulé "L'éducation : un trésor est caché dedans", les idées fondatrices de l'UNESCO reposent sur l'espoir d'un monde meilleur. Je partage cet espoir et j'aimerais que chaque enfant ait la possibilité d'apprendre ce que j'apprends car ces valeurs que je défends sont bien dans l'esprit de la présente Conférence.

Il existe déjà un certain nombre d'établissements de ce type dans de nombreux pays, en particulier en Nouvelle-Zélande, au Japon, aux Etats-Unis, en Thaïlande, en République de Corée, au Costa Rica, au Portugal, en France, en Allemagne, au Danemark, en Israël et dans les Territoires autonomes palestiniens. J'espère que ces écoles se développeront et qu'il s'en créera aussi dans d'autres pays.

Si de nombreux élèves et moi-même avons eu la chance d'être scolarisés dans ces écoles et d'y avoir appris ce que nous savons, pourquoi serions-nous les seuls ?

Bien que Summerhill et les écoles du même type appliquent très précisément ce que vous recommandez ici, certaines d'entre elles sont menacées de fermeture.

Elles ont donc besoin de votre soutien car elles incarnent les espoirs exprimés par cette Conférence. Tout ce que je demande, c'est qu'elles soient reconnues et qu'elles aient une chance de se développer. Vous pourrez ainsi montrer au reste du monde que le recours à la démocratie, à la participation et au respect des droits de l'enfant contribue à former un citoyen solide, mais il faut pour cela que vous preniez des mesures concrètes et que vous ne vous contentiez pas de transcrire des paroles dans le rapport final d'une conférence.

ANNEXE XI**Remerciements de Mme Cecilia Braslavsky, directrice du BIE**

Mesdames et Messieurs les Ministres,
Mesdames et Messieurs les Chefs de délégations,
Monsieur le Directeur général de l'UNESCO,
Monsieur le Sous-Directeur général pour l'éducation,
Madame la Conseillère d'Etat, Chef de la délégation suisse,
Mesdames et Messieurs les représentants des enseignants, des parents et des élèves,
Mesdames et Messieurs les membres des différentes organisations
intergouvernementales ou non gouvernementales,
Chers participants et Chers amis,

Au nom du secrétariat de la 46e session de la Conférence internationale de l'éducation, et en ma qualité de secrétaire générale de cette Conférence, ce n'est pas sans une certaine émotion que je souhaiterais remercier par votre entremise, Mesdames et Messieurs, la Conférence générale de l'UNESCO pour le défi lancé au Bureau international d'éducation de l'UNESCO en nous demandant de nous transformer en centre spécialisé en matière de contenus, de méthodes et de structures de l'éducation et d'organiser également cette 46e session de la Conférence internationale de l'éducation sur le thème d'"apprendre à vivre ensemble".

Je souhaiterais également remercier le Directeur général de l'UNESCO pour l'occasion qu'il m'a offerte de devenir Directrice du Bureau international de l'éducation, institut spécialisé de l'UNESCO. Je voudrais aussi remercier notre Conseil, présidé par M. Pieter de Meijer, pour son orientation, son dur labeur, son professionnalisme et ses exigences constantes d'une évaluation, qui devrait même devenir quotidienne.

Sans l'engagement du groupe chargé d'aider aux préparatifs de la Conférence internationale de l'éducation, qui avait été nommé par le Conseil du BIE avant que je n'assume la direction, qui a énormément travaillé et parfois même jusqu'aux premières heures des journées de cette semaine, cet événement n'aurait guère été possible. Je voudrais remercier son Président et tous ses membres, en mentionnant tout particulièrement Jean-Pierre Régnier, à titre personnel - mais sans oublier qu'il travaille à la Commission nationale française pour l'UNESCO - qui a rempli sa mission de secrétaire exécutif avec un dévouement remarquable.

Sans l'appui ferme des autorités et de nombreux collègues suisses, parmi lesquels j'aimerais citer Mme Martine Brunschwig Graf, ministre de l'éducation et conseillère d'Etat à Genève ; M. Charles Kleiber, secrétaire d'Etat à la science et à la recherche et dont dépend l'Office fédéral de l'éducation et de la science à Berne, ainsi que M. François Nordmann, ambassadeur et chef de la Mission suisse auprès des Nations Unies à Genève, le BIE n'aurait pas été en mesure d'accomplir pleinement la mission qui lui a été confiée par la Conférence générale de l'UNESCO.

Je réitère une fois encore nos remerciements et notre reconnaissance à l'égard de tous les pays et toutes les institutions, tous les amis, les collègues qui - dans la bonne logique d'un partenariat - se sont donnés à fond pour préparer cette Conférence. Je m'adresse aux intervenants, aux animateurs, aux journalistes, aux amis qui, conformément au programme, se sont tous acquittés de leurs tâches, n'hésitant pas à intervenir parfois pour des "dépannages d'urgence" avec un excellent esprit de collaboration et de dialogue. Toutes ces personnes nous ont accompagnés par leur engagement, leur professionnalisme et leur chaleur humaine. Il y a même eu des "mariachis" lors du cocktail en

l'honneur des lauréats de la médaille Comenius instaurée par le Gouvernement de la République tchèque ; ils n'étaient pas prévus du tout : ce fut une belle surprise pour ces lauréats et pour le Secrétariat.

Sans l'engagement décidé de notre Sous-Directeur général pour l'éducation de l'Organisation, M. John Daniel, l'insertion de cette mission dans les autres activités définies dans la Stratégie à moyen terme de l'UNESCO, la réalisation des dernières étapes de préparation et le bon déroulement de cette semaine de travail n'auraient pas été possibles. Merci, un grand merci.

De nombreux collègues du Secteur de l'éducation et des services centraux de l'UNESCO, de notre Secrétariat, du Bureau de liaison de l'UNESCO à Genève, ont contribué ou nous ont aidés, selon les cas, à renforcer les activités bilatérales en organisant des activités complémentaires. Ils se sont occupés, par exemple, de préparer la liste des participants, de gérer la distribution des documents, l'organisation des salles, les services d'interprétation, la couverture des événements par la presse, etc. Il y a eu un excellent travail, très sérieux et très efficace dans les coulisses. Tout cela a contribué à faciliter le dialogue sur les problèmes complexes et délicats abordés par la Conférence. Je voudrais remercier chaleureusement toutes ces personnes.

Et enfin - enfin mais surtout - je voudrais remercier mes collègues du Bureau international d'éducation de l'UNESCO de Genève. Nous constituons une petite équipe, mais une équipe solide et enthousiaste chaque jour davantage. J'aurais souhaité les mentionner l'un après l'autre mais nous n'en avons pas le temps. En leur nom à tous, je voudrais simplement citer deux travailleurs silencieux : notre Secrétaire du Conseil et notre ami, Pierre Luisoni, ainsi que notre plus jeune expert qui est venu comme étudiant, Renato Mariani.

La CIE se termine. Mais avec toute l'équipe de notre Organisation - et toujours dans un esprit de coopération et de partenariat - nous allons poursuivre la voie passionnante de la réalisation des objectifs de l'Education pour tous. Fixés à Jomtien, enrichis par les apports de différents cercles - notamment les réflexions de la Commission de l'éducation pour le vingt et unième siècle présidée par Jacques Delors ou les recommandations de la 45e session de la CIE qui portaient sur la profession d'enseignant - ces objectifs ont fait l'objet d'un engagement renouvelé lors du Forum de Dakar l'année dernière. Ils ont été également au coeur du dialogue de cette 46e session de la CIE qui portait sur "L'éducation pour tous pour apprendre à vivre ensemble : contenus et stratégies d'apprentissage - problèmes et solutions".

Une fois encore, merci, merci à vous tous.

ANNEXE XII**Discours de clôture de M. Koïchiro Matsuura,
directeur général de l'UNESCO**

Monsieur le Président,
Mesdames, Messieurs les Ministres de l'éducation,
Mesdames, Messieurs les Chefs de délégation,
Mesdames, Messieurs,
Chers collègues et amis,

La Conférence internationale de l'éducation, autrefois dénommée Conférence internationale de l'instruction publique, est riche d'histoire et de tradition. Au fil des ans, elle a abordé les grands problèmes éducatifs de son temps, réunissant pour ce faire les principaux décideurs dans ce domaine. Parmi les sujets et les thèmes dont elle a débattu, certains sont récurrents, tel le thème central de la présente session : apprendre à vivre ensemble. D'autres formules et expressions ont parfois été utilisées : par exemple, l'éducation au service de la solidarité internationale, l'éducation pour la paix, l'éducation pour la tolérance et la compréhension mutuelle et l'éducation à une citoyenneté mondiale. Cette année, la Conférence a appréhendé la vaste famille des concepts éducatifs dans une perspective différente, à savoir celle de l'éducation pour tous. Mais des échos des précédentes conférences sont parvenus jusqu'à nous, nous rappelant ainsi que la CIE fait partie de l'ensemble du patrimoine éducatif mondial.

Nous avons eu quatre journées de dur labeur qui ont constitué une expérience enrichissante pour nous tous. Il arrive parfois que nous apprenions ce que nous voulions savoir, ou au contraire ce que nous ne voulions pas savoir et même ce que nous aurions dû savoir. La présente Conférence nous a offert, j'en suis certain, ces trois possibilités. Or, il en existe encore une quatrième : il nous faut parfois apprendre et réapprendre sans cesse. C'est alors que nous nous rendons compte de la sagesse et de la clairvoyance de nos prédécesseurs, dont l'enseignement renfermait les germes d'une éducation nouvelle. En particulier après la deuxième guerre mondiale, cette éducation nouvelle s'est appuyée sur le sentiment partagé que l'instruction devait nous aider à renforcer notre aptitude à vivre ensemble de façon pacifique. J'espère que dans 50 ans, la génération suivante se souviendra de nos délibérations et admirera notre sagesse et notre clairvoyance.

Les divers changements survenus dans le domaine de l'éducation ont constitué, pour ainsi dire, le fil rouge de cette Conférence. A ce propos, j'aimerais souligner deux points importants. En premier lieu, les changements apportés aux contenus et aux méthodes pédagogiques constituent une entreprise de longue haleine ; il leur faut du temps pour se mettre en place et porter leurs fruits. En second lieu, de tels changements n'ont jamais un caractère final, définitif, achevé. A chaque génération, il faut renouveler les efforts pour inculquer à chacun les valeurs, les attitudes et les comportements propices à l'art de vivre en paix ensemble. A l'occasion de cette Conférence, j'ai été heureusement surpris de constater le grand nombre de pays qui se sont engagés dans une réforme de leur système éducatif.

Lors du Forum mondial sur l'éducation qui s'est tenu à Dakar (Sénégal) en avril 2000, les ministres de l'éducation, les institutions internationales, les partenaires bilatéraux et multilatéraux du développement et les organisations de la société civile ont pris l'engagement non seulement d'atteindre l'objectif de l'éducation pour tous, mais d'aller plus loin en garantissant à tous une éducation de qualité. Au cours de notre Conférence, nous avons fait un pas de plus en examinant comment parvenir à une meilleure qualité et quels sont les problèmes concrets à résoudre.

Nous savons que des politiques saines en matière d'éducation sont indispensables à un enseignement de qualité. En raison de la complexité des situations auxquelles il faut faire face, de telles politiques doivent être formulées et mises en oeuvre en étroite association avec la société civile, les centres de recherche pédagogique et, tout particulièrement, les enseignants et les parents d'élèves. A l'ère de l'apprentissage tout au long de la vie, nous devons prendre le temps de la réflexion et nous comporter nous-mêmes comme des apprenants. Nous ne saurions encourager les enfants, les adolescents et les adultes à continuer de s'instruire, si nous demeurons nous-mêmes ancrés dans des conceptions dépassées et abstraites au sujet des parties prenantes et des responsables des politiques éducatives.

Une conférence comme la nôtre offre la possibilité de savoir comment évolue le monde de l'enseignement. Il importe tout particulièrement que les politiques éducatives reposent sur une base aussi solide que possible, c'est-à-dire non seulement sur des faits et des statistiques mais aussi sur de bonnes pratiques, des innovations viables et des solutions de rechange ayant fait leurs preuves. Nous ne serons pas en mesure d'affronter les nouveaux enjeux de la société du savoir qui se profilent à l'horizon si nous ignorons l'éventail de solutions qui s'offrent à nous et les avantages respectifs qu'elles présentent. Nous – les décideurs qui avons la responsabilité d'honorer les engagements pris à Dakar – sommes tenus de mieux nous informer des processus qui régissent les changements éducatifs et de la façon dont ils évoluent sous l'effet des réalités extrascolaires.

En choisissant pour thème "Apprendre à vivre ensemble", la Conférence a particulièrement mis en lumière le danger qu'il y aurait à surcharger l'école de responsabilités qu'elle n'est pas équipée pour affronter. Il est évident que l'école ne peut résoudre tous les problèmes de société, de même qu'elle ne peut non plus s'en abstraire. Il importe tout particulièrement de signaler les cas où des politiques et des pratiques novatrices en matière d'enseignement ont eu pour résultat une meilleure qualité de vie et une diminution sensible de la violence. Nous devons nous en inspirer et en tirer les conséquences : ces exemples font notamment apparaître l'utilité de décentraliser les systèmes scolaires et d'insérer les écoles dans un cadre communautaire.

La session extraordinaire sur la participation de la société civile à l'EPT nous a permis d'en savoir davantage sur les expériences particulièrement réussies de coopération entre l'Etat, les institutions publiques et d'autres acteurs de l'enseignement. Dans ce monde nouveau de l'éducation, d'autres partenaires font leur apparition avec chacun leurs points de vue et leurs programmes. Ils ont cependant en commun certaines préoccupations et certains objectifs. Il est indispensable que, dans une entreprise de grande envergure comme la mise en place d'une éducation de qualité pour tous et l'élaboration d'approches viables pour apprendre à vivre ensemble, on s'efforce de parvenir à un consensus durable entre tous les partenaires de l'éducation.

La présente Conférence a été pour moi très instructive et pas seulement à l'occasion des réunions officielles. J'ai tiré le plus grand profit des nombreux entretiens bilatéraux, particulièrement utiles pour mieux comprendre vos aspirations et vos problèmes. C'est avec une grande satisfaction que j'ai entendu de nombreux ministres déclarer que la Conférence avait été cette année mieux organisée et mieux structurée et qu'elle avait offert davantage de possibilités pour un véritable débat. Je dois admettre que les nouvelles modalités adoptées pour le déroulement de la Conférence n'auraient pu être pleinement mises en oeuvre sans votre concours, dont je vous remercie tous. Plusieurs ministres ont signalé qu'ils devaient affronter des problèmes identiques ou analogues, ce qui montre bien l'importance de bonnes pratiques partagées.

Ce sera pour moi un devoir et en même temps un plaisir de rendre compte des conclusions et résultats de la CIE à la 31e session de la Conférence générale de l'UNESCO qui doit se tenir prochainement. Les délibérations de la présente conférence et, notamment, la façon dont nous honorons les engagements pris à Dakar, viendront enrichir la Stratégie à moyen terme de

l'Organisation. Je demanderai au Sous-Directeur général du Secteur de l'éducation d'étudier de quelle manière l'UNESCO pourrait intensifier ses efforts dans des domaines tels que les langues, les TIC et l'aménagement scolaire, afin que nous puissions répondre de façon plus précise aux vœux que vous avez exprimés ici.

J'ai déjà prié le Conseil du BIE d'entamer les préparatifs de la prochaine CIE et d'examiner les thèmes qu'il souhaiterait aborder. L'une des options envisagées serait de consacrer les débats à la connaissance et la compréhension plus profondes des liens entre éducation et pauvreté, notamment en cherchant à définir comment les programmes et les méthodes d'enseignement pourraient être mis au service de la lutte contre la pauvreté, sous toutes ses formes et dans toutes ses dimensions. La Conférence pourrait inscrire à son ordre du jour des questions telles que les relations entre éducation et migration ; le rôle de l'éducation préventive concernant le VIH/sida dans tous les types et à tous les niveaux d'enseignement ; l'éducation et l'exclusion sociale, notamment parmi les jeunes ; enfin, les programmes d'études et les aspects pédagogiques de la scolarité en milieu défavorisé. La contribution essentielle des enseignants et de la société civile continuera d'être au centre de notre dialogue. Dans le laps de temps qui nous sépare de la prochaine CIE, nous ne manquerons pas d'approfondir nos connaissances et notre compréhension des liens qui existent entre pauvreté et éducation. En fait, ce thème s'inscrit parfaitement dans l'orientation stratégique de l'UNESCO au cours des années à venir, à savoir une mondialisation à visage humain.

Devant les témoignages de satisfaction exprimés par de nombreux ministres, je souhaiterais que la Conférence puisse se réunir à intervalles plus réguliers. La prochaine CIE pourrait peut-être avoir lieu dans trois ans, en 2004, ou dans quatre ans en 2005. En effet, il s'agit là d'un événement majeur pour l'UNESCO qui, je l'espère, pourra se renouveler encore pendant de nombreuses années.

Le succès remporté par la 46^e session de la Conférence internationale de l'éducation (CIE) a été au-delà de nos attentes. Je tiens à remercier tous ceux qui ont collaboré à ses préparatifs et à son organisation, ainsi que ceux qui se sont signalés par leur participation active et se sont associés au débat et au dialogue avec franchise et sans détour. Je reconnais que les organisations de la société civile ont parfois eu un temps limité de parole, mais je tiens à les assurer que leur présence et leur intervention dans la Conférence ont été grandement appréciées. Mes remerciements vont tout particulièrement à vous, Monsieur le Président, pour la façon dont vous vous êtes acquitté de votre tâche avec fermeté et compréhension sans vous départir de votre bonne humeur. Je tiens également à réitérer au Gouvernement fédéral helvétique et aux autorités de la République et du canton de Genève mes remerciements pour l'accueil qu'ils ont réservé à la présente Conférence et au BIE, ainsi que pour le soutien qu'ils leur ont accordé.

Le Conseil du BIE a accompli un travail remarquable et nous exprimons notre vive reconnaissance à ses membres et à son Président, M. Pieter de Meijer. J'aimerais en outre remercier les fonctionnaires du Secteur de l'éducation de l'UNESCO, nos bureaux régionaux et nationaux, les autres services de l'UNESCO ainsi que l'Unité chargée du suivi de Dakar pour le concours qu'ils nous ont apporté tout au long de cette semaine. Nous remercions également toutes les personnes n'appartenant pas à l'UNESCO qui ont contribué au bon déroulement de la conférence, en particulier les interprètes.

Enfin et surtout je témoigne toute ma gratitude au personnel du BIE qui, sous la conduite dynamique et éclairée de son Directeur, a contribué à faire de cette Conférence un réel succès. Nous avons grandement apprécié votre dévouement, votre travail acharné et vos qualités professionnelles.

Apprendre à vivre en paix avec les autres est une composante indispensable de toute éducation. Nous devons tous faire nôtre ce message et le mettre systématiquement en pratique dans notre travail.

Je vous souhaite un bon voyage.

Merci.

ANNEXE XIII**Discours de clôture de Mme Martine Brunshawig Graf,
conseillère d'Etat, chef de la délégation suisse**

Monsieur le Président,
Excellences,
Mesdames et Messieurs les Ministres et Chefs de délégation,
Monsieur le Directeur général de l'UNESCO,
Madame la Directrice du BIE,
Mesdames, Messieurs les représentants du corps enseignant, des parents,
du monde scientifique et de toute la société civile,
Chers amis et invités de la Conférence,

Le temps a passé trop vite et c'est un comble de le dire lorsque l'on s'occupe d'éducation. En effet, quel contraste entre l'urgence qui nous réunit en ce qui concerne l'amélioration de la qualité de nos systèmes éducatifs, l'introduction des nouvelles technologies ou l'éducation à la citoyenneté et le temps qu'il faut pour mettre en oeuvre les réformes et les mesures qui s'imposent !

Cette 46e session de la Conférence internationale de l'éducation aura démontré une fois de plus que tout doit être mis en oeuvre pour que les Etats puissent dégager les moyens financiers nécessaires à la réforme et au développement de l'école que nous voulons.

Nous aurons pris connaissance, durant ces journées passées ensemble, de tant de projets et d'attentes qui cohabitent avec des expériences réussies mais encore trop peu nombreuses et isolées.

Nous aurons exprimé et entendu tant d'espoirs placés dans l'école et sa capacité à rendre libres et responsables celles et ceux qui la fréquentent. Il ne faut donc pas en rester là. Adopter des conclusions et un plan d'action nous engagent à travailler dans nos pays mais aussi à agir de façon plus solidaire pour favoriser l'action de l'autre.

Et puis, il y a des thèmes qu'il faudra approfondir. Ainsi, nous n'aurons fait qu'effleurer les mesures à prendre pour permettre aux jeunes filles d'accéder plus facilement à l'école et particulièrement aux disciplines scientifiques. Et pourtant les femmes représentent pour le monde à la recherche d'enseignants motivés et bien formés un potentiel formidable, mais que seule une solide éducation de base peut permettre de faire fructifier.

Nous aurons parlé d'éducation à la citoyenneté à l'école mais il nous reste à réussir le passage de la pratique de la citoyenneté dans la société car nous ne pouvons envisager de laisser aux élèves que nous formons la seule responsabilité de faire évoluer la pratique démocratique et l'engagement citoyen de la société dans laquelle nous vivons.

Les enfants venus chanter pour vous fréquentent notre école publique genevoise. Ils viennent d'horizons très différents et vivre ensemble représente pour eux, comme pour nous, un défi qu'ils relèvent chaque jour avec l'aide de leurs enseignants, de leurs parents et de l'ensemble de la communauté genevoise.

Ils sont là pour nous apporter un moment de détente bienvenue grâce à leurs chants mais aussi pour nous rappeler pour qui nous travaillons, pour qui nous nous engageons, pour qui nous parlons, palabrons, négocions. Puissent-ils aussi être les témoins de notre volonté d'agir !

Tout à l'heure, le Conseil du Bureau international de l'éducation procédera au bilan de cette 46e session de la Conférence. Pour l'heure, j'aimerais remercier chaleureusement le BIE - Cecilia Braslawsky et Pierre Luisoni en particulier - mais avec eux deux, toutes celles et ceux qui ont apporté leur concours à l'organisation réussie de la Conférence. J'aimerais aussi adresser notre reconnaissance au Directeur général de l'UNESCO, M. Matsuura, dont le soutien est précieux et indispensable à la cause que nous défendons.

Enfin, chers collègues et amis, membres des délégations, experts, parents, enseignants, je souhaite vous dire combien la population genevoise était heureuse, durant ces quatre jours, de vous savoir dans nos murs. Je n'ai qu'un souhait à émettre en guise de conclusion. Revenez à Genève pour parler d'école ! Vous serez accueillis à bras ouverts !

ANNEXE XIV

**Discours de M. A. B. Borishade, ministre de l'éducation du Nigéria
et président de la 46e session de la Conférence internationale de l'éducation**

Monsieur le Directeur général de l'UNESCO,
Monsieur le Sous-Directeur général pour l'éducation,
Madame la Directrice du Bureau international d'éducation,
Mesdames et Messieurs les Ministres et Chefs de délégations,
Mesdames et Messieurs les délégués,
Mesdames et Messieurs les membres des organisations intergouvernementales,
fondations et organisations non gouvernementales,
Mesdames, Messieurs,

Lorsque cette Conférence s'est ouverte il y a quatre jours, une tâche sans précédent nous attendait, à savoir définir les problèmes et proposer des solutions pour relever le défi de la coexistence à l'ère de la mondialisation.

Aujourd'hui, la Conférence s'achève et nous devons nous féliciter d'en avoir assuré le plein succès. Je peux en confiance affirmer que nous avons rempli notre mission qui était d'étudier plus précisément les moyens de favoriser la maîtrise des connaissances, compétences et attitudes nécessaires à l'épanouissement intellectuel et moral des individus et des sociétés afin que nous puissions vivre ensemble dans la paix et l'harmonie.

Nos travaux constitueront sans nul doute une contribution majeure à l'ensemble des connaissances sur la diversité humaine et s'inscriront dans les grandes orientations relatives à la promotion d'une éducation de qualité pour tous dans tous les domaines d'activité où l'être humain intervient mais, surtout, d'une éducation pour apprendre à vivre ensemble.

Mesdames et Messieurs les délégués, nous devrions quitter cette Conférence non seulement avec la satisfaction d'avoir participé à un événement qui fera date, mais aussi en sachant parfaitement que l'action en faveur de la paix et de l'harmonie dans le monde nous amène à être confrontés aux problèmes de la diversité humaine, et que la paix mondiale dépend très étroitement de la connaissance et du respect de la diversité du patrimoine et de l'identité de l'humanité. En définitive, la survie de l'humanité dépend peut-être de notre capacité individuelle et collective à réagir à ces difficultés.

Nous devrions tous être reconnaissants au Bureau international d'éducation d'avoir choisi ce thème pour la Conférence, créant ainsi une tribune qui nous permet de nous pencher sur l'avenir de l'humanité.

Mesdames et Messieurs, je voudrais souligner que cette Conférence a également mis en évidence les défis auxquels l'UNESCO et ses unités opérationnelles sont confrontées, ainsi que la nécessité de promouvoir le dialogue et de prendre des initiatives pour favoriser la compréhension sur la base de l'équité et de la justice entre les nations. Il s'agit là d'un préalable indispensable pour venir à bout de craintes désormais dépassées et créer un climat propice à l'apprentissage de la coexistence. C'est une mission à laquelle nous devons tous nous atteler en coopérant avec l'UNESCO avec les moyens et les capacités dont nous disposons.

Monsieur le Directeur général, Monsieur le Sous-Directeur général pour l'éducation, Madame la Directrice du Bureau international d'éducation, Mesdames et Messieurs les délégués, la conduite

des travaux de la 46e session de la CIE a été pour moi une expérience unique. Je vous suis très reconnaissant de m'avoir fait cet honneur et vous remercie de votre coopération.

Je tiens à exprimer mes plus vives félicitations aux responsables de la Conférence et au personnel du Secrétariat pour leur efficacité et la rigueur dont ils ont fait preuve dans l'organisation de cette manifestation.

Le dévouement des conseillers techniques et des responsables de la Conférence ainsi que l'enthousiasme et la cordialité du personnel du Secrétariat sont dignes d'éloges. Leurs qualités ne me surprennent pas et toute ma reconnaissance leur est acquise.

Enfin, je tiens à remercier le Gouvernement de la Suisse de nous avoir accueillis à Genève, ville magnifique que nous avons eu la chance d'apprécier sous le soleil.

Mesdames et Messieurs les délégués, je vous adresse toutes mes amitiés à vous-mêmes et à vos proches.

Je vous réitère mes félicitations pour la qualité des travaux de cette Conférence à laquelle je suis fier d'avoir participé.

Je vous souhaite un bon voyage et je vous remercie.

ANNEXE XV

Rapports des ateliers

Atelier 1 : "L'éducation à la citoyenneté : apprendre à l'école et dans la société"

L'atelier 1 a été consacré à **l'éducation à la citoyenneté**. M. Sveinn Einarsson, président de la Commission nationale islandaise pour l'UNESCO, en a été le modérateur et les cinq participants étaient :

- S.E. Mme Mariana Almwyn, ministre de l'éducation du Chili ;
- S.E. Mme Margrethe Vestager, ministre de l'éducation du Danemark ;
- M. Benali Benzaghoul, recteur de l'Université des sciences et de la technologie "Houari Boumediene", Alger, Algérie ;
- M. Samuel Lee, directeur du Centre Asie-Pacifique d'éducation pour la compréhension internationale (République de Corée) ;
- M. Cliff Olivier, coordonnateur d'IBIS, Pretoria (Afrique du Sud).

Ce sujet, particulièrement mobilisateur, est actuellement au centre des débats dans toutes les régions et tous les pays du monde. Participent à ces débats non seulement des experts et des spécialistes de terrain mais aussi des personnalités politiques et des décideurs. Ainsi, l'éducation à la citoyenneté a été le thème principal de la Conférence des ministres européens de l'éducation tenue à Cracovie, en octobre 2000.

Il n'y a pas que les responsables politiques et les décideurs de haut niveau qui s'intéressent à l'éducation à la citoyenneté ; il y a aussi des personnes de divers milieux : l'entreprise, l'Eglise, les médias, la politique et la société civile. Le monde de l'éducation est en effet porteur de grandes **espérances** en matière d'apprentissage de la citoyenneté. Certains participants à l'atelier ont souligné le rôle de l'éducation à la citoyenneté dans la cohésion sociale et dans la création d'un climat de confiance, en particulier dans les zones de conflits. D'autres ont estimé que cette forme d'éducation était un instrument essentiel pour apprendre aux citoyens à vivre dans un Etat de droit. Certains participants ont pensé que l'éducation à la citoyenneté devait contribuer à la gouvernance démocratique et d'autres ont mis l'accent sur la nécessité de préparer les étudiants à occuper un emploi et à participer à la vie sociale. Enfin, de l'avis général, la citoyenneté a été considérée comme un facteur important de développement durable.

Ces grandes espérances pourraient soumettre l'école à des pressions excessives. C'est pourquoi certains participants ont préconisé des approches plus pragmatiques et réalistes que celle qui consiste à attendre de l'éducation à la citoyenneté qu'elle puisse, seule, résoudre les problèmes de la société. Comme l'a dit un des participants, il faut éviter que l'éducation à la citoyenneté ne devienne une "illusion sémantique" de la même façon que l'éducation morale a toujours été considérée comme la solution à tous les problèmes sociaux. Un autre participant a mis en garde contre le danger d'une interprétation restreinte de l'éducation à la citoyenneté qui s'apparenterait à une forme d'endoctrinement politique ou idéologique souvent imposé aux systèmes scolaires comme une solution toute faite.

Au-delà de ces controverses, dilemmes et questions ouvertes, le fait est que l'éducation à la citoyenneté fait partie de la vie quotidienne dans tous les pays et toutes les régions du monde. Cette situation résulte parfois de choix politiques bien précis ou de politiques de l'éducation explicites, ou parfois aussi d'initiatives prises par les enseignants et les parents qui voient dans cette discipline un espace pédagogique propice à l'innovation et à la créativité.

Dans ce contexte, la plupart des communications ont porté sur quatre thèmes. Premièrement, les relations entre l'éducation à la citoyenneté et l'apprentissage de la coexistence ; deuxièmement, comment appliquer l'éducation à la citoyenneté à toute une série de situations économiques et sociales ; troisièmement, l'éducation à la citoyenneté considérée comme un défi pour la communauté éducative ; et quatrièmement, l'éducation à la citoyenneté planétaire. Ces quatre thèmes résument les principales orientations des débats.

Message numéro 1 : L'éducation à la citoyenneté est un des meilleurs moyens d'apprendre à vivre ensemble

Il importe de souligner que, dans ce contexte, "ensemble" ne renvoie pas uniquement aux individus mais aussi aux institutions, aux communautés et aux nations qui doivent coopérer et créer des partenariats. A cet égard, certains participants ont estimé qu'apprendre à vivre ensemble était un projet de société auquel concouraient différents types d'éducation, en particulier l'éducation à la paix, aux droits de l'homme, à la citoyenneté et aux valeurs. Il y a là un changement d'orientation qui passe par l'abandon de l'apprentissage par transmission du savoir au profit d'une perspective sociale de l'apprentissage et d'une approche axée sur l'élève, ainsi que l'introduction de nouvelles formes d'apprentissage en milieu scolaire. Comme le montrent diverses initiatives nationales, ces nouvelles modalités incluent l'apprentissage en situation, l'apprentissage actif, en coopération et, en particulier, l'apprentissage expérimental. Toutefois, les relations entre éducation à la citoyenneté et apprentissage de la coexistence restent à définir, du moins pour certains participants. Comme l'un d'entre eux l'a souligné, apprendre à vivre ensemble est un objectif plus clair et plus réalisable pour toutes les sociétés que l'éducation à la citoyenneté dont le contenu doit être défini selon le principe de la "géométrie variable".

Ceci nous amène au message numéro deux, à savoir **comment enseigner l'éducation à la citoyenneté dans des situations différentes**. De l'avis général, l'éducation à la citoyenneté est un apprentissage qui s'effectue tout au long de la vie, en toutes circonstances et dans tous les domaines de l'activité humaine. Comme l'a souligné le Ministre danois de l'éducation dans le document d'information qu'il a rédigé, apprendre la citoyenneté fait appel à la fois à un apprentissage organisé (formel et non formel) et aux possibilités qu'offre la vie quotidienne (apprentissage informel ou fortuit).

A l'intérieur de ce système d'apprentissage tout au long de la vie, l'école est un facteur essentiel d'éducation à la citoyenneté. Afin d'améliorer l'efficacité de cette forme d'éducation, les participants ont souligné que le système scolaire devrait :

- encourager la participation des élèves aux décisions internes des établissements et aux associations d'élèves ;
- créer un état d'esprit institutionnel qui encourage le dialogue, la coopération et les relations démocratiques ;
- instaurer une coopération avec les familles, les communautés et l'environnement social ;
- promouvoir une approche scolaire globale de l'éducation à la citoyenneté.

L'éducation à la citoyenneté figure dans les programmes scolaires de tous les pays représentés à l'atelier. Le plus souvent, si l'on en juge d'après les rapports nationaux établis pour la Conférence internationale de l'éducation, cette discipline est traitée à part dans les programmes officiels. Parfois aussi, on encourage les programmes intégrés ou les thèmes interdisciplinaires. Outre les dispositions prévues dans les programmes officiels, les participants ont mis l'accent sur les nombreuses expériences conduites dans le cadre d'activités extrascolaires, notamment les visites d'internats, les projets pilotes ou les activités non obligatoires. Enfin, l'importance du "programme caché" a été soulignée, à savoir les rencontres naturelles et spontanées qui se produisent dans la vie quotidienne de l'école et qui ont souvent un impact plus important que le programme officiel.

Message numéro trois : L'éducation à la citoyenneté crée de nouveaux défis pour la communauté éducative

Dans certains cas, l'éducation à la citoyenneté est au coeur des réformes et des innovations apportées aux systèmes éducatifs. Même si elle peut ne pas faire l'objet d'une évaluation officielle et d'une sélection pour l'université, elle donne l'occasion d'appliquer d'autres approches, de réaliser des projets pilotes et de créer des partenariats institutionnels. Le plus souvent, cette nouvelle approche pédagogique ne peut pas s'intégrer à ce qu'on appelle "les matières traditionnelles". Comme l'a indiqué l'un des participants, l'éducation à la citoyenneté n'est pas le monopole d'une génération, d'une institution ou d'une culture ; elle doit s'élaborer et s'améliorer en permanence. Autrement dit, elle est à la fois une chance et un défi pour l'éducation. Dans cette perspective, les participants ont mentionné un certain nombre d'objectifs spécifiques à atteindre :

- des attributions nouvelles doivent être confiées aux enseignants. Au lieu de représenter la source unique du savoir, ils doivent devenir des modérateurs, des accompagnateurs et des conseillers ;
- l'éducation à la citoyenneté ne doit donc pas se limiter soit à une transmission didactique du savoir, soit à une activité d'enseignement proprement dite. C'est la participation de l'apprenant et la pratique directe de la citoyenneté dans divers contextes éducatifs qui comptent par-dessus tout ;
- comme l'ont montré certaines études de cas présentées au cours de l'atelier, l'éducation à la citoyenneté fait intervenir des partenariats institutionnels, les plus courants étant ceux qui associent l'école et la famille, l'école et la communauté ou l'entreprise. Une telle démarche implique une convergence des valeurs et des messages éducatifs de l'école en direction de la société dans son ensemble et en particulier des médias ;
- il convient de définir le rôle des TIC et de l'Internet dans l'éducation à la citoyenneté. Ainsi, il faut se demander comment y avoir recours de façon constructive et critique, comment les rendre accessibles et comment créer des réseaux de citoyens.

Message numéro quatre : L'éducation à la citoyenneté planétaire est un moyen de relever les défis de la mondialisation

Bien qu'elle ne soit pas encore précisément définie, elle se caractérise généralement par une prise de conscience globale, et par des valeurs et des projets communs. Comme un certain nombre de participants l'ont souligné, la citoyenneté planétaire dépasse la perspective étroite de l'appartenance nationale. Elle suppose une responsabilité commune et un sentiment d'appartenance à la même entité mondiale, ce qui est en fait l'essence même de l'apprentissage de la coexistence.

Monsieur le Président, Excellences, Mesdames et Messieurs,

Ces messages constituent l'essentiel des débats qui ont eu lieu au cours de l'atelier 1. Nous devrions maintenant nous demander : "Comment faire le meilleur usage possible de ces messages ? Ou, en d'autres termes, comment leur trouver une application autre que leur simple inclusion dans un rapport présenté en séance plénière à la CIE ?".

Sans prétendre avoir retenu toutes les possibilités, nous pensons qu'il faudrait envisager ce qui suit :

1. Certes, il faudrait tout d'abord inclure une partie de nos conclusions dans le rapport final de la CIE, ce qui permettrait de les porter à la connaissance d'un public international élargi, en particulier au sein de l'UNESCO et parmi ses partenaires.
2. Deuxièmement, il serait possible de prendre en compte ces recommandations dans le prochain programme à moyen terme de l'UNESCO. En vérité, comme nous l'avons observé au cours de l'atelier, l'éducation à la citoyenneté est un aspect important des politiques éducatives des pays membres qui laisse entrevoir des perspectives prometteuses. Pour ne pas décevoir les espoirs ainsi suscités, l'UNESCO doit la considérer comme une priorité de son action dans le domaine de l'éducation et lui consacrer les ressources appropriées.
3. Troisièmement, en sa qualité d'institution spécialisée, le Bureau international d'éducation pourrait effectivement mettre en pratique certaines de nos conclusions. Ces dernières années, le BIE a porté son attention sur les contenus éducatifs et sur l'apprentissage de la coexistence. Il pourrait ajouter à ses activités fort utiles une dimension tout aussi importante, à savoir l'éducation à la citoyenneté planétaire.
4. Quatrièmement, nos conclusions pourraient être mises en pratique dans des projets réalisés à l'échelon national, régional ou international. Il devrait s'agir d'activités qui prennent en compte des contextes spécifiques et qui ne perdent pas de vue le principe de la "géométrie variable". Enfin, l'éducation à la citoyenneté est enseignée dans un environnement culturel et social concret où les priorités et les contraintes peuvent être différentes.
5. Cinquièmement, nos conclusions pourraient intéresser tout particulièrement les professionnels de terrain dans leur travail quotidien au service de l'éducation à la citoyenneté.

Je vous remercie de votre attention.

Atelier 2 : "Exclusion et violence : l'éducation au service de la cohésion sociale"

Modérateur :

M. Jean-Pierre GONTARD (Institut universitaire d'études du développement, Genève).

Participants :

S.E. M. Pierre NZILA, ministre de l'éducation de la République du Congo

S.E. M. Antanas MOCKUS, maire de Bogota, Colombie

S.E. Mme Isabel COUSO TAPIA, secrétaire générale au Ministère de l'éducation de l'Espagne

M. Ivan IVIC, professeur à la Faculté de philosophie de Belgrade, Yougoslavie
Mme Pari ZARRABI, sociologue, Genève, Suisse.

Cet atelier a été consacré à la question des liens entre l'éducation formelle, les mécanismes de l'exclusion et les caractéristiques de la violence associée à la rupture de la cohésion sociale. Les débats ont porté plus particulièrement sur les trois questions suivantes :

1. Quelles sont les conséquences pour l'éducation de la violence au sein de la société ?
2. Quels sont les liens entre l'éducation formelle et les mécanismes plus vastes de l'exclusion sociale ?
3. Comment l'éducation peut-elle contribuer à renforcer ou à reconstruire la cohésion sociale ?

Les principaux points suivants ont été dégagés au cours des débats :

1. Nécessité de préciser les définitions et les concepts

Les points de vue exprimés au cours de l'atelier ont porté sur la relation entre éducation et violence à deux niveaux :

1. l'école et la prévention de la violence chez les jeunes, et la nécessaire distinction entre la violence à l'école et la violence institutionnelle de nature plus diverse ;
2. les conséquences des conflits armés et de la guerre civile sur les systèmes éducatifs, et les perspectives et limites du rôle de l'école dans le rétablissement de la cohésion sociale dans les situations postconflituelles.

Le thème de l'exclusion, développé sous l'angle de la pauvreté, de l'inégalité ou du non-respect des droits sociaux et politiques fondamentaux, a été le fil directeur des débats sur la violence à ces deux niveaux. S'il est certain que ces derniers se recoupent, il est pourtant ressorti des débats qu'il fallait les dissocier et définir précisément les caractéristiques de la violence.

2. Nécessité de considérer l'école dans un contexte plus large

Il a été rappelé qu'il fallait prendre en considération les liens entre l'éducation formelle, et en particulier l'école, et les différentes formes d'exclusion induites par des facteurs sociaux, économiques, politiques et historiques plus vastes. Toute discussion sur les relations entre éducation et violence et sur le rôle que l'éducation formelle peut jouer pour contribuer à renforcer et rétablir la cohésion sociale doit donc prendre en compte ces faits de société plus généraux. Par ailleurs, il a été souligné que parfois, l'école reproduit, voire accentue, certaines formes de discrimination, d'inégalité et d'exclusion fondées sur le sexe, la situation socio-économique, ou l'identité ethnique, culturelle ou politique.

3. Conditions à remplir pour que l'éducation soit au service de la cohésion sociale

Défendre les droits fondamentaux

Eduquer pour apprendre à "vivre ensemble" suppose que la vie, la santé et la dignité humaine soient protégées pour que soit par là même garanti le droit fondamental à l'éducation des pauvres, des jeunes filles et des femmes, des minorités, des réfugiés et des populations civiles dans les zones déchirées par la guerre. La fracture sociale et l'exclusion sont avant tout le résultat du non-respect

du droit à l'éducation d'un grand nombre d'enfants et de jeunes vivant principalement, mais pas exclusivement, dans les régions les plus pauvres du Sud.

Assurer la justice

Comment apprend-on à "vivre ensemble" au lendemain de conflits sanglants dans des sociétés divisées ? La notion de "coexistence" après une guerre civile et après des violences extrêmes au sein de sociétés divisées pose un problème particulièrement complexe. De nombreux participants ont estimé que la cohésion sociale supposait au préalable l'existence de la paix, et que la paix devait être fondée sur la justice. Or, la vérité et la réconciliation constituent un angle sous lequel aborder la justice. L'éducation apporte donc à l'évidence une dimension complémentaire à cette approche.

4. Limites des initiatives dans le domaine de l'éducation

Bien que l'école puisse être un instrument important de la reconstruction sociale après des périodes de conflit interne et d'affaiblissement, voire d'effondrement, des structures de l'Etat, il importe d'être bien conscient de ses limites dans le processus de réconciliation et dans la reconstruction de la cohésion sociale pour un certain nombre de raisons.

L'importance relative de l'école dans la socialisation civique et politique

Ainsi, il a été noté que la famille et l'environnement immédiat jouaient un rôle capital dans la socialisation politique informelle dès le plus jeune âge. De même, on peut affirmer que les médias et en particulier la télévision (par satellite) jouent un rôle croissant dans l'éducation des jeunes dans un monde de plus en plus globalisé. Enfin, ces processus de socialisation sont certes multiples mais ils sont aussi parfois concurrents, voire contradictoires. Aussi, l'impact réel de l'éducation pour la paix par le biais de l'école est sérieusement compromis quand il entre en contradiction avec le modèle du rôle de l'adulte à la maison, dans la communauté ou dans les médias. Il faut donc envisager des initiatives plus vastes qui incluent l'éducation des adultes et le rôle des médias.

La transposition de l'école à la société au sens large de certaines valeurs et attitudes

Ces observations sur les limites de l'école mettent aussi en évidence l'absence d'éléments montrant de façon concluante comment les qualités et les comportements individuels ainsi que le sens des relations humaines acquis dans le cadre de l'éducation formelle ou non formelle peuvent se transposer dans les comportements collectifs, en particulier dans des situations de vives tensions sociales et politiques. Il importe donc d'admettre les limites des activités éducatives dans la prévention ou la réduction de la violence chez les jeunes lorsque les causes de cette violence se situent en dehors du cadre éducatif.

5. Association de stratégies offrant des perspectives encourageantes

Un certain nombre d'expériences intéressantes concernant à la fois la prévention de la violence chez les jeunes et l'éducation dans des situations postconflituelles ont été présentées. Elles ont toutes en commun une approche plus globale fondée sur des associations efficaces de stratégies complémentaires adaptées à des contextes spécifiques. Ces stratégies incluent aussi bien une amélioration des programmes et la mise en place de mécanismes de participation et d'intégration au sein même de l'école, que des possibilités d'éducation non formelle et d'apprentissage tout au long de la vie. Les participants ont donné des exemples de la façon dont gouverner peut devenir une forme originale d'éducation à la citoyenneté qui développe le civisme en faisant prendre conscience de la nécessité d'un minimum de règles pour vivre ensemble, et comment il peut s'agir d'une stratégie très efficace de prévention de la violence dans les zones urbaines. On a également démontré que l'éducation pouvait favoriser la cohésion sociale en assurant la prévention et la

réduction de l'exclusion. En effet, des mesures de discrimination positive ont prouvé qu'il était possible de mettre fin à l'échec et à l'abandon scolaires et de réduire ainsi la probabilité de fabriquer de futurs exclus du bien-être. Enfin, des exemples ont été donnés de la façon dont, en associant des méthodes formelles et non formelles (éducation de base, programmes novateurs, alphabétisation des adultes, autres formes d'éducation primaire accélérée pour les jeunes non scolarisés, et soutien psychosocial), on contribue à reconstruire la cohésion sociale dans des situations postconflituelles. On a estimé que ces expériences méritaient d'être plus largement partagées avec les partenaires et réseaux s'occupant d'éducation.

Atelier 3 : "Valeurs communes, diversité culturelle et éducation : apprendre quoi et comment ?"

Modérateur :

M. Luis Enrique LOPEZ (PROEIB-ANDES)

Intervenants principaux :

- S.E. Mme Lucija COK, ministre de l'éducation et des sports, Slovénie
- M. Bodo RICHTER, secrétaire d'Etat, Kultusministerium desd Landes Sachsen-Anhalt, Allemagne
- M. Abdeljalil AKKARI SCKELL, professeur, Université de Fribourg (Suisse)
- Dr Geraldine CASTLETON, chercheur, Griffith University, Brisbane, Australie
- M. Tesfamichael GERATHU, directeur général, Ministère de l'éducation d'Erythrée

Les différentes interventions qui ont été faites dans l'atelier 3 ont abouti à un consensus très fort quant à la pertinence de la problématique de la promotion ou du développement des valeurs communes, de la diversité culturelle et de leur prise en charge dans et par l'éducation.

Ce consensus général ne provient pas nécessairement des mêmes causes ni des mêmes raisons.

La diversité culturelle et la pratique des valeurs communes sont attestées et reconnues comme étant fonctionnelles dans beaucoup de sociétés. Celles-ci, contraintes par des facteurs historiques, la colonisation par exemple, ont du mal à doter leurs valeurs de base d'un statut juridique, de reconnaissance, de légitimité ou d'officialité. Ainsi, ces valeurs malgré leurs évidences, apparaissent comme informelles, inférieures et sources de complexe et de malaise. Cette situation concerne la plupart des pays du Sud anciennement colonisés. Dans ce cas la prise en charge de ces pratiques, valeurs et usages par l'éducation passe par ou revient à leur réhabilitation.

La diversité culturelle et l'importance de partager des valeurs des autres ne sont devenues une exigence pour certaines sociétés que par le fait de la globalisation/mondialisation, de l'immigration, de la mobilité des personnes et des idées et des technologies de l'information. Pour ces sociétés où le "monoculturalisme" était la règle, l'introduction de l'interculturel dans l'enseignement apparaît à la fois comme un défi à relever et un besoin, une nécessité à affronter. Certains Etats même à l'Ouest s'engagent à oeuvrer dans cette direction.

Dans l'un ou l'autre cas, la prise en charge de l'interculturel, du pluralisme, par l'éducation suppose :

- (a) une orientation épistémologique, organisationnelle, stratégique ou idéologique ;
- (b) des méthodes appropriées ;
- (c) un contenu revisité ou adapté ;
- (d) une conscience aigüe des problèmes en amont et en aval.

METHODES

La prise en compte du pluralisme ou la diversité culturelle à l'école suppose des méthodes pédagogiques appropriées telles que la pédagogie transformée, constructivisme, "dialogique", l'interdisciplinarité et la participation active de l'élève, la recherche de solutions aux problèmes et conflits, les stratégies d'auto-observation et d'auto-évaluation. Il s'agira en même temps de permettre à l'enfant d'apprendre adéquatement les compétences traditionnelles et les compétences modernes et surtout de parvenir à son épanouissement individuel.

Pour vous donner des précisions quant aux implications précises des différentes méthodes citées : Dr Lucija Cok, Dr Geraldine Castelton, Dr Bodo Richter, Dr Tesfamichael Gerahtu, Dr Abdeljalil Akkari et Dr Enrique Lopez et tous ceux qui ont travaillé dans cet atelier pourraient chacun pour ce qui le concerne vous apporter des précisions si vous le souhaitez.

CONTENUS

Les contenus à enseigner en vue d'une meilleure prise en compte de la diversité doivent avant tout viser à assurer :

- l'autonomie face à la mondialisation ;
- la transmission du patrimoine culturel ;
- la pertinence pour la communauté et les acteurs ;
- la promotion de l'égalité des genres.

Certaines valeurs clés ont été citées comme devant être explicitement enseignées. Il s'agit par exemple : de l'amour, de la paix, de la solidarité, de la tolérance, de l'apprentissage des différences, etc.

A ce niveau, même si certaines disciplines ont été indiquées comme étant le mieux appropriées pour prendre en charge cet enseignement, rien de précis ne semble avoir été proposé quant aux méthodes à employer pour l'accomplir.

L'aspect qui a retenu une plus grande attention est l'enseignement des langues. Il s'agit plus exactement de la prise en compte de la langue maternelle ou de la langue des minorités par l'enseignement. Cette disposition ne s'articule pas de la même façon partout. Dans certains cas la tendance va vers le renforcement des droits des cultures minoritaires par rapport à leur identité sans leur refuser l'accès à la culture et à la langue de la majorité. Dans l'autre cas, il est question de

mettre l'ensemble des contenus culturels de la majorité aussi bien que des minorités à la disposition de tous les citoyens en vue d'atteindre une éducation interculturelle commune pour tous les élèves, leur permettant de mettre en place une coexistence constructive.

Une éducation adéquatement fondée sur la diversité culturelle devrait éviter de s'appuyer sur la hiérarchisation entre les langues. Elle devrait plutôt être fondée sur la reconnaissance d'un même statut à toutes les langues. Elle pourrait également prendre appui sur une complémentarité entre langues et cultures.

Même avec la meilleure organisation, l'éducation prenant en compte la diversité culturelle suscite de nombreuses interrogations.

Par exemple, il est important de se demander si tous les aspects de la culture sont positifs et méritent tous d'être repris et transmis, s'ils permettent tous l'apprentissage du vivre ensemble, comment l'enseignement des valeurs communes est-il possible dans un contexte de peur de l'autre, de discrimination, etc. ?

N'en demande-t-on pas trop à l'école ?

Comment l'école peut-elle toute seule se charger de problèmes qui relèvent de plusieurs niveaux (politique, économique, historique, etc.) ?

Existe-t-il dans la société des institutions autres que l'école pour aider à la promotion de la diversité culturelle ?

Face aux interrogations, certaines dispositions sont envisagées :

La première de ces dispositions appelle un travail d'ordre épistémologique et conceptuel. Il s'agit :

- d'opérer une distinction entre éducation et scolarisation et de faire en sorte que dans la prise en compte de la diversité culturelle, il n'y ait pas de frontières entre le formel et le non-formel ;
- d'entreprendre une recherche systématique en vue de repérer des valeurs communes disséminées à travers les cultures ;
- d'approfondir la conceptualisation de la mondialisation ;
- de conceptualiser le vivre ensemble ;
- de définir le bilinguisme ou le multilinguisme.

Tout cela suppose par le politique une prise en charge fondée sur :

- l'interdépendance entre Etats et régions du monde, à l'intérieur d'un même Etat, entre régions, entre groupes ethniques et culturels, entre engagement de la communauté internationale et politiques éducatives nationales ;
- une implication plus grande et à tous les niveaux des acteurs et partenaires de l'éducation : famille, milieu social, parents d'élèves, communauté de base, élèves, enseignants, autorités locales, régionales et nationales ;

- un niveau élevé de coopération et de coordination au sein de l'école ;
- une option politique passant de la scolarisation "monolingue" à une éducation en plusieurs langues, formant plutôt aux compétences de la vie et prenant en compte le contexte socioculturel de l'apprenant.

Ces dispositions devront être accompagnées :

- de mesures de formation initiale et continue ;
- de renforcement de la dimension interculturelle des curriculums actuels, particulièrement en histoire, géographie, civisme, étude sociale, religion, éthique, mais aussi dans les langues maternelles et étrangères ;
- du développement chez les étudiantes de langues étrangères, des aptitudes dans leur langue maternelle ;
- de l'intensification de la coopération avec d'autres secteurs (secteur social, institutions de jeunesse ou travaillant avec les jeunes, institutions menant des initiatives socioculturelles, comités locaux) ;
- encouragement de jumelage entre écoles, échange d'élèves, soutien de projets multilatéraux et de réseaux internationaux d'écoles comme le réseau des Ecoles associées de l'UNESCO ;
- production de manuels et matériel didactique en prenant soin de faire en sorte que les dimensions relatives à la société et à la culture ne soient ni marginalisées, ni dévaluées ;
- l'encouragement de l'enseignement des langues étrangères.

En guise de conclusion ouverte, il est important de noter que l'éducation prenant en charge la diversité ne devra pas être simplement une éducation qui vise l'harmonisation mais la coexistence "dialogique". Il s'agit d'avoir conscience de la permanence des conflits, de travailler à les dépasser et non à les contourner ou les déplacer. Il faut définitivement penser l'éducation interculturelle ou éducation au pluralisme culturel dans une perspective critique.

Atelier 4 : Stratégies d'enseignement et d'apprentissage des langues pour la compréhension et la communication

Introduction

Les conclusions de l'atelier 4 de la Conférence internationale de l'éducation sont tirées des résultats des travaux préparatoires et des débats qui se sont déroulés le jeudi 6 septembre 2001. L'atelier 4 était animé par M. Theo van Els, de l'Université de Nijmegen, Pays-Bas. Les personnes suivantes ont participé à l'atelier :

- S.E. M. Jeffrey Lantz, ministre de l'éducation, Prince Edward Island, Canada ;
- M. Abbas Sadri, consultant auprès du Ministre et Directeur général du Bureau des établissements d'enseignement professionnel et technique supérieur, République islamique d'Iran ;
- M. Gabor Boldizsar, conseiller administratif, Ministère de l'éducation, Hongrie ;

- Mme Blanca Estela Colop Alvarado, coordinatrice, Unité d'enseignement de la langue maya, UNESCO/PROMEM, Guatemala ;
- M. Abou Diarra, directeur général, Centre de l'éducation nationale, Bamako, Mali.

Ces conclusions prennent en compte et étayent les principes directeurs et les éléments établis aux Conférences de Jomtien et de Dakar et les lignes essentielles du Rapport de la Commission Delors. D'où l'importance des stratégies d'enseignement et d'apprentissage des langues pour apprendre à vivre ensemble : la langue est un élément fondamental de la configuration et de l'expression de l'identité individuelle et collective. Elle est aussi un instrument clé de la communication mutuelle. L'enseignement et l'apprentissage des langues permettent d'approfondir et d'élargir la capacité d'écoute, d'expression, d'échange, de communication et de dialogue.

Dynamique du débat

Les trois thèmes suivants ont été au centre des débats :

1. la diversité linguistique : les différents "statuts" des langues, aux plans national et international ;
2. l'importance des langues d'enseignement ;
3. l'enseignement d'une ou de plusieurs langues étrangères.

Dans le cadre des débats auxquels ont donné lieu les deux derniers thèmes, les participants ont présenté des exposés, de caractère transversal, sur les stratégies d'enseignement et d'apprentissage des langues maternelles et non maternelles.

1. La diversité linguistique : les différents "statuts" des langues aux plans national et international

De nombreux participants ont reconnu appartenir à des pays multilingues. La plupart du temps, une langue est choisie pour remplir le rôle de langue nationale ou officielle. Parfois, deux ou trois langues peuvent avoir ce statut. La langue choisie est, en règle générale, parlée par la majorité de la population. Mais il arrive aussi que l'on adopte une langue "internationale", comme l'anglais ou une autre langue véhiculaire. Cette orientation s'explique par le souci d'améliorer le processus de communication au plan national.

De nombreuses délégations et un certain nombre de participants ont exprimé la crainte que cette volonté d'unification, s'agissant de la langue de communication :

- ait une incidence négative sur la reconnaissance des autres langues parlées dans le pays, et, partant, simplifie excessivement la diversité linguistique et culturelle ;
- nuise aux locuteurs dont ce n'est pas la langue maternelle et donne un avantage aux locuteurs ayant pour langue maternelle la langue dominante.

Cela étant, le diagnostic est d'autant plus difficile à établir que nous vivons dans un monde de plus en plus interdépendant. Les langues de nombreux Etats ne jouent aucun rôle dans le domaine des relations internationales. Deux points de vue se sont exprimés à ce sujet.

Premièrement, l'animateur s'est efforcé de dédramatiser l'emploi des langues "globales" dans les organisations et les organismes internationaux. Pour ce faire, il a fait appel au concept de

"domaine" : le domaine dans lequel la langue est utilisée. Autrement dit, les langues "globales" ne sont normalement utilisées qu'à des fins spécifiques, et dans un nombre limité de situations d'emploi de la langue. Par ailleurs, certains participants africains ont émis l'opinion selon laquelle leurs langues officielles ne sont pas intimement liées à leurs cultures : elles ne servent qu'à "communiquer".

Deuxièmement, un nombre important de délégations et un certain nombre de participants ont fait valoir qu'il était dangereux d'accorder une position dominante à une seule et unique langue dans les organisations internationales, dans la mesure où cela ne peut que promouvoir et répandre l'idée qu'il est préférable d'enseigner et d'apprendre une seule langue étrangère, et donc favoriser l'émergence d'une vision du monde unilatérale.

Les participants ont souligné que l'importance de l'utilisation des langues, y compris dans des contextes particuliers tels que celui des organisations internationales, tenait tout autant à leurs dimensions culturelles ou interculturelles qu'à leur fonction en tant qu'instrument de communication.

Malheureusement, faute de temps, le débat sur ce thème, qui aura soulevé beaucoup de controverses, n'a pu se poursuivre.

2. L'importance des langues d'enseignement

Un consensus s'est dégagé quant à la nécessité de dispenser, de maintenir et de renforcer l'enseignement et l'apprentissage de la langue maternelle. Les avantages que présente un enseignement primaire dispensé d'emblée dans la langue natale, d'un point de vue pédagogique, mais aussi social et culturel, ont également été soulignés.

- L'accès aux formes supérieures de la réflexion et à l'apprentissage d'autres langues dépend d'une bonne maîtrise de la langue maternelle. C'est donc un grave handicap de recevoir un enseignement dans une autre langue que sa propre langue. Les élèves qui ont été instruits dès l'école primaire dans une langue qui n'est pas leur langue maternelle prennent habituellement un sérieux retard.
- L'apprentissage qui utilise la langue maternelle revalorise les aspects culturels du sentiment d'appartenance. Cela permet à l'apprenant de mieux comprendre les autres membres de la communauté à laquelle il appartient et favorise, par là même, la communication et le dialogue en tant que moyens de résolution pacifique des conflits.
- Dans les circonstances normales, les enfants apprennent leur langue natale au sein de leur famille et de leur communauté, et très souvent ils l'apprennent de façon affective. L'apprentissage de la langue maternelle à l'école permet ainsi à l'enfant d'approfondir et de révéler ces rapports affectifs, liés à des souvenirs personnels et collectifs, ce qui l'amène à mieux se comprendre. L'enfant qui se comprend mieux, qui est davantage conscient de lui-même, est d'autant plus apte à apprécier les autres, à accepter leurs différences, et à s'engager avec eux dans un dialogue franc et ouvert susceptible de déboucher sur une compréhension mutuelle.

Enfin, les participants ont reconnu qu'il n'y a ni langue inférieure ni langue supérieure, et que toutes les langues peuvent être les véhicules de la transmission des connaissances et de l'établissement du dialogue.

3. L'enseignement d'une ou de plusieurs langues étrangères

Les participants ont exprimé leur soutien à l'apprentissage d'une ou de plusieurs langues étrangères à l'école, notamment pour les raisons suivantes :

- L'apprentissage de langues étrangères susceptibles de favoriser la communication régionale et internationale est rendu nécessaire par la mondialisation de l'économie et de la technologie.
- Cet apprentissage facilite la mobilité des étudiants et des ouvriers.
- Il permet de mieux comprendre les autres et crée les conditions d'un dialogue, l'objectif étant de comprendre ce qui est différent, par exemple dans les pays voisins.

Certains participants ont demandé quel était l'âge indiqué pour l'initiation aux langues étrangères à l'école. Ils ne disposaient d'aucun élément probant quant aux avantages supposés d'un apprentissage précoce des langues étrangères, et ignoraient notamment quelles pouvaient être ses incidences sur l'apprentissage de la langue maternelle.

En dernière analyse, ce problème complexe, auquel font face la communauté éducative internationale en général et chaque pays en particulier, nécessite un diagnostic approfondi. Il est admis qu'il ne sert à rien d'avancer des solutions simplistes ou d'énoncer des formules faciles censées avoir une validité universelle et être applicables à tous les pays.

D'autres problèmes ont été soulevés, qui n'ont pu être examinés faute de temps.

- La méthode des stages ou des cours intensifs a été décrite, mais ses stratégies d'enseignement n'ont pas été explicitées.
- Les stratégies d'enseignement axées sur la compréhension mettent nécessairement en jeu des actions renforçant les compétences du corps enseignant. (Les enseignants doivent être convenablement formés à l'emploi des stratégies d'enseignement des langues.)
- Il a été en outre proposé de réactiver certains programmes de l'UNESCO sur les stratégies d'enseignement des langues.

Il convient, pour finir, de souligner la nécessité de maintenir, d'approfondir et, en certains cas, de développer le dialogue politique à tous les niveaux, pour faire avancer l'apprentissage et l'enseignement des langues, moyens privilégiés pour apprendre à vivre ensemble.

Atelier 5 : "Progrès scientifique et enseignement des sciences : connaissance de base, interdisciplinarité et problèmes éthiques"

Animé par M. Jean-Marie Sani, chargé de mission à la Cité des sciences, l'atelier 5 a été le lieu d'échanges riches, à partir de l'introduction de la problématique par l'animateur et des cinq interventions des panélistes qui ont porté sur les thèmes suivants :

- le progrès scientifique et l'enseignement des sciences au Zimbabwe ;
- éléments de comparaison entre programmes scientifiques dans les pays développés et programmes scientifiques dans les pays en développement ;
- réflexion sur les normes curriculaires dans le cadre du standard national au Japon ;

- apports individuels et sociaux de l'enseignement des sciences ;
- rapports entre l'apprentissage des sciences et l'éthique : éclairage philosophique.

Les auteurs de ces interventions étaient respectivement :

- S.E. Dr Samuel C. Mumbengegwi, ministre de l'enseignement supérieur et de la technologie au Zimbabwe ;
- Mme Doris Jorde, maître de conférence, Département de l'éducation des enseignants et du développement de l'école à l'Université d'Oslo ;
- M. Shiegeo Yoshikawa, Direction des curriculums au Ministère de l'éducation au Japon ;
- Dr Jaak Aaviksoo, professeur à l'Université de Tartu en Estonie ;
- Dr Pablo Latapi Sarre, professeur, Mexique.

Le contenu des échanges au cours de cet atelier se structure autour de quatre axes :

Le premier regroupe les contenus des réflexions sur le lien entre le thème propre à l'atelier se rapportant au progrès scientifique et à l'apprentissage des sciences, d'une part, et le thème global de la conférence, à savoir apprendre à vivre ensemble, d'autre part.

Le second regroupe les aspects diagnostiqués comme difficultés ou problèmes auxquels cet apprentissage est confronté.

Le troisième regroupe les idées relatives à l'apprentissage scientifique, ses finalités, ses objectifs et ses méthodes.

Le quatrième regroupe enfin les suggestions et/ou recommandations qui ont émergé lors du débat.

1. Lien entre progrès scientifique et apprentissage des sciences et le besoin d'apprendre à vivre ensemble

Soulevée par l'animateur au moment du lancement des travaux de l'atelier, la question du lien entre apprentissage des sciences et besoin de vivre ensemble a donné lieu à de nombreuses explications qui peuvent être résumées dans les points ci-dessous :

- L'universalité des sciences, non seulement de leur contenu, mais aussi des méthodes de raisonnement dont elles permettent le développement, de la manière de penser le monde à laquelle elles initient, des valeurs de partage, de coopération et du travail en groupe qu'elles favorisent, est une dimension importante du vivre ensemble. Les sciences rapprochent les individus et les peuples de différentes nationalités transcendant souvent les frontières. Elles développent la rigueur et la nécessité de fonder les résultats sur la démonstration et la preuve. L'apprentissage des sciences contribue par conséquent à favoriser l'aptitude à vivre avec les autres.
- L'apprentissage des sciences est un facteur de croissance économique et de développement, condition dont le défaut peut faire obstacle à la vie en commun.

- L'accès aux connaissances scientifiques universelles étant un droit pour tous, riches et pauvres, garçons et filles de toute appartenance ethnique ou religieuse, il est intimement lié à la démocratie et à l'exercice de la citoyenneté. La vie avec l'autre peut ainsi être compromise par le clivage de la société entre savants d'une part et ignorants de l'autre.

2. Difficultés entravant le développement de l'enseignement des sciences

- L'accès aux connaissances scientifiques demeure néanmoins limité dans beaucoup de pays et sa qualité en-deça du minimum requis, et ce en dépit des efforts consentis et des réformes de l'enseignement scientifique entreprises par bon nombre parmi eux. Ceci est dû à des difficultés et des problèmes identifiés par de nombreux intervenants et parmi lesquels figure en premier lieu l'absence des infrastructures de base, des ressources financières et humaines et de l'environnement culturel favorable. Ces déficiences constituent la cause principale des inégalités entre pays développés et pays en développement et entre milieux urbains et milieux ruraux dans ce domaine.
- L'écart entre pays développés et pays pauvres se reflète dans la représentation même qu'ont les uns et les autres des sciences. Alors qu'elles sont valorisées par les premiers, elles suscitent la méfiance chez les seconds. Cette méfiance trouve son fondement dans les retombées politiques des sciences, à savoir l'appropriation des richesses naturelles et humaines des pays du tiers monde par les pays industriels, accentuée par les avancées récentes des sciences biologiques. Les effets destructeurs des progrès scientifiques dont les pays en développement subissent plus amplement les méfaits, est un autre fondement de cette méfiance.
- La nature des enseignements scientifiques dans de nombreux pays, encore théoriques et limités à l'aspect cognitif, à des contenus obsolètes, est identifiée comme une autre difficulté responsable de la diminution de l'intérêt des jeunes pour l'apprentissage des sciences dont témoigne le nombre décroissant des élèves qui s'orientent vers les filières scientifiques. Les filières scientifiques sont d'autre part souvent considérées comme des filières élitistes, attitude renforcée par la mystification des sciences véhiculée par les enseignants même de ces disciplines.
- Une autre difficulté réside dans la pénurie des enseignants des disciplines scientifiques, situation qui risque de perdurer si le statut des enseignants n'est pas repensé en tenant compte de la difficulté propre à ces disciplines.

3. Quelle éducation scientifique ? Pour quelles finalités et pour quels objectifs ? Quelles méthodes pour l'enseignement des sciences ?

Nombreuses sont les interventions qui ont mis l'accent sur le développement des compétences scientifiques comme objectif de l'apprentissage des sciences. Ayant pour finalité la formation de citoyens capables de comprendre le monde et d'agir dessus, acteurs de la croissance économique et du développement social durable, intériorisant les valeurs éthiques de la citoyenneté, cet apprentissage doit réunir les conditions suivantes :

- adopter des méthodes actives d'apprentissage orientées vers l'application, utilisant la réalité comme source de l'apprentissage mettant les connaissances à l'épreuve de la réalité. Ces méthodes sont par ailleurs applicables à d'autres disciplines, voire à l'appréhension de la réalité et des problèmes vécus, car l'enseignement des sciences ne doit pas viser uniquement les sciences, il doit se faire pour la vie ;

- favoriser le développement de l'esprit critique nécessaire à la découverte intellectuelle, développer cette curiosité qui est naturelle chez l'enfant et développer également l'intérêt pour les sciences en encourageant le développement précoce du goût pour ces connaissances tout en expliquant l'intérêt universel ;
- alléger les programmes des sciences et les adapter à la capacité d'assimilation des apprenants ;
- adapter les programmes scientifiques aux contextes sociaux afin d'éviter la rupture avec la réalité tout en les mettant à niveau eu égard aux changements économiques, au progrès des sciences et aux nouvelles découvertes scientifiques et technologiques ;
- lier l'enseignement des sciences au contexte social et humain dans la perspective de l'introduction de la dimension éthique dans cet enseignement. Une éthique basée sur les fondements universels et les valeurs communes des droits de l'homme, de la responsabilité vis-à-vis d'autrui, de l'environnement et des générations futures ;
- adopter une approche multidisciplinaire et intégrée comme moyen de cette contextualisation du savoir dans le sociétal ;
- développer la capacité d'apprendre à apprendre avec l'autre afin d'assurer la durabilité de l'apprentissage des sciences ;
- multiplier les espaces d'apprentissage scientifique et encourager les liens entre systèmes scolaire et extrascolaire, formel et non formel ;
- mettre en place un environnement favorable à l'apprentissage scientifique, ce qui exige, entre autres, une éducation scientifique globale favorisant la naissance d'une culture scientifique et technologique basée sur la culture de l'innovation, où celle-ci est encouragée et où la société développe sa capacité à utiliser les innovations. Les médias peuvent contribuer fortement au développement de cette culture ;
- l'environnement favorable tient aussi à la nécessité de mettre en place les infrastructures nécessaires allant des infrastructures de base aux équipements spécifiques à l'enseignement des sciences en passant par les équipements scolaires ;
- les nouvelles technologies de l'information et de la communication, dont le rôle est considéré par la plupart des intervenants comme primordial dans la qualité de l'enseignement des sciences de nos jours, ont été néanmoins remises en question par quelques-uns parmi eux. Ces technologies ne sont pas indispensables à cet apprentissage qui peut se faire sans y recourir du point de vue d'un intervenant ; elles ne peuvent ni ne doivent se substituer à l'apprentissage dans et par la réalité ou à l'expérimentation réelle.

En tout cas, le besoin de développer l'apprentissage des sciences a fait l'unanimité. Car, comme l'a expliqué un intervenant, l'avenir de l'homme dépend de ces apprentissages et non seulement du progrès scientifique.

4. Recommandations

Les débats ont donné lieu à l'émergence des recommandations suivantes :

- La nécessité de réformer en profondeur les apprentissages des sciences dans le sens de plus de pertinence, d'une meilleure adéquation et d'une plus grande efficacité. Des expériences plus ou moins originales exposées lors des débats, dont l'expérience cubaine projetée en vidéo et relative à la sensibilisation à l'usage de l'énergie solaire en impliquant les apprenants, peuvent être utilisées comme source d'inspiration.
- Elargir le modèle de l'enseignement technique en tant que modèle répondant aux besoins nouveaux du citoyen ainsi qu'aux méthodes et stratégies requises pour l'apprentissage des sciences et à l'éducation en général.
- L'enseignant, pièce maîtresse dans la qualité des apprentissages scientifiques, doit bénéficier d'une formation continue de qualité et en permanence mise à jour, ainsi que d'une revalorisation de son statut.
- L'UNESCO est appelée à jouer un grand rôle dans l'amélioration de la qualité de l'enseignement scientifique comme dimension de la vie ensemble, en élargissant les expériences réussies, en apportant l'appui technique et l'expertise nécessaires, en entreprenant les études et les expérimentations requises, mais aussi et surtout, en mobilisant les partenariats et les ressources financières pour aider les pays qui en ont besoin à mettre en place les infrastructures indispensables pour tout enseignement scientifique de qualité.
- Les enseignants des sciences étant les mieux armés pour assumer une éducation à la prévention et la lutte contre le VIH/sida, un appel a été lancé par l'atelier en vue de les impliquer fortement dans les stratégies de lutte contre ce fléau.

Atelier 6 : "Comblent l'écart entre les riches et les pauvres en information : les technologies nouvelles et l'avenir de l'éducation"

Monsieur le Président, Mesdames et Messieurs,

C'est pour moi un plaisir de vous présenter un résumé des travaux de l'atelier 6, dont le thème central était "Comblent l'écart entre les riches et les pauvres en information : les technologies nouvelles et l'avenir de l'éducation".

Notre réunion a été animée par M. Vis Naidoo, spécialiste de l'éducation au Commonwealth of Learning.

Ont participé aux travaux de cet atelier :

- M. Louis Steven Obeegadoo, ministre de l'éducation et de la recherche scientifique de Maurice
- Mme Johanna Lasonen, professeur à l'Université de Jyvaskyla
- Mme Heba Ramzy, responsable des programmes pour les enfants et la jeunesse au Centre régional des technologies de l'information et du génie logiciel (Egypte)
- M. Alexey Semenov, recteur de l'Institut de formation des maîtres de Moscou
- M. Siva Subramanian, Internationale de l'éducation (Malaisie)

Introduction

Etant donné l'importance indéniable que revêt l'éducation dans le contexte de la mondialisation, un débat permanent et approfondi doit avoir lieu sur le rôle qu'y jouent les technologies nouvelles. De nos jours, l'accès à l'information mondiale suppose que l'on dispose de TIC et qu'on les utilise. Comme les sociétés du monde ne sont pas placées sur un pied d'égalité pour faire face et s'adapter au rythme effréné de l'évolution technologique et des effets qu'elle entraîne, il est de plus en plus préoccupant de constater que nombre de communautés se trouvent exclues des avantages qu'offrent les TIC. Le déséquilibre en matière d'accès aggrave les inégalités entre pays, localités et lieux de travail et à l'intérieur de ceux-ci.

La mondialisation oblige à jeter un regard critique sur la part que prennent les technologies nouvelles dans la facilitation de l'accès à "l'éducation pour tous". On imagine souvent que les technologies nouvelles (TIC) sont un moyen tout fait d'accéder à une éducation de qualité dans toutes sortes de situations. Cependant, il vaudrait peut-être mieux juger de l'effet des TIC en fonction de l'efficacité avec laquelle il contribue à enrichir la base de connaissances de l'humanité dans le monde entier.

Ces remarques générales ayant été faites, abordons certains des points essentiels qui méritent une attention critique dans nos efforts pour évaluer les possibilités aussi bien que les risques liés à la place des technologies nouvelles en tant qu'éléments du paysage éducatif.

Pour ce faire, nous examinerons :

- les difficultés persistantes à vaincre ;
- les éléments essentiels qui semblent indispensables pour remédier à la fracture numérique ;
- les domaines d'action prioritaires pour un grand nombre d'acteurs divers.

Problèmes et obstacles fondamentaux

Pour satisfaire à "l'épreuve de réalité", commençons d'emblée par souligner quelques faits connus.

Ce sont les inégalités en matière d'accès aux technologies, à l'information et au savoir qui sont à l'origine de la "fracture numérique" - celle qui sépare ceux qui savent et ceux qui ne savent pas -, phénomène qui n'est pas sans analogie avec l'autre fracture, celle qui sépare les nantis des démunis.

Tout semble indiquer que la fracture numérique passe entre les régions du monde, entre les pays et, à l'intérieur des pays, entre les groupes et individus. Les différences d'accès aux TIC correspondent aux frontières économiques, ethniques et linguistiques, et aux séparations entre les sexes.

Même si l'on peut dire que toutes les sociétés disposent d'une large gamme d'informations et d'une riche base de connaissances, il faut bien voir qui structure les informations transmises par voie technologique, qui en est propriétaire et qui décide de leur mode d'utilisation et de diffusion.

Il ne faut pas oublier non plus qu'en dépit des améliorations, l'analphabétisme traditionnel demeure une réalité dans de nombreuses parties du monde et que les ressources sont insuffisantes pour corriger cette réalité.

Il faut savoir enfin que l'accès aux infrastructures est inégal et qu'il est lui aussi fonction des moyens économiques dont on dispose.

Perspectives

En dépit de ces imperfections, on ne saurait sous-estimer les avantages qu'offrent les TIC dans l'éducation. Si l'accès est adéquat, le recours aux TIC permet :

Au niveau personnel :

- d'augmenter autant que possible les échanges d'idées et de projets novateurs par-delà les frontières ;
- de libérer le potentiel novateur de l'esprit humain et de placer cette créativité au service de projets orientés vers la solution de problèmes susceptibles d'être réalisés en commun à titre de pratiques exemplaires et d'être adaptés à divers contextes.

Au niveau collectif :

- de contribuer à la mise en place de réseaux diversifiés d'utilisateurs dispersés et donc à l'édification de communautés d'apprenants et de personnes attachées à résoudre des problèmes par-delà les frontières nationales, culturelles, sociales et économiques ;
- d'aider à la formation d'une citoyenneté mondiale par la présentation des perspectives variées et diverses d'autres communautés.

Domaines prioritaires

Cela étant dit, les possibilités des TIC peuvent être exploitées et, si l'on veut réussir à intégrer les technologies nouvelles dans l'éducation pour tous, il faudra prendre en compte les éléments suivants :

Au niveau national :

Il faut mettre en oeuvre des politiques et programmes conçus pour donner à l'ensemble du public le plus large accès possible aux technologies nouvelles. Cela suppose notamment :

- de renforcer et d'élargir l'infrastructure de TIC ;
- d'améliorer l'accès aux TIC par le biais des institutions publiques ;
- d'améliorer les compétences des citoyens et des personnes qui travaillent ;
- de permettre, par des subventions, l'accès aux TIC dans les établissements scolaires et autres espaces publics ;
- de veiller à ce que les groupes défavorisés puissent accéder aux TIC à partir de sites libres.

Des ressources - logiciels - doivent être mises gratuitement à la disposition des utilisateurs pour que les instruments auxiliaires essentiels à la formation de la population dans les domaines des technologies et de l'information soient équitablement disponibles.

Au niveau des établissements scolaires :

Les principales compétences à acquérir par les élèves doivent être clairement précisées pour donner plus de pertinence au contenu des programmes scolaires. De même, il faut actualiser les méthodes pédagogiques pour qu'elles puissent répondre aux impératifs de l'apprentissage électronique.

Formation initiale et continue des enseignants :

On s'assurera que les nouveaux enseignants comme les enseignants expérimentés ont reçu une bonne préparation de sorte qu'il puisse y avoir intégration efficace des technologies nouvelles dans l'enseignement. Il faut étudier, exploiter et mettre en oeuvre les méthodes pédagogiques de conception nouvelle, ou des adaptations de celles-ci - notamment les méthodes propres à une discipline - pour que l'enseignement se déroule efficacement.

Enfin, les matériels didactiques doivent être fournis dans des formats multimédia pour que le savoir puisse être dispensé selon des modalités variées.

L'essentiel à retenir

Il faut avoir une conception holistique et planifiée des politiques et stratégies pour pouvoir non seulement couvrir l'intégration des technologies dans l'éducation mais aborder certains des problèmes de télécommunication à résoudre.

Il faut s'appuyer sur des partenariats associant plusieurs groupes d'acteurs - sous la direction d'institutions publiques, sans oublier les organisations communautaires - pour planifier, concevoir et réaliser des initiatives clés et les poursuivre dans la durée.

Il faut investir dans le renforcement des capacités pour que divers utilisateurs puissent acquérir des compétences non seulement technologiques mais aussi informationnelles, c'est-à-dire qu'ils soient capables de soumettre l'information reçue à des critères de clarté et de discernement.

Il faut entreprendre de déployer stratégiquement les ressources, à partir d'une évaluation bien conçue des besoins et avec des actions complémentaires bien ciblées capables d'exercer un impact systémique.

Il faut partir de ce qui existe déjà, notamment des moyens didactiques plus traditionnels (par exemple livres, radio, matériel audiovisuel) pour que les possibilités qu'offrent les technologies améliorent l'apprentissage au lieu de le remplacer ; on se gardera des pseudo-solutions de type "table rase", qui aboutissent d'ordinaire à effacer le passé et le présent sans offrir de systèmes de protection ni de mesures de transition.

On se souviendra que la qualité de l'apprentissage électronique est tributaire des possibilités d'accès aux TIC et aux mécanismes d'appui ainsi que la participation essentielle des enseignants et des élèves dans les établissements et en classe.

L'éducation pour tous est la priorité. Les technologies nouvelles doivent être utilisées pour appuyer les politiques officielles en matière de programmes d'enseignement ainsi que pour faciliter la gestion des établissements et les processus administratifs. Il est donc impératif d'adapter les technologies nouvelles aux contextes locaux particuliers.

L'UNESCO peut jouer un rôle plus important :

- en aidant les pays à élaborer leurs politiques d'application des TIC à l'éducation ;

- en encourageant une intégration équitable des technologies didactiques nouvelles ;
- en contribuant à faire connaître et à diffuser les besoins et compétences essentiels en matière d'enseignement électronique ;
- en aidant à évaluer et à contrôler la qualité des logiciels didactiques.

Conclusion

Dans leurs efforts pour combler le fossé qui sépare les riches et les pauvres en information, les pays ont progressé sensiblement et ont suscité des projets novateurs. Ces exemples de pratiques efficaces devraient être pour nous une source d'inspiration.

Remarques finales

Monsieur le Président, Mesdames et Messieurs,

Ainsi se termine le rapport succinct relatif aux activités de l'atelier 6 sur le thème "Comblent l'écart entre les riches et les pauvres en information : les technologies nouvelles et l'avenir de l'éducation". Je vous remercie de votre attention.

ANNEXE XVI

Liste des intervenants dans les grands débats I et II

MAJOR DEBATE I / GRAND DEBAT I / GRAN DEBATE I

One world, one future: education and the challenge of globalization

Un monde, un avenir : l'éducation et le défi de la mondialisation

Un mundo, un futuro: la educación y el desafío de la mundialización

Moderator/Animateur/Moderador : Mr Pablo LATAPI ORTEGA, Journalist, TV Azteca, México

Key Speakers/Intervenants/Participantes :

- H.E. Dr Mohammed J.K. AL GHATAM, Minister of Education, Bahrain
- H.E. Prof. Abraham BORISHADE, Minister of Education, Nigeria
- H.E. Mr Burchell WHITEMAN, Minister of Education, Youth and Culture, Jamaica
- H.E. Dr Sirikorn MANEERIN, Deputy Minister of Education, Thailand
- Mr Aaron BENAVIDES, Professor, Department of Sociology and Anthropology, Hebrew University of Jerusalem, Mt. Scopus, Israel
- Mr Alejandro TIANA, Professor, Faculty of Education, UNED, Madrid (Spain)

MAJOR DEBATE II / GRAND DEBAT II / GRAN DEBATE II

Quality education for all for living together in the twenty-first century: intensifying the international policy dialogue on structures, contents, methods and means of education, and mobilizing the actors and partnerships

Education de qualité pour tous pour vivre ensemble au XXI^e siècle : intensifier le dialogue politique international sur les structures, les contenus, les méthodes et les moyens d'enseignement, mobiliser les acteurs et les partenariats

Educación de calidad para todos para vivir juntos en el siglo XXI: intensificar el diálogo político internacional sobre las estructuras, los contenidos, los métodos y los medios de enseñanza, y movilizar los actores y los asociados

Moderator/Animateur/Moderador : M. Daniel BERNARD, Directeur, Lemans Bleu Télévision, Suisse

- Key Speakers/Intervenants/Participantes :
- H.E. M. Najib ZEROUAZLI OUARITI, Ministre de l'enseignement supérieur et de la formation des cadres et de la recherche scientifique, Maroc
 - Sr. Ricardo SANTOS, Senador, Brazil
 - M. Pierre THENARD, Conseiller technique au Cabinet du Ministre, délégué à la Coopération et à la Francophonie, France
 - M. Thomas BEDIAKO, Chef Coordinateur pour la région Afrique, Education Internationale, Ghana
 - M. Moncef GUITOUNI, Président de la Fédération internationale pour l'éducation des parents, Montréal (Canada)
 - Mrs Michèle RIBOUD, Manager, Human Development Division; World Bank, Washington DC
 - Mr Kazimier KORAB, Director, Department of Strategy and Development, Ministry of Education, Poland
 - Dr Ella YULAELAWATI, Head, Curriculum Division of Primary School, Ministry of Education, Indonesia

ANNEXE XVII

Liste des intervenants dans les ateliers

WORKSHOP 1 / ATELIER 1 / TALLER 1

Citizenship education: learning at school and in society

L'éducation à la citoyenneté : les apprentissages scolaires et sociaux

La educación para la ciudadanía: aprendizajes escolares y sociales

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate

Danish Research and Development Center for Adult
Education, Copenhagen

Co-organization and financing
Coorganización y financiación
Coorganisation et financement

Danish Ministry of Education

Moderator/Animateur/Moderador : Mr Sveinn EINARSSON, Counsellor of Culture, Iceland

Rapporteur/Rapporteur/Relator : Mr Cesar BIRZEA, Directeur, Institut des Sciences de l'Éducation, Roumanie

Key Speakers/Intervenants/Participantes :

- H.E. Ms Mariana AYLWIN OYARZÚN, Minister of Education, Chile
- H.E. Ms Margrethe VESTAGER, Minister of Education, Denmark
- Mr Benali BENZAGHOU, Recteur de l'Université des Sciences et de Technologie, Alger
- Mr Samuel LEE, Director, Asian-Pacific Centre of Education for International Understanding, Seoul (Republic of Korea)
- Mr. Cliff OLIVIER, Co-ordinator, The Life Science Project, Namibia

Introductory Video : Cizenship practices : school and social learning (Geneva)

Vidéo d'introduction : Pratiques de la citoyenneté : l'école et l'apprentissage social (Genève)

Videocinta de presentación : Prácticas de la ciudadanía : aprendizaje escolar y social (Ginebra)

WORKSHOP 2 / ATELIER 2 / TALLER 2

Social exclusion and violence : Education for social cohesion

Exclusion sociale et violences : L'éducation pour la cohésion sociale

Exclusión social y violencia : la educación para la cohesión social

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate } Mr. Sobhi TAWIL (IUED)

Co-organization
Coorganisation
Coorganización } Institut Universitaire d'Etudes du Développement (IUED), Suisse

Financing
Financement
Financiación } Ministerio de Educación de Argentina

Moderator/Animateur/Moderador : M. Jean-Pierre GONTARD, Secrétaire Général (IUED)

Rapporteur/Rapporteur/Relator : Mr Joo-Seok KIM, Minister, Deputy Permanent Delegate to UNESCO, Republic of Korea

Key Speakers/Intervenants/Participantes:

- S.E. M. Pierre NZILA, Ministre de l'enseignement primaire, secondaire et supérieur de la République du Congo
- Sr. Antanas MOCKUS, Alcalde de Bogotá (Colombia)
- Excma. Sra. Isabel COUSO TAPIA, Secretaria General de Educación y Formación Profesional, Ministerio de Educación, España
- M. Ivan IVIC, Professeur universitaire, Filozofski fakultet, Belgrade (Yougoslavie)
- Mme Pari ZARRABI, Sociologue, Genève

Introductory Video : Forty School Project (South Africa)

Vidéo d'introduction : Projet des 40 Ecoles (Afrique du Sud)

Videocinta de presentación : Proyecto de las cuarenta escuelas (Sudáfrica)

WORKSHOP 3 / ATELIER 3 / TALLER 3

Common values, cultural diversity and education : what and how to teach

**Valeurs communes, diversité culturelle et éducation :
qu'apprendre et comment apprendre ?**

Valores comunes, diversidad cultural y educación : ¿qué y cómo aprender?

Elaboration of Discussion Paper }
Elaboration document de débat } Sr. Luis Enrique LOPEZ (PROIEB-ANDES)
Autor del documento de debate }

Co-organization }
Coorganisation } Programa de Formación en Educación Intercultural Bilingüe para los Países
Coorganización } Andinos (PROIEB-ANDES)

Co-financing }
Cofinancement } German National Commission for UNESCO
Cofinanciación }

Moderator/Animateur/Moderador : Sr. Luis Enrique LÓPEZ (PROIEB-ANDES)

Rapporteur/Rapporteur/Relator : M. Mohamadou Aly SALL, Directeur de l'Enseignement
élémentaire, Dakar (Sénégal)

Key Speakers/Intervenants/Participantes :

- H.E. Ms Lucija COK, Minister of Education & Sport, Slovenia
- Mr Bodo RICHTER, Secretary of State, Kultusministerium des Landes Sachsen-anhalt, Magdeburg (Germany)
- M. Abdeljalil AKKARI SCKELL, Professeur, Université de Fribourg (Suisse)
- Dr Geraldine CASTLETON, Research Fellow, Griffith University, Brisbane (Australia)
- Mr Tesfamichael GERAHTU, Director-General, Department of Education, Ministry of Education, Eritrea

Introductory Video : A new meaning for the education system (Nunavut, Canada)

Vidéo d'introduction : Une nouvelle orientation pour le système éducatif (Nunavut, Canada)

Videocinta de presentación : Nuevo sentido para el sistema educativo (Nunavut, Canadá)

WORKSHOP 4 / ATELIER 4 / TALLER 4

Language(s) teaching and learning strategies for understanding and communication

Les stratégies d'enseignement et d'apprentissage des langues pour la compréhension et la communication

Estrategia de enseñanza y de aprendizaje de los idiomas para la comprensión y la comunicación

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate } Prof. Dr. Theo J.M. VAN ELS, Professor Emeritus,
University of Nijmegen, The Netherlands

Co-organization and financing
Coorganisation et financement
Coorganización y financiación } Ministry of Education, The Netherlands

Moderator/Animateur/Moderador : Prof. Dr. Theo J.M. VAN ELS

Rapporteur/Rapporteur/Relator : Prof. Antonio GUERRA CARABALLO, Uruguay

Key Speakers/Intervenants/Participantes :

- H.E. Mr Jeff LANTZ, Minister of Education, Prince Edward Island (Canada)
- Mr Abbas SADRI, Consultant to the Minister and Director General for the Office of Higher Technical-Vocational Schools, Islamic Republic of Iran
- M. Gabor BOLDISZAR, Conseiller général d'administration, Ministère de l'Education, Hongrie
- Mrs Blanca Estela COLOP ALVARADO, Co-ordinator, Mayan Education Unit, UNESCO/PROMEM, Guatemala
- M. Abou DIARRA, Directeur général, Centre national de l'Education, Bamako (Mali)

Introductory Video : Language Education (Czech Republic)

Vidéo d'introduction : L'enseignement des langues (République Tchèque)

Videocinta de presentación : Enseñanza de idiomas (República Checa)

WORKSHOP 5 / ATELIER 5 / TALLER 5

Scientific progress and science teaching: basic knowledge, interdisciplinarity and ethical problems

Progrès scientifique et enseignement des sciences : connaissances de base, interdisciplinarité et problèmes éthiques

Progreso científico y enseñanza de la ciencia: conocimientos básicos, interdisciplinaridad y problemas éticos

Elaboration of Discussion Paper
Elaboration document de débat
Autor del documento de debate } M. Jean-Marie SANI, Cité des sciences et de l'industrie,
La Villette, Paris

Co-organization
Coorganisation
Coorganización } Cité des sciences et de l'industrie, La Villette, Paris

Financing
Financement
Financiación } Norway and Finland (from the Dakar Follow-up Special Account)

Moderator/Animateur/Moderador : M. Jean-Marie SANI, Cité des sciences et de l'industrie,
La Villette, Paris

Rapporteur/Rapporteur/Relator : Mme Naïma TABET, Secrétaire générale, Commission
nationale marocaine pour l'UNESCO

Key Speakers/Intervenants/Participantes :

- H.E. Dr S.C. MUMBENGEGWI, Minister for Higher Education and Technology, Zimbabwe
- Prof. Jaak AAVIKSOO, Rector, Professor, University of Tartu (Estonia)
- Dr Pablo LATAPI SARRE, Professor, Universidad Nacional Autónoma de México D.F. (México)
- Mr Shigeo YOSHIKAWA, Senior Curriculum Specialist, Ministry of Education, Japan
- Mme Doris JORDE, Senior Lecturer, Oslo University, (Norway)

Introductory Video : Awareness of solar energy and renewable energy (Cuba)

Vidéo d'introduction : Sensibilisation à l'énergie solaire et aux énergies renouvelables (Cuba)

Videocinta de presentación : Sensibilización a la energía solar y las energías renovables (Cuba)

WORKSHOP 6 / ATELIER 6 / TALLER 6

**Narrowing the gap between the information rich and the information poor:
new technologies and the future of education**

**Réduire le fossé entre ceux qui sont riches et ceux qui sont pauvres en termes d'accès
à l'information : les nouvelles technologies et l'avenir de l'éducation**

**Reducir la brecha entre ricos y pobres en información : las nuevas tecnologías
y el futuro de la escuela**

Elaboration of Discussion Paper Elaboration document de débat Autor del documento de debate	} Mr. Vis NAIDOO, Commonwealth of Learning, Vancouver (Canada)
Co-organization Coorganisation Coorganización	} The Commonwealth of Learning (COL)
Financing Financement Financiación	} Norway and Finland (from the Dakar Follow-up Special Account)

Moderator/Animateur/Moderador : Mr Vis NAIDOO, The Commonwealth of Learning

Rapporteur/Rapporteur/Relator : Mme Marie-Lison FOUGÈRE, Directrice, Direction des politiques et des programmes, Ministère de l'Éducation de l'Ontario, Canada

Key Speakers/Intervenants/Participantes :

- H.E. Mr. Louis Steven OBEEGADOO, Minister of Education and Scientific Research, Mauritius
- Dr. Johanna LASONEN, Professor, Institute for Educational Research, University of Jyväskylä (Finland)
- Mrs Heba RAMZY, Director, Regional Information Technology & Software Engineering Center (RITSEC), Cairo (Egypt)
- Prof. Alexey SEMENOV, Rector, Moscow Institute of Teacher Development, Moscow (Russian Federation)
- M. Siva Subramanian, Secrétaire Général de NUTP, Education internationale, Kuala Lumpur (Indonesia)

Introductory Video : Internet Mobile Unit (Malaysia)

Vidéo d'introduction : L'Unité Mobile Internet (Malaisie)

Videocinta de presentación : Unidad Móvil Internet (Malasia)

ANNEXE XVIII

Liste des documents distribués pendant la session**Documents de travail**

ED/BIE/CONFINTED 46/1	Ordre du jour provisoire
ED/BIE/CONFINTED 46/2	Projet d'organisation des travaux de la Conférence
ED/BIE/CONFINTED 46/3	Document de référence sur : "L'éducation pour tous pour apprendre à vivre ensemble" : contenus et stratégies d'apprentissage - problèmes et solutions
ED/BIE/CONFINTED 46/4	Document d'aide au débat pour les six ateliers
ED/BIE/CONFINTED 46/5	Présentation d'ensemble de la 46e session de la CIE
ED/BIE/CONFINTED 46/6	Projet de "Conclusions et propositions d'action" issues de la 46e session de la CIE

Documents d'information

Les "Messages des ministres", un guide à l'usage des délégués, une liste provisoire des participants, un questionnaire d'évaluation de la Conférence, ont été distribués aux participants. Par ailleurs, de nombreuses interventions de délégués ont été mises à disposition, à la demande de leur auteur.

Rapports nationaux présentés à la 46e session de la CIE

Au total, 99 rapports nationaux ont été présentés par les Etats membres ci-après : Algérie ; Allemagne ; Angola ; Arabie saoudite ; Argentine ; Australie ; Autriche ; Azerbaïdjan ; Bahreïn ; Barbade ; Bélarus ; Belgique (Communauté flamande et Communauté française) ; Bénin ; Bolivie ; Botswana ; Brésil ; Bulgarie ; Cambodge ; Cameroun ; Canada ; Chine ; Colombie ; Congo ; Costa Rica ; Côte d'Ivoire ; Croatie ; Cuba ; Chypre ; Danemark ; Egypte ; Emirats Arabes Unis ; Espagne ; Estonie ; Ethiopie ; Fédération de Russie ; Finlande ; France ; Ghana ; Guinée ; Honduras ; Hongrie ; Inde ; Indonésie ; Irak ; Irlande ; Italie ; Jamahiriya arabe libyenne ; Japon ; Jordanie ; Kazakhstan ; Kenya ; Kirghizistan ; Koweït ; Lettonie ; Liban ; Madagascar ; Malaisie ; Mali ; Maurice ; Mexique ; Moldova ; Mozambique ; Namibie ; Nigéria ; Norvège ; Oman ; Ouganda ; Pakistan ; Pérou ; Pologne ; Portugal ; Qatar ; République arabe syrienne ; République centrafricaine ; République démocratique du Congo ; République de Corée ; République fédérale de Yougoslavie ; République islamique d'Iran ; République populaire démocratique de Corée ; République tchèque ; République-Unie de Tanzanie ; ex-République yougoslave de Macédoine ; Roumanie ; Rwanda ; Sénégal ; Slovaquie ; Slovénie ; Soudan ; Swaziland ; Suède ; Suisse ; Tchad ; Thaïlande ; Tunisie ; Turquie ; Ukraine ; Zambie et Zimbabwe.

Autres documents disponibles lors de la Conférence

- (a) DONNEES MONDIALES DE L'EDUCATION : 4e édition du CD-ROM réalisé par le BIE et contenant des données sur 158 systèmes éducatifs ;
- (b) "POUR UNE EDUCATION A LA CITOYENNETE". CD-ROM réalisé par le Secteur de l'éducation de l'UNESCO ;
- (c) PERSPECTIVES : Numéro spécial de la revue trimestrielle de l'UNESCO, préparé par le BIE sur le thème "Apprendre à vivre ensemble" ;
- (d) Casette vidéo du projet BRIDGE (documents d'introduction aux six ateliers) ;
- (e) "Demain l'éducation ..." : enregistrement de l'émission/débat réalisé par Léman bleu TV Genève ;
- (f) "Cent et un MOTS POUR L'EDUCATION AUX DROITS DE L'HOMME" : lexique réalisé par Ramdane Babadji pour l'Association mondiale pour l'Ecole instrument de paix (EIP), en collaboration avec le BIE.

ANNEXE XX

Secrétariat

Organisation/Organization/Organizacion

I. UNESCO

M. K. Matsuura
Directeur général de L'UNESCO

M. J. Daniel
Sous-Directeur général pour l'éducation

M. A. Sayyad
Sous-Directeur général, Secteur des relations extérieures et de la coopération

M. J. Rao
Assistant exécutif, Secteur des relations extérieures et de la coopération

M. G. Malempré
Directeur, Bureau de liaison, Genève

Mme C. J. Stenberg
Secrétaire du Directeur général

II. Secrétariat général de la Conférence

Mme C. Bravlavsky
Directrice du BIE

Assistée de

M. P. Luisoni
M. M. Amadio
M. V. Adamets
M. T. Macelli

Assistants du rapporteur général

M. L. Tiburcio
M. M. Richmond

Assistants des modérateurs

M. A. Sannikov
M. R. Halperin
M. M. Amadio
M. F. Matoko
M. V. Chinapah
M. P. Luisoni

Liaison avec les rapporteurs

M. A. Sannikov

Assistants des rapporteurs

Mme I. Byron

M. S. Tawil

M. J. Aglo

Mme M. L. Clérico

M. A. Ouane

Secrétaires/Liste des intervenants

Mme C. Caparros

Mme G. Canahuati

Mme P. Siméant

M. R. Mariani

Mlle S. Rozemeijer

III. Directeurs des Instituts/Bureau de l'UNESCO et des bureaux hors Siège :

Mme F. Chung, IICBA

M. E. Hernes, IIEP

M. A. Khan, UNESCO/Dhaka

Mme A. L. Machado, UNESCO/Santiago de Chile

M. R. Maclean, UNEVOC/Bonn

M. A. Ouane, UIE

M. A. Parsuramen, UNESCO/DAKAR

M. S. Schaeffer, UNESCO/Bangkok

M. M. Tawfik, UNESCO/New Delhi

M. J. Werthein, UNESCO/Brésil

IV. Réunions organisées par le Secteur de l'éducation et les Instituts

Mme A. Bah-Diallo

Mme F. Chung

M. A. Parsuramen

Mme K. Kanno

Mme L. Buchert

Mme S. Schnuttgen

M. A. Singh

M. A. Hussain

Mme E. Khawajkie

M. R. Maclean

M. A. Bibtana

Mme C. Harvey

M. K. Grigsby

V. Autres participations de l'UNESCO

Mme A. Naanda
M. Q. Tang
M. N.-Z. Zhou

VI. Cérémonie de remise de la médaille Comenius

Mme N. Sikorsky
M. L. Tiburcio

VII. Médias

M. M. Barton
Mme N. Sikorsky
M. J. Hironaka
Mme I. Le Fournis
Mme T. Murtagh
Mme E. Salas Rossenbach
Mme H. T. Monekosso

VIII. Services de soutien

Administration

M. T. Zerihoun, Administrateur du BIE

Financiers

M. M. Milési, Assistant administratif
Mme S. Kawakibi
Mme L. Khalouta

Informatique

M. G. Viollet-Bosson
M. L. Maitret
M. G. Clavel

Secrétariat de l'administration

Mme S. Kawakibi

Salles des conférences

M. A. Perry
Mme N. Iliukhina
Mme S. Ruiz
M. G. Clavel
Mme F-V. Herbert
Mme A. Donnely MacDonald

Accueil/enregistrement

Mme F. Nacereddine
Mme S. Roux
Mme F. Fahner
Mme J. Thomas
Mlle C. Dafe
Mme T. Workou
Mme M. Lingani Jousson
M. N. Buhlmann

Messages des ministres

Mlle A. Gorga
Mme J. Bahl

Projet "BRIDGE"

Mme G. Emond
M. A. Anne
Mlle C. Derderian
Mme K. El-Talaoui
M. Y. Gertsch
Mlle M. Lethoko

Internet

Mme F. Nacereddine
Mlle S. Rozemeijer
M. R. Mariani
Mme V. Debellemanière

Liste des participants

Mlle M. Maguire

Coordination des expositions

M. J. Fox

Information sur le tableau électronique

M. J. Fox

Reproduction des documents

M. C. Leroy
M. L. Maitret

Distribution des documents

- *Documents de conférence*

Mlle B. Deluermoz
Mlle K. Desgeorges
Mme M. Ndiaye Mboup
Mlle Y. Amdeselassie

- *Rapports nationaux*

M. H. Bao
M. M. Severino
M. L. Severino
M. C. Brice
M. K. Stanisiere

IX. Services linguistiques

Interprétation

M. M. Boulares
Mme S. Farchakh
M. A. Bepalov
Mme B. Elsas

Traduction

- Arabe

M. Y. Younes

M. G. Megali

- Chinois

M. M. Yang

- Espagnol

Mme L. Pazos
Mme J. Montejo

- Russe

M. Y. Reznikov
Mme N. Moïnov

X. Autres services de la Conférence

Permanence au BIE

Mme C. Bruchet

Service médical

Mlle L Matheson
Infirmière